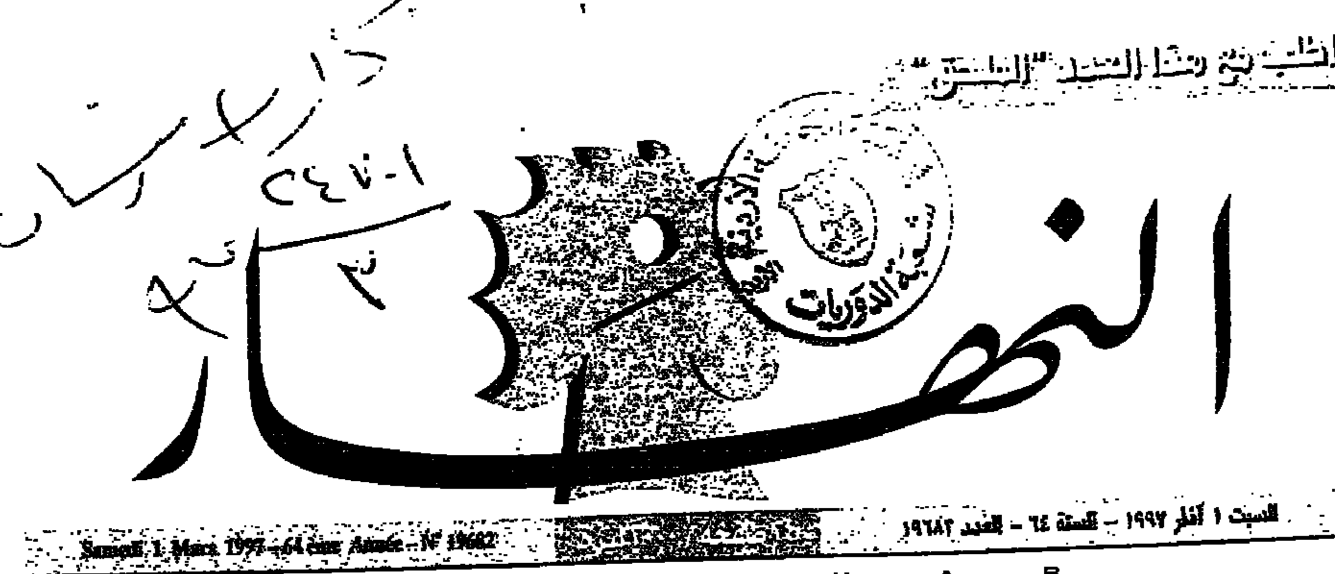
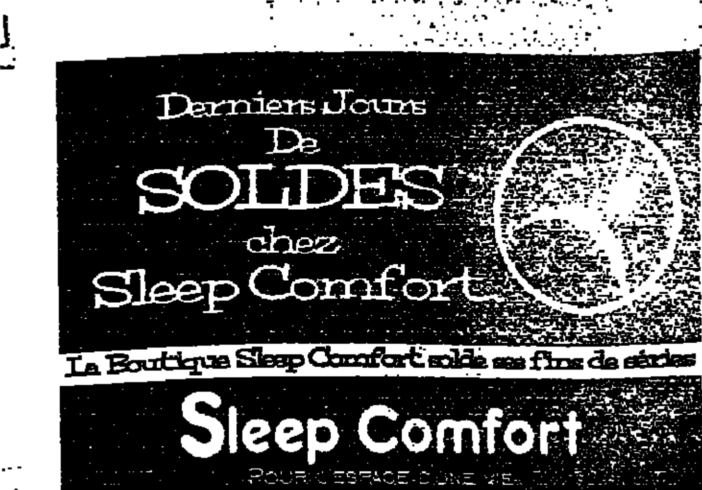


السبت ١ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٨٢
Samedi 1 Mars 1997 - 64 ème Année - N° 19682
A N - N A H A R



أين كانوا طوال اسبوعين؟ ولماذا لم يتولَّ القضاء أمرهم منذ البداية؟

أخيراً الدولة تعترف بالموقوفين: ٣ يابانيين بجوازات سفر مزورة

فجأة "ظهر" ثلاثة موقوفين يابانيين، اعترفت الجهات القضائية بوجودهم بين تسعة او عشرة موقوفين اسيويين ووضع هذا الاعتراف حدا "انقلابيا" حاسما لتصريحات سابقة نفي عبرها وزراء ومسؤولون وجود أي ياباني موقوف استنادا الى معلومات خطية تبلغوها من جهاز امن الدولة.

على أن اعلان القضاء للمرة الاولى مساء امس ان قضية الموقوفين باتت في عهدته وتأكيده وجود يابانيين بينهم ساهم في مضاعفة الشكوك التي تكتنف هذه القضية واثار مزيدا من التساؤلات:

* ماذا كان يحصل لليابانيين الموقوفين طوال اسبوعين منذ توقيفهم؟ واين كانوا بين تلك الفترة ويوم امس؟

* لماذا لم يضع القضاء يده على الملف منذ البداية؟

* ما هي التهمة الواضحة والدقيقة الموجهة الى الموقوفين ما دامت مصادر قضائية سارعت مساء امس الى نفي انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني"؟

* اذا صح ان التهمة التي ستوجه اليهم هي حيازة جوازات سفر مزورة، فلماذا يدخل هؤلاء لبنان بجوازات كهذه وهم ليسوا اعضاء في اي منظمة "محظورة" أو "ارهابية"؟

مجمل هذه الاسئلة شغل الوسط السياسي والنيابي امس، وعلم ان ملف الموقوفين قد لا يظل محصورا في اطار التحقيقات بل ان نوابا يتهيأون لاثارته على نطاق واسع في ضوء ما الحقه بصدقية الدولة من اساءة من جهة، وما شكله من محاولات للتغطية على قضايا اخرى لا تزال ملفاتها مفتوحة مثل قضية تزوير الطوابع ومقتل رأفت سليمان وفريد موصللي، كأن المقصود باثارة اي ملف جديد التغطية على ما سبقه. ويتجه هؤلاء النواب الى المطالبة بفتح كل الملفات من دون اي ترابط لان هذا المنحى بات بالغ الخطورة ويحس بسمعة الدولة والقضاء.

وكانت التطورات المتصلة بملف الموقوفين اليابانيين تسارعت امس واتخذت طابعا جديا للغاية، وكان محورها نشاط لافت لرئيس الوزراء رفيق الحريري توزع على مستويات عدة. وقد التقى الحريري قبل الظهر في دارته رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان في زيارة أحيطت بسرية وعلم انهما تناولت هذه القضية. ثم استقبل لاحقا سفير اليابان ياسوجي ايشيكاغي وانضم اليهما النائب العام التمييزي عدنان عضوم. وعقد بعد الظهر اجتماعا آخر مع عضوم والمدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات. واذ تردد ان رئيس الحكومة توجه بعد الظهر الى دمشق، تبين انه سافر الى سويسرا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته.

وبدا تحرك الحريري مكملاً للضغط الذي مارسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي لحسم هذا الملف، فيما بدأت مساء ترجمة هذه التحركات عبر استقبال عضوم البعثة الامنية – الديبلوماسية اليابانية التي سلمته رسميا الصور و"البصمات" والوثائق التي في حوزتها عن اعضاء "الجيش الاحمر الياباني" ورموزه الاستعانة بها في التحقيقات القضائية مع الموقوفين. وقالت مصادر قضائية ان التحقيقات مع الموقوفين، وعددهم يراوح بين تسعة وعشرة وبينهم اللبنانية امية عبود واكثر من امرأة اسيوية، ينصب على معرفة هويتهم الحقيقية وجنسياتهم، ورجحت ان تتضح كل الامور مطلع الاسبوع المقبل.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تقرير واشنطن عن المخدرات لبنان ربح المعركة

واشنطن – من أمال نخلي:

سجل تقرير وزارة الخارجية عن المخدرات في العالم والسيطرة عليها تقدما لدولة لبنان في مكافحة زراعة المخدرات [illegible]

[illegible]

مواجهات وقصف واسع للنبطية

مقتل اسرائيلي وجرح ضابط وسقوط أربعة مقاومين



طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان من طراز "كوبرا" تحلقان فوق الحدود اللبنانية – الاسرائيلية امس خلال المواجهات في الجنوب. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل جندي اسرائيلي واصيب ضابط بجروح بالغة، وسقط اربعة مقاومين في مواجهات عنيفة امس بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية في الجنوب.

ودارت اشتباكات عقب غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على اطراف بلدة حبوش، وسرعان ما التهبت المنطقة تبادلا للقصف المدفعي والصاروخي. وعاشت مدينة النبطية وضواحيها يوما آخر من الذعر بفعل استهداف المدفعية الاسرائيلية احياءها بقصف مركز وواسع طاول الاحياء الآهلة والمدارس والطرق الحيوية.

واحصت قوى الامن الداخلي ٢٠٠ قذيفة اسرائيلية من كل العيارات سقطت على ضواحي النبطية وكفررمان من دون الافادة عن سقوط ضحايا (راجع ص٧).

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين قوله لدى عيادته جنودا اسرائيليين مصابين في مستشفى رامبام في حيفا: "لقد قتلنا ما بين ستة وسبعة ارهابيين من حزب الله وجرحنا آخرين".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ان اسرائيل قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب "بعدما اطلق مخربو حزب الله النار صباحا في اتجاه قوات الجيش وجيش لبنان الجنوبي من مناطق آهلة في بلدة النبطية". واضافت ان الرقيب شتلي لي اور قتل واصيب ضابط بجروح بالغة نتيجة اطلاق "حزب الله" النار على دبابة في القطاع الشرقي.

نهار النهار

الحوار الضروري

قال لنا احد الاطراف الذين تمثلوا في لقاء الحوار الوطني الفلسطيني الاول منذ اتفاق اوسلو والذي عقد في نابلس، ان المشاركين لاحظوا ان الرئيس ياسر عرفات كان، على غير عادته، مستمعا، وانهم يتوسمون في ذلك خيرا.

ولعل الخير الاول لهذا اللقاء بالنسبة الى الوضع الفلسطيني العام، هو في انعقاده وفي اتفاق المشاركين على مواصلته، مع علم الجميع سلفا ان الخلافات ستظل تظهر بين عرفات ومعارضيه وخصوصا "حماس" والجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" كلما تطرق الحديث الى اتفاق اوسلو.

لكنها قد تكون من نوع الخلافات المطلوبة لكل من عرفات ومعارضيه لتحقيق اهداف مباشرة في الحوار، تخدم في النهاية الهدف الاكبر وهو تعزيز الوضع الفلسطيني الداخلي مع اقتراب بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي. فهذه تتضمن قضايا مصيرية تتجاوز بطبيعتها مرحلة الاتفاقات الانتقالية وخلافاتها.

عرفات يحتاج، وهو على ابواب الخوض مع بنيامين نتنياهو في مواضيع القدس والاستيطان واللاجئين والنازحين والحدود وحق تقرير المصير، الى من يتعارضه ويتشدد داخل اطار عام من توافق وطني، لانه يحتاج الى رفع سقفه التفاوضي. وانضمام معارضي اوسلو الى الحوار الوطني يعد بتحقيق هذه الغاية.

والمعارضون يحتاجون، وقد اقترب الخوض في الوضع النهائي، الى ان يضمنوا وجودهم الفعلي على الخريطة السياسية الفلسطينية ولو كانت اوضاعهم مختلفة. ففي حين رفضت "حماس" المشاركة في السلطة، استطاعت بحكم وجودها في الضفة الغربية وغزة ان تحافظ على حضورها في جوانب اخرى من الحياة السياسية على مستوى البلديات والنقابات وغيرها. اما "الديموقراطية" و"الشعبية"، بحكم وجودهما في الخارج، فان التطورات ابعدتهما عمليا عن اللعبة السياسية. والحوار الوطني في ظل متطلبات المرحلة، انما يوفر لهما العودة الى الساحة السياسية من موقعهما ومن دون تقديم تنازلات كبيرة.

واذا استطاع هذا الواقع ان ينتج توافقا على سقف التفاوض في القضايا المطروحة، فانه سيعزز ولا شك موقع المفاوض الفلسطيني. اما الفشل فسيكون جائزة لنتنياهو يفرض شروطه من خلالها.

اسباب التوصل الى توافق متوافرة ومن دلائلها حضور المعارضين. ولا ريب في ان احد اسباب انجاح التجربة سيكون قدرة عرفات ايضا على مواصلة الاستماع.

سحر بعاصيري

نهاريات

الكرة الارضيّة صارت تعرف!

مَنْ قال انه مطلوب من لبنان، ويومياً، التأكيد على تلازم المسارين كتوأمين سياميين؟

وعلامَ افتعال التشويش ورمي قشر الموز، كلما صاح الديك أو كلما دقّت في العملية السلمية شوكة اضافية؟

ما من جهة اقليمية أو دوليّة في وارد التشكيك بصدقية الموقف اللبناني، كون الجهات الأربع أخذت علماً فتبلّغت وبلّغت.

ودمشق، تحديداً، تعرف أكثر من سواها، ومطمئنة اكثر من سواها الى ان بيروت لا تفكّر مجرد تفكير، ولو لحظة، في فصل المسارين وفصل القدرين او احتمال فصلهما لا سمح الله.

اذن، ما الحاجة الى القول دائماً وأبداً، والاعلان بمناسبة وبلا مناسبة، ان المسارين ولدا معاً ويظلان معاً حتى في سكون تذكارات الله؟

وفي خندق واحد، وان طال السفر؟

ومع ان الكرة الأرضية باتت تعلم علم اليقين ان الحكومة اللبنانية والحكم اللبناني مقتنعان من قلبهما وربهما بذلك، يطلّ أحد المبيّضين البلديين بكلام مبطّن بالتشكيك وعدم الثقة.

ومن دون ان يكون موضوع المسارين مطروحاً، ومن دون ان يكون هناك ما يبرر الحكي عن التلازم الأبدي والسرمدي.

كأنما تحت إبط المزايدين والمبيِّضين مسلّة.

بل كأنما وصلهم كلام ابن عباس لعمر حين استشاره في رجل يريد توليته، فاجفلهم الكلام...

قال ابن عباس ناهياً: لا تنتفع به.

فقال عمر: لمَ؟

قال : لسوء ظنّه في سوء ظنّك به.

فالمساران متلازمان، وقالها كل لبنان عن ايمان وبالفم الملآن، ولا مجال لتسريب سوء الظن بينهما.

والجميع يعلمون علم اليقين ان الدخول في هذه المتاهة او في هذه التجربة يشكل أكثر من مؤامرة على لبنان.

فخيطوا بغير هذه المسلّة، واقفلوا هذا الباب.

"زيّان"

في انتظار الانسحاب من ريف الضفة

عرفات يلجأ الى الضغوط الديبلوماسية لمواجهة مشروع هارحوما



جنود اسرائيليون في مواجهة فلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في جبل ابو غنيم حيث ستقام المستوطنة الاسرائيلية الجديدة. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لا يرغب، اقله في المرحلة الحاضرة، في خوض مواجهة مفتوحة ومباشرة مع اسرائيل عشية توجهه غدا الى الولايات المتحدة وقبل تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية الذي وعدت به حكومة تل ابيب وهو يحاول في المقابل استثمار الضغط الدولي لمواجهة مشروع بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية. فقد بدأت السلطة الفلسطينية حملة ديبلوماسية واسعة لعرقلة مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم معتمدة في ذلك على الادانة الدولية والعربية لهذا المشروع وخصوصا استياء واشنطن منه.

وقد مرت بهدوء اول صلاة جمعة في المسجد الاقصى بعد اقرار الحكومة الاسرائيلية مشروع جبل ابو غنيم. فقد شارك نحو ١٧ الف شخص في الصلاة وسط انتشار كثيف لقوات الشرطة الاسرائيلية في باحة المسجد وفي شوارع المدينة تحسبا لاي مواجهة. لكن المصلين تفرقوا بسلام. كذلك لم يشارك في الصلاة التي اقيمت في جبل ابو غنيم احتجاجا على البناء الاستيطاني سوى ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ فلسطيني. ولم يفق عدد المتظاهرين في المكان مساء الخميس هذا الرقم.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

كنت جائعا فأطعمتموني

بقلم المطران جورج خضر

في كنيستي غدا نقيم احد الدينونة المعروف ايضا بأحد مرفع اللحم اذ نستهل فيه صياما جزئيا بالامساك عن أكل اللحوم وندرك في التلاوة الانجيلية الابعاد الحقيقية للصوم. الحديث هو عن الدينونة سبيلا للحديث عن محبة المستضعفين وكأن رعايتنا لهم انطلاقتنا الى المجد.

"واذا جاء ابن الانسان في مجده، تواكبه جميع الملائكة، يجلس على عرش مجده، وتحشر لديه جميع الامم، فيفصل بعضهم عن بعض، كما يفصل الراعي الخراف عن الجداء". الفرز بين من اطعم الجياع ومن لم يطعم، بين من سقى العطاش ومن لم يسق، بين من آوى الغريب ومن لم يؤو، بين من كسا العريان ومن لم يكس، بين من عاد المريض ومن لم يعد. الفارق الوحيد بين من احب اخوة يسوع الصغار ومن لم يحب. من احب يدخل وحده الحياة ومن تغاضى يعذبه تغاضيه.

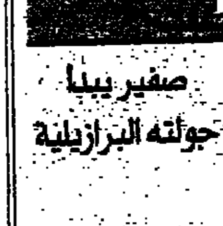
ما من سؤال عن صلاة اديت وصوم مورس او تقشف ليس لان هذا غير مهم ولكن لكون محبة الآخر هي محك صدقنا في الصلاة او النسك. العلاقة بالله لا يمكن ان تعرف انها قائمة في عمقك ما لم تحب الاخوة. كل كيانك الروحي امتحانه العطاء. انت تدان على الحب وحقيقته العمل الصالح. ولكن ما الدينونة؟ كل كلام عنها في الكتاب قائم على مقولة حقوقية بسيطة هي ان الله يثيب ويعاقب كقضاة الارض. فموسى ومعاونوه والملوك والكهنة يقضون واطلق هذا على الله. فكلمته تحدد الحق وترسي قواعد العدل. انه يحكم بين المعتدي والمعتدى عليه ومنه الاقتصاص وهو يقوم الظلم في الارض. انه يدين مصر الظالمة لشعب الله، ذلك الشعب الذي يحل عليه الغضب. انه يدين كل خاطىء في حدود الزمان. يحضر شعبه الى المحاكمة ويرهبه. وينقذ الابرار من هذه الرهبة.

الله يدين كل الشعوب وستمثل امامه جميعا ويدينها بالنار. نتيجة ذلك انه يحكم للفقراء ويبدو المسيح وحده بارا ولا يتزكى الا من آمن به وخرج بذلك عن الظلام.

يوحنا الانجيلي وحده يدخل مفهوما آخر على الدينونة. الدينونة هي هنا ضمن التاريخ. انما تتحقق منذ ارسل الآب ابنه الى العالم. هذا يأتي لا ليدين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

صفير يبدأ جولته البرازيلية



ص ٣

يبدأ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اليوم زيارته الرعوية والرسمية للبرازيل التي تستمر اسبوعين وتشمل ولايات عدة والجاليات اللبنانية فيها، وتتخللها مقابلة مع الرئيس البرازيلي ومسؤولين كبار آخرين.

رياح غضب من الشمال

ص ٦

اغضب قرار قاضي التحقيق في الشمال بتوقيف طبيبين اتهما بالمسؤولية من عدم اسعاف فتى صدمته سيارة وقضى لاحقا، عدداً من اطباء الشمال الذين تجمعوا في نقابتهم، واجروا اتصالات مع المراجع الرسمية لاطلاقهما. وعرض المحافظ استضافتهما في غرفة في السرايا، ريثما يبت وضعهما اليوم.

أطول اجتماع امني في تركيا

ص ١٧

أنهى مجلس الامن القومي التركي ليل امس في القصر الرئاسي في أنقرة اجتماعاً ماراتونياً استمر تسع ساعات تقريباً للبحث في "النشاطات الرجعية والارهاب".

ولم يدل المشاركون بأي تصريح لدى ارفضاض هذا الاجتماع الذي لا سابق له من حيث مدته. ويتوقع ان يكون رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين أربكان الذي يؤخذ عليه ميله الى الاصولية، قد تعرض لانتقادات عنيفة من العسكريين الذين يعتبرون الحرس التقليدي للعلمانية.

الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر:

مفاوضات الوضع النهائي الى طريق مسدود وقرار الحرب مع سوريا أميركي

دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

حوار نابلس ومفاوضات "الحل النهائي" في ١٧ آذار وانعكاسات وجود بنيامين نتنياهو في السلطة على الموضوع الفلسطيني ومستقبل المفاوضات، الى سياسة واشنطن واحتمالات حصول حرب مع سوريا، هذه المواضيع مع غيرها تناولها هذا الحوار مع الناطق الرسمي باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور ماهر الطاهر. وهنا نصه:

* ماذا عن الحوار الفلسطيني والدعوات الى وحدة فلسطينية تسبق مفاوضات الحل النهائي؟

– منذ صعود بنيامين نتنياهو الى السلطة، وفي ضوء برنامجه، وقفنا في "الجبهة الشعبية" امام هذا الموضوع وتساءلنا ما سيكون انعكاسه، وهل يمكن هذا التطور الداخلي الاسرائيلي ان يوجد اساساً موضوعياً للوحدة الفلسطينية؟

اتفقنا في المكتب السياسي وفي اللجنة المركزية على ان نتقدم بمبادرة نطرح فيها اطر سياسية وتنظيمية للملمة البيت الفلسطيني. وأبصرت المبادرة النور في حزيران ١٩٩٦ ولم يتجاوب معها عرفات، وكذلك القوى الفلسطينية المعارضة لأوسلو. عرفات بدأ يفكر في موضوع الحوار قبل شهرين. اما نحن فتجاوبنا مع الحوار في نابلس لأننا مع اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على حد ادنى من الاسس السياسية والتنظيمية. ونعتقد بأنه لا يمكن بناء وحدة وطنية على أسس اوسلو وعلى منطق الاستفراد بالمؤسسات الفلسطينية والقرار الفلسطيني. ونعتبر ان ما يجمع الفلسطينيين ثوابت البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية: حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. فعرفات مقبل على قضايا كبرى تتعلق بالمصير الفلسطيني ككل، وهو يرى ان الوضع يقضي بحشد اكبر عدد من القوى حتى يستطيع القول انه لا يتفرد في القرار. وهذه القوى تدرك أيضاً ان ما هو مقبل كبير ولذلك ستضع ضوابط.

* ضوابط على سقف المفاوضات؟

– نعتقد ان مفاوضات الحل النهائي ستصل الى طريق مسدود. فاسرائيل معروف موقفها من قضية اللاجئين والقدس والمستوطنات، وهذا الموقف لا يلتزم القرارات الدولية.

* وهل ستشاركون في المفاوضات بعدما شاركتم في الحوار الفلسطيني – الفلسطيني؟

– لن نشارك في المفاوضات الا اذا اعلنت اسرائيل التزامها قرارات الشرعية الدولية، وهذا يعني القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وحق العودة للاجئين وازالة المستوطنات.

* ما هي حظوظ الوحدة الفلسطينية والقواسم المشتركة؟

– الوضع في اسرائيل معقد، وبين

– التتمة في الصفحة ١٩ –

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الوزير السابق جورج افرام فالنائبة السابقة مهى الخوري اسعد.
- رئيس الوزراء رفيق الحريري توجه الى سويسرا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته.
وقبل سفره التقى في دارته في قريطم الباتي يوحنا تابت والاب انطوان خليفة، ثم الشيخ وديع الخازن.
- الرئيس حسين الحسيني استقبل وفدا من "حزب الحركة اللبنانية" برئاسة نبيل مشنتف، وتناول اللقاء، وفق بيان للحزب، قضايا التوطين الفلسطيني والفساد السياسي والتعاون لقيام جبهة موحدة للمعارضة.
- الرئيس سليم الحص استقبل النائب عدنان عرقجي فالمحامي ايلي قرداحي.

تهرب المسؤولين زاد الشكوك في صدقية الدولة
ملف اليابانيين "مصادفة" أخرى ثمنها جسيم!

ليا يكن المخرج الذي ستفضي اليه قضية الموقوفين اليابانيين التي توقع الجميع انتهاءها قبل نهاية الاسبوع واقفال هذا الملف عبر مخرج سيحاول المعنيون به حفظ ماء الوجه للجميع في الوقت نفسه، فان الآثار والانعكاسات الجانبية ستترك اثرا بالغا في لبنان تتوقع اوساط سياسية حصوله واستمراره مدة غير قصيرة.

وبدأ معظم الاوساط السياسية يتخوف من هذه الانعكاسات بعدما تمادت القضية وكشفت الاحراج الرسمي حيالها على كل المستويات السياسية والامنية، علما ان جوهر الانعكاسات المتوقعة بات هاجسا اساسيا يرتبط بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر "اصدقاء لبنان" انطلاقا من مساهمة اليابان فيه.

وقد اثار الوزير السابق فؤاد بطرس هذه النقطة الحساسة، حتي انه حذر من انعكاس اشد خطورة يتصل بقرار الولايات المتحدة مراجعة رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي قد "يطير" بدوره مع قرارات "اصدقاء لبنان". وجاء هذا التصريح ليكشف دفعة واحدة المخاوف اللبنانية المكتومة حيال مقاربة لبنان الرسمي لاحد اهم الملفات الشائكة امنيا وعلى مستوى عالمي، ثم تعثره في استكمال الاجراءات التنفيذية لهذا الملف، مما كشف ان القرار في شأنه قد لا يكون محليا مئة في المئة وان ثمة شيئا كبيرا وراء أكمة هذا التعثر.

الهرب "تلثين المراجل"

ولعل ما زاد المخاوف من الانعكاسات السلبية المحتملة ان صدقية الدولة اهتزت بعمق مع تجنب المسؤولين الخوض في الملف بشفافية ووضوح منذ اليوم الاول لاعتقال المجموعة اليابانية، بل ان الجميع تهربوا تجنبا لتوريط انفسهم في نتائج هذه القضية، وحاولوا التنصل من معرفتهم به كأن ما يحدث يحصل في بلد آخر وليس في عقر الدار.

هذا التنصل ادى في نهاية المطاف الى رمي الكرة في ملعب القضاء وسط محاولات للحصول منه على ما ليس من اختصاصه، مثل السعي الى جعل وضع يد القضاء على الملف بمثابة تغطية سياسية تنقذ جميع الجهات السياسية والامنية المحرجة بالملف العالق بين الغاز مويات الموقوفين.

وسط هذا التخبط في التناقضات لفتت اوساط سياسية الى صعوبة تصديق ان مصادفة جعلت الوضع السياسي الداخلي يضطرب عقب انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن، والى مصادفة اخرى اثارت قضية اليابانيين مع بدء الخطوات التنفيذية لتنفيذ قرارات المؤتمر. وتذهب في سياق ربطها هذه التطورات بما يهيأ للوضع اللبناني في المرحلة المقبلة الى حد التساؤل هل ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ستمر بسلام ام انها ستثير انعكاسات مسبقة ما دام كل تطور مهم يخلق انواعا مختلفة من النتائج السلبية، مسبقة كانت ام لاحقة ورغم ان زيارة البابا تختلف في الجوهر عن كل التطورات الاخرى باعتبار انها تشكل حدثا عالميا وكنسيا وسبقها تحضير كثيف ودؤوب استمر ثلاث سنوات، فان القلق حيالها يظل مشروعا ومنطقيا ما دام الوضع اللبناني مفتوحا على تجاذبات غامضة لا احد يدري كيف تبدأ وكيف تنتهي.

جونز: واشنطن مسرورة بزيارة البابا لأنها ستؤثر ايجاباً في السلام في لبنان

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس السفير جونز والقائم بالأعمال رون شلايكر.

عبّر السفير الاميركي ريتشارد جونز عن "سرور" بلاده بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لاعلان نتائج السينودس، ورأى انها "تؤثر ايجابا في مسيرة السلم و(ستكون) بمثابة تعبير عن ثقة البابا بالتقدم الحاصل في لبنان".

هذا الموضوع، الى الوضع في الجنوب وتطورات عملية السلام في ضوء المخاوف من انعكاسات انشاء حي يهودي في القدس، كانت محور زيارتين قام بهما جونز امس لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورافقه القائم بالاعمال رون شلايكر.

وقال جونز في قصر بعبدا: "كان لي لقاء جيد مع رئيس الجمهورية واردت ان احييه لانني لم اره منذ فترة".

وسئل: "يلاحظ ان هناك جمودا في عملية السلام وتراجعا في المواقف الاسرائيلية من دون وجود ضغوط اميركية، فهل تراجع الموقف الاميركي عن اسس عملية مدريد؟" فاجاب: "لا اعتقد ان هناك جمودا في عملية السلام، اظن انه في الواقع حصل تقدم ملموس في عملية السلام مع توقيع اتفاق الخليل الذي سيباشر تنفيذ الخطوة الاولى منه في آذار الجاري. وبعد الاتفاق التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن. وسيجتمع كلينتون بعرفات الاسبوع المقبل، وبعده بالرئيس حسني مبارك فالعاهل الاردني حسين. لذلك اظن ان هناك حركة وان الولايات المتحدة ابدت اخيرا مواقف اعربت فيها عن خشيتها من عرقلة تقدم عملية السلام بعد الاجراء الاسرائيلي الاخير. لذا لا اشاطرك الرأي حول تجميد عملية السلام، ومن الواضح ان الادارة الاميركية الجديدة اتخذت مواقف حاسمة من عملية السلام في المنطقة، وخصوصا لتحريكها وتنشيطها. ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قامت بجولة دامت تسعة ايام الاسبوع الماضي، ولديها فريقها الجديد، لذا نعتقد ان الوقت الراهن هو مرحلة انتقالية بين الادارة الاميركية السابقة والادارة الجديدة. لكننا في الواقع نستغل الوقت في شكل فاعل، لذلك لا ارى اي جمود، بل ان العملية مستمرة".

- الا ترى ان خطة الاستيطان في القدس تعرقل التقدم؟

– ليس لدي ما اضيفه على ما قالته الادارة الاميركية في واشنطن، وكان الموقف الاميركي واضحا من هذا القرار.

- هل من جديد عن رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان؟

– لقد ارجئ هذا القرار الى شهر تموز المقبل، ولا اتوقع ان يصدر التقرير الجديد قبل تموز.

- ما هي اسباب التأجيل الدائم؟

– انا لا ارى الامر من هذا المنظار، هذا اجراء طبيعي. واعتقد ان الوقت لم يفسح المجال للوزير وارن كرستوفر لاصدار قرار نهائي في هذا الموضوع، قبل ان يترك مهمته في وزارة الداخلية، لذا قرر كريستوفر عدم اتخاذ اي قرارات قبل تركه منصبه، واصبح موضوع الحظر خاضعا للبحث الدوري كل ستة اشهر.

- هل تتوقع تحريك المسار السوري الاسرائيلي خلال شهر او شهرين؟

– لا استطيع الاجابة. لا ارى تدهورا في الوضع وامل في ان يتم تحقيق تقدم ملموس.

- هل توافق الولايات المتحدة على معاودة المفاوضات من حيث انتهت؟

– لست في وارد الاجابة عن هذا السؤال. وهذا شأن الاطراف المعنيين الذين تجرى معهم الاتصالات في هذا الموضوع.

ورفض التعليق على سؤال عن عدم ابداء المسؤولين السوريين اي تفاؤل بمعاودة قريبة للمفاوضات.

في قريطم

واثر الاجتماع مع الحريري قال جونز: "تبادلنا وجهات النظر في الامور التي حدثت في اثناء سفر الحريري اخيرا".

- ما هو تعليقك على قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنات جديدة في القدس؟

– سبق لوزارة الخارجية الاميركية ان علقت على الموضوع، ومن الواضح ان هذا الوضع صعب ونعتقد انه الوقت الملائم لبناء الثقة بين الاطراف. ان القرار الذي اتخذ هو عامل معقد للوضع، ولذا اردت ان استعيد تصريح المتحدث باسم الخارجية الاميركية، فاننا نتمنى لو ان قرارا كهذا لم يتخذ، وباستثناء ذلك ليس لدي ما اضيفه.

- الى اي مدى تعتقد ان هذا القرار يؤثر سلبا في التفاؤل الذي ميز عملية السلام في المرحلة الاخيرة، وخصوصا بعد توقيع اتفاق الخليل؟

– ليس لدي ما اضيفه على ما سبق ان ادليت به، وقد تحدثت عن اتفاق الخليل، وهو بالطبع ينص على اعادة انتشار القوات العسكرية في مرحلة اولى يفترض ان تتم اوائل شهر اذار، ونحن نتطلع الى تنفيذ هذه الخطوة. هذه هي النقطة التي نركز عليها وليس القرار المتعلق بالقدس.

- هل نقلت رسالة معينة من الادارة الاميركية الى الرئيس الحريري؟

– كلا.

- ماهو سبب التصعيد العسكري في الجنوب؟

– لسوء الحظ، ان الوضع في الجنوب حساس دائما، وهذا الامر سيستمر ما دام هناك احتلال. وكما تعلمون، فان موقف حكومتي كان دائما داعيا الى بقاء لبنان دولة مستقلة، ولطالما اصررنا على انسحاب كل القوات الاجنبية منه. ونعتقد بالطبع ان هذا الهدف يجب ان يتحقق عبر المفاوضات لا من خلال المواجهات العسكرية. ونبذل قصارى جهدنا كما فعلنا في شأن "تفاهم نيسان" لخلق وضع يخفف من الاضرار التي تصيب المدنيين على طرفي الحدود، ونحن نريد تفادي قيام حلقة من العنف في الجنوب، وان الوضع المستجد في الجنوب لا يرتبط بأي تطور سياسي معين، والمقاومة تنفذ عملياتها وفقا لجدول زمني تحدده هي ولا تأخذ في الاعتبار اي تطورات جانبية".

وعن زيارة البابا للبنان قال، "انها زيارة مهمة بالنسبة الى لبنان، اذ ان البابا سيعلن نتائج السينودس مما يؤثر ايجابا في مسيرة السلم الاهلي، والولايات المتحدة مسرورة بهذه الزيارة لانها بمثابة تعبير عن ثقة البابا بالتقدم الحاصل في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية، واعتقد انها ستساعد في استمرار هذا التقدم".

قضية "الجيش الاحمر" لا تزال الشغل الشاغل
الحريري ابدى للسفير الياباني استعداد السلطة للتعاون ضمن القانون



الرئيس الحريري مع السفير الياباني. (دالاتي ونهرا)

قضية "الجيش الاحمر الياباني" كانت محور نشاط رئيس الوزراء رفيق الحريري امس. فهو استقبل السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي اعلن ان رئيس الوزراء اكد له ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم سيتعاون معه لتحديد هويات الموقوفين الذين سيتم التعامل معهم وفقاً للاجراءات القانونية اللبنانية.

واستقبل الحريري اتشيغاكي في دارته في قريطم. وقال السفير على الاثر: "جددت تأكيد الطلب الذي سبق ان تقدمت به حكومتي في القضية (الموقوفين)". واضاف ان الحريري ابلغ اليه "أن في عهدة السلطات اللبنانية بعض الاشخاص من الجنسيات الآسيوية ويحتمل ان يكون بينهم يابانيون. وقال لي ان المدعي العام التمييزي وفقاً للقوانين اللبنانية المرعية الاجراء، سيتعاون معنا في شكل كامل لتحديد هويات هؤلاء ومصيرهم، موضحاً ان التعامل معهم سيكون وفقاً للاجراءات القانونية اللبنانية".

وكان الحريري التقى القاضي عضوم والمدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات وبحث معهما في نتائج التحقيقات الجارية مع الموقوفين.

فاضل ينقل عن الحريري: مطالب الشمال على نار حامية

وصف النائب موريس فاضل الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء رفيق الحريري اول من امس مع نواب طرابلس احمد كرامي وموريس فاضل ومحمد عبد اللطيف كبارة بانه "عملي وايجابي".

وقال في تصريح امس: "كان اللقاء فرصة لتهنئة دولة الرئيس على التحرك الذي قام به في الخارج، سواء على صعيد زيارته للفاتيكان وايطاليا، او ما سبقها من زيارات شملت فرنسا وبعض الدول العربية، لاحباط المخطط الاسرائيلي الرامي الى تطويق لبنان بالارتباكات الامنية والسياسية (...) ان الاساس في زيارتنا طرح مطالب طرابلس والشمال، بعدما تسرب اليأس الى النفوس لازالة الحرمان المزمن، واطلاق مشاريع حيوية جديدة. وسرنا ان دولة الرئيس متفهم مشاعر الطرابلسيين والشماليين، فوعدنا بان تكون هذه المطالب على نار حامية، وان توضع ملفاتها على طاولة الوزراء المعنيين، وان التأخير يعود الى عوامل روتينية، رافقت المصادقة على الموازنة وليس هناك اي تسويف او مماطلة.

موقفنا كان صريحا، اننا ندعم الحكومة بمقدار ما تدعم مشاريع الشمال (...) ومن انتظر دهرا يستطيع ان يمهل الحكومة شهرا او اثنين لاختبار حقيقة النيات وخصوصا ان الحكومة تضم وزراء شماليين نعلق عليهم آمالا في هذا المجال".

شاهين في الخارجية يستبعد عملاً عسكرياً كبيراً
دوشاريت في بيروت الخميس المقبل

ترتيبات زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لبيروت الخميس المقبل وتطورات الوضع في الجنوب، كانت أمس مدار اهتمامات قصر بسترس.

واستقبل وزير الخارجية فارس بويز النائب السابق رفيق شاهين الذي صرح على الاثر: "اطلعت من الوزير بويز على نتائج زيارته الاخيرة لفرنسا وما يتعلق بموضوع جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية" عليه. ولمست منه ان فرنسا تدعم كلياً مسيرة السلام كما انها تؤيد تلازم المسارين اللبناني والسوري. وانطباعي انه اذا بقيت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ما هي من دون تعديل فان مسيرة السلام ستتعثر الى ان تتغير الاوضاع في اسرائيل او يتغير نتنياهو. لذلك فان الوضع في الجنوب سيبقى على حاله ولا اعتقد ان هناك عملاً عسكرياً كبيراً في هذه المنطقة. لذلك علينا ان نكيف انفسنا في ضوء هذه السياسة التي تسود منطقة الشرق الاوسط".

زيارة دوشاريت

في غضون ذلك عرض مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية مع القائم بأعمال السفارة الفرنسية جيل غوتييه ترتيبات زيارة وزير الخارجية الفرنسية لبيروت الخميس المقبل والتي تستمر ساعات يلتقي فيها الرؤساء الثلاثة والوزير بويز.

وصرح غوتييه ان زيارة دوشاريت "تتزامن مع مجيء حاملة طائرات الهليكوبتر الفرنسية "جاندارك" الى بيروت حيث ستمكث خمسة ايام. وسبق لهذه ان زارت لبنان قبل عامين.

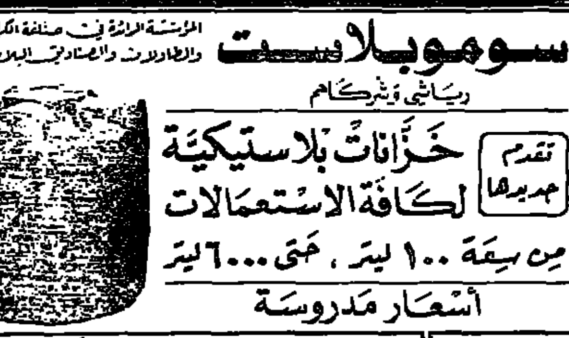
السفير عقل

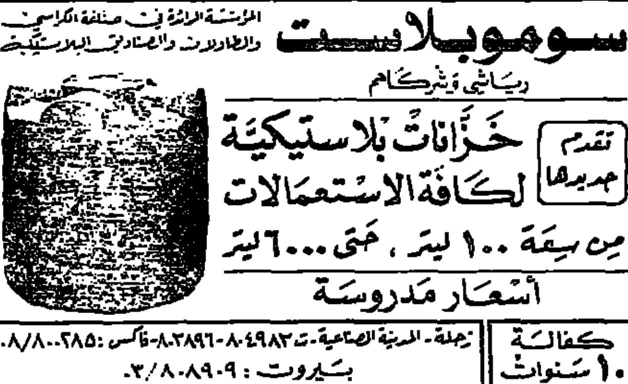
في مجال آخر، تلقت الخارجية ان رئيس مركز التوثيق والدراسات القانونية السفير جوزف عقل القاضي في المحكمة الدولية لقانون البحار انتخب امس رئيساً لغرفة تسوية النزاعات المتعلقة بقاع البحر وتعتبر هذه الغرفة المؤلفة من ١١ عضواً الغرفة الرئيسية في المحكمة. ويعود اليها حل الخلافات الناشئة من تفسير معاهدة الامم المتحدة لقانون البحار او تطبيقها في كل الامور المتعلقة باستكشاف ثروات قاع البحار واستثمارها، والتي تعتبر وفقاً للمعاهدة ملكاً مشتركاً للبشرية جمعاء.

اطلع الشيخ وديع الخازن الرئيس الياس الهراوي على نتائج محادثاته الاخيرة في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

بلغت العلاقات حد القطيعة بين مرجع ديني مسيحي بقاعي ومسؤول كبير.

استغرب وزير سابق اغفال وسائل الاعلام عبارة من تصريح له عرض فيها موقفه من تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الفساد والاختلاسات.





نداء الى المواطنين

للإطلاع على لوائح الشطب وطلب التصحيح إذا لزم

تعلن وزارة الداخلية أنّ القوائم الإنتخابية (لوائح الشطب) أصبحت موجودة لدى المخاتير والبلديات وفقاً لقانون الإنتخاب، فيطلب من المواطنين الكرام الإطلاع عليها وطلب التصحيح في حال وجود أي خطأ في خلال مهلة تنتهي في ٣١ آذار ١٩٩٧.

وفي حال لم يتقدّم المواطن في خلال هذه المهلة، فإنّه يفقد حقّه في التصحيح وبالتالي قد يفقد حقّه في الإقتراع من جراء ذلك.

لذا يطلب من المواطنين القيام بواجبهم للمساهمة في تنقيح اللوائح وطلب التصحيح لدى لجنة القيد في مركز القضاء بواسطة القائمقام.





غور حول الوضع في لبنان:

الديموقراطية وحقوق الانسان أفضل استراتيجيا لضمان أمننا

شدد نائب الرئيس الاميركي ألبرت غور في رسالة وجهها الى مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية (LLAO) على ان الولايات المتحدة تعلق أهمية عالية في سياستها الخارجية على تقوية الجهود من أجل الترويج للديموقراطية ودعم حقوق الانسان في كل مناطق العالم.

وجاء كلام نائب الرئيس غور في سياق رده على رسالة كان ممثل مجلس المنظمات في واشنطن دانيال ناصيف بعث بها الى غور حول الوضع في لبنان.

وجاء في رد نائب الرئيس غور الذي حمل تاريخ الخامس من شهر شباط الجاري: "شكراً لكتابتك لي في شأن النزاع الاهلي المستمر في لبنان... إنني أقدر الاطلاع على آرائك حول هذا الوضع الخطير. ان النزاع الاهلي في أي أمة والصعوبة المحتومة وسفك الدماء الذي يصيب سكان تلك الامة المدنيين يجرح مشاعر معنى كرامتنا الانسانية ومثلنا الخيرة.

وفي وقت تتمزق خلاله أمم ومناطق كثيرة بنزاعات سياسية ودينية وإتنية، يجب ان نعمل جميعاً معاً لبناء عالم مسالم واكثر أماناً وازدهاراً.

ان هذه الامة لديها أولوية عالية في جدول أعمال سياستها الخارجية للعمل من أجل تقوية الجهود للترويج للديموقراطية ودعم حقوق الانسان في مناطق عبر كل العالم، وان جهوداً كهذه لا تعكس فقط مثل أميركا بل تمثل أيضاً أفضل استراتيجيا لضمان أمننا وبناء سلام متين".

وختم نائب الرئيس غور رسالته الى ناصيف قائلاً: "أكرر شكري مرة أخرى لكتابتك لي. إن آراءك مهمة جداً لنا بينما الرئيس كلينتون وأنا نعمل لصياغة سياسات لدفع قضية السلام الى الامام حول العالم".

في زيارة راعوية ورسمية للجالية الاكبر

صفير يبدأ اليوم زيارة البرازيل والاثنين يلتقي رئيس الجمهورية ورسميين

سان باولو – من حبيب شلوق:

يبدأ صباح اليوم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير زيارة راعوية للبرازيل هي الاولى من بطريرك ماروني للجالية المارونية الاكبر في العالم (نحو ٩ ملايين لبناني اكثر من ثلثيهم موارنة) يمثلهم عشرات النواب في مجلس النواب منهم خمسة موارنة من عائلة واحدة هي عائلة شديد وبينهم أب وأخ وابن.

والزيارة التي اتت بدعوة من الجمعية الخيرية المارونية في مناسبة مرور مئة سنة على انشائها (١٨٩٧) توسعت لتصبح دعوة رسمية، اذ وجه رئيس اساقفة البرازيل الكاردينال دون لوكاس نيفاس دعوة رسمية الى البطريرك لزيارة البرازيل. كذلك فان البطريرك سيلتقي عدداً من الرسميين الكبار وفي مقدمهم رئيس الجمهورية فرناندو هنريكي كاردوزو "نظرا الى الصفة الوطنية" للبطريرك والى حمله لقب كاردينال، وهو لقب يعتبر في البرازيل، الجمهورية الكاثوليكية المركز الثالث بعد رئيس الجمهورية ومجلس النواب.

وبتجمع كل هذه الدعوات تتخذ زيارة البطريرك صفير اهمية بالغة تجمع بين البعدين الوطني والديني. والزيارة تبدأ الثامنة والنصف صباح اليوم بتوقيت البرازيل (الاولى والنصف بتوقيت بيروت) حيث يقام للبطريرك استقبال رسمي في المطار، وتتقدم موكبه دراجات نارية في اتجاه مقر مطرانية البرازيل للموارنة في شارع تامندار في حي اكليماسيو في سان باولو حيث يقام له استقبال حاشد تشارك فيه الجالية اللبنانية. ثم يؤدي صلاة الشكر في كنيسة سيدة لبنان التابعة للمطرانية ويستقبل ابناء الجالية.

وفي العاشرة صباح غد الاحد بتوقيت البرازيل، يترأس قداسا حبريا في كنيسة سيدة لبنان في مناسبة اليوبيل المئوي الاول للجمعية الخيرية المارونية. وفي السادسة مساء يترأس قداسا احتفاليا في كاتدرائية السيدة الكبرى في سان باولو، وهي الكاتدرائية الاكبر في الولاية بدعوة من رئيس اساقفتها الكاردينال ارمزدون.

واعتبارا من صباح الاثنين يتوجه والوفد المرافق الى العاصمة برازيليا حيث يلتقي رئيس الجمهورية البرازيلي ورئيس مجلس النواب اللبناني الاصل ابن بتعبورة في الكورة ميشال تامر ورئيس مجلس الشيوخ اللبناني الاصل انطونيوس ماغانيز ووزير الخارجية لامبريا.

ويتألف الوفد المرافق للبطريرك الذي سيحضر اجتماعاته مع المسؤولين، من المطرانين يوسف بشارة (الذي يرافقه من روما) ويوسف محفوظ مطران البرازيل والابوين انطوان الجميل واميل اده ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة والامين العام للجامعة جوزف فرنسيس. علما ان الجالية اللبنانية في برازيليا اهتمت بتأمين كل حاجات زيارة المدينة ووضع المغترب شربل الحداد فندق "بيبلوس" الذي يملكه في تصرفهم.

وبعد ظهر الثلثاء ينتقل البطريرك والوفد المرافق الى بلو اوريزانتي ثم يغادرها الجمعة الى السلفادور عاصمة ولاية باهيا والاثنين المقبل ١٠ آذار الى ريو دو جانيرو والثلثاء الى بورتو اليغري حيث يعود في اليوم نفسه الى سان باولو لمتابعة تفقد الجالية اللبنانية الاكبر فيها.

ومن المنتظر ان يلتقي البطريرك في كل ولاية يزورها حاكم الولاية ورسميين.

حزب الاحرار: تدعيم الوحدة الوطنية باصلاح الخلل في المشاركة

كرر حزب الوطنيين الاحرار دعوته اهل الحكم الى "مواجهة الحقائق ووعي التحديات والعمل على تدعيم الوحدة الوطنية، بالمبادرة الفورية الى اصلاح الخلل في المشاركة على كل المستويات". كذلك دعاهم الى "اعادة النظر في سلم الاولويات وايلاء قضية عودة المهجرين الاهمية المطلقة".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة امينه العام روبير الخوري في حضور الاعضاء، وأصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"١ – لم يكد يجف حبر اتفاق الخليل، حتى برزت مشكلة بناء مستوطنات في ضواحي القدس الشرقية، في الوقت الذي لا تزال المفاوضات متوقفة على المسارين اللبناني – الاسرائيلي، والسوري – الاسرائيلي. ان خطورة هذه المرحلة تبدو مضاعفة في ظل حال التشتت في الموقف العربي، وما يترتب عليها من ارباكات على الساحة العربية. واما لبنان، فشأنه هذه المرة شأنه كل مرة، لا ينفك يحصد، منذ تاريخ سقوط فلسطين، الحصة الكبرى على مختلف الصعد. والمفارقة، في رأينا، ليست في استمرار تكبد لبنان واللبنانيين الخسائر الفادحة، وهذا امر ألفناه، ولا نملك حولاً ولا قوة ازاءه بل هي في طبيعة التعامل مع الاستحقاقات والتحديات الملازمة له بسطحية ظاهرة من خلال اعطاء الاولوية لتوطيد دعائم المحاصصة، وتقاسم المغانم، والامعان في تهميش فئات عريضة من المواطنين على حساب دولة القانون والمؤسسات، وعلى حساب خصوصية لبنان، ودوره، ورسالته.

اننا ندعو اهل الحكم تكراراً الى مواجهة الحقائق، ووعي التحديات، والعمل على تدعيم الوحدة الوطنية بالمبادرة الفورية الى اصلاح الخلل في المشاركة على كل المستويات، كما ندعوهم الى اعادة النظر في سلم الاولويات، وايلاء قضية عودة المهجرين الاهمية المطلقة.

٢ – من المسائل التي تقض مضاجع اللبنانيين مسألة الضرائب والرسوم المتداولة حالياً في اطار البحث عن موارد مالية جديدة للخزينة لتغطية سلسلة الرتب والرواتب، وخصوصا ان هنالك رسوماً كثيرة سبق فرضها على اللبنانيين وطاولت الهاتف والكهرباء والمياه والميكانيك وبعض المواد الاستهلاكية، فيما لم يلاحظ المواطن بعد اي تحسن ملموس، لا على مستوى معيشته، ولا في نوعية الخدمات المفترض تأمينها في مقابل ما يتكبده من اعباء وما يتحمله من زيادات اضافية.

والحقيقة ان المواطن، في ظل علة الفساد والرشوة والاهدار المستشرية اكثر فأكثر في الادارات العامة، بات يشك في طاقة اجهزة الرقابة، التي اذا سلم جدلاً بقدرتها على التحرر من كابوس التدخلات السياسية، فلا يمكنه ان يسلم في سهولة بقدرتها على القيام بدورها بفاعلية او بنجاحها في المعالجات.

كما اننا نسأل على سبيل المثال، ما هو مصير الاقتراحات المتعلقة باعادة النظر في بدل استثمار الاملاك البحرية، وتسويات البناء، وعائدات النفط وغيرها؟ نسأل ايضاً، هل تشمل السياسة الضريبية الرساميل الضخمة، والاستثمارات الكبيرة التي تحصد الارباح الطائلة، وما مدى قدرة المواطنين على تحمل الاعباء الثقيلة القديمة والمستجدة في ظل تفاقم البطالة، وتدني القوة الشرائية للنقد؟.

ان كل كلام على تحسين الاداء وعلى مضاعفة الانتاج في الادارات الرسمية، وعلى تمديد الدوام الى فترة ما بعد الظهر، يبقى كلاما فارغاً ما لم يتحقق الاصلاح الاداري المرتبط اساساً بالاصلاح السياسي الذي يثابر اهل الحكم على رفض الاعتراف بضرورة تحقيقه.

٣ – توقفنا عند اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة، وخصوصاً عند الجدل الحاصل حول المادة السادسة منه. ونحن اذ نعبر عن ترحيبنا بأي تدبير موضوعي يعتمد المعايير العلمية، ويتوخى رفع المستوى العلمي مراعياً كل اختصاص في فروع الهندسة، يهمنا ان نحذر في المقابل من مغبة التسرع في المعالجة، او من تعمد خلق حال شرذمة في صفوف المهندسين. ولنا من سابقة التدخل في الشؤون النقابية ما يدفعنا الى رفض اي مشروع او تدبير لا يأخذ بملاحظات نقابة المهندسين، او يسعى الى تجاوزها. الا يكفي اهل الحكم الحاقوه من ضرر بالحركة العمالية من جراء اصرارهم على ضرب الاتحاد العمالي العام، وعلى خلق مجموعات موازية له يسهل عليهم تحريكها لخدمة مصالح لا تمت بصلة الى الاهداف النقابية السامية؟".

... تفرض دقة المرحلة والمسؤولية المشتركة التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية

الحكومة تبحث عن مصادر التمويل لتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب

فيما السنيورة يقول ان سياسيين وموظفين كباراً لا يدفعون رسوم الكهرباء!

تبدو الحكومة مرتاحة الى الاوضاع العامة في البلاد رغم الزوابع التي تهب في وجهها من حين الى آخر ثم تتحول زوابع في فنجان. وعندما يسأل بعض الوزراء كيف ستواجه الحكومة مجلس النواب، اذا ظل الخلاف قائما بين اهل الحكم على عدد من المشاريع، مثل مشروع قانون اللامركزية، والبلديات، والانتخاب، وسلسلة الرتب والرواتب وكيفية تغطية كلفته والاعلام لجهة الترخيص لمحطات تلفزيونية واذاعية جديدة، يجيبون، كما واجهت مناقشة الموازنة والانتقادات الحادة وانتهت بالتصويت عليها بأكثرية كبيرة ومعارضة نائب واحد.

وفي المعلومات ان الحكومة تبدو مطمئنة الى ان الامور الداخلية تسير في مجراها الطبيعي ولو مصحوبة ببعض الصخب والضجيج، لأن سوريا وضعت لكل تحرك خطا أحمر غير مسموح تجاوزه في الوقت الحاضر. لأن دقة المرحلة تتطلب صون التنسيق القائم بين لبنان وسوريا، والمحافظة على درجة عالية من الوئام والانسجام داخل لبنان على كل المستويات، وقد سمع ذلك مسؤولون لبنانيون ونواب وسياسيون زاروا دمشق، والرئيس بري نفسه بات في الصورة عبر اتصالات مباشرة وغير مباشرة، من دون ان يعني ذلك عدم قيام كل مؤسسة بعملها بعد انفراط عقد "الترويكا"، ولا سيما مؤسسة المجلس النيابي، في المحاسبة والمراقبة وتصويب أداء الحكومة. ولا مانع من قيام سجال حول الشؤون المثيرة للخلاف شرط الا يتحول تجريحا شخصيا واطلاق اتهامات يعوزها الاثبات.

ويدرك المعارضون من جهتهم ان سوريا منشغلة بأمور أهم من أمور لبنان الداخلية، وهي تراقب باهتمام تطورات عملية السلام ولا وقت لديها للاهتمام بخلافات أهل الحكم، وليس في الامكان، مهما علت اصوات المعارضين واشتد خطابهم السياسي، ان يسقطوا الحكومة او يخرجوا رئيسها من السلطة حتى لو نجحوا في تعبئة الرأي العام ضدها، لأن الظرف الداخلي والاقليمي لا يسمح بتغيير رئيسها، بل ان كل ما يستطيعون عمله، هو تغيير بعض الاسلوب والاداء، وعلى المعارضين ان يظلوا على مواقفهم، وفي مواقعهم وينتظروا الظرف المؤاتي الذي يسمح باحداث التغيير المطلوب.

لذلك تبدأ الملفات، عندما تفتح ساخنة، ويسخن خطاب المعارضين معها، ثم تبرد، فيشعرون بأنهم يعيشون الوقت الضائع مع الوضع اللبناني السائد لأنه وضع تتداخل فيه الاهتمامات المحلية وتتشعب لترتبط أحيانا بالتطورات الاقليمية المتلاحقة، التي تفرض المهادنة على جبهة الخلافات بين أهل الحكم كما تفرضها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني والتحضير لانجاح هذه الزيارة بوضع الخلافات جانبا، واظهار الحكم مظهر المتضامن في مواجهة التحديات المستقبلية وانه اهل لادارة شؤون البلاد بالاعتماد على النفس، بدون وصاية.

الشعور بالمسؤولية واجب الجميع

هل يعي المعارضون المتشددون خطورة الوضع في المنطقة والاخطار التي تحيط بها نتيجة تصلب حكومة نتنياهو في مواقفها، فيقوم تعاون وتنسيق بين الحكومة ومجلس النواب في درس المشاريع واقرارها وخصوصا تلك التي ترتب اعباء مالية كبيرة على الخزينة مثل مشروع سلسلة الرتب والرواتب، فلا يحاول احدهما التلهي بالقاء الكرة في ملعب الآخر في حين ان المسؤولية مشتركة، بالاخص حيال الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. اذ ان المحافظة على قوة الليرة اللبنانية تصب في مصلحة جميع المواطنين، وتعرض الليرة للضعف يلحق الضرر بالجميع.

لذلك، ليس للنواب ان يطالبوا الحكومة بزيادة رواتب الموظفين من جهة وان يتنصلوا من جهة اخرى من مسؤولية تأمين المصادر المالية لتغطية هذه الزيادة واعتبار ذلك من مسؤولية الحكومة وحدها.

ان الحكومة تكون مسؤولة وحدها عن سياستها المالية وعن مواقفها من مشاريع تطرحها اذا تمسكت بها، ورفضت ادخال تعديلات اساسية عليها كما فعلت عندما تمسكت بالمادة السادسة من مشروع الموازنة وهددت بطرح الثقة اذا ما صار تعديلها، لأنها اعتبرت هذه المادة جوهر سياستها المالية والنقدية وهي التي تتحمل مسؤولية تطبيق هذه السياسة.

أما عندما تقول الحكومة انها لا تتمسك لا بمشروع سلسلة الرتب والرواتب اذا ارتأى مجلس النواب تعديله او تأخيره او عدم اعطائه مفعولا رجعيا ولا باقتراح زيادة رسوم وضرائب على سلع معينة لتغطية النفقات التي ستترتب على الخزينة وهي مستعدة للتعاون مع مجلس النواب في البحث عن مصادر التمويل، فليس للمجلس ان يتهرب ويطلب من الحكومة ان تفتش هي عن هذه المصادر، وان يكتفي هو بطلب زيادة الرواتب فقط. فخزينة الدولة ليست ملكا للحكومة كي تتصرف بها بل هي ملك الشعب. والحكومة والمجلس مسؤولان معا عن وضع هذه الخزينة، فاذا اقترحت الحكومة على مجلس النواب مصادر تمويل بزيادة الرسوم على البنزين وزيادة الرسوم الجمركية على سلع معينة، فسيكون للمجلس رأي فيها، فاذا وافق عليها فانه يصبح شريكا مع الحكومة في تحمل مسؤولية ما ينجم عن ذلك، وليس لمجلس النواب ان يقول للحكومة: "انا ما خصني دبري حالك". وكأن الخزينة هي ملكها، وهي وحدها مسؤولة عن الانفاق، بل عليه ان يراقب الانفاق ويقول اذا كان موافقا على سلسلة الرتب والرواتب ومع مفعول رجعي، ان يوافق ايضا على مصادر تمويل لها ويتحمل مع الحكومة مسؤولية ذلك.

ويقول مصدر وزاري في هذا الصدد، ان الحكومة تتحمل وحدها المسؤولية امام مجلس النواب وامام المواطنين فيما لو واجهت المجلس بمشروع وقالت هذه هي مصادر تمويله واتمسك بها وارفض اقتراحات بديلة، اما عندما تدعو المجلس الى ان يبحث معها عن حل ينصف الموظفين ولا يرهق الخزينة والمواطن، فان التعاون عندئذ بين المؤسستين واجب، والمسؤولية مشتركة، والا لماذا يتهم البعض الحكومة بالتسلط والتفرد وعدم التعاون مع السلطة الاشتراعية في اتخاذ قراراتها؟

فهل يتعاون مجلس النواب مع الحكومة في البحث عن حل لمشكلة ايجاد مصادر تمويل لمشروع سلسلة الرتب والرواتب البالغة اكلافه ١٢٠٠ مليار ليرة للعامين ٩٦ و٩٧ حسب تقديرات وزارة المال.

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يقول في تصريح له انه لا يملك صلاحية اقتراح سبل التمويل لاكلاف السلسلة، ويرى في اقتراح زيادة الرسوم على البنزين بقيمة ٥ آلاف ليرة على الصفيحة الواحدة، ان هذا الرسم قد لا يكفي لتغطية الاكلاف، وان رسوم بدلات اشغال الاملاك البحرية لا تعطي مردودا كبيرا الا في حال بيعها، وهو ضد بيع هذه الاملاك، وان قانون تسوية المخالفات على الاملاك البحرية موجود في المجلس النيابي منذ مدة، وان على المواطن ان يدرك انه هو من يجب ان يتحمل كلفة سلسلة الرتب والرواتب، ولا يجب ان ينتظر الحلول السحرية، فالمعروف واضح والمطلوب واضح، فاذا كان تحسين اوضاع الموظفين هو من الاولويات، فهذا امر جيد لكن ذلك لا يتم دون مقابل، والمقابل يتحمله المواطن ويجب ان يقابله تحسن في الخدمات.

لكن نوابا يقولون ردا عليه، انه لا يقول شيئا عن كيفية اعادة النظر في سياسة الانفاق وتفادي اهدار الاموال، وهو نفسه يعترف في تصريحه بأن هناك اعفاءات من استيفاء رسوم الكهرباء لمناطق ليست متاخمة للشريط الحدودي المحتل. وهناك مناطق في كل لبنان، في البقاع والشمال وجبل لبنان والجنوب لا تدفع هذه الرسوم لا بل هناك سياسيون وموظفون كبار لا يدفعون... فلماذا لا تتحرك الحكومة ولا تتحرك النيابة العامة لملاحقتهم، بل تكون الحكومة على قدر من الشجاعة لتحول دون استمراره، هذا الوضع الذي في حال استمراره، فهو بمثابة دعوة مفتوحة لكل المواطنين لعدم دفع رسوم الكهرباء والمياه، وهو ايضا بمثابة عصيان مدني غير معلن.

وحتى متى تبقى الحكومة قوية على الضعيف وضعيفة مع القوي. فلا تفرض عقوبات زاجرة على من لا يدفع الرسوم المتوجبة لخزينة الدولة، وان ترفع الغطاء السياسي عمن لا يدفعون هذه الرسوم، والا كان فرقة عسكرية مع وجود هذا الغطاء، لا تستطيع جباية الرسوم، اذا لم تكن مسلحة بقرار حتى التنفيذ.

والى متى يظل مواطنون تحت القانون ومواطنون فوق القانون، في دولة تدعي انها دولة القانون...

اميل خوري

قدورة وعبدالمجيد يشاركان بري في "يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي"

في اطار الاستعدادات لـ"يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" في ١٤ آذار تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري برقية من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اكد فيها مشاركته في هذا اليوم والقاء كلمة "تعبيرا عن مساندة الجامعة العربية ودعمها للشعب اللبناني في كفاحه المشروع لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة اللبنانية الى حدودها الدولية وفق القرار ٤٢٥ على ما جاء في البرقية.

وابرق الى بري ايضا رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة الذي اكد مشاركته في المهرجان الذي سيقام في ١٨ نيسان المقبل في الملعب الروماني في صور في ذكرى مجزرة قانا.

وكان رئيس المجلس استقبل وزير الدولة غازي سيف الدين على رأس وفد من اتحاد النقابات الزراعية والنائب حسن علوية فنائب رئيس جهاز امن الدولة انطوان طرابلسي والوزير السابق ابرهيم حلاوي ووفدا من ادارة مستشفى اسكندر الحاج والمدعي العام في صيدا جميل بيرم، والقاضي عدنان بلبل ومجلس ادارة مياه جبل عامل الذين شكوا عدم قبض رواتبهم من تموز من العام الماضي.

وزاره القاضي سهيل حلاوي، ثم مدير مهنية الكوثرية الدكتور ريمون ابو سليمان ووفودا من بلدات القرية وجبال البطم ولبايا وكفرجرة وروم والحميري وجديدة مرجعيون.

تحضيراً لذكرى ١٤ آذار لقاء صيداوي وضع الخطوط العريضة

النائبة بهية الحريري تلقي كلمتها.



... والمحافظ فيصل الصايغ. (ا. م.)

صيدا – من احمد منتش:

في اطار الاستعدادات لاحياء الاحتفالات والنشاطات في ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان وبدعوة من محافظ الجنوب فيصل الصايغ، عقد امس في سرايا صيدا لقاء تحضيري موسع حضره، الى الصايغ، النائبان بهية الحريري وميشال موسى ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وعدد من رؤساء الدوائر الرسمية ومديرو المدارس وممثلون عن المؤسسات الاهلية في صيدا والجوار.

النشيد الوطني ثم القى الصايغ كلمة اكد فيها اهمية احياء ذكرى الغزو الاسرائيلي".

الحريري

ثم تلت الحريري سلسلة اقتراحات لاحياء المناسبتين، ابرزها: لف برج قلعة صيدا او جدار المسجد فيها بالقماش الاصفر، وضع بالونات في ساحة النجمة او باحة السرايا او بالون كبير يحمل شعارا وذلك يوم الاحتفال الجمعة ١٤ آذار، اقامة تجمع طالبي وكشفي وجماهيري في باحة السرايا يوم الاحتفال، رحلة مراكب مع رفع الاعلام اللبنانية والبيارق الصفر وحمل مواطنين وكشافة المراكب تمخر البحر وتدور حول الجزيرة، استعمال جزيرة صيدا لرفع اعلام والوان وشعارات، اضاءة الشموع ليل ١٣ – ١٤ و١٤ – ١٥ آذار في القلعة البرية، خان الافرنج، الجامع الكبير، ضهر المير وساحة الشهداء، اقامة مهرجان رياضي في الملعب البلدي بعد ظهر يوم المناسبة، معرض رسم لجمعية الفنانين مع احتمال رسم جداري يوم ١٣ آذار، برقيات من المدارس والاندية والجمعيات وجمهور المشاركين يوم المناسبة، توقيع مفتوح لعريضة من مدينة صيدا موجهة الى الامم المتحدة والعالم، رفع العلم اللبناني بكثافة في الساحات والمفترقات، وعدد كبير من اللافتات فيها اسماء قرى وبلدات محتلة او حصيلة العدوان من خسائر.

ودعت الحريري الى تأليف لجنة متابعة لتنظيم الاحتفالات ومواكبتها واجراء الاتصالات اللازمة ورأت ضرورة زيارة رؤساء الطوائف بهدف قرع اجراس الكنائس وتركيز خطباء المساجد في عظاتهم على المناسبة.

اما الاقتراحات والتوصيات بالنسبة الى المدارس فانها تدعو الى: احياء الذكرى مضمونا وشكلا يوم الخميس ١٣ آذار، تخصيص جدار في المدرسة تعلق فيه: صور لمواقع جنوبية، اسماء بلدات جنوبية ونبذات عنها، اسماء اعلام (شخصيات فكرية وادبية...) من الجنوب مع نبذات عن حياتهم واعمالهم واعلام. اضافة الى مسابقة رسم خريطة للمنطقة المحتلة وتعيين اسماء مواقع جنوبية عليها ومسابقة انشائية. اما اللباس فرياضي مع فولار اصفر او شريطة صفراء.

- استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من لجنة احياء ذكرى ١٤ آذار في دار الفتوى مساء امس ضم النواب احمد سويد وجهاد الصمد وايمن شقير ومروان فارس. وقال سويد بعد اللقاء: "تشرفنا بزيارة سماحة المفتي نوضعه في صورة التحضيرات التي تقوم بها اللجنة التحضيرية في مناسبة ١٤ آذار و١٨ نيسان لان هاتين المحطتين هما من المحطات المفصلية في تاريخ نضالنا ضد العدو الاسرائيلي وقد شرحنا لسماحته الخطوات التي نقوم بها ان كان على الصعيد الداخلي او الخارجي وركزنا على ما نعتزم القيام به في الخارج من دعوة المغتربين في تجمعاتهم الى امطار مجلس الامن والامم المتحدة والبيت الابيض بالرسائل والبرقيات التي تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وباطلاق المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل (...)".

جنبلاط التقى السفير الايراني: بتحصين الجنوب تواجه الاعتداءات

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى تحصين الجنوب وبناء الملاجئ هناك لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، بعدما زار امس يرافقه نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض والمستشار السياسي غازي العريضي، السفير الايراني همايون عليزاده.

واوضح جنبلاط اثر اللقاء: "ان الزيارة هي لتأكيد العلاقة التي تربط بين الحزب التقدمي الاشتراكي والجمهورية الاسلامية الايرانية وهي العلاقات القديمة الجديدة المتواصلة في مواجهة اخطار الرجعية اللبنانية الداخلية واخطار اسرائيل في الجنوب. وانا دائما كنت اركز على اهمية العلاقات الايرانية – السورية والوطنية الاسلامية اللبنانية وهذا الحلف يجب ان يبقى وان يحصن ويدعم لمواجهة شتى الاحتمالات والضغوط الاميركية والرجعية اللبنانية".

وعن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب قال: "هذا الامر ليس بجديد. فالحرب مستمرة لذلك علينا ان نستعد للمواجهة وان نحصن الجنوب ومجددا اكرر ضرورة بناء ملاجئ هناك كي نحمي على الاقل الامل للحؤول دون تشريدهم على الطرق وللاستعداد للاسوأ لان اسرائيل لا تبالي باي اتفاق وتفاهم وتضرب عرض الحائط بكل ذلك وهي اذا استطاعت ان تجتاح لبنان مجددا ستعرف ان هذا الامر سيكلفها غاليا جدا على يد المقاومة الاسلامية والوطنية. لذلك علينا ان نستعد وان نحصن الساحة الوطنية والاسلامية ونستمر في هذا النضال الطويل".

المرعبي والخير مع الانتخابات البلدية ويستعجلان الخطوات السليمة لإجرائها

علق النائبان طلال المرعبي وصالح الخير على الانتخابات البلدية والاختيارية، وحضا على اجرائها.

- النائب المرعبي: "اذا كانت الحكومة جادة في اجراء الانتخابات في المواعيد التي اعلنتها، فعليها الاسراع في انجاز كل مستلزماتها من تصحيح قوائم الشطب، وخصوصا اعداد البطاقة الانتخابية التي يبدو ان من المستحيل انجازها. ليس حتى نهاية ٣١ آذار فحسب، بل حتى اول حزيران، نظرا الى قلة عدد المخاتير". واقترح تكليف اشخاص مهمة المختار في الاماكن الشاغرة في صورة مستعجلة كي يتمكن المواطنون من الحصول على البطاقة قبل الموعد "وفي حال تعذر ذلك يمكن اعتماد اخراج القيد". وشدد على "ضرورة عدم تدخل السلطة او النواب او السياسيين في الانتخابات البلدية وترك الامور للناس يتصرفون بحريتهم. لا بل انني ضد ان يكون للنائب حق الترشح لاي مركز في المجالس البلدية".

وكان المرعبي زار محافظ الشمال خليل الهندي وعرض معه تعثر عملية انجاز معاملات الحصول على البطاقة الانتخابية وتصحيح القوائم الانتخابية بسبب قلة المخاتير، مطالبا باعتماد مبدأ تكليف مخاتير جدد.

- النائب الخير: "ان استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية هو استحقاق قديم، اما الظروف والاحداث التي مر فيها لبنان فرضت التمديد الذي كنت دائما ارفضه، وكنت من النواب القلائل الذين رفضوا في المطلق التمديد، لانه مر اكثر من ثلاثين عاما على هذا الوضع وتعذر اجراء الانتخابات ووصلنا الى درجة لم يعد الوضع فيه مقبولا اطلاقا واصبح شاذا. لان معظم رؤساء البلديات توفوا ومعظم الاعضاء ايضا، وقسما منهم موظفون بالتكليف او ان الادارة هي في عهدة القائمقام او المحافظ. مما يثير معمعة في شأن هذا الموظف وقيامه بمهمات ضخمة على هذا النحو لحل مشكلات كل القرى. لذلك كنت دائما ضد مبدأ التمديد، ومنذ عشرة ايام اقررنا قانون البلديات الذي حدد ضمنه موعد الانتخابات البلدية في الاول والثامن من حزيران المقبل. وكنت في الجلسة الاخيرة عن المشددين على ان تجري الانتخابات في هذا الموعد (...)".

لجنة المتابعة الاعلامية ترحب بموقف الحريري

رأى عضو لجنة المتابعة الاعلامية غالب قنديل ان الموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء رفيق الحريري عن التوجه الحكومي في التعامل مع الملف الاعلامي "يأتي منسجما مع التوافق الوطني العام الذي تحركت من خلاله المؤسسات الدستورية تسهيلا لمعالجة ايجابية تنمي احدى المشكلات السياسية الاساسية التي عاشت البلاد تحت وطأتها خلال الاعوام الماضية".

وقالت اللجنة في بيان امس ان موقف الحريري "بادرة ايجابية تبعث الامل في امكان اقفال الملف الاعلامي ايجابا وبروح العدالة والموضوعية. وترى اللجنة ان موقف رئيس الحكومة يساهم في تعزيز دور المجلس الوطني للاعلام وتمكينه من ابداء رأيه العلمي والقانوني في الطلبات المقدمة كما ان تأكيده مبدأ اعتماد رأي المجلس الوطني في النظر في الطلبات، يشكل خطوة مهمة تتلاقى مع ما اعربت عنه بقية القوى الحية في البلاد، ومع ما اكده رئيس مجلس النواب ومؤسسة المجلس منذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي، من ضرورة الاسراع في بت طلبات الترخيص الجديدة نهائيا ليستكمل بذلك تطبيق قانون تنظيم الاعلام ويتحقق ما نص عليه ميثاق الوفاق".

هيئة تحديث القوانين وافقت على تعديل الملكية العقارية

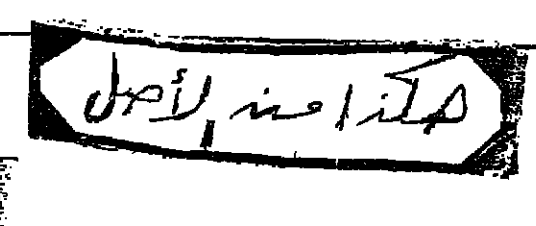
ناقشت هيئة تحديث القوانين واشتراعها اقتراح تعديل المادة ٣٠ من قانون الملكية العقارية قرار الرقم ٣٣٣٩ ووافقت عليه مبدئيا مطالبة باعادة صوغه.

وكانت الهيئة انعقدت امس في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء ورئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ومقرر اللجنة النائب احمد سويد.

وقال باخوس على الاثر: "عالجنا موضوع اقتراح تعديل المادة ٣٠ من قانون الملكية العقارية قرار رقم ٣٣٣٩ ووافقنا على مبدأ الصيغة المطروحة، وعلى مبدأ الاقتراح، انما تبين للهيئة انه يجب اعادة النظر في الصياغة فكلف كل من الزميلين الرئيس حسين حمدان والنقيب مرسيل السيوفي اعداد التعديلات لجلسة لاحقة. ثم تطرقنا الى تعديلات تتناول بعض مواد قانون العقوبات في ضوء الملاحظات التي ابدتها مجموعة من رؤساء محاكم التمييز والجنايات ومستشاريها. فكلفت لجنة منا الاتصال بالقضاة الذين زارونا في جلسة سابقة، ليعقدوا معهم اجتماعات متتالية خارج اطار مجلس النواب، حتى اذا توافقوا على صيغة محددة رفعوها الينا لمناقشتها بدورنا. كما انني وزعت على اعضاء الهيئة دراسات مختلفة وردتني من رجالات المعرفة والقانون، يتمنون ان نتناول بعض التعديلات الثانوية. ولم يكن من مجال لطرحها قبل ان تتبلور صيغة محددة. كما يعني ان نلاحظ ان التعديلات التي نتناولها دائما لا تشكل في ذاتها الغاء لقانون معمول به ووضع مواد جديدة. نطمح معا هيكلية القانون موضوع التعديل. فنحن حافظنا دائما على الهيكلية لئلا يقع القضاء في حال من الضياع. ونحن نحاول مقارنة بين الصيغة السابقة المعمول بها والصيغة التي قد يصار الى التصديق عليها، ليسهل على القضاء والمحامين استيعاب نية المشترع في حال اقرار الهيئة العامة الاقتراح".

مشروع الرعاية الصحية في مناطق العودة

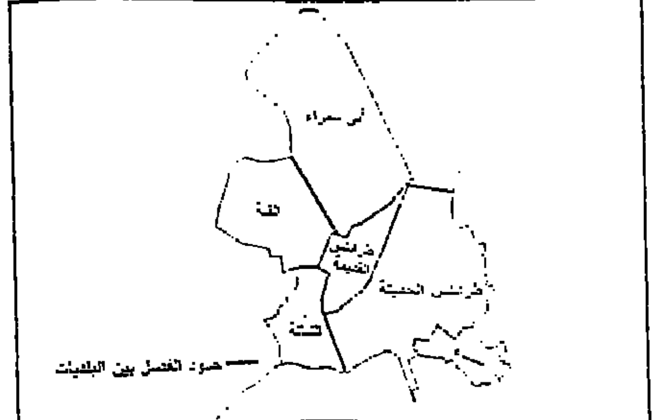
عقد امس اجتماع في مكتب المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار حضره، الى عمار، المشاركون في التخطيط والتنفيذ لتعزيز الرعاية الصحية الاولية في مناطق عودة المهجرين في جبل لبنان والجنوب والبقاع الغربي. وخصص الاجتماع لتقويم ما تم تنفيذه من المشروع منذ وضعه موضع التنفيذ في آب ١٩٩٦. وعبر المشاركون عن ارتياحهم الى الطريقة التي تتبعها وزارة الصحة في عملية التنفيذ، ووضع مزيد من الدعم وربما تحقيق الخطة المتفق عليها للمشروع حتى نهاية هذه السنة.



هكذا من الأصل

دراسة شمالية لتطوير الاداء وتعزيز التمثيل والخدمات

اقتراح بتقسيم بلدية طرابلس خمساً... وتوسيع اتحاد الفيحاء



التقسيم الجغرافي للبلديات المقترحة في طرابلس والميناء.

نحو بيروت
البحر الأبيض المتوسط
زغرتا
مرياطة
البداوي
ديرعمار
نحو عكار
شرقاً

النطاق المقترح لطرابلس الكبرى.

طرابلس – من نجيب اسكندر:

وضع "التجمع لأنماء طرابلس والشمال" دراسة تضمنت اقتراحات عدة لتطوير الوضع البلدي في طرابلس والشمال ووزع نسخاً منها على نواب محافظة الشمال وعلى الفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية والجمعيات الاهلية من اجل تبني هذه الدراسة التي رسمت مشروعاً بديلاً لأوضاع بلديات طرابلس والشمال.

وتتضمن هذه الدراسة – المشروع في خطوطها العريضة تفريع بلدية طرابلس الى خمس بلديات، اضافة الى بلدية الميناء بحيث تصبح ست بلديات، طرابلس القديمة، التبانة، القبة، ابو سمرا، طرابلس الحديثة والميناء.

وتقترح الدراسة توسيع اتحاد بلديات الفيحاء بحيث يصبح اتحاد بلديات طرابلس الكبرى ويضم الى بلديات طرابلس الست، بلديات القرى القريبة من المدينة في قضاءي زغرتا والكورة، ومنها بلديات راسمسقا والقلمون وددة وبترومين وبتوراتيج وبكفتين وبرسا ومجدليا وعلما والبداوي ودير عمار وما يمكن ان يستحدث من بلديات في هذا النطاق.

وورد فيها استحداث امانة للعاصمة الثانية تعنى بالنشاطات المختلفة والمشاريع وتتابع حاجات المدينة ومطالب بلديات طرابلس الكبرى.

وتقترح الدراسة انشاء مجلس لتنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة طرابلس يتولى درس المشاريع الكبرى وتنفيذها في المدينة او في نطاق احدى بلديات طرابلس الكبرى عندما تفوق المشاريع امكاناتها او تشمل اكثر من بلدية.

وترى الدراسة ان تفريع بلدية طرابلس يصحح خللاً ديموغرافياً. وأعطت مثلاً ان منطقة التبانة تحتوي على ٨٨١٧ وحدة سكنية وفيها نحو ٣٠ الف ناخب مسجل، بينما تتضمن الميناء حيث توجد بلدية مستقلة ٨١٨٦ وحدة سكنية و٢٧ الف مسجل.

واوردت احصاءات عن عدد الوحدات السكنية والسكان والناخبين المسجلين في المناطق المقترح انشاء بلديات فيها وفق الجدول الآتي:

المنطقة	عدد الوحدات السكنية	عدد السكان	عدد الناخبين وفق لوائح الشطب علم ١٩٩٦
– الميناء	٨١٨٦	٣٩١٣٩	٢٧٤٥٣
– ابو سمرا	٥٩٨١	٣٩٣٦٦	(*)
– القبة	٧٤٦٨	٤٠١٤٤	١٣١٥٤
– التبانة	٨٨١٧	٤٨٤٩٧	٣٩٩٢٥
– نيو طرابلس	٦٦٣٨	٣٠٢٧٠	(*)
– الاسواق والزاهرية	٩٥٤٢	٥١٢٤٢	٢٦٢٢٤
– البداوي	٢٠٠٤	١١٠٣٧	٢٦٠٠
– القلمون	١٠٣٩	٥١٣٢	٣١٩٤

(*) مناطق سكنية لا يتبع لها مكان مسجل.

الامتداد في كل الاتجاهات

وخلصت الى التذكير بالاوضاع السيئة للأحياء القديمة والقبة والتبانة وحاجتها الى قيام بلديات تهتم بها وبمشاريعها وتزيل عنها الحرمان والاهمال. اما الاسباب الموجبة لاقتراحها ضم بلديات من اقضية اخرى الى اتحاد بلديات طرابلس، فهي امتداد العمران من طرابلس في كل الاتجاهات. وذكرت في هذا المجال بأن الوحدات التابعة للمشاريع السكنية التي نفذت في علمي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بلغت نحو سبعة آلاف وحدة سكنية في اتجاه الكورة. واتصلت منطقة القبة ببلدة مجدليا في قضاء زغرتا، اما الاتصال شمالاً بالبداوي ودير عمار فهو قديم العهد. وكذلك توسعت طرابلس جنوباً قبل ٢٠ عاماً لتصل الى منطقة الحريشة وجامعة البلمند عبر المنتجعات السياحية ومشاريع الافراز الكبرى.

ورأت الدراسة ان هذا الامتداد العمراني والسكاني الذي تعزز بانتقال معظم المؤسسات التربوية والجامعية والصناعية من طرابلس الى الضواحي، يقتضي ايجاد تخطيط شامل للمنطقة يتعدى التقسيم المعمول به حالياً.

وعن انشاء "امانة" للعاصمة الثانية ذكرت الدراسة ان لهذا المطلب اهميته القصوى بالنسبة الى معاملات الامور اليومية، بحيث لا يجوز ان تتساوى بلدية طرابلس مع بلدية قرية صغيرة عدد سكانها ٥٠٠ نسمة من حيث قيمة المشاريع التي تحتاج الى المصادقة واجازات الشراء والاشغال واللوازم وتجارة العقارات وسواها من الامور التي وردت في قانون البلديات. كما ان عدم وجود امانة للعاصمة الثانية يعني انها ستتبع مرجعياً للمحافظ الذي عليه متابعة اكثر من ١٥٣ بلدية قابلة للازدياد.

ولاحظت ان انشاء امانة لمدينة طرابلس لا يحتاج الى مشروع خاص، اذ يمكن اعتماد المشروع المقترح نفسه لامانة بيروت، مع اقتراح ان يكون امين العاصمة الثانية منتخباً عوض ان يكون معيناً ومرتبطاً مباشرة برئاسة الحكومة.

وحول اقتراح انشاء مجلس لتنفيذ المشاريع الكبرى لطرابلس، ذكرت ان هذا المجلس كان يجب ان يقوم عام ١٩٦٢ مع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. وكان مفترضاً فيه ان يشرف على تنفيذ مشاريع مثل المعرض الدولي وتوسيع المرفأ وانجاز منطقة الضم والفرز والمشاريع التي لم تنفذ كالحزام الدائري للمدينة ومداخلها وابراز المدينة القديمة وثروتها الاثرية والواجهة البحرية وسواها.

وشددت على اهمية قيام هذا المجلس باعتبار ان "تراث المشاريع في طرابلس والشمال سيء جداً، سواء على صعيد النوعية او لجهة التنفيذ".

وركزت اخيراً على اقتراح اعتماد ما يأتي في اي مشروع قانون جديد للبلديات:

١– اعادة النظر في الهيئة الناخبة ليستطيع المقيمون في نطاق البلدية الاقتراع أسوة بأهاليها، لأنهم اصحاب مصلحة في العمل والخدمات ويدفعون الرسوم والضرائب البلدية كبقية سكانها الاصليين، ولهم ان يتمتعوا بحق الرقابة والمشاركة في القرار.

٢– تعزيز صلاحيات المجالس البلدية عبر الغاء الموافقات المسبقة للمحافظ او تخفيفها تماشياً مع تعزيز اللامركزية الادارية التي اقرها الطائف.

٣– اختصار مدة المجالس البلدية والاختيارية من ٦ سنوات الى ٤ سنوات تحسيناً للاداء، وتطعيم المجالس بدماء جديدة ومشاركة عنصر الشباب...".

عكار تتطلع الى تفعيلها لرفع الحرمان وتتخوف من معارك انتخابية

٩ بلديات قائمة و٣٧ بين منحلة ومستحدثة برئاسة القائمقام

بلدية حلبا: اعرق بلديات عكار.

ملفات يعلوها الغبار. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

مع تنفيذ احكام قانون البلديات الصادر عام ١٩٠٩، تشكلت في حلبا اولى البلديات في قضاء عكار الذي كان تابعاً آنذاك لولاية بيروت.

وورد ذكرها عام ١٩١٦ في كتاب "ولاية بيروت" "توجد دائرة بلدية في هذا القضاء حلبا ولها مقهى لم يكمل ودائرة مخصصة بها ودخلها السنوي عبارة عن ٤٥٠٠ غرش". (اما اليوم فيبلغ دخلها ١٣٨ مليون ليرة ونفقاتها ١٣٠ مليونا).

ومع نهاية الحرب العالمية الاولى كانت في عكار خمس بلديات: بلدية حلبا، بلدية بينو، بلدية القبيات، بلدية برقايل وبلدية منيارة، استمرت كلها ما عدا بلدية برقايل التي امر بالغائها عبود بك عبد الرزاق عام ١٩٢٦ لانه اعتبرها مصدر تنمية وتشكل عائقا دون احكام قبضته زعيما اوحد. وبقيت برقايل دون بلدية حتى عام ١٩٦٣ عندما انتخب عدد اكبر من البلديات في قرى ازداد عدد سكانها وتحولت بلدات، بحيث بلغ عددها ٢٢ بلدية في حلبا وبرقايل وبزبينا وبقرزلا وجديدة الجومة والحاكور وشدرا ومشمش ومنيارة ورحبة وبينو والشيخ طابا وفنيدق وببنين وبيت ملات وتكريت وجبرايل والشيخ محمد وعكار العتيقة وعندقت وعيدمون وشيخلار والقبيات.

وساهمت هذه البلديات منذ تأسيسها في رفع مستوى بلداتها، فشقت الطرق وانارت الشوارع وسهرت على النظافة وغيرها من الشؤون العامة التي ناطها بها القانون لكونها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري. وهذا ما اكده قانون البلديات الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨.

وبناء عليه تحول رؤساء البلديات ومخاتير القرى نتيجة السلطات المعطاة لهم بموجب القانون، رموزا للسلطة السياسية في هذه القرى والبلدات.

وبات رئيس البلدية او المختار مفتاحا انتخابيا لهذا الزعيم او ذاك، تحركه السلطة وهذا ما حصل في انتخابات ١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢.

لكن الاحداث التي خربت كل شيء طاولت ايضا البلديات التي حلت غالبيتها نفسها بنفسها ان بوفاة رئيسها او بهجرة اعضاء مجالسها او وفاتهم او بفقدان النصاب القانوني في مجالسها. ولم يبق من هذه البلديات سوى تسع من اصل ٢٢ ادار شؤونها القائمقام.

والبلديات القائمة حاليا هي: بلدية مشمش التي يترأسها احمد حسن الدولي، بلدية رحبة برئاسة جورج جريج، بلدية شدرا برئاسة مطانيوس جرجس خليل، بلدية برقايل برئاسة نور الدين الحسن، بلدية بزبينا برئاسة فريد فياض، بلدية بقرزلا برئاسة سركيس مرقص، بلدية الحاكور برئاسة روفائيل شما، بلدية منيارة برئاسة فؤاد الصراف وبلدية جديدة الجومة برئاسة فريد شبل.

وتعاني كل هذه البلديات نقصا في الموارد المالية، مما اضعف قدرتها على القيام بواجباتها اضافة الى تجاوز اعمار رؤسائها السبعين عاما. وصورة بلدية حلبا اليوم تعطي فكرة عن حال معظم بلديات المنطقة.

وانشئت في بلدية بينو لجنة برئاسة المهندس فارس فارس، وفي بلدية الشيخ طابا لجنة مماثلة برئاسة المحامي شوقي الراسي. اما في بلدية فنيدق فقد تشكلت لجنة برئاسة احمد عبده البعريني.

ولكن مع عودة الدولة وانتهاء الحرب، لقدمت بلدات عدة على تقديم طلبات لانشاء بلديات لها في غمرة الحديث آنذاك عن امكان تعيين رؤساء بلديات ومجالس بلدية نظرا الى تعذر اجراء انتخابات بلدية فتشكلت بذلك بلديات عدة اطلق عليها اسم بلديات مستحدثة ليرتفع عدد البلديات في عكار من ٢٢ الى ٤٦.

والبلديات المستحدثة هي: سيسوق، الحميرة، الحصنية، مجدلا، الحيصة، مشتى حسن، مشحا، الزواريب، التليل، تلبيرة، مزرعة بلده، تل عباس غربي، شربيلا، تلمعيان، بزال، جديدة القيطع، عيات، النفيسة، برج العرب، سفينة الدريب، البيرة، كوشا، دير جنين، والعبودية. وهي كلها برئاسة رئيس قسم قائمقامية عكار.

وواضح ان الاستعدادات للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل بدأت في معظم هذه البلدات، اذ تكتسب العائلة والعشيرة في هذا المجال اهمية خاصة. فلكل عائلة من يمثلها او ينوب عنها، تقدمه مرشحا لهذه البلدية او تلك. ويتوقع ان يقوم الشباب المثقف بدور بارز في هذه الانتخابات.

ويتطلع السياسيون والعاملون في الحقل العام في عكار الى البلديات خشبة الخلاص من هذا التراكم الكبير الذي طالما عانته عكار.

ومن البلدات المرشحة لان تشهد معارك انتخابية حقيقية: حلبا، منيارة، رحبة، القبيات، فنيدق، ببنين، عكار العتيقة والتي تتداخل فيها العائلية مع الحزبية مع المرجعية السياسية.

نواب عكار من جهتهم، يجمعون على ان هذه الانتخابات مهمة من اجل تنشيط الحياة السياسية والاجتماعية وتفعيل الواقع الخدماتي في عكار. ولكنهم يرون فيها ايضا "محرقة للاصابع". فمع حذرهم من الدخول على خط هذه العملية، لا يستطيعون الوقوف على هامشها وممارسة دور المتفرج.

ويبدون خشيتهم من ان يرتد عليهم سلبا دعم اي منهم لأي مرشح في اي بلدة.مشكلة واحدة برزت الى الآن امام حركة المرشحين هي مطالبة الناخبين بان يتحمل المرشحون كلفة الصور المفترض ان توضع على البطاقة الانتخابية شأنهم في ذلك شأن المرشحين للانتخابات النيابية الذين جندوا لهذه الغاية عشرات المصورين من اصحاب استديوات التصوير الذين جالوا على القرى والبلدات وصوروا الناخبين، فيما تولت مكاتب المرشحين الاستحصال على اخراجات القيد الانتخابية وتكفلت دفع التكاليف كاملة.

بلديات

* يعقد محافظ الشمال خليل الهندي مؤتمرا صحافيا التاسعة صباح الاثنين، يعرض فيه خريطة البلديات والمخاتير في الاقضية الشمالية. ويتحدث عن موضوع الطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية.

* اكد قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي، ان لوائح الشطب للانتخابات البلدية باتت لدى قائمقامية كسروان في تصرف الجميع للاطلاع عليها وتصحيح ما يجب من قيود.

وساطة لدى المر لقبول وكالة اب عن ابنائه السبعة

الكورة – "النهار":

من الشيخ نديم جواد عدرة انه تلقى اتصالات عدة امس، ابدى اصحابها استعدادهم للتوسط لدى وزير الداخلية ميشال المر "ليطلب من الدوائر المختصة قبول وكالتي العامة عن ابنائي السبعة المسافرين لاحصل لهم على بطاقات انتخابية".

وقال: "ليس حلا لمسألة المسافر قبول الوكالة العامة عنه للحصول على بطاقة انتخابية ليست في الحقيقة بطاقة انتخابية، بل مجرد اخراج قيد افرادي ناقص. لم لا ينصح المستشارون الوزير المر بان يتحدث عن اعتماد بطاقة الهوية التي ستبدأ دوائر النفوس، كما قال، توزيعها ابتداء من ١٥ آذار، في كل عملية انتخابية (...).

اللامركزية الادارية والانتخابات البلدية بين حنا ويموت

عرض وزير الدولة الياس حنا امس مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت المشاريع المطروحة للامركزية الادارية والانتخابات البلدية وسبل تحسين الحصول على البطاقة الانتخابية، في حضور قائمقام الشوف ثابت عيدو.

وكذلك عرضا اوضاع اتحاد بلديات اقليم الخروب الجنوبي والبلدات التابعة له، وتزويدها الانارة العامة وتعميم اعمال المساحة والتحديد في القرى غير الممسوحة وغيرها من المشاريع التي تهم تلك المنطقة. واتفق على استعجال تنفيذ الانارة العامة في هذه البلدات.

مختارو بيروت والشمال يطلبون مساعدة المواطنين لتنقيح لوائح الشطب

اجتمعت امس رابطتا مختاري بيروت وطرابلس والشمال، في حضور الوزير بشارة مرهج والنواب خالد صعب وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وغسان مطر واكثر من خمسين مختارا، وعرضتا التطورات المتعلقة بالقوائم والبطاقة الانتخابية والمذكرة الادارية الصادرة عن وزير الداخلية ميشال المر التي تحمل المختارين تبعة الاخطاء وبقاء اسماء المتوفين في لوائح القيد.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"ان رابطتي مختاري مدينة بيروت ومدينة طرابلس والشمال ترغبان من المواطنين الكرام في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن في ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم بالمساهمة ايجابا في بناء الوطن. لذلك ندعو الى مساعدة المختارين في مراجعة القوائم الانتخابية وتنقيحها لتكون خالية من الشوائب والاخطاء والعيوب، وذلك بتصحيح القيود او شطب المتوفين بالمبادرة الى تقديم المستندات والوثائق اللازمة لتنفيذ وثائق الوفاة تجاوبا مع مذكرة وزير الداخلية المشار اليها".

خطباء الجمعة كرروا دعوتهم الى تخطي الخلافات

شمس الدين: تسرّع في الآراء يبلبل المجتمع

"توحيد الصف وتخطي الخلافات" لمواجهة المخاطر الآتية من الجنوب، كانت محور كلمات خطباء الجمعة. واعتبر بعضهم ان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة تستدعي من "قياداتنا الاتحاد والتفاهم" فيما حض بعضهم الآخر الدولة على التخطيط للاوضاع بطريقة "تمنعها من التخبط الناشئ من الارتجال".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في خطبة القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري: "لقد خرجنا من مرحلة الفتنة والحمدلله ولكننا نريد ان يعيننا الله لنخرج من آثار هذه الفتنة وهذا ليس في ان يتشبث كل واحد منا برأيه غير مبال بالآخرين وليس في ان يفرض كل واحد منا رأيه على الآخرين من دون مناقشة وتشاور ومن دون محاولة لغربلة الآراء والمقارنة بينها".

واضاف: "في بعض الحالات نواجه التشعب والتسرع في الآراء التي تبلبل المجتمع وتعيد حال الاحتقان الداخلي التي اخرجنا الله منها. والتقوى في هذا المجال هي في الثقة بأنفسنا وان نعطي الحق لغيرنا في ان يثق بنفسه، ويبدي رأيه وان نحتكم الى الشورى والحوار (...)".

وتطرق الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب فقال: "انها رسالة الى قياداتنا تقول لهم، اتحدوا وتفاهموا واعيدوا العافية الى مؤسسة الدولة (...)".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان المرحلة دقيقة ومعقدة وبالغة الخطورة وعلينا ان نقتنع جميعا بان الرد الصحيح على الاعتداءات الاسرائيلية وعلى محاولات العدو المستمرة لفصل المسارين السوري واللبناني هو مزيد من التنسيق والتشاور والتواصل مع سوريا لقطع الطريق واقفاله امام كل المشاريع الخفية التي تسعى الى تحقيقها حكومة العدو في شعارات تطرح من حين الى آخر وتوهم العالم بأنها تريد السلام وهي حقيقة تعمل على تقويضه بالتنسيق الكامل مع الادارة الاميركية".

وطالب الرؤساء الثلاثة بتخطي الخلافات الهامشية والتميز لهذه المرحلة التي نعيشها والتي قد تحمل الينا مفاجآت ليست في مصلحتنا خصوصا ان العدو الاسرائيلي يحضر لضربة ما في المنطقة وقد تكون قاسية علينا ولان بقاء الوطن وتحصينه في وجه ما قد يطرأ يفترض ان تكون الجبهة الداخلية بما تمثله من حكم وحكومة ومجلس نيابي ونقابات ومؤسسات كتلة متراصة متماسكة كما انه لا بد من التركيز على معالجة القضايا الاجتماعية والحياتية بروح منفتحة وبمعالجات موضوعية ومنطقية تأخذ في اولوياتها مكافحة الغلاء والبطالة".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "اننا ننصح المسؤولين بالتخطيط لحلول متوازنة تأخذ في الاعتبار حاجات الموظفين والعمال في تأمين العيش الكريم في سلسلة الرواتب، وتؤكد دراسة الواقع المعيشي للشعب المستضعف الذي لا يتناسب مع زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة لان الشعب لا يتحمل ذلك، وذلك بالبحث عن مصادر جديدة للتمويل وبوقف الهدر في كثير من المواقع الرسمية لاصحاب النفوذ.

ان على الدولة ان تتحرك من خلال التخطيط للوضع السياسي والاقتصادي والامني بالطريقة التي تمنعها من التخبط الناشئ من الارتجال الذي يحرجها عربيا ودوليا، وعلى الفئات الشعبية الا تستغرق في التحزب لهذا او ذاك ليبقى الوطن في دوامة الضياع والفوضى، بل ان تتحزب للوطن كله في عملية رقابة على واقع الحكم والحكومة، من اجل دعم المواقف الايجابية في مصلحة البلد كله ورفض المواقف السلبية ضد قضاياه، والوقوف مع المقاومة في مواجهة الاحتلال، وليكن الصوت واحدا للوحدة الوطنية وللتحرير وتثبيت الوطن على قاعدة ان يكون الجميع للوطن وان يكون الوطن للانسان".

المولوي

وتطرق الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي في الخطبة التي القاها في مسجد في برج البراجنة الى الاجراءات الاسرائيلية لبناء مستوطنة يهودية في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية وقال: "ان هذا العمل يؤكد ان اليهود يبرمون العهود والمواثيق وهم لا ينوون اصلا التزامها وانما يريدون الافادة منها في مواصلة مخططاتهم للوصول الى دولتهم المزعومة من الفرات الى النيل.

اننا نهيب بالشعب الفلسطيني ان يتحرك بكل قواه لاحباط هذا المخطط الاستيطاني الجديد، ونتمنى ان تكون سلطة الحكم الذاتي مع شعبها في هذا المجال، لا ان تحاول احتواء الغضب الفلسطيني والاكتفاء بالاستنكار اللفظي وترك مشروع بناء المستوطنة الجديدة يمر في مقابل رفع حصة المنظمة من ٣ في المئة الى ١٠ في المئة من الارض الفلسطينية التي ستوضع تحت سلطة الحكم الذاتي اثناء اعادة الانتشار المقبلة وفق ما اشيع عن صفقة تمت بين عرفات ونتنياهو.

كما نهيب بالشعوب العربية والاسلامية التحرك في جميع المجالات والضغط على الحكومات من اجل السعي الى احباط هذه المؤامرة الجديدة".

* قال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "نتمنى على الحكومة ان تتراجع عن السلبيات الكثيرة خصوصا في قانون الاعلام وفي هذا التخبط الامني الذي ظهر من التعامل في قضية البليانيين التي اصبحت رمزا للارتجالية وعدم وعي المخاطر الكبرى التي تتهدد الامن في لبنان ووحدة الموقف السياسي".

"الاولى من نوعها في لبنان"

دورة محركي لقاءات الحوار انطلقت

افتتحت امس "المؤسسة الدولية للادارة والتدريب" و"المركز اللبناني للدراسات" دورة تدريبية "لاعداد محركي لقاءات الحوار حول قضايا وطنية"، في فندق "غاردن" في برمانا، في حضور مدير المؤسسة الدكتور جان نجيب الحاج ومدير المركز الدكتور بول سالم ونحو ٢٥ مشاركا في هيئات اهلية ومدارس.

استهل الحاج اللقاء بكلمة اشار فيها الى ان "برنامج لقاءات الحوار حول قضايا وطنية انطلق عام ١٩٩٤ بالتعاون بين المؤسسة والمركز ومؤسسة "كاترينغ" الاميركية. وتطور في العامين الماضيين عبر تكوين فريق عمل مشترك، ومشاركة بعض الاشخاص في دورات تدريبية في الولايات المتحدة الاميركية". وقال: "انها المرة الاولى التي تنظم فيها دورة مماثلة في لبنان. وستفسح في المجال امام حوالى ٢٠ شخصا للتدرب على منهجية هذا البرنامج".

وشدد على اهمية اهداف الدورة والبرنامج. ورأى ان "المواطنين لم يتعودوا تداول منهجية القضايا الجوهرية التي تمسهم. وكذلك لم يمارسوا حوارات منظمة خارج اطر التناظر والتنافس على الفوز او تثبيت تفوق وجهات نظرهم على وجهات النظر الاخرى. وان تنظيم لقاءات حوار وفقا للمنهجية التي تطرحها قد يساهم في تكريس عادة جديدة نعتقد اننا نحتاج اليها في وطننا اليوم".

وحدد ثلاثة ابعاد للبرنامج هي "البعد الثقافي والبعد السياسي والبعد الاجتماعي". واكد ان "البرنامج يؤمن في كل من هذه الابعاد الفرصة للمواطنين كي يعبروا عن آرائهم ويكونوا معرفة عامة في اي قضية وطنية، وبالتالي فهو يساعد في ايجاد اسس مشتركة للبحث في اسباب اي ازمة ومحاولة التوصل الى خيارات حلول للخروج منها، مما يشكل تفعيلا للحياة الديموقراطية وسعيا الى المشاركة الفاعلة في صنع القرار".

وتلاه الدكتور سالم بكلمة ركز في مستهلها على دلالات معنى التداول وقال: "يتميز التداول عن المناظرة بانه يتطلع الى ايجاد قواسم مشتركة تقتضي العديد من المقايضات المتبادلة بين الافرقاء المعنيين، من دون تغليب فريق على آخر (...) ويسعى الى دمج العواطف والمصالح الخاصة بالمنطق والمصلحة العامة ليخرج في شكل توفيقي فرديا ومجتمعيا. وهو محاولة للدخول مباشرة في مأزق القضايا عبر التجارب الخاصة والعامة (...)".

وبعدما شرح منهجية لقاءات الحوار توقف عند مسألة الديموقراطية، فرأى ان "الناخبين هم اكثر الغائبين عن الديموقراطية في لبنان. لا يجتمعون للبحث في قضية في شكل عام وهادف وفاعل وهادئ ولا يمارسون دورهم في اخذ موقف ما من قضايا وطنية ومناقشتها". واوضح ان "البرنامج يرمي الى ايجاد وسيلة اضافية للضغط على الدولة والسياسيين او المسؤولين عموما (...) ووسيلة الضغط هذه غير عادية لانها ايجابية وترمي الى توعية المسؤول حيال قضية معينة قد يكون اغفلها".

كذلك القى عضو المركز زياد ماجد كلمة مقتضبة شرح فيها منهجية لقاءات الحوار وغاياتها.

وتستمر الدورة الى الغد.

هـ. ح.

"المنتدى القومي" يواصل نشاطه:

الوحدة العربية ممكنة مستقبلاً

في اطار النشاطات التي ينظمها "المنتدى القومي العربي" في الذكرى الـ٣٩ للوحدة المصرية – السورية عقدت ندوة في "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد" تحت عنوان "الحركة القومية العربية، اسباب التعثر وسبل الاستنهاض" حضرها النائب غازي زعيتر والسفير السوداني عثمان الدرديري وشخصيات.

ادار الندوة الدكتور جهاد سقاية واستهلها المهندس سعد الدين خالد مرحبا بالحضور، وتحدث وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي اكد "ان الكفاح من اجل بلورة الوعي القومي والعربي وتحرير البنية العقلية العربية من اوهامها وتحرير الذات العربية من امراضها يكفل تحقيق الاختراق المطلوب في واقع الامة، كي تنطلق في صنع المستقبل متسلحة بفكر نير وعقل متفتح يمكنها من تحقيق الحداثة من دون التنكر للماضي وتأكيد ذاتها الوحدوية من دون ان تكون اسيرة الكيانية المتلبسة او العولمة الخادعة".

ثم تحدث النائب عبد الرحيم مراد فاعتبر "اننا في ظل زمن سياسي وامني وضعيف، وقد تراجعت فيه كثير من الآمال والغايات". واضاف: "كم كانت المشاهد مؤلمة على امتداد سنوات كثيرة، لكن اكثرها ايذاء، تلك التي تبدو فيها مصافحة العدو، وهو سمة هذا الزمن، وحين نرى التطبيع معه عنوان المرحلة، وموارد الامة العربية في خدمة الولايات المتحدة الاميركية، لتفيد صياغتها علما وتكنولوجيا لمصلحة اسرائيل. وكل يوم يمر تبدو الصورة العربية اكثر تفككا، واشد تمزقا، وتتقلب المسميات، فيصبح الصمود تعنتاً، وتصبح المقاومة ارهابا (...)".

وقدم المهندس اديب الجادر مداخلة اكد فيها "ان لا وحدة من دون لاحترام لحقوق الانسان، كل انسان، وكل الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية".

القومي في ذكرى مولد سعادة: نشارك في المؤسسات لنناضل منها

لاحظ الحزب السوري القومي الاجتماعي "ملامح ردة مذهبية تأخذ ابعادا جديدة داخل الحكم وخارجه". واعلن ان مشاركته في مؤسسات الحكم "لا تعني تسليمنا بمثالب النظام الطائفي".

اصدرت عمدة الاذاعة والحزب بيانا في ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة في اول آذار، جاء فيه: "في لبنان، حيث ملامح الردة المذهبية تأخذ ابعادا جديدة، داخل الحكم وخارجه، واجب الحزب السوري القومي الاجتماعي مواصلة النضال على مختلف المستويات، داخل مؤسسات الحكم التي يشارك فيها، وفي وسط المجتمع. اننا نراهن على قيام الدولة المركزية الواحدة، الديموقراطية والعادلة، ولكننا لا نراهن على نظام الفيدرالية المذهبية المتحكم في هذه الدولة".

واضاف ان "مشاركة الحزب في مؤسسات الحكم لا تعني تسليمنا بمثالب هذا النظام المذهبي، بل هي بهدف النضال من داخل المؤسسات، كما داخل المجتمع لارساء اسس الدولة المدنية الحاضنة لمجتمع مدني موحد الولاء والانتماء.

ان الحزب في لبنان يناضل لترسيخ ترابطه مع عمقه القومي عبر الشام وتفعيل معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، والانطلاق بها من صعيدي السياسة والامن الى مختلف الصعد الاقتصادية والخدماتية والثقافية والاجتماعية. كذلك يدعو الحزب الى تمدد مفاعيل هذه المعاهدة الى كيانات الامة للتحول الى وحدة اقتصادية تشكل نواة السوق العربية المشتركة. كذلك يقود الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة شعبية وسياسية في لبنان لاسقاط مرتكزات النظام السياسي المذهبي، وذلك بتحقيق الآتي:

اولا – توحيد القضاء واقرار قانون الاحوال الشخصية المدنية والزواج المدني.

ثانيا – اقرار قانون للانتخابات النيابية يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة والترشح على اسس حزبي.

ثالثا – اقرار قانون جديد للاحزاب يشترط في قيمها الشمولية واللاطائفية.

رابعا – دعم المدرسة الرسمية ورفع مستواها العلمي وتعميم وجودها، وتشديد الرقابة على مناهج المدارس الخاصة وتوجيهاتها، وفرض توحيد المناهج والكتاب الرسمي، وخصوصا كتب التاريخ والجغرافيا والدروس المدنية.

خامسا – ترسيخ استقلال الجامعة اللبنانية ووحدتها ورفدها بكل الامكانات التي تؤمن لها مستوى اكاديميا رفيعا.

سادسا – ايلاء القطاعات الانتاجية، الزراعية والصناعية، الاولوية والعمل على انمائها لتأمين فرص العمل للمواطنين، ولتحقيق توازن في اقتصادنا من اجل الخروج من الازمة الخانقة التي يتخبط فيها.

سابعا – تحقيق التوازن الانمائي بين مختلف المناطق اللبنانية واعطاء المناطق المحرومة تاريخيا اولوية في المشاريع الانمائية.

ثامنا – التعجيل في اغلاق ملف المهجرين بتأمين كل مستلزمات العودة الكريمة والنهائية، ماليا وامنيا وبنى تحتية لمناطق التهجير، اذ لم يعد مقبولا ان يستمر هذا الملف مفتوحا بعد كل هذه الاعوام، وخصوصا ان عودة جميع المهجرين وتأمين استقرار العيش في مناطق العودة، يعيدان التفاعل الوحدوي داخل المجتمع ويسقطان كل مشاريع التجزئة الطائفية والكنتنة المذهبية".

واكد انه "لن يكون في يوم من الايام حزبا مثل هذه السلطة السياسية المذهبية في لبنان، انه في السلطة حيث يكون وفي الموقع السياسي حيث يكون، حزب الشعب وضمير المجتمع، يعمل بصمت واصرار لتطوير النظام السياسي في لبنان، ونبني في داخله الاقتناعات لبنة لبنة، في ضوء مبادئ النهضة القومية الاجتماعية. ويدعم السلطة حيث تصيب ويواجهها حيث تخطئ.

ان الحزب لا يعارض اشخاصا لازاحتهم وتبوؤ كرسي السلطة مكانهم، ولا يوالي اشخاصا استدرارا لطموحات ومنافع. انه يبني موقفه سلبا او ايجابا على مدى مبادئه وعلى ضوء مستلزمات مشروعه النهضوي. وجوده في الدولة ليس منة من احد، بل بفعل تمثيله القوى النهضوية الواعية في المجتمع، وبفعل نضالاته وانتصاراته على مشاريع الكنتنة المذهبية الرامية الى تهويد لبنان (...)".

... والقومي – المجلس الاعلى: نقد الخلل يحصن الثوابت والأمن الوطني

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد انه "لا يجوز اعتبار ان الاصلاح والتنديد بالخطأ ونقد الخلل اخلال بالامن الوطني، بل ان هذا ما يحصن الامن الوطني".

اصدر رعد بيانا في ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة جاء فيه:

"ان الشرذمة حليف العدو الصهيوني والوحدة هي نقيضه، فالعدو يتقدم مستفردا كيانات سايكس – بيكو وقد الحق به كيانين منها، فليس امام لبنان والشام الا الخيار السليم الذي هو التكاتف والتعاضد الذي يجد اطارا له في اتفاق التنسيق والتعاون، والمطلوب تطويره ليواكب الشأن الاقتصادي والشأن السياسي والامني والدفاعي في خطوات الى الامام في اتجاه قيام اتحاد اقتصادي".

وتناول الوضع المحلي فقال: "ان الحزب ميز بين التمسك بالثوابت القومية والوطنية والدفاع عنها، وبين التعلل بحمايتها لحماية مفاسد النظام واقتسام الخيرات والمحاصصة الطائفية والمذهبية والشخصية.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي لا يرى فصلا بين القضية القومية ومضمونها الاجتماعي. ان القضية القومية وسلامتها تتجوفان بالظلم الاجتماعي والفساد الاداري وخنق الحريات الديموقراطية.

لذلك دعا الحزب بكل صدق واخلاص الى برنامج سقفه الثوابت القومية والوطنية التي هي وحدة لبنان وعروبته وعلاقاته القومية الطبيعية بعمقه السوري الصامد وعدائه ومقاومته للعدو الصهيوني. من تمسك بهذه الثوابت كان حليفنا وصديقنا ومن اخل بها لا علاقة لنا به ولا صلة. ولكن تحت هذا السقف والاصطفاف تحت راية الثوابت الوطنية والقومية، من حق الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية ان تعارض الفساد وتندد به وان تدعو الى التغيير الديموقراطي للانتقال من دولة المزارع كما يصفها اقطاب النظام الى دولة المؤسسات، ومن المحاصصة الطائفية والمذهبية الى الاصلاح السياسي الذي هو مفتاح الاصلاح الاداري. ومن الطائفية الى المجتمع المدني، ومن تشريع الابواب للمضاربات الى الاستثمار في قطاعات الانتاج. والى قلب الاولويات في سبيل تنمية صناعية – زراعية – سياحية متكاملة مع البيئة القومية والعالم العربي مناهضة للشرق اوسطية.

ولم تعد مسألة الفساد سرا مكتوما لان اركان الحكم يكشفون عوراته علنا وباوسع مما يتيسر لاي معارض. ونحن ندعو الى الاصلاح لا الى التشهير. فلا يجوز اعتبار الاصلاح والتنديد بالخطأ ونقد الخلل اخلالا بالامن الوطني، بل ان هذا هو الذي يحصن الامن الوطني. ولقد كاد ينعقد الاجماع في الاشهر الاخيرة على هذا الامر عندما انبرى نواب موالون لشن الحملات على النظام. ان ما هو قائم يصعب الدفاع عنه من دون المساءلة الشعبية الواسعة".

اعتصام رمزي في عين الحلوة احتج على "تهويد القدس"

صيدا – "النهار":

نفذ امس ممثلون للاتحادات الشعبية الفلسطينية اعتصاما رمزيا امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مخيم عين الحلوة، احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية المتخذة في مدينة القدس.

ووزعت مذكرة موجهة الى اللجنة الدولية جاء فيها: "في ضوء الاخطار الجديدة التي تهدد مدينة القدس الشريف نتيجة للتصعيد الخطير الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد المدينة المقدسة بغية تغيير واقعها ومعالمها وتفريغها من ابنائها الشرعيين وعزلها عن محيطها الوطني الفلسطيني والعمل على تقطيع اوصالها (...) وخنقها بحزام من المستوطنات الضخمة، بما في ذلك انشاء مستوطنة على جبل ابو غنيم وفي رأس العمود والتوسع في مستوطنة معاليه ادوميم وجفعات زئيف (...) نناشدكم العمل ضمن كل الهيئات الدولية من اجل وضع حد لهذه السياسة التي تتحدى الرأي العام الدولي وقرارات الشرعية الدولية، لوضع حد لهذه الغطرسة الاسرائيلية".

* اصدر "حزب الله" امس بيانا اعتبر فيه ان قرار انشاء حي يهودي في القدس يعبر عن "سياسة اسرائيل الصهيونية الثابتة من اجل استكمال تهويد القدس واحكام السيطرة عليها في سياق مشروع القدس الكبرى". وربط هذه الخطوة بتمكن الحكومة الاسرائيلية من "فرض كل شروطها على سلطة الحكم الذاتي عبر اتفاق الخليل".

"النهار" تنشر تقرير اللجنة الوزارية المعدّ عام ١٩٩٥

الخليل يوضح مفهوم مشروع "السلسلة" ويعتبره المدخل الوحيد لصدقية الحكم

كتب حسن علوش:

وصف النائب انور الخليل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري السابق جلسة لجنة المال والموازنة المخصصة للبحث في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب بأنها من اهم الجلسات التي اتسمت بالموضوعية ومن اولى الجلسات النيابية التي يتم التعامل مع هذا الملف بشمولية وعمق.

وقال الخليل لـ"النهار" ان الجلسة تحولت من مناقشة عامة لتكاليف السلسلة الى البحث الحقيقي عن اجوبة قلقة تتعلق بالدولة وكيفية بناء ادارتها وبالتالي النظر الى مستقبل لبنان ودوره من منظار ادارته وجهازها البشري.

الجلسة التي خرج منها النواب بتباين واضح حول مفهوم مشروع القانون وفلسفته من جهة، والتكاليف المقدرة له ستستكمل الخميس المقبل. وقد القى النقاش الدائر في شأن السلسلة الضوء على مضمونها الاصلاحي حيث انقسم النواب بين داع الى تحويل السلسلة مجرد زيادة في الرواتب، ومتحمس لربطها بالمشروع الاصلاحي الاشمل. ماذا يقول النائب انور الخليل الذي كان أعد مع فريق من الخبراء في اشراف لجنة وزارية مؤلفة من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ورئيس هيئة التفتيش المركزي السابق الوزير الحالي فوزي حبيش في شأن هذين الامرين؟

في الموضوع الاول يرى الخليل ان القيمة الفعلية لمشروع القانون تكمن في مضمونه الاصلاحي. فالزيادات على الرواتب ليست زيادات غلاء معيشة وان تكن تبدو كذلك في جانب منها، فهي جاءت نتيجة دراسات لردم الهوة بين الفئات المتشابهة في الاسلاك المختلفة. وقد أعد هذه الدراسة فريق من وزارة المال ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي. كما ان السلسلة في طبعتها الحالية موقتة لانه سيكون على الحكومة تقديم سلسلة نهائية بعد ان تنجز وزارة الاصلاح الاداري دراسة التوصيف والتصنيف الوظيفيين، بمعنى اعطاء الوظيفة العامة قيمتها في سوق العمل الخاص وهذا يعني زيادات اضافية تحسن من الوضع المادي للموظفين. ويشير الخليل الى ان مشروع القانون خطوة على طريق معالجة الملف الاصلاحي كاملا، بخاصة في ما يتعلق بابعاد الوظيفة عن التدخلات السياسية. وقد نصت احدى مواده على اعتبار تعيينات الفئة الاولى من مهمات مجلس الوزراء بعد ان تكون لجنة من الخبراء برئاسة رئيس مجلس الخدمة المدنية قد اطلعت على المرشحين للوظائف وأعدت تقريرا بالنخبة منهم. وأمل في ان يعالج النواب مشروع القانون بنظرة شمولية لا انفعالية.

وأشاد بعدد من النواب الذين اعطوا السلسلة بعدا جديدا حين اعتبروا ان الزيادة عندما تبادر الحكومة الى اعطائها فهذا يعني ان ظروفا جديدة للوظيفة ولعقد العمل يجب ان تنشأ في ضوء الزيادة المذكورة، كما ان الوظيفة العامة ليست عقدا بين الموظف والدولة بل هي عقد بين الموظف والمواطن وهنا اهمية السؤال: ما هي الخدمات الاضافية التي سيحصل عليها المواطن من جراء اقرار السلسلة وتحميله هو (المواطن) دون غيره نفقات الاكلاف؟

اما في شأن الكلفة فيوضح النائب الخليل ان الكلفة الاجمالية هي ٦٠٠ مليار يضاف اليها المفعول الرجعي لتصبح ١٢٠٠ مليار. وهذه الارقام ستضاف اليها زيادات غلاء المعيشة التي ستعطى للاجراء والمياومين والمتعاملين ممن لا تشملهم السلسلة وهي ٥٪ – ١٠٪ و٢٠٪.

دور مجلس الخدمة المدنية

احد الوزراء السابقين العضو في لجنة المال والموازنة اثار اثناء الجلسة دور مجلس الخدمة في اعداد السلسلة في ضوء رسالة تلقاها من رئيس المجلس الدكتور حسن شلق وفيها ان المجلس لم يشارك فعليا في تحضير المشروع الامر الذي اثار استغراب الوزير السنيورة الذي اعتبر ان المجلس لم يكن عنصرا مهما اثناء عملية الدراسات فحسب، بل كان رئيسه عضوا في اللجنة الوزارية المعنية بسائر الملفات الاصلاحية.

"النهار"، مساهمة منها في النقاش الحكومي – النيابي تنشر تقرير اللجنة الوزارية عن سلسلة الرتب والرواتب في الادارات العامة بمختلف اسلاكها وفي الجامعة اللبنانية كذلك، وقد وقع على الصفحات الـ ١٣ للتقرير كل من الوزير (السابق) الخليل، الوزير السنيورة، الدكتور شلق، ورئيس هيئة التفتيش المركزي (السابق) الوزير حبيش. مع الاشارة الى ان الكلفة المقدرة لسلسلة الجيش والقوى الامنية بلغت آنذاك ١٥٠ مليارا غير ان "الاعتبارات الخاصة بالمؤسسات العسكرية والظروف الاستثنائية في البلاد" وتحديدا في الجنوب والبقاع الغربي املت تأجيل بتها الى مرحلة لاحقة.

تكاليف دمج التعويضات والـ ٢٠٪ يبلغ ٤١٥,٣٣ ملياراً

هنا نص تقرير اللجنة الوزارية عن سلسلة الرتب والرواتب في الادارات العامة بمختلف اسلاكها وفي الجامعة اللبنانية:

"قبل صدور القانون الرقم ٩٤/٣٧٢، المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية والبلديات وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، وتحويل سلاسل الرواتب، قبل صدور هذا القانون وخلال مناقشته في اللجان النيابية، وعلى مدى اكثر من شهرين من الاجتماعات، كان واضحا ان توجهات مجلس النواب، وكذلك الحكومة، انصبت لاعادة النظر في الوضع الذي آلت اليه سلاسل الرواتب في القطاع العام بهدف تحديثها واخضاعها لـ"مرجعية علمية" من جهة، وازالة التشوهات التي حصلت نتيجة اعطاء تعويضات فاقت بكثير اساس الرواتب المعمول بها من جهة ثانية، واضفاء عدالة في اعادة تكوين الاسس التي بنيت اصلا عليها هذه السلاسل من جهة ثالثة.

واتضح بشكل بارز القلق الذي كان يساور المسؤولين من الوضع الشاذ لسلسلة الرواتب الحالية من خلال مداخلتين اساسيتين في مناقشات القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ في مجلس النواب لكل من دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء:

فبين دولة الرئيس بري في اجتماع عقده في تاريخ ١٩٩٤/٦/١٥ في مجلس النواب كيف نشأ التقسيم الاداري مع رواتب وضعت بشكل دقيق ومدروس عام ١٩٦١ خلال عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب حيث كانت رواتب كل فئة في السلك الاداري مساوية لرواتب الفئة المماثلة في السلك الآخر، مما ارسى توازنا واستقرارا في رواتب الاسلاك المختلفة. ولكن ما ان انقضى العهد الشهابي حتى بدأت الخروق في الرواتب والتعويضات وتميزت الفترات اللاحقة بممارسات ضاغطة لتحسين اوضاع بعض الاسلاك القادرة على الضغط من خلال انشاء تعويضات متعددة الاسم ومختلفة النسب، الامر الذي عطل نهائيا التوازن الذي كان قائما بين الفئات المتشابهة في الاسلاك المختلفة، حتى اصبح "الملف فلتانا". وختم دولته مطالبا بايجاد سلسلة لا تسمح بالتمايز بين الوظائف المتشابهة لمجرد انتسابها الى سلك مختلف، وان تكون هذه السلسلة عملا عاما لجميع القطاعات لاعادة العدالة والاستقرار الى الوظيفة العامة.

وكان دولة الرئيس الحريري ركز في جلسات متعددة في مجلس النواب وخصوصا في تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥ في اجتماع اللجنة الفرعية وفي اجتماع اللجان المشتركة في مجلس النواب في تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٦ على التشوهات العميقة التي اصابت عملية الرواتب في القطاع العام، موضحا ان الاسلاك يتداخل بعضها ببعض بشكل مربك يجعل اصلاح رواتب اي سلك وتطويرها عملية شاقة بسبب هذا التداخل غير المنتظم. وتزيد على تلك التشوهات الاعداد والمسميات الهائلة للتعويضات التي ابتكرتها الاسلاك المختلفة وبنسب مئوية على الراتب الاساسي بحيث تختلف هذه النسب لكل تعويض حتى في السلك نفسه، الامر الذي جعل من الراتب الاساسي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع مجموع ما يستحق الموظف من مداخيل شهرية. لذلك، وعلى مر السنين، وجدت هذه التعويضات المختلفة تفاوتا هائلا بين سلك وآخر، مما عمق الغبن بين هذه الاسلاك وزاد طريقة احتساب الرواتب للقطاع العام تعقيدا. لذلك، فقد حان الوقت لايجاد ترتيب جديد لسلسلة الرواتب تبدأ بدمج جميع هذه التعويضات في صلب الراتب، خوفا من ان نعود الى الوقوع في ايجاد هوة كبيرة بين الرواتب.

وصدرت فعلا عن اللجان النيابية المشتركة في تاريخ ١٩٩٤/٥/١٢ توصية الى الحكومة لتقديم دراسة شاملة لهذه الاوضاع ترجمها مجلس الوزراء بخطة عمل واضحة المعالم صدرت في قراره رقم ١ – تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ القاضي بتأليف لجنة قوامها السادة:

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري رئيسا، وزير الدولة للشؤون المالية عضوا، رئيس مجلس الخدمة المدنية عضوا، رئيس التفتيش المركزي عضوا، من اجل وضع سلسلة حديثة للرتب والرواتب ونظام لتقويم الاداء والحوافز الوظيفية وهيكلية ادارية متكاملة ومترابطة وتوصيف وظيفي مع تحديد شروط التعيين والكفايات، على ان يشمل عمل اللجنة جميع الاسلاك الادارية والتعليمية والقضائية والعسكرية والخارجية.

في اعمال اللجنة الوزارية

اولا:

بناء على ما تقدم، عقدت اللجنة اجتماعها الاول في تاريخ ١٩٩٤/٧/١٥ في حضور اعضائها ومعاونيهم كافة، من اجل تحديد الخطوط الرئيسية لخطة العمل اللازمة لانجاز هذه المهمة آخذين في الاعتبار الهواجس ومواطن القلق الذي عبر عنه مختلف المسؤولين. فتدارست اللجنة في اجتماعين عقدا على التوالي في ١٩٩٤/٧/١٩ وفي ١٩٩٤/٧/٢٨ منهجية العمل ومراحل تنفيذ المهمة ووسائلها. وتعاطت اللجنة من خلال بحث معمق وعلمي المفهوم الصحيح لوضع سلسلة حديثة للرتب والرواتب تكون علمية في المنهجية التي تعتمد في وضعها، وعادلة في الاسس التي تستند اليها. فوجدت اللجنة ان الوصول الى ذلك لا بد من ان يرتكز على مبادئ توصيف الوظائف وتصنيفها على اساس مهماتها وصلاحياتها ومسؤولياتها وشروط اشغالها... كما رأت ان هذه المهمة، اي وضع سلسلة رتب ورواتب قائمة على اساس التصنيف الوظيفي تستغرق ما لا يقل عن السنتين، وتتطلب اعادة النظر في الهيكليات الادارية المعتمدة حاليا في الادارات العامة وفي المؤسسات العامة، فألفت لجنتين فرعيتين عهدت الى الاولى منهما مهمة اعادة النظر في الهيكليات الادارية واناطت بالثانية مهمة توصيف الوظائف وتصنيفها.

لذلك كان لا بد للجنة من وضع سلسلة مرحلية للرتب والرواتب في انتظار الانتهاء من عمل توصيف الوظائف وتصنيفها وذلك انسجاما مع احكام القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ الذي قضى بتحويل سلاسل رواتب موظفي الادارات العامة والجامعة اللبنانية وبدمج الرواتب والتعويضات اعتباراً من أول عام ١٩٩٥. فتأتي هذه السلسلة المرحلية للرتب والرواتب مراعية لاحكام القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ من جهة أولى، ولا تكون مجرد دمج حسابي للرواتب والتعويضات، بل تسهّل الوصول الى السلسلة الحديثة النهائية في المرحلة المقبلة من جهة ثانية، ولا تشكل إلتفافاً على عمل لجنة توصيف الوظائف وتصنيفها وسلسلة الرتب والرواتب التي ستتوصل اليها من جهة ثالثة. فألفت لجنة فرعية قوامها السادة:

أسعد ضومط وهلا الشخيبي عن مجلس الخدمة المدنية، سميح الريس عن التفتيش المركزي، تميم موسى عن وزارة المالية، منذر الخطيب (انضم الى اللجنة في ١٩٩٤/١٠/١).

حددت مهمة اللجنة الفرعية هذه كما يأتي:

١– اعداد دراسة تفصيلية عن واقع الرواتب والتعويضات التي يتقاضاها موظفو الادارات العامة ومستخدمو المؤسسات العامة الادارية منها والاستثمارية، على ان يشمل عمل اللجنة الفرعية جميع الاسلاك الادارية والتعليمية والقضائية والعسكرية والخارجية.

٢– البدء بالدراسة المنصوص عنها في (١) أعلاه من عام ١٩٦١ واستقصاء النصوص التي أقرت بموجبها والاسباب الكامنة وراء صدور كل من التعويضات المشار اليها أعلاه.

٣– وضع جداول مقارنة للرواتب والتعويضات خلال ١٩٦١ وما آلت اليه في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

٤– وضع رسوم بيانية لاعداد محددة من الوظائف التي تنتمي الى الفئة ذاتها تتضمن اساس الراتب وجميع التعويضات المحددة لكل وظيفة في مختلف الادارات والمؤسسات العامة. (مراجعة المرفق الاول).

٥– وضع لوائح تفصيلية بالتعويضات القابلة للدمج وغير القابلة للدمج في صلب الراتب.

٦– اقتراح سلاسل مرحلية للرتب والرواتب تعتمد القواعد الآتية:

أ – دمج التعويضات القابلة للدمج:

ب – عدم تدني دخل اي موظف عما يتقاضاه حالياً.

٧– اقتراح أنظمة جديدة للتقاعد والصرف من الخدمة.

طلبت اللجنة الوزارية التعاون بين اللجنة الفرعية وممثلين للأسلاك المختلفة في ما يتعلق بتحديد التعويضات والرواتب المعمول بها في الاسلاك المختلفة، وذلك لمنع اي خطأ او التباس في التقارير التي ستعد.

وقام فعلاً كل من وزارة العدل وقيادتي الجيش والامن الداخلي، بتعيين ممثلين لهم للتنسيق مع اللجنة الفرعية في جمع المعلومات، كما حضر ممثل للمؤسسات العامة الذي قدم بياناً تفصيلياً بالمعلومات المطلوبة منه.

قامت اللجنة الفرعية بعمل حثيث ودؤوب على مدى الفترة الممتدة من ١٩٩٤/٧/١٥ وحتى ١٩٩٤/١١/٣٠ وأعدت بنتيجته الدراسة المطلوبة منها والتي نعتبرها عملاً دقيقاً ويشكل مرجعاً علمياً لأية دراسة مستقبلية في هذا الاطار. وقد أرفقنا هذه الدراسة مع تقريرنا لاطلاعكم. (المرفق الثاني).

نتيجة هذه الدراسة تمكنت اللجنة الفرعية من:

١– احصاء ما لا يقل عن مئتي نوع من التعويضات تم تصنيفها الى:

– تعويضات قابلة للدمج.

– تعويضات غير قابلة للدمج بطبيعتها.

– تعويضات تحتمل التأويل.

– تعويضات يجب الغاؤها.

٢– وضع اقتراحات لسلاسل الرواتب أخذت في الاعتبار الاسس الآتية:

أ – الفصل بين الاسلاك. فلكل سلك سلسلة رواتب خاصة به.

ب – الفصل بين الفئات، بحيث وضعت سلسلة رواتب خاصة بكل فئة.

ج – دوام العمل. بحيث يشمل دوام العمل الاداري فترة ما بعد الظهر لمدة اربعة ايام في الاسبوع.

د – الغاء الدوام الاضافي Overtime.

هـ – اضافة ما يصيب الراتب الجديد من زيادة في الحسومات التقاعدية وفي اشتراك الموظف بصناديق التعاضد وتعاونية موظفي الدولة.

و– اعتبار ما يزيد من الدخل الحالي للموظف على الراتب الاساسي الجديد بمثابة تعويض تصفية مرتبط بالموظف الذي يتقاضاه حالياً ما دام هو يشغل الوظيفة المسندة اليه ولا يستفيد منه اي موظف جديد يحل مكان الموظف المستفيد، وينقطع عن الموظف المستفيد في حال انتقاله الى وظيفة اخرى.

ز – اعادة النظر في النسب المئوية لما يتبقى من تعويضات ملحقة بالراتب وغير قابلة للدمج واعادة احتسابها كتعويض مقطوع، فيما عدا التعويض العائلي الذي سيبقى مرتبطاً بنسبة مئوية من الحد الادنى للأجور.

ثانياً

عرضت اللجنة الوزارية الدراسة التي اعدتها اللجنة الفرعية كما درست وعلى مراحل عدة الاقتراحات المقدمة اليها في شأن سلسلة الرتب والرواتب. وقد استغرقت هذه المراجعة اجتماعات كثيفة وعديدة للجنة الوزارية كما عقدت اجتماعات متكررة وكثيرة مع جميع الاسلاك التي تطاولها مفاعيل السلسلة المقترحة، وذلك لاطلاع هذه الاسلاك على المبادئ التي تعتمدها في اقتراح السلسلة المرحلية للرتب والرواتب والاستماع الى آراء ممثليها في ما يمكن ادخاله ضمن الاقتراحات التي ستقدمها اللجنة الى مجلس الوزراء.

ثالثا: في الاستنتاجات

وجدت اللجنة الوزارية ان الوضع القائم لسلاسل الرتب والرواتب:

* يظهر فوارق عميقة واختلالات واسعة وتشوهات متراكمة الى حد الغاء العدالة بين ابناء الدولة الواحدة، في ما يتعلق بمداخيل الموظفين في الادارات العامة، بما فيها سلك التعليم والقضاء والجيش وقوى الامن والجامعة اللبنانية.
* يبرز كثافة التعويضات وازدياد نسبتها، بحيث اصبحت تشكل النسبة الاكبر من مجموع المدخول، فاندثر مفهوم الراتب الاساسي وتكوينه.
* يبين تداخل الاسلاك والفئات في السلك ذاته بعضها ببعض في شكل يجعل تطوير اي سلك بمفرده او اية فئة من فئاته اذا اقتضت الحاجة ذلك امراً مستعصياً، وذلك للكلفة الباهظة التي ستطاول جميع الاسلاك دفعة واحدة.
* يخلق صعوبات جمّة في تحديد الكلفة الاجمالية لزيادة الرواتب والاجور عند اتخاذ الدولة اي قرار بالزيادة.
* يؤكد عدم الاستناد الى اسس مدروسة وعلمية وحديثة في تحديد مفهوم الراتب وقيمته والتعويضات المرتبطة به.

رابعا: في اهداف السلاسل الجديدة

حاولت اللجنة الوزارية وضع سلاسل جديدة للرواتب وتوخّت من خلالها تحقيق الاهداف الآتية:

* تأمين رواتب أكثر عدالة من خلال تقليص الاختلالات في المداخيل:
  – ضمن الفئة الواحدة.
  – ضمن السلك الواحد.
  – بين الاسلاك المختلفة.
* التأكيد على قاعدة عدم قبول مبدأ التمايز بين موظفي الدولة الواحدة، والى اي سلك انتسبوا، والقبول بمبدأ الخصوصية لكل سلك على حدة، الامر الذي سيظهره بكل وضوح توصيف الوظائف وتصنيفها.
* التأسيس لتسهيل التوصل الى السلسلة الحديثة والنهائية للرتب والرواتب بعد الانتهاء من توصيف الوظائف وتصنيفها.
* معالجة اوضاع حوالى ٩٧ الف موظف و٢٣ الف متقاعد في الادارات العامة والجامعة اللبنانية، (لا يشمل الاجراء والمتعاقدين والعاملين في المؤسسات العامة).
* تأمين المرونة لاجتذاب كفايات واختصاصات معينة للادارة هي في حاجة لها لتطوير قدراتها، وتحقيق الغاية من انشائها.
* الاستعانة بها كأساس لتعديل رواتب المؤسسات العامة.
* التأسيس لتحقيق الاهداف الاخرى التي كلفت بها اللجنة الوزارية في قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠.

خامساً:

بناء على ما تقدم اعتمدت اللجنة الوزارية نقطة انطلاقتها للتعامل مع الارقام المقترحة لسلسلة الرواتب المرحلية من واقعين اثنين:

– قانون تعديل سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية اعتبارا من ١٩٩٥/١/١.

– زيادة الـ٢٠٪ التي اعطيت للعاملين في القطاع الخاص اعتبارا من ١٩٩٥/١/١.

وبعد موافقتها على ما ورد في دراسة اللجنة الفرعية طلبت من وزارة المال تحديد كلفة السلاسل المقترحة نظراً الى توافر المعطيات اللازمة لديها لمثل هذه المهمة، واعتماد الارقام التي تتوصل اليها وزارة المال في تحديد الكلفة كالمستند الاساسي الذي تعتمده اللجنة في بحث ارقامها، وفي اقتراح السلاسل الجديدة.

سادساً: في تكاليف سلسلة الرتب والرواتب

حددت وزارة المال الكلفة المبدئية للسلاسل المقترحة في انتظار موافقة مجلس الوزراء عليها على الوجه الآتي:

اولاً: كلفة الـ٢٠٪

١– الرواتب والاجور: ٩٥٥ ملياراً × ٠,٢ = ١٩١,٠٠ ملياراً.

٢– التعويضات العائلية: ١٠١ مليار × ٠,٢٥ = ٢٥,٢٥ ملياراً.

٣– اشتراكات الضمان الاجتماعي: ٦٢,٧ ملياراً × ٠,٢٥ = ١٥,٦٨ ملياراً.

مجموع كلفة الـ٢٠٪ ٢٣٢,٩٣ ملياراً

ثانياً كلفة دمج الرواتب والتعويضات ووضع سلاسل جديدة

١– الكلفة المقدرة في جداول التحويل ٢٦٠,٢ ملياراً.

٢– كلفة الـ٢٠٪ في جداول التحويل ٧٦,٨ ملياراً.

مجموع كلفة الدمج ١٨٣,٤ ملياراً.

ثالثا كلفة الدمج وزيادة الـ٢٠٪

مجموع كلفة الدمج وزيادة الـ٢٠٪ ٤١٥,٣٣ ملياراً.

الا ان مطالب المعلمين رتبت كلفة اضافية على النحو الآتي:

١– الكلفة الاضافية الناتجة من تحقيق مطالب المعلمين: ٥٤,٥ ملياراً.

٢– كلفة انعكاس تحقيق مطالب المعلمين على السلك الاداري والقضاة: ١٣ ملياراً.

علما ان هذا الانعكاس لا يشمل السلك العسكري.

سابعا:

ان الكلفة المندمجة تحت المقطع السابق (سادسا) لا تشمل كلفة دمج الرواتب في المؤسسات العامة الادارية والاستثمارية، باعتبار ان المؤسسات العامة الادارية واغلب المؤسسات الاستثمارية لا تحقق من الواردات الذاتية ما يغطي نفقاتها، ولا سيما منها كهرباء لبنان – سكك الحديد والنقل المشترك – هيئة "اوجيرو" – بعض مصالح المياه... وستضطر الدولة الى تغطية النفقات الاضافية الناتجة من دمج الرواتب من الخزينة العامة. علما أن تقدير هذه الكلفة سيبلغ حوالى ١٠٠ مليار ليرة لبنانية، الا ان الكلفة النهائية سيجري تحديدها في ضوء سلاسل الرواتب المقترحة لهذه المؤسسات والتعويضات التي سيصير دمجها في أساس الراتب.

كما لاحظت اللجنة الوزارية ان وضع سلاسل للرواتب في الادارات العامة والجامعة اللبنانية يستوجب صدور قانون من السلطة التشريعية، في حين ان وضع سلاسل للرواتب في المؤسسات العامة يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، فاكتفت في مرحلة اولى من عملها بوضع سلاسل الرواتب الخاصة بموظفي الادارات العامة والجامعة اللبنانية، على ان تستكمل العمل بوضع السلاسل الخاصة بالمؤسسات العامة في مرحلة لاحقة.

ثامنا:

ان اللجنة الوزارية اذ تؤكد أهمية الموافقة على السلسلة المرحلية التي تقترحها تحت عنوان:

"مشروع سلسلة الرتب والرواتب ودمج الرواتب والتعويضات وفقا لأحكام القانون الرقم ٩٤/٣٧٢". فانها تعي مدى الانعكاسات المالية التي ستفرضها هذه السلسلة وعمق الاجراءات المالية التي سيكون لزاما على هذه الحكومة اتخاذها لايجاد ما يكفي من موارد مستحدثة لتغطية الكلفة المطلوبة. لذلك يجب الا يغيب عن البال ان الهدف الاساسي من اقتراح هذه السلسلة يكمن في ارادة الحكومة ان تبدأ فعلا بخطوات اصلاحية جذرية تطاول جميع مرتكزات الاصلاح وملفاته المحورية، وبالتالي فان سلسلة الرتب والرواتب تشكل محورا مهما للاصلاح المنشود.

من هذا المنطلق كان لا بد من اقتراح الامور الآتية المتصلة بفاعلية هذه السلسلة المكلفة لتأتي الخطوات المقترحة استثمارا حقيقيا في مندرجات خطة الاصلاح والتنمية الادارية المتوخاة:

١– ان يشترط القانون الذي سيصدر بالسلاسل المقترحة منعا واضحا لاستحداث أية زيادات او تعويضات على الراتب او الاجر ايا يكن نوعها او تسميتها او طبيعتها حتى الانتهاء من عملية التوصيف والتصنيف للوظائف، الذي يجب ان ينجز في مهلة اقصاها ١٩٩٦/١٢/٣٠. وذلك منعا لاحداث فجوات وخروق جديدة في سلاسل الرواتب المرحلية تجعل وضع هذه السلاسل خطوة عديمة الفائدة.

٢– ان توجد آلية عمل يتفق عليها مع مجلس النواب تجيز للحكومة اعادة النظر خلال سنتين في اوضاع الموظفين من حيث الحاجة اليهم وكفاية أدائهم ونزاهة تعاملهم، وعلى ان يطال هذا الامر اسلاك الادارات العامة وجميع المؤسسات العامة والتعليم والجامعة اللبنانية والقضاء والبلديات.

٣– خلافا لأي نص آخر عام او خاص يحدد الحد الاقصى للتعويضات التي لم تدمج، وكذلك العائدات والمساعي والغرامات والبدلات والمكافآت وأي تعويض آخر أيا يكن نوعه او شكله او نسبته، والتي تعطى من الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات المختلطة بحيث لا يتجاوز الـ٢٥٪ من الراتب وذلك باستثناء التعويض العائلي وحده.

٤– وقف التوظيف والاستخدام والتعاقد بكل انواعها واشكالها الا ضمن مبدأ الجدارة من جهة اولى، وحدود الحاجة الملحة المبينة في البرنامج الوطني لتأهيل الادارة من جهة ثانية.

٥– السعي الحثيث لمنع اهدار الاموال العمومية وترشيد الانفاق.

٦– اتخاذ الاجراءات الكفيلة احداث ضرائب ورسوم جديدة او تعديل القائم منها كي تتلاءم المبالغ وطبيعة هذه الايرادات مع طبيعة النفقات التي تستحدثها هذه السلسلة، اي في شكل يؤمن ايرادا دائما لنفقة مستمرة.

٧– عدم القبول بمبدأ التمايز غير المبرر في الرواتب على حساب اعتبارات العدالة والمساواة بين الاسلاك جميعها في موضوع يطاول جميع العاملين في الدولة في لقمة عيشهم، والتأكيد في هذه المرحلة على مبدأ تصحيح الرواتب للأسلاك المختلفة في الدولة الى ان يصدر التوصيف والتصنيف في الوظائف.

٨– انه من الثابت والاكيد ان عملية الاصلاح الاداري تتطلب التزاما لا عودة عنه من جميع المرجعيات السياسية والطائفية والمذهبية بعدم التدخل بعمل الادارة والتأكيد على اعتماد مبدأ الاستحقاق والجدارة في تولي الوظائف العامة من دون الاخذ باعتبارات مناطقية او طائفية او مذهبية او سياسية لا تمت الى الكفاية والنزاهة بصلة.

ان عدم التزام هذا المبدأ وتنفيذه بحذافيره سيجعل من عملية وضع سلاسل جديدة للرتب والرواتب عملية مقتصرة على زيادة اسمية في الرواتب لا تؤدي الى اصلاح حقيقي والى زيادة في الانتاج والانتاجية، وبالتالي تشكل اهدارا للمال العام.

٩– ان يقترن مشروع وضع سلاسل جديدة للرتب والرواتب بعملية اصلاحية جذرية تتناول وضع هيكلية جديدة لادارة مصغرة وفاعلة، وتوصيف وظيفي حديث تستقر الرواتب على اساسه بصورة عادلة وعلمية، وانتقاء سليم للموظفين على اساس الجدارة والاستحقاق، وتطبيق قواعد تقييم الاداء ومبدأ الثواب والعقاب، وتوازن الحقوق والواجبات، وعصرنة النصوص التي ترعى الادارة العامة، ومكننة العمل الاداري، وتبسيط الاجراءات، واختصار مهل انجاز المعاملات.

بناء على ما تقدم فان اللجنة الوزارية ترفع الى مقامكم الكريم، في ملف خاص مع هذا التقرير، اقتراحاتها لسلاسل الرتب والرواتب في الادارات العامة بمختلف اسلاكها المدنية وفي الجامعة اللبنانية، علما ان سلسلة الرتب والرواتب للهيئة التعليمية أقرها مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٧.

وأخيرا، فان اللجنة الوزارية تؤكد الطابع المرحلي للسلاسل المقترحة وتشير الى انها حاولت تحقيق بعض من العدالة عن طريق تصحيحات في رواتب الاسلاك المختلفة، من دون ان يشكل هذا العمل الصيغة النهائية لما ستكون عليه السلسلة الحديثة بعد ان ينتهي عمل اللجنة الموكل اليها في توصيف الوظائف وتصنيفها.

شاكرين ثقة مجلسكم الكريم، وآملين في ان يصير تبني التقرير الذي تتقدم اللجنة الوزارية به، مع فائق تقديرها".

سعد: فلتطبّق السلسلة فوراً

صيدا – "النهار":

دعا رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد الحكومة الى تطبيق سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام فورا وعدم التذرع بأي حجج لابقاء السلسلة نائمة في ادراج وزارة المال.

وقال في تصريح: "ان التذرع بعدم وجود موارد لتغطية السلسلة امر مرفوض. فليس من المنطق اطلاقا ان تدفع رواتب المعلمين على السلسلة الجديدة فيما تبقى رواتب الموظفين تدفع على السلسلة القديمة. المعلمون والموظفون ينتمون الى القطاع العام نفسه فكيف يكون صيف وشتاء على سطح واحد؟ ان ربط اعطاء السلسلة بتطوير الانتاجية محاولة من الحكومة لتعبئة الرأي العام وايهام المواطنين بسوء الاداء في الادارة، وذلك تمهيدا لطرح خطة تخصيص القطاع العام واحكام قبضة القابضين على السلطة التنفيذية عليه. وان اعطاء الموظفين السلسلة حق اساسي لهم تصحيحا لرواتبهم المتدنية وفق مؤشرات غلاء المعيشة. اما ما تطرحه الحكومة من زيادة لساعات العمل المقررة في السلسلة فهو عبارة عن بدل للساعات الاضافية الملحوظة وليس تصحيحا للرواتب".

وحذر من اي زيادة اضافية على اسعار المحروقات لتغطية اكلاف السلسلة "لأن المواطن عندما يكون دفع الرسوم مرتين: مرة لتغطية السلسلة ومرة على شكل خوة لمافيات النفط الخاصة المتحكمة في سوق المحروقات". ودعا مجددا الى ضرورة ان تعيد الدولة وضع يدها على سوق النفط.

طريق السلام "لا تفاوض ولا قطيعة"

كتبت ثريا شاهين:

اثار كلام رئيس الوزراء رفيق الحريري على دقة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وانعكاساته على عملية السلام، واولوية هذا الموضوع ووجوب التأمل فيه بدقة، اهتمام مراجع ديبلوماسية عربية ودولية في بيروت اكدت معطيات متوافرة لديها خطورة المرحلة الراهنة وعلاقة تحقيق الايديولوجيات لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتطورات السلام، وضرورة التماسك الوطني الداخلي والحد من الخلافات.

وفي المعطيات الديبلوماسية ان اسرائيل تعاني ازمات داخلية تضعف قدرة حكومتها على التفاوض، هذا اذا افترض وجود حسن نية ورغبة حقيقية لديها في التوصل الى سلام. وثمة اعتقاد انه لو كانت هذه الرغبة متوافرة فلن تتهيأ لها ظروف دولية واقليمية افضل. ومنه الظروف هي:

– اولا: ان التضامن العربي، هو في ادنى اشكاله.

– ثانيا، يبدو ان الاميركي راعي مؤتمر مدريد قدم وكالة مطلقة الى الاسرائيلي في عملية السلام، وانه يقبل حتما اي شرط اسرائيلي وقد يرفض في بعض الاحيان الشروط العربية نيابة عن اسرائيل. اما الراعي الآخر الروسي فغارق في مشاكله الداخلية، ومشاكل مرحلة التحول من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، وقضية خلافة رئيسه بوريس يلتسين والصراعات بين فلول النظام القديم والقوى التي لم تتشكل بالنسبة الى النظام الجديد.

– ثالثا: رغم طموحات قادة دوله الى دور في العملية السلمية، لم يتمكن الاتحاد الاوروبي من ابراز فاعلية هذا الدور على ساحة المفاوضات باستثناء مبادرات فردية كما بالنسبة الى فرنسا وبريطانيا والمانيا.

ويعتقد ديبلوماسي مطلع ان اسرائيل قد تكون اصيبت بالغرور نتيجة بعض الاختراقات التي حققتها على صعيد العلاقات مع عدد من الدول العربية التي انفتحت عليها قبل انفتاح السلام. ولكن هذه الاختراقات غير ثابتة وما دامت لم تتخذ الطابع العربي الجماعي تبقى غير مجدية لانها لا تحقق مبدأ الشمولية الذي ارتكز عليه مؤتمر مدريد.

وشكك في قدرة اسرائيل على التفلت من التزامات هذا المؤتمر وخصوصا في ظل وحدة الموقف اللبناني – السوري.

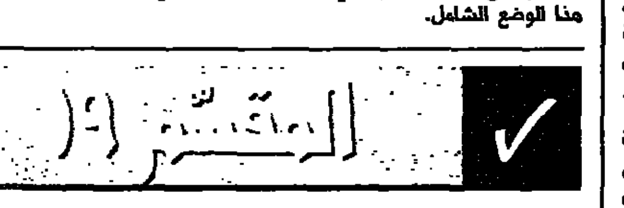
ولكن ماذا تريد الحكومة الاسرائيلية؟ وماذا يريد نتنياهو تحديدا؟

ترى المصادر الديبلوماسية نفسها ان هناك صراعا حقيقيا في اسرائيل بين الواقع الحالي للمجتمع والدولة الاسرائيليين والايديولوجية التي تشحن موجات اليهود الجدد العائدين بمفاهيم توراتية لا تتطابق مع الواقع الجديد للدولة. هذه الحال تشعل صراعا حادا بين الاسرائيليين الذين ولدوا على "ارض الميعاد" وعاشوا في هذه المنطقة، والمستعمرين الجدد الذين اتوا من اجل تحقيق حلمهم التوراتي في الدولة. وهنا تكمن صعوبة الوضع. لذلك يريد نتنياهو اعطاء نوع من الحياة والاستمرارية لهذه الحال الموجودة التي تشبه حال اللاحرب واللاسلم في المنطقة بتأثير ضاغط من واقعه الداخلي ريثما يحصل امر واقع جديد يستطيع فرضه او الاستفادة منه. هذه هي معالم السياسة الثابتة لاسرائيل في المنطقة وهذا ما عبر عنه وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر عندما تحدث عن سياسة "الابهام الايجابي" لاسرائيل.

هذا الواقع انعكس عمليا على العملية التفاوضية التي توصف بانها "لا تفاوض ولا قطيعة"، اذ من وقت الى آخر يضطر نتنياهو، نتيجة الضغوط الدولية، ومن اجل ايهام بعض الدول في الشرق الاوسط بوجود رغبة جدية لديه في السلام، الى محاولة اظهار رغبته في المفاوضات، ولكن بطريقة تحكم سلفا على أن طروحاته لن تؤدي الى نتيجة مثل طروحات: "لبنان اولا"، والاحتفاظ بجزء من الجولان، او التفاوض من دون شروط مسبقة. ومنه اقل تطرفا من طرح آخر له هو التفاوض من النقطة الصفر. الذي لو تم لاعطاه الحق لاحقا في ان ينسف حتى الاتفاقات التي عقدت مع الجانبين الاردني والفلسطيني. وهنا تكمن خطورة استئناف المفاوضات من الاساس ومن دون مرجعية. فاذا كان يحق لكل حكومة ان تنقض ما حققته الحكومة السابقة، فثمة تساؤل عن استمرار الدولة والتزاماتها للمواثيق والاعراف الدولية.

ويبدو ان في كل افكار نتنياهو تحسينا لصورة اسرائيل وصورته هو فيما في آن واحد من غير أن تحوي رغبة حقيقية في السلام.

وتشير المعطيات الى ان المأزق الحقيقي هو لدى اسرائيل، اما الجانب العربي الذي لا تتحقق له ادنى درجات الحماية الدولية فهو في موقع لا يستطيع ان يقدم تنازلات اكثر من التي قدمها. فاذا توافرت الرغبة الحقيقية في السلام لدى القيادة الاسرائيلية يمكن معاودة المفاوضات والتوصل الى اتفاقات في فترة زمنية قياسية. والا سيحاول نتنياهو طوال مدة حكومته ابقاء الحال الراهنة باعطائها "جرعات مقوية" تارة باظهار الرغبة في السلام، وطورا بالتلويح باستخدام وسائل اخرى لارضاء القسم المتشدد من الرأي العام الاسرائيلي، طبعا يندرج القرار الاسرائيلي ببناء مستوطنات في القدس الشرقية في اطار هذا الوضع الشامل.



لا تبقى له الا الذكريات

التحدث عن الشيخوخة في عمر الشباب، كالتحدث عن الشعر والوجدانيات في عصر الحفر والنفايات.

فما عسى شاعر يقول لصبية جميلة؟

"رأيتك تتنزهين على الطريق بطولك الفارع وفجأة، ولسبب او لآخر، نقصت بضعة سنتيمترات" قد يكون مناسبا، او "ذراعك تمتد بشعواتية عنيفة وانت ترمين ببقايا التفاحة على الرصيف"، اذا كانت الفتاة طبيعية لا تحب التصنع.

اما ذرف الدموع على الذين نغمض عيوننا عادة عن آلامهم ونُدير آذاننا الصماء لأنينهم، فبات للضعفاء الذين لم يستطيعوا التأقلم في وطن الجبابرة.

وكي لا نغوص في العواطف: نختصر ونقول انه بعد ان يكون قضى عمره في العمل والقلق، يخرج المسن من مقر عمله من دون ضمان شيخوخة ومن دون ضمان حتى على كرامة نخرت اطرافها السنوات "حتى شبعت". وهو حتما يريد ان يرتاح.

لكنه يجد نفسه في معظم الاحيان وحيدا، مقره بيت مسكون بالذكريات.

واذا كان له اولاد. فقد يتقاذفون به ويتحججون بأن البيت ضيق او الزوجة تتضايق منه. او الصهر لا يحب ان يأتي أحد لزيارته.

قد تأتي الحجج ايضا على شكل "الاولاد يتشاجرون على الغرفة الزائدة، وكل منهم ينام في وقت مختلف". او "يا ليت، لو أملك مكانا، لكنت وضعته بعيني".

لكن العيون مقفلة، والعجوز يُقذف.

واذا كان الحل الوحيد وضعه في بيت للعجزة، فبيع الاولاد لدفع الكلفة ليس بعيدا، والله أعلم كيف سيعامل في هذه البيوت بعدما قضى عمره يعامل.

قد يصمت، و"بالقلب تجرح ولا بالعين تفضح"، وينتظر ان يشتري له احد اولاده بعض الضروريات او ان يمده بالمال يرسله اليه خلسة عن الزوجة او الصهر.

ويبقى الحل رسم خطة لضمان الشيخوخة وانشاء بيوت محترمة يشعر المسن فيها بأنه لم يرتكب ذنبا ليشيخ ويعامل بطريقة يخجل الذين يتسلون برفس الكلاب الداشرة وقتلها ان يستعملوها.

والحل هو التأكد انه سيأخذ معه بعد تركه الوظيفة كمية لذيذة من المال، او ان يتركها وهو يعلم ان في انتظاره مئة الف ليرة او مئة وخمسين الف ليرة شهريا مثلا، هدية من الدولة، وهي كمية ان جمعناها لا تزيد عن كلفة انارة شارع... نشك في انه يبقى مضاء اكثر الاوقات.

هنادي الديري

غير موجود

البير اشقر يقول انه يملك خطاً هاتفياً رقمه ٤١٣٦٠٧ في منطقة انطلياس – مقابل سنتر رابية بلازا فوق غاليري عازار وهو مقطوع منذ ٦ اشهر.

* مصدر في "اوجيرو" اكد ان العمال قصدوا بيت الشاكي ٣ مرات ولم يجدوا احداً فيه، وافاد ان العطل هو من داخل المنزل. لذا يرجى من الشاكي اشقر الاتصال بـ"المقسم ١٩" لتحديد موعد لوجوده في المنزل.

الهاتف في المنصورية: فرجه قريب

جان بصيبص يسأل لماذا لا يوجد هاتف في المنصورية وفالوغا، علما انه تم تركيب العلب؟

* مصدر في "اوجيرو" اكد ان العمل سيبدأ في المنصورية الاسبوع الجاري ويستغرق ٣ اشهر وسيمر موظفو خدمة المشتركين بالبيوت ليزودوا المواطنين الطلبات. اما فالوغا فهي تابعة لمركز حمانا وستبدأ الاعمال فيها ببداية الصيف.

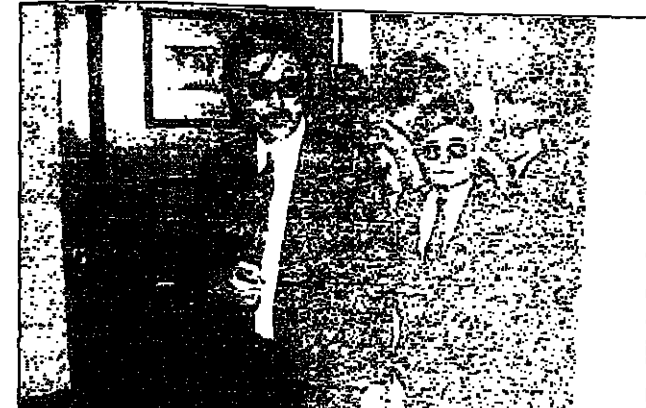
أستاذ رسمي ومطالبه غير رسمية

اهالي طلاب الثانوية الرسمية في بلدة الكفير – قضاء حاصبيا شكوا أن استاذ الرياضيات هدد بترك الثانوية اذا لم يرفع اجر الساعة التي يدرسها، فلجأت ادارة الثانوية الى فرض مبلغ مئة الف ليرة عن كل طالب في الصف العلمي و١٥٠ الف ليرة عن الطالب في الصف الادبي لاعطائهم دفتر العلامات.

وقال الاهالي انهم غير مستعدين لدفع المبلغ او اخراج ابنائهم من الثانوية للسبب المذكور، لأن المدرسة رسمية وفي امكان وزارة التربية تأمين استاذ غيره اذا كان الاجر لا يعجبه.

* مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي افادنا أنه سيستدعي مدير ثانوية الكفير للاطلاع على حقيقة الامر، ولكن المؤكد أن أستاذ الرياضيات هذا ليس متعاقداً مع مديرية التعليم الثانوي بل مع لجان الاهل في المدرسة. وسوف ينشر "المقسم ١٩" في موعد لاحق نتيجة التحقيقات.

بويز بعد طبارة: القضية ستنجلي في غضون ٢٤ ساعة
القضاء: المعتقلون ٩ أو ١٠ بينهم ٣ يابانيين
بعثة طوكيو سلمت عضوم معلومات وأخبار عن فرار "الزعيمة"


افراد البعثة الامنية اليابانية في قصر العدل امس.

فيما اعلن القضاء امس ان قضية الموقوفين اليابانيين قد صارت في عهدته، كرر وزير الخارجية فارس بويز ما سبق ان اكده وزير العدل بهيج طبارة ليل اول من امس ان هذه القضية ستنجلي خلال الـ ٢٤ الساعة المقبلة (اليوم) بعد "اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة لتمامها".

وبرز على الاثر سؤال كبير هو، كيف سينظم سيناريو اخراج القضية بعدما تشعبت عناصرها وتعقدت عواملها، وبات ملحا ان تنتهي على وجه من الوجوه؟

القضية تلخصت بأن ثمة "آسيويين" معتقلين. ولكن هل هم يابانيون؟ وهل اليابانيون بينهم هم الذين تلاحقهم سلطات بلادهم بتهمة الانتماء الى تنظيم محظور ومطلوب رأسه لأكثر من جرم وجريمة داخل اليابان وخارجها؟

واستطراداً، من سيدفع ثمن الموضوع كله بعدما تبين ان المطلوب الآن "كبش فداء" يتحمل تبعة الموضوع من الفه الى يائه، وخصوصا بعدما تردد ان ثمة مسؤولا غير مدني يرشح لهذا الدور؟

ولئن يكن من المبكر معرفة ماذا بعد اسدال الستار على القضية وما هي العبر والدروس والاستخلاصات، فان الواقع لا ينفي ان ثمة "يابانيين حمراً"، وان هناك من حاول أكل الثمرة قبل أوانها "فتمرمر" و"تمرمر" معه آخرون في السلطة السياسية.

٩ او ١٠ معتقلين

البارز امس في تطورات القضية هو تأكيد القضاء المرة الاولى ان هناك ٩ او ١٠ موقوفين معظمهم آسيويون وثلاثة منهم يابانيون والتحقيق معهم ينصب على معرفة هوياتهم وهل بينهم من ينتمي الى "الجيش الاحمر الياباني".

وكان "اليوم الياباني" في قصر العدل بدا امس اكثر دينامية من الايام السابقة، ومرد ذلك الى توافر معطيات، وفق مصادر قضائية، لم تكن في السابق، وتحديدا عندما زار الوفد الديبلوماسي – الامني الياباني قصر العدل للمرة الاولى.

لماذا كشف رسميا اخيرا عن توقيف ثلاثة يابانيين بعدما اذيع سابقا ان لا موقوفين يابانيين؟

مصادر قضائية اجابت بأن ثمة التباسا غير مقصود قد حصل، فالقول بأن "لا موقوفين يابانيين" استند الى المعلومات الامنية الخطية التي وردت على وزير الداخلية ميشال المر والنائب العام التمييزي عضوم وفيها ان "لا موقوفين يابانيين في موضوع الجيش الاحمر الياباني".

ولتفكيك هذا اللغز تقول مصادر قضائية: "ثبت انهم لا ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني". وأحصت ايضا توقيف ٦ او ٧ اخرين في عدادهم أمية عبود وأكثر من امرأة آسيوية. واضافت "حتى الان لم نؤكد هويات الموقوفين وجنسياتهم"، و"ان التدقيق لمعرفة هوياتهم يتم بطريقة علمية وتقنية وفنية".

وفي هذا الاطار زار الضابط في مكتب مكافحة الارهاب الياباني كيتا مورا يرافقه ديبلوماسيان من السفارة اليابانية في بيروت القاضي عضوم السابعة مساء في مكتبه في قصر العدل ١٠ دقائق. وغادر الوفد من دون ان يدلي بأي تصريح.

وأفادت المعلومات ان الضابط كيتا مورا زود النائب العام التمييزي معلومات في محاولة لتحديد هوية الاشخاص الموقوفين. وهي تتعلق بتصور معين لديهم طلبوا معرفة مدى تطابقه على الموقوفين الآسيويين.

وعلم ايضا ان اليابانيين طلبوا التحقق من معلومات لديهم عن وجود ياباني من "الجيش الاحمر" عمل في خدمة كوزو اوكاموتو في فترة مرضه الطويلة بعد اطلاقه من اسرائيل، كما ذكر ان ثمة مطلوبا آخر في اليابان بين الموقوفين وهو من "الجيش الاحمر" ومن الذين نشرت صورهم أخيرا في وسائل الاعلام المحلية، وان في حقه مذكرة توقيف دولية معممة على الانتربول.

وفي اعتقاد المصادر القضائية "ان موضوع اليابانيين هو في طور التبلور ومرحلة الدرس للتأكد من صحة وثائق القيد التي يحملها الموقوفون المصنفون آسيويين". واضافت ان "كل شيء سيتوضح خلال ايام، وعلى الارجح مطلع الاسبوع فنعرف هل هم يابانيون ام لا"، مشيرة الى ان الموقوفين اعتقلوا في بيروت وخارجها.

وعن أمية عبود قالت المصادر: "هي موقوفة معهم، وقد تساعد في مجال المعلومات عن هذا الموضوع".

القاضي عضوم يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه افراد البعثة. (محمود الطويل)

وذكر ان اكثر من جهاز أمني محلي يتولى التحقيق في هذا الموضوع.

وللمرة الاولى منذ شيوع خبر توقيف يابانيين من "الجيش الاحمر" اعلن مصدر قضائي كبير في قصر العدل: "من تاريخ اليوم (امس) اصبح هذا الملف والموقوفون في عهدة القضاء ومتناوله، وتجري التحقيقات معهم في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي اعطى تعليماته وتوجيهاته الى الاجهزة الامنية في هذا الصدد". وقال: "اتفقنا والوفد الياباني على التعاون في ما بيننا في هذا المجال".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر قضائي "ان بين المعتقلين الاسيويين ثلاث نسوة".

وكان النائب العام التمييزي التقى صباحا في مكتبه مسؤولا في جهاز أمن الدولة. وظهرا اجتمع بالمحامي هاني سليمان وكيل الموقوفة أمية عبود.

فرار الزعيمة!

الى ذلك سربت اجهزة امنية غربية معلومات مفادها ان عملية اعتقال "اليابانيين الحمر" كانت تستهدف زعيمة "الجيش الاحمر الياباني" فوزاكو شيغنونو التي كانت في لبنان على رأس مجموعة من هذا الجيش تضم نحو ثلاثين عضوا، وكانت تقيم لدى أحد التنظيمات الفلسطينية، وان معلومات سربت الى فوزاكو عن وجود خطة امنية لبنانية لاعتقالها، فسارعت الى مغادرة لبنان فورا بجواز سفر مزور.

رأيان نيابيان في قضية اليابانيين

علق النائبان عمار الموسوي ومروان فارس على موضوع اعتقال اليابانيين فرأى الاول ان "القضية تكشف عورات سياسية" فيما حض الثاني على توحيد الاجهزة الامنية.

الموسوي قال: "هذه القضية تكشف عورات سياسية وامنية، وان لدينا مسؤولين كباراً يتعاطون مع بعض الملفات بخفة واستهتار، ومنها هذا الملف. انا لا أميل الى تحميل احد المسؤولية الا انه كان هناك خرق لاجهزتنا الامنية. بل أميل للقول ان هناك قضية سياسية، وخصوصاً بعدما تبين لنا ان الخبر ليس مختلقاً، وذلك عندما سمعنا تعليقات المسؤولين الاميركيين حوله. كل ذلك اشار الى وجود صفقة للاميركيين علاقة اساسية بها، ولكن تبين في ما بعد للجهات اللبنانية التي تقف وراء هذا الامر ان الموضوع اكبر واخطر مما تتصور".

وأضاف: "هذا الامر سيؤدي بعد فترة للاعلان عن وجود فئات سياسية لبنانية نظيفة تسعى الى محاربة الارهاب، وتصوير الفئات الاخرى أنها تمانع في محاربة الاعمال الارهابية. وهذا سيزيد في المداخلات السياسية التي تمارس على لبنان".

ورأى "ان اتهام الاعلام اللبناني أنه وراء اثارة هذه المسألة غير صحيح، والاعلام ليس سوى مرآة لما يحصل، والاعلام اللبناني اثار المسألة بعد الاعلان عنها رسمياً في لبنان، واليابان".

النائب فارس قال: "المطلوب ان تتوحد الاجهزة الامنية اللبنانية، وان تصبح لها مرجعية واحدة. لان التفرد يوقع لبنان في التباسات وانعكاسات ديبلوماسية في قضية من المفترض ان يكون لبنان قد تجاوزها.

فلبنان حريص على علاقاته الدولية مع اليابان المتقدمة اقتصادياً. وهذا الامر يضر بسمعة لبنان وسمعة ادارته السياسية".

نقابة المحامين: وحده القضاء كفيل التحقيق مع الموقوفين

طالب مجلس نقابة المحامين القضاء بوضع يده على قضية توقيف يابانيين وبتها في السرعة القصوى "لانه وحده كفيل، في حال وجود موقوفين التحقيق معهم ايا تكن التهم المنسوبة اليهم".

وقال المجلس في بيان امس انه "توقف امام ما اثير حول توقيف او عدم توقيف اشخاص يابانيين ومواطنة لبنانية، ويهمه ان يذكر في هذا الصدد بالمبادئ القانونية الاساسية الآتية:

١– يمنع القانون توقيف اي شخص على الاراضي اللبنانية، وبمعزل عما ينسب اليه، من اي جهاز امني، الا بأمر القضاء اللبناني. وعلى هذا الجهاز، في حال التوقيف، تسليم الموقوف الى القضاء الذي يتخذ القرار المناسب في شأنه.

٢– ان البلبلة التي احاطت بما اثير عن توقيف، او عدم توقيف، مواطنة لبنانية واشخاص يابانيين، مرده الى تعاطي جهات مختلفة بقضية يعود الاختصاص فيها الى القضاء اللبناني وحده. والحل يكون بترك القضاء يعالج القضية بمفرده، وهذا امر بديهي في دولة القانون.

٣– يطلب مجلس النقابة الى القضاء وضع يده على هذه القضية وبتها في السرعة القصوى، حتى اذا تبين له بالنتيجة ان هناك اشخاصا اوقفوا من دون امر منه، يصير التحقيق مع من تولى التوقيف المخالف للاصول واتخاذ التدبير القانوني في حقه، وذلك في ضوء القوانين النافذة التي تحفظ حقوق الناس وحرياتهم الاساسية. والقضاء وحده كفيل، في حال وجود موقوفين، التحقيق معهم ايا تكن التهم المنسوبة اليهم".

اقرب الموارد!

اللصوص ومحترفو السطو والنشالون واصلوا نشاطهم في بيروت والمناطق:

● سرق لصوص ٣٠ مليون ليرة من منزل نظير حسن الخطيب في راشيا، و١٤ مليون ليرة من مكاتب شركة التأمين الدولية في محلة الجسر الواطي في سن الفيل، و٨ ملايين ليرة من منزل مروان صالح سليم في حارة حريك.

● ادعى محمد علي جميل السودا (٧٣ عاما) انه صعد الى سيارة اجرة فيها ثلاثة اشخاص من شارع الحمراء وطلب من السائق ايصاله الى ساحة رياض الصلح. وفي الطريق، أقدم الثلاثة على ضربه بقسوة وسلبوه نصف مليون ليرة. ثم القوا به من السيارة مما ادى الى ارتطام رأسه بالارض وغيابه عن الوعي. ونقل الى مستشفى المقاصد حيث اجريت له الاسعافات ونال تقريرا طبيا بعشرين يوما.

● نشل مجهول حقيبة يد سناء عارف حسان في محلة عين المريسة، وكانت تحوي ١٠٠ الف ليرة واوراقا ومستندات خاصة.

● ادعت ارمانوهي كريكور شامليان ان مجهولا نشل حقيبة يدها وفيها ١٥ الف دولار ومليون ليرة وبطاقة سفر.

● ادعى محمد احمد غبريس (٣٠ عاماً) لدى فصيلة الاشرفية انه خلال مروره في محلة الاشرفية – شارع جورج نقاش امام صالون سرحال الذي يديره فيليب ج.ج. (٣٢ عاما)، اطلق عليه مجهول كان يقف في موقف للسيارات قبالة الصالون عيارا ناريا من مسدس حربي ولم يصب احد بأذى. وكان غبريس تشاجر قبل يوم مع عمال الصالون على افضلية المرور لكنه اكتفى بالادعاء على مجهول.

المجلس العدلي يحرك قضية بشير الجميل

ارسل المجلس العدلي قراري مهل، الى المدعى عليهما الفارين حبيب الشرتوني ونبيل العلم بوجوب حضورهما أمامه في مهلة عشرة ايام من تاريخ تبلغهما القرار. وهما المتهمان الرئيسيان في قضية اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل العام ١٩٨٢.

سكين ليفون

اقدم ليفون ق.ح. (٢٧ عاما) في محلة النبعة – برج حمود على طعن ثلاثة بسكين، واصابهم بجروح خطرة نقلوا على اثرها الى المستشفى. وهم: واهان وسلكو وفروير مجهولو بقية الهوية. اوقف رجال الامن ليفون وضبطوا منه السكين، ولم تتضح اسباب الحادث.

قتيلا سير على طريق سرعين

على طريق عام سرعين – البقاع، اصطدمت سيارة "بلمف" يقودها المعاون الاول في الجيش الياس ابو حيدر بسيارة "مرسيدس" يقودها محمد حسين علام، فاصيب السائقان بجروح وكسور خطرة ونقلا الى مستشفى رياق حيث فارقا الحياة.

مطالبة بطرد السفير الاسرائيلي في مصر

اصدرت امس "اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" بيانا طالبت فيه بطرد السفير الاسرائيلي من مصر.

واعتبرت "ان مجرد وجود سفير لدولة العدو في بلادنا هو اهانة موجهة لكل مصري يحترم دينه وعرضه ووطنه وتاريخه".

"جهلة الـ ٦٩"

ادعت اورورا ك.هـ. (٤٢ عاما) انها بعد وفاة زوجها كميل أ.أ. في حادث سير في السنغال قبل عام تقريباً اقامت وحدها في منزل زوجها في محلة السلاف – الدكوانة وكان والد زوجها ادوار (٦٩ عاما) يتردد عليها باستمرار ويظهر نحوها الود ويغدق عليها الهبات والاموال. وحضر قبل عشرة ايام كعادته الا انه اخذ يتودد اليها ويختلس القبل من فمها بحرارة، فصدته ونبذته وحاولت طرده، الا انه امسكها ورماها بعنف على الارض فغابت عن الوعي واغتنم الفرصة ومارس معها الجنس.

اوقف "العم" واودع النيابة العامة في جبل لبنان فاعترف بالتهمة زاعما ان كنته تحرشت به فتجاوب وعاشرها برضاها. فترك بسند اقامة.

اطباء شماليون يحتجون على توقيف زميلين ويصبّون غضبهم على المحقق والصحافيين

طرابلس – "النهار":

تداعى الاطباء الشماليون من مختلف المستشفيات والعيادات والمناطق بعد ظهر امس على نحو لم تعرفه اوساطهم قبلاً للاحتجاج على توقيف السلطات زميلين لهم بتهمة رفض اسعاف الفتى علاء كيوف الذي صدمته سيارة في ١٠ شباط وتوفي متأثراً بجروحه، وبدأوا اتصالات مع المراجع المعنية لاطلاقهما. ولم يكتموا نقمتهم على المحقق الذي أمر بتوقيفهما، وكذلك لم يوفروا الصحافيين الذين خفوا لتغطية تحركهم واخرجوهم من مقر نقابتهم ووجهوا اليهم عبارات نابية تحمل تهمة التأثير على القضاء.

وفي الوقائع، انه فور توقيف الطبيبين سارع معظم الاطباء العاملين في محافظة الشمال الى مقر نقابتهم في طرابلس حيث عقدوا اجتماعاً عاصفاً مستنكرين توقيف الدكتور احمد شاكر الصمد الطبيب المداوم في مستشفى المظلوم ومحمد موشر الطبيب المداوم في مستشفى المنلا والممرض المشرف في المستشفى الاسلامي احمد سبسبي في قضية وفاة الفتى علاء كيوف الذي رفض عدد من المستشفيات استقباله لاسباب ابداها مسؤولون هذه المستشفيات في حينه.

وكان قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا أخلى الممرض المداوم في مستشفى المظلوم الذي كانت النيابة العامة اتهمته برفض اسعاف الفتى بعد نقله آنذاك الى مستشفى الزهراء غير المجهز جيداً. واستأنف النائب العام قرار المحقق لدى الهيئة الاتهامية التي قررت اعادة توقيف الممرض جوزف شاهين واعادة الملف الى المحقق للتوسع في التحقيق مع جميع المعنيين في المستشفيات التي جرى الاتصال بها لاستقبال كيوف.

وامس استمع المحقق ابو غيدا الى افادة الطبيب المداوم في مستشفى المظلوم الدكتور احمد الصمد والطبيب المداوم في مستشفى المنلا الدكتور محمد موشر واصدر مذكرة توقيف وجاهية في حقيهما وارسلهما الى السجن موقوفين مع المسؤول المداوم في المستشفى الاسلامي احمد سبسبي.

وما ان بلغ النبأ مقر نقابة الاطباء حتى اجريت اتصالات باعضائها وتجاوب عدد كبير منهم وتداولوا موضوع توقيف زميليهم وأجمعوا على ان المحقق اتخذ قراراً مجحفاً بتوقيفهما وحجتهم ان الفتى كان شارف الموت عندما جرى الاتصال بالمستشفيات.

وشارك في الاجتماع النائبان الطبيبان احمد فتفت ورياض الصراف والنائبان احمد كرامي ومصباح الاحدب وعدد من المحامين والفاعليات تضامناً مع موقف الاطباء واجري اتصال بالقصر الجمهوري اطلع فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على جو الاجتماع ونية الاطباء الانتقال الى سرايا طرابلس للاعتصام فيها وتمنوا تدخل وزير العدل بهيج طبارة للافراج عن الطبيبين واعلن الاطباء اعتصامهم في مركز النقابة فيما تولى النائبان احمد فتفت ورياض الصراف اجراء اتصالات بالمعنيين.

ومساء انتقل وفد من الاطباء برئاسة النقيب ابرهيم الجوخدار ضم النائبين فتفت والصراف واعضاء مجلس النقابة الى منزل محافظ الشمال خليل الهندي طالبين منه التدخل للاسراع في الافراج عن الطبيبين.

وفهم لاحقاً ان المحقق ابو غيدا اصر على موقفه من توقيف الطبيبين لاقتناعه بمسؤوليتهما ونسب اليه احد الذين راجعوه ان الصحافة ستهاجمه اذا خلى سبيلهما.

ومع عودة الوفد من منزل المحافظ تقاطر الاطباء حول النقيب ابرهيم الجوخدار الذي قبل ان ينقل اليهم نتيجة الاتصالات التي اجراها المحافظ الهندي، التفت الى الصحافيين غاضباً وبادرهم: "انتم المسؤولون المباشرون عن توقيف زميلينا، تفضلوا خارج النقابة". وأثار كلام النقيب حفيظة بعض الاطباء فتجمعوا حول عدد من مراسلي الصحف ودفعوهم دفعاً الى الخارج مستخدمين عبارات نابية غير ان النواب فتفت والصراف وكبارة خرجوا من القاعة وراء الصحافيين احتجاجاً وحاولوا تسوية المسألة واقناع الصحافيين بالغاء قرارهم بمقاطعة تغطية اي نشاط للنقابة بعد الآن.

محافظ الشمال اوضح ان الاتصالات اثمرت لقاء سيعقد اليوم بين النواب فتفت والصراف وكبارة والمحقق لمناقشة الموضوع. وافاد ان الاتصالات شملت القصر الجمهوري ووزير العدل ووزير الصحة والنائب العام التمييزي وان القرار هو في يد المحقق الذي يتمتع بصلاحية الافراج عن الطبيبين.

وعلم ان الاطباء سيلتقون صباح اليوم ايضاً في مقر نقابتهم تحت شعار "انصر اخاك ظالماً كان او مظلوماً" كما علق احد النواب الذين تعاطوا هذه القضية.

وعلم ايضاً ان المحافظ وعد بعدم وضع الطبيبين في النظارة وانه استأذن المعنيين ان يبيت الطبيبان في غرفة مفروشة في سرايا طرابلس وليس في السجن.

"اطباء بلا حدود"

عكار – "النهار":

اوضح طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي أن فريق عمل "اطباء بلا حدود" المؤلف من طبيب وممرضة وقابلة قانونية وبالتعاون مع طبابة القضاء يعمل على وضع دراسات شاملة للواقع الصحي في عكار. وشملت زيارة الفريق مختلف المستشفيات الخاصة والمستوصفات الرسمية والاهلية في مختلف قرى القضاء وبلداته.

واشار معاليقي الى ان هذه الخطة ستعرض، فور الانتهاء من الدراسات، على المدير العام للوزارة من أجل نيل موافقته وتنفيذها بغية رفع مستوى العمل الصحي في عكار وعلى كل المستويات لدى المراكز الحكومية والاهلية.

القرار الظني طلب له ١٥ سنة اشغالاً
مريض بالفصام رمى شقيقته من الشرفة وتفرج صباحاً على جثتها كبقية الناس

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد في قرار ظني الاشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهم جوزف يونس، لاقدامه قصداً في جونية على قتل شقيقته ناهدة الياس يونس بالقائها من شرفة منزلهما في الطبقة الثالثة.

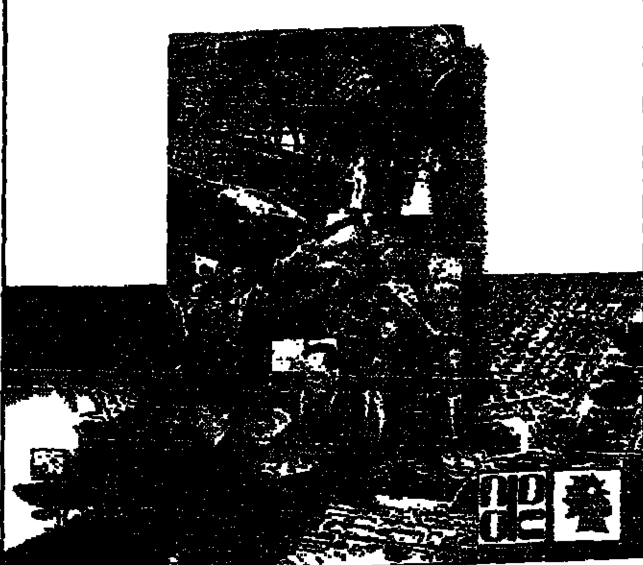
وفي القرار: "تبين ان الياس يونس كان قد تزوج انطوانيت عيسو وانجبا سبعة اولاد بينهم ناهدة والمدعى عليه جوزف الذي كان لم يتجاوز الثلاث سنوات لدى وفاة والده. ونظراً الى الظروف المالية للعائلة اضطرت الوالدة انطوانيت الى اعالة اولادها بمفردها، مما جعلها تتحكم بشدة في طرق حياتهم وفرضت عليهم تقشفاً قاسياً جعلهم لا يملكون حرية التصرف حتى في استعمال قازان تسخين المياه او تناول القهوة او الاتصال بالهاتف. وفي هذا الواقع المرير عاش جوزف قهراً وحرماناً. وفي السابعة عشرة انهى دروسه الابتدائية والثانوية بتفوق في مدرسة داخلية وانتقل الى المدرسة الفندقية. وكان شاباً رياضياً، وتعرض في الحوادث لعملية خطف واطلاق نار عليه على يد شخص يدعى جورج، وقد اصيب بخمس رصاصات واجريت له عمليات جراحية. الا ان علاقته بعائلته ازدادت اضطراباً. وتحكم فيه هاجس الخوف فصار يعيش في دوامة من القلق والهلوسة ويتصرف بعصبية، فاضطرت العائلة الى ادخاله مستشفى الصليب مطلع عام ١٩٨٧، وبقي الدكتور اندره بلدي يعالجه حتى تاريخ ارتكابه جريمة قتل اخته نتيجة تفاقم مرضه الذي تحول فصاماً في الشخصية.

وكان جوزف يتابع العلاج بالادوية المهدئة للاعصاب استمراراً وساءت علاقته باخته ناهدة وكذلك العلاقة بين الام انطوانيت وابنتها ناهدة التي كانت ترفض العمل لمساعدة العائلة، باعتبار انها عملت طويلاً وانفقت كل ما جنته على العائلة. وكانت ناهدة تحقد على والدتها وتلجأ احياناً الى النوم في منزل صديقتها تيللي خوفاً من شقيقها جوزف، وكاشفت صديقتها بمخاوفها وعجزها عن النوم في غرفتها ليلاً لخوفها ان يقدم شقيقها على قتلها.

وشاءت المصادفات ان تجرى جراحة للوالدة انطوانيت في مستشفى بلستور، ودفع جوزف كل المال الذي ادخره من عمله نفقات المستشفى على والدته. وعاد الى المنزل وشاهد اخته ناهدة تكوي ثيابها فبادرها بالقول: "لماذا لا تشتغلين كي تساعديني في اعالة العائلة؟" فأجابته بلهجة قاسية: "انا ما راح اشتغل، دبروا حالكم". على الاثر طردها من المنزل فلجأت الى منزل صديقتها وطالبتها بالسماح لها بالنوم عندها فوافقت، وعادت ناهدة الى منزلها لجلب ثيابها وما ان دخلت غرفتها وابدلت ثيابها وجلست قليلاً في الصالون حتى عاد شقيقها جوزف يطالبها بالعودة الى العمل لترضى عنها امها انطوانيت، فاجابته بعنف: "انا حرة وارفض العمل". فما كان من جوزف الا ان صفعها على وجهها ثم وجه لكمة عنيفة الى وجهها افقدتها الوعي وسقطت ارضاً، وخيل اليه انها ماتت وخشي العاقبة، فسارع الى جلب غطاء من غرفتها ولفها به وحملها وتوجه الى شرفة المنزل الواقع في الطبقة الثالثة ورماها. فارتطمت بالارض وفارقت الحياة. وسمع الجيران وقع ارتطام جسم ناهدة بالارض لكنهم لم يعلموا ما حصل. وكان الوقت حوالى منتصف الليل.

بكل هدوء

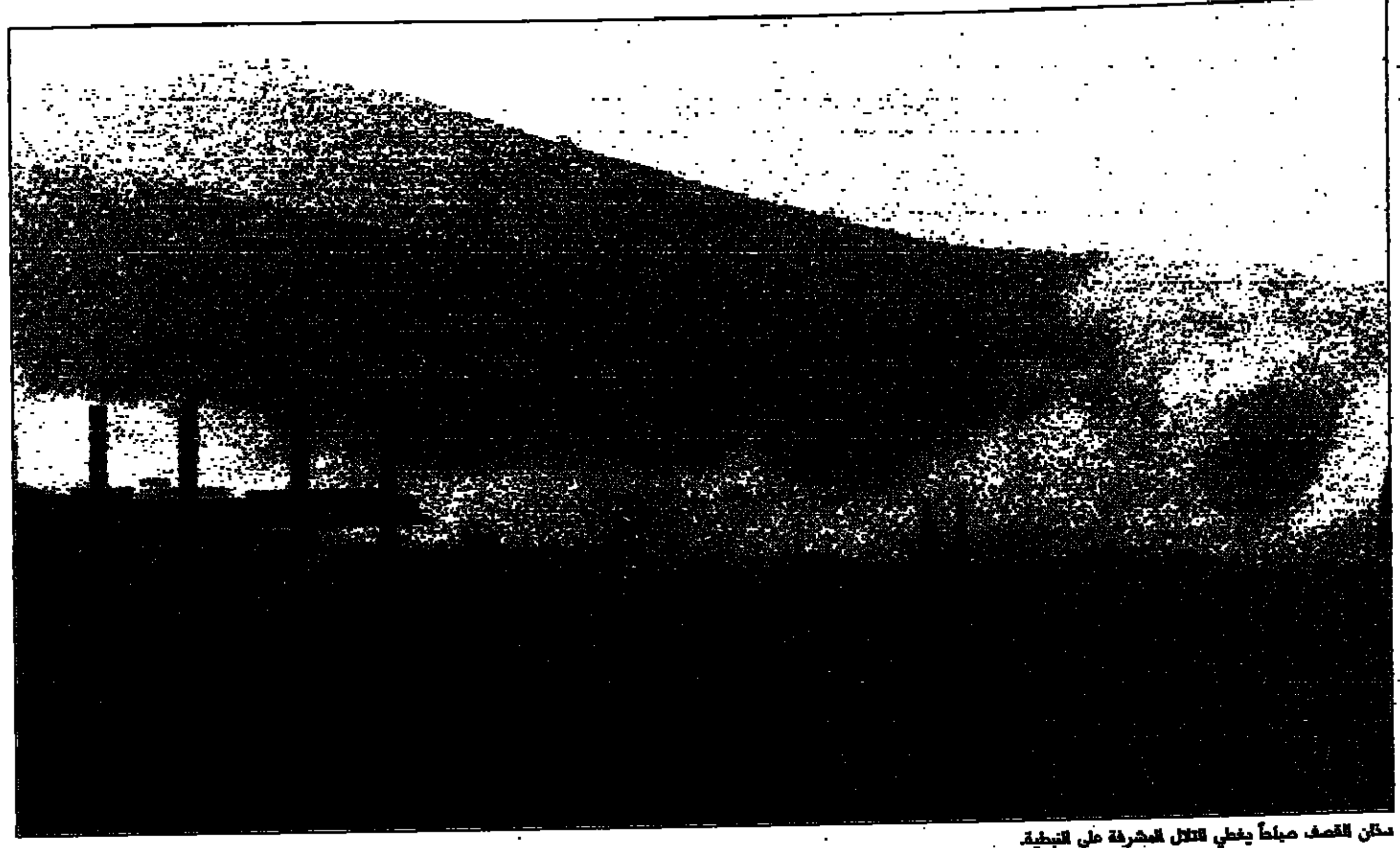
ألقى جوزف النظرة الاخيرة على ناهدة وتأكد من وفاتها وشعر بانه ارتاح من مشكلاتها ومشاغباتها، وتناول حبوب دوائه التي وصفها له الطبيب ببرودة اعصاب، واستحم ثم تناول القهوة وارتدى ثياب النوم ونام. وفي الصباح استيقظ وخرج الى الشرفة يراقب الجيران وحشداً كبيراً من الناس التفوا حول جثة ناهدة، فلم يكترث وخرج من المنزل ووقف بين الجموع يحدق الى اخته كأن الامر لا يعنيه، واكمل سيره وتوارى حتى قبض عليه واعترف بجريمته". وختم القرار الظني: "تقرر اتهام المدعى عليه جوزف الياس يونس بجناية قتل اخته ناهدة قصداً، سنداً الى احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات".





غارة قرب حبوش وقصف مدفعي طاول أحياء المدينة ومدرسة وطرقاً

مقتل جندي واصابة ضابط اسرائيليين وسقوط ٤ مقاومين في اشتباكات على محاور النبطية استمرت ٨ ساعات




دخان القصف صباحاً يغطي التلال المشرفة على النبطية.

فجوة احدثتها قذيفة في منزل رشيد جابر في حي البياض.





اضرار في منزل علي ملحم في حي المسلخ.

ملعب المدرسة الانجيلية بعدما اخترقت اشجاره قذيفة لم تنفجر.

جندي يعاين القذيفة.

(ادمون شديد وكامل جابر)



مسامير جمعت بعد انفجار قنبلة مسمارية.








المقاوم حسين بشير الذي سقط قبل ايام قرب بيت ياحون.

المقاوم عبدو آغا زادة.

مصطفى محمد مزنر.

سهيل محمد دياب.

محمد عبد الامير حميد.

(م. ا.)

عاشت مدينة النبطية وضواحيها امس يوما آخر من التصعيد العسكري تمثل في قصف مدفعي اسرائيلي واسع طاول احياء آهلة ومدارس وطرقا حيوية، وتخللته غارة للطائرات الحربية الاسرائيلية على اطراف بلدة حبوش. ودارت سلسلة اشتباكات بين رجال المقاومة والاسرائيليين اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة ضابط بجروح خطرة فيما نعت المقاومة اربعة من رجالها.

وجرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" برمايات قنص على موقعه في ميدون (جزين).

وكتب مراسلا "النهار" في النبطية، ان الاسرائيليين قصفوا بعنف ابتداء من السادسة الا ربعا صباحا، ثكنة الجيش المهجورة في النبطية واطراف حي المسلخ والنبطية الفوقا والتلال الشرقية لبلدة كفررمان، مستخدمين القذائف الحارقة والانشطارية والثقيلة، التي شكل دخانها سحابة بيضاء كبيرة غطت سماء النبطية ساعتين.

ورافقت القصف رمايات رشاشة ثقيلة وغزيرة طاولت الاحياء السكنية في مدينة النبطية، وتركزت على حي المسلخ واحياء النبطية الفوقا وجادة نبيه بري، من جوار حاجز الجيش حتى دار المعلمين والمعلمات، الامر الذي ادى الى قطع الطريق.

وقرابة السابعة طاول القصف اطراف حبوش ومجرى نهر الزهراني. واخترقت قذيفة المدرسة الانجيلية الوطنية وسط النبطية، ولم تنفجر. غير انها حطمت اشجارا، واستقرت في موقف للسيارات امام منزل المختار سعيد الزيون. واصابت قذيفة منزل رشيد حيدر جابر في حي البياض، فاخترقت جدارا وسقفين ثم استقرت داخل المنزل دون ان تنفجر، وخلفت اضرارا.

وفي الثامنة والنصف خفت حدة القصف، وتقطع بعدها على اطراف ثكنة الجيش ومجرى الزهراني والتلال الشرقية لكفررمان. ونفذت الطائرات الحربية غارات وهمية فوق النبطية وثكنة الجيش، وحلقت طائرة هليكوبتر فوق موقعي الدبشة وعلي الطاهر، والقت بالونات حرارية.

وقبيل العاشرة، اغارت طائرتان حربيتان على اطراف حبوش قرب مجرى نهر الزهراني، والقتا صاروخين وبالونات حرارية، وجبهتا برمايات مضادة من مواقع الجيش في اقليم التفاح. ثم سقطت قذائف عدة على مجرى الزهراني واطراف ثكنة الجيش، ليخف بعدها القصف تدريجا، بينما واصل الطيران الحربي غاراته الوهمية فوق مجرى النهر والثكنة.

وادى تدهور الوضع الامني الى تعطل الدراسة في عدد من المدارس الخاصة والجامعة اللبنانية، واقفلت المصارف والمؤسسات التجارية، واقفلت السوق الا من حركة حذرة.

وكانت قذيفة مسمارية مباشرة من موقع الاسرائيليين في الدبشة اخترقت مساء الخميس منزل علي ملحم (لمز) وانفجرت داخله، وخلفت اضرارا جسيمة في المطبخ وغرفة النوم حيث كانت ترقد عائلة ابنه التي نجت باعجوبة، فيما اغمي على ابنته رندة، وانتشرت مئات المسامير في ارجاء المنزل.

وواجهت المقاومة صباحا مواقع الاسرائيليين في الدبشة وعلي الطاهر والطهرة، بقذائف هاون واسلحة صاروخية ورشاشة. ولوحظ ان موقع الدبشة تعرض لاكثر من هجوم، وسقطت القذائف في داخله وفي محيطه. وكذلك لوحظ ان الوضع كان يتحول احيانا تراشقا مدفعيا بين مرابض المقاومة والمواقع الاسرائيلية.

وسقطت بعد الظهر قذائف مدفعية عند مجرى نهر الليطاني.

اقفال معبر كفرتبنيت

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تقوم بحملة تمشيط في مرتفعات علي الطاهر المشرفة على النبطية، تعرضت بعد الخامسة والنصف صباحا لهجوم بصواريخ "ساغر" واسلحة رشاشة، مما ادى الى مقتل جندي واصابة ضابط بجروح خطرة نقل على اثرها جوا الى مستشفى اسرائيلي.

واستمرت عمليات التمشيط والتراشق طوال النهار، واقفل معبر كفرتبنيت. وتعرض موقع كوكبا قبل الظهر لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، ردت على مصدرها المدفعية المشتركة. ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عنصرا من هذا الجيش في صيدون اصيب بعد الظهر برصاص قنص ونقل الى مستشفى جزين ومن ثم الى مستشفى مرجعيون.

المقاومة

● في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا عن الوضع العسكري في منطقة النبطية منذ مساء الخميس جاء فيه: "(...) السادسة مساء (الخميس) هاجمت مجموعة الشهيد عباس حمودي قوة كمين صهيونية قرب موقع الدبشة واشتبكت معها لساعات عدة تمكن خلالها المجاهدون من ايقاع عدد من الاصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح. وقد تدخل الطيران المروحي لمساندة القوة المعتدية وقام بتمشيط المنطقة.

وعند الساعة الخامسة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) عاود المجاهدون – مجموعة الشهيد حسين بشير مهاجمة القوة ذاتها التي لم تتمكن من الانسحاب بسبب حصار المجاهدين لها، واندلعت اشتباكات عنيفة عمل العدو خلالها على استقدام دبابة ميركافا الى منطقة الاشتباك. وفي اثناء تقدمها وقبل اقترابها من مكان العملية قامت مجموعة الشهيد علام سويدان من وحدة قناصي الدبابات باستهدافها بصاروخ موجه، مما ادى الى اصابتها وسقوط من كان في داخلها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد احمد شحرور موقع الدبشة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، فيما تولت مجموعة الشهيد محمود الحاج علي في وحدة الاسناد الناري دك الموقع المذكور بقذائف الهاون، مما ادى الى اصابة عدد من دشمه وتحصيناته.

وبالتزامن مع ذلك كانت مجموعة الشهيد ماجد قبيسي تدك موقع علي الطاهر، ومجموعة الشهيد فؤاد مدني تدك موقع الطهرة، وقد تمكن المجاهدون من تدمير بعض منشآت الموقعين المستهدفين.

وعند التاسعة والدقيقة الـ٢٠ وفي اثناء قيام العدو بسحب قتلاه واسعاف جرحاه في موقع الدبشة، عاود المجاهدون استهداف الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة واصابوه مباشرة.

وفي العاشرة والدقيقة الـ١٠ رصدت المقاومة الاسلامية تجمعا لقوات الاحتلال في موقع الاحمدية، وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري بدكه محققة اصابات مباشرة ودقيقة داخل الموقع".

ونعت في بيان ثان "ثلاثة من فوارسها الشجعان الذين قضوا دفاعا عن عزة اهلنا في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ليل امس وصباح اليوم الواقع في ١٩٩٧/٢/٢٨:

– الاخ المجاهد محمد عبد الامير حميد، مواليد ميس الجبل عام ١٩٧٤، عازب.

– الاخ المجاهد سهيل محمد دياب "حسيني"، مواليد حولا عام ١٩٧٤، متأهل وله ولد.

– الاخ المجاهد مصطفى محمد مزنر، مواليد بيروت عام ١٩٧٠ (...)".

ونعت في بيان ثالث "الشهيد المجاهد عبدو سعيد آغا زاده" الذي سقط في مواجهات اليومين الاخيرين. وذكرت انه من مواليد النبطية ١٩٧٠.

اسرائيل

● في القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي امس مقتل عسكري اسرائيلي في هجوم شنه "حزب الله"، مشيرا الى مقتل عنصرين من هذه المنظمة في عمليات الرد.

وقال ناطق عسكري ان جنديا برتبة رقيب قتل وان ضابطا اصيب بجروح خطرة في هجمات على دبابات اسرائيلية. وذكر ان مقاتلين اثنين من "حزب الله" على الاقل قتلا في القصف الذي استهدف ضواحي مدينة النبطية. واكد حصول غارة جوية اسرائيلية.

واتهم الحزب بـ"تعريض المدنيين اللبنانيين لعمليات رد اسرائيلية باطلاق النار من القرى" اللبنانية.

● قدم رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد واعضاء الكتلة النواب عبدالله قصير وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي ونزيه منصور والنائب السابق محمد برجاوي التهاني والتبريكات الى ذوي المقاوم حسين محمد بشير.

وتقام مجالس عزاء يومية عن روحه في منزل ذويه في القنطاري قرب برج المر السابعة مساء.




مسعفون ينقلون الضابط الاسرائيلي الجريح من طوافة الى المستشفى. (أ ف ب تيليفوتو)

وسام الاستحقاق لممثل القوة الدولية



العماد لحود يقلد الكولونيل اورسيني وسام الاستحقاق. (م. ت.)

قلد قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة ممثل القوة الدولية في بيروت الكولونيل لويغي اورسيني، وسام الاستحقاق اللبناني تقديرا لخدمته طوال فترة انتدابه. وحضر الاحتفال القائم بالاعمال الايطالي الدكتور ماسيمو روتشينيو والملحق العسكري الجنرال بلقوني جوسيبي.

وقدم اورسيني الى قائد الجيش خلفه الكولونيل الدو غواشيو.

"جاندارك" و"جيرمينال" في بيروت في ٦ اذار

اعلن قسم الصحافة في السفارة الفرنسية ان حاملة الطوافات "جاندارك"، وهي سفينة – مدرسة لدى البحرية الوطنية الفرنسية، والفرقاطة المواكبة "جيرمينال" تقومان بزيارة رسمية لبيروت من السادس الى العاشر من شهر اذار. وتلي هذه الزيارة، الزيارات التي قامت بها الفرقاطة "جان بار" وناقلة قوارب الانزال "فودر" والسفينة المرافقة "بروميه ميتر لير".

تفتح السفينة "جاندارك" ابوابها امام الزائرين اللبنانيين في رفقة بحارة ادلاء يومي الجمعة ٧ اذار والسبت ٨ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.

وسيكون من المستحب في اطار الصداقة بين لبنان وفرنسا ان يبلغ مديرو او منشطو الاندية الرياضية او الترفيهية في بيروت وضواحيها الذين يرغبون في تنظيم لقاءات ودية مع البحارة الفرنسيين، رغبتهم هذه الى مكتب الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية في بيروت على الرقمين ٤٢٩٦٢٩-٤٥٦٥٨٠، المقسم ١٥٠١-١٥٠٢.

من رسائل القراء

صولد – ٥٠٪ ضحك ع اللحى!

انها لبادرة طيبة من وزير التجارة والاقتصاد ياسين جابر حين اعلن ان شباط هو شهر التسوق وان الاسعار ستنخفض الى خمسين في المئة – بادرة حلوة، ونية طيبة، والتفاتة فيها الكثير الكثير من الشعور مع الفقير ومتوسط الحال وتشجيع الحركة الاقتصادية في البلد. الا ان بعض تجارنا الاكارم – باستثناء الاوادم والصادقين منهم – شوهوا هذه البادرة وطمسوا الغاية الشريفة منها، وعادوا الى مقاييس الربح غير المشروع، والتفنن في المراوغة والاحتيال، والالتفاف على بادرة الوزير، وصاروا يضعون اسعاراً خيالية تفوق الاسعار الاصلية للسلعة ثم يشطبونها ويضعون تحتها اسعار توازي – ان لم اقل تفوق – الاسعار السابقة.

قالت لي احدى معارفي: قبل شباط رأيت حذاءً في واجهة احد باعة الاحذية النسائية بسعر مئة وسبعة وعشرين الف ليرة لبنانية. ومررت بتلك الواجهة نفسها في شباط الجاري واذا بي ارى السعر مئة وخمسة وسبعين الف ليرة، ثم شطب ووضع مكانه مئة وسبعة وعشرون الفاً. ولما قالت للبائع: يا اخي هذا كان سعرها قبل هذا الشهر، رد بانها "غلطانة" وان هذا الحذاء هو غير الحذاء الذي رأته من قبل. فضحكت ضحكة استهزاء وقالت: معك حق، ان التاجر اللبناني معروف عنه انه من اصدق تجار العالم واشدهم استقامة.

ومثل آخر: في واجهة احد بائعي الثياب الرجالية المعروفين وضع فوق طقم رجالي السعر: الف وستمائة دولار اميركي ثم شطب ووضع تحته: ثمانمئة دولار. وتساءلت: كم كان ربح هذا التاجر قبل شطب السعر الاصلي؟ وفي اي بلد من بلدان العالم يبلغ سعر طقم الرجل الف وستمائة دولار اميركي؟

هذا غيض من فيض، والامثلة اكثر من ان تعد وتحصى، والمواطن اللبناني الذي يستغبيه التاجر "الشاطر" هو اذكى بكثير من ان يخدع بهذه العمليات الاحتيالية والسرقات المبطنة والغش المخبأ تحت شطب اقلام هؤلاء التجار "الماهرين".

ما زلنا ننادي بمراقبة الاسعار، وخصوصا اسعار المنشأ، وهذه مسؤولية وزارة التجارة والاقتصاد، واما غرفة التجارة فمسؤوليتها اعظم اذ عليها ان تتبع ميثاق شرف ذاتياً – كما تفعل الصحافة – وعليها ان تراقب لتحاسب هؤلاء التجار الذين يسرقون اموال الشعب ويسيئون الى سمعة بلادنا في الخارج تحت شعار: نظامنا الاقتصادي الحر. والا سيردد المواطن – كل مواطن – قول الشاعر في التاجر اللبناني "الحربوق":

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

اميل نجار

تصريح وديع عقل

قرأت في "النهار" الخميس ٢٠ شباط ١٩٩٧ رأياً لنائب الشوف وديع عقل حول تصنيفه للموظفين فئتين. صدمني التصنيف ولم "اتريض" كثيراً لما قرأت. ولا ادري كيف توصل نائبنا العزيز الى اكتشافه المذهل وتصنيفه المثير: هل توصل الى ذلك بحكم التعاطي مع هؤلاء الموظفين او من خلال تجربته معهم؟ والنائب عقل له حصانته، وهو حر في ان يصدر فتاواه وآراءه وتصنيفاته الخاصة به ولكنه ليس حراً في ان يزدري كرامة الناس ويطعنهم في صفاتهم واخلاقهم فيصنف الموظفين "فئة غبية كسولة ترتشي واخرى ذكية تدبر حالها وترتشي ايضاً". وهذا يعني في نظر النائب المحترم ان كل الموظفين مرتشون.

هناك فئة كبيرة من الموظفين ومن كل الطوائف والمناطق شرفاء ولا يرتشون، ويبدو انه لم يسعفك الحظ بالتعرف الى احدهم او بعضهم على الاقل. هؤلاء الموظفون في معظمهم لا يتعمون ببطاقات التوصية والاهتمام من المراجع والزعماء والمسؤولين وليسوا مشمولين بنعمة المكافآت والترقيات على قدر كفاءتهم واخلاصهم وتجردهم – للاسف – في هذه الدولة ومع هذه الحكومة التي لم تنصفهم كما لم تنصفهم حكومات غيرها. وهؤلاء يا حضرة النائب المحترم كانوا امام امرين: اما الهجرة حيث المجالات مفتوحة امام كفاءاتهم ونزاهتهم وانتاجيتهم، واما البقاء في وظائفهم رغم كل الظروف القاسية، وهم يرون ان من هم دونهم درجة وقدرة "يدوبلون" عليهم ويقوطبون على احقيتهم بالترقية واشغال المراكز الحساسة.

هل فتشت عن الانتماء الحزبي والسياسي والمذهبي؟ في حين يهمن "الاوادم" لأن كفهم نظيفة وسيرتهم شريفة وعطاءهم متجرد ويرفضون الرشوة لأنهم اباة لا يشترون ولا يباعون. وهؤلاء، للاسف، هم خارج حسابات المسؤولين، لأن المراكز والمناصب والوظائف كلها كوتا توزع يميناً وشمالاً، والا فليتفضلوا ويعلنوا نتيجة اية مباراة لأية وظيفة مدنية او غير مدنية بالاسم والرقم وعلامة كل مادة حصل عليها اي مرشح لأية وظيفة كانت ما دمنا في عصر الكومبيوتر، والمكننة تدير ارقاماً وحساباتنا.

ان الدنيا ما زالت بألف خير وما زال كثيرون من الموظفين – وان لم تتعرف عليهم بعد – لا يبيعون ضمائرهم وذممهم بأي مال. وهؤلاء هم الاقل حظاً وحظوة عند الاستحقاق.

واما قولك ان الموظفين المنتجين لا يتعدون عشرات فلا ادري هل هؤلاء المنتجون من الاغبياء ام من الاذكياء، ومن المرتشين ام من اصحاب الاكف النظيفة؟ واما عن الاصلاح الاداري فأسأل: اي اصلاح اداري سيقوم ما دام المسؤولون الكبار يتعاركون سراً وعلناً من اجل هذه الوظيفة او ذاك المنصب وما دام كل موظف يجب ان يأتي محسوباً على ذاك المرجع او غيره بغض النظر عن الامكانيات والكفاءات؟

لا يا حضرة النائب الكريم، لسنا في وارد بناء دولة حديثة. ونحن نترحم على القديم. ولن ينجحوا في ذلك ما دام الهدف مكاسب شخصية ومراكز محسوبة على الزعماء والطوائف والمذاهب، بدل ان يكون الارتكاز في اسناد اية وظيفة كانت هو الكفاءة والنزاهة في معزل عن اي انتماء طائفي او مذهبي او سياسي او مناطقي.

واما حول عودة المهجرين فلا اجد لتحصيل المال اللازم لتلك العودة سوى تطبيق مبدأ "من اين لك هذا؟" الذي اطلقه من زمان بعيد الشهيد كمال جنبلاط. فتفضلوا يا حضرة النائب المحترم وطبقوه واجمعوا الاموال التي لا تأكلها النيران من لصوص الليل والنهار. وليكن عند الجميع الجرأة لاعلان ما يملك من اموال (موطنة هنا ام مهربة) على غرار ما اعلنه النائب الشجاع الشيخ بطرس حرب والنائب السابق الابي الدكتور حسن الرفاعي.

وأعلم ان الاموال المحصلة بجدية كافية لا لعودة المهجرين وحسب بل لاعمار لبنان ايضاً.

ناصيف ناصيف

عقاب صور

تخضع صور ومنطقتها لنظام تقنين قاس في الكهرباء، مع العلم بأن ليس في كل لبنان شكوى هذه الايام من قطع الكهرباء، وجيراننا في صيدا الكهرباء عندهم ٢٤ على ٢٤ ساعة يوميا. النبطية ٢٠ على ٢٤ اقل تقدير، وتستطيع التأكد بسهولة من ذلك. وكلمة تقنين تقال عندما يكون هنالك نقص في الطاقة. اذن دولة الرئيس، الموضوع ان صور معاقبة. انها تخضع لعقاب قاس لانها قالت في السابق ان المعمل ينتج ٨٠ ميغاوات ولا تأخذ منها شيئا. كيف تقول صور ذلك؟ صور يجب ان تدفع الثمن. رغم الادعاء بأن مسلحين اقتحموا المعمل، فهذا غير صحيح بأعتراف كل الاجهزة الامنية.

اثار الموضوع النائب علي الخليل في جلسة الموازنة فعاقبونا اكثر، النائب عبدالله قصير يكون ملفاً ويعمل بصمت والنائب علي خريس يراجع في الموضوع، اذن دولة الرئيس نوابنا عملوا ما عليهم، وان الله لا يكلف نفساً الا وسعها، فمن ينجينا من هذا العقاب؟

دائما انت المنقذ. ومن لنا غيرك؟ تلفون واحد فقط لمسؤول التنسيق عبد الرزاق فتال وانت على الخط، يعطي صور الكهرباء، ولن تنقص دقيقة واحدة عند غيرنا، لان الكهرباء موجودة بوفرة وكل ما هنالك اننا معاقبون.

صور – فوزي حلاوي

قصر وخيم

من يشتري مدينة بنصف الثمن، قصر واحد ومجموعة خيم؟ ما بين القصر والناس، بؤس وقهر وحالة ندم. هكذا نعيش في مدينة يتلو علينا حاكمها منذ اتى حكايات سراب وقصصا عن مساعدات واصدقاء. حتى الاطفال الصغار، تعبوا من كثرة وعود يرددها اهل الحكم. جاع اطفال بلادي ولم يجدوا في سياسة الحكم سوى قصر النظر. حاكم يريد بناء مدينة، يبحث سكانها عن كسرة خبز وقشرة بصل. من ذا الذي يشتري مدينة بنصف الثمن؟!

●

من يشتري مدينة بربع الثمن، يتراشق فيها الحكم بأسوأ انواع التهم، ثم يتدارك الفضيحة، ولا يطلب من الشعب المعذرة البسيطة؟ واختلاسات يظنونها للعيان مستترة، فصولها امام الناس كلها منتشرة. ويبحث النافذون عن ضحية ضعيفة، يصلبونها ويرجمونها بشتى انواع التهم. وضرائب تثقل كاهل المواطن، مفروضة لسد فضائح الهدر واختلاس الوطن. من ذا الذي يشتري مدينة بربع الثمن!

●

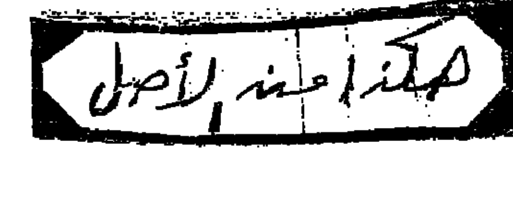
من يشتري مدينة بلا ثمن، الحقيقة تذبح فيها كالغنم؟ كل كلام يقال عن حالة البؤس والفقر، يجابه باستغلال متلفز للسامرين في الخيم. تزييف مقصود للواقع، وكذب مستشر، لخلق مجتمع الدجل. ويتساءلون عن اسباب العلة فينا، واول اسبابها قتل كلمة الصدق فينا. من ذا الذي يشتري مدينة بلا ثمن!

●

من ذاق منكم شعور الذل عند الحاجة أو عند الطلب؟ انه منطق الحكم في عصر انحطاط البلد. جمعوا مال الناس ووضعوه تحت إمرة سادة القصر، لحكم البلد. هذا يريد تسديد فاتورة طبيب، وذاك يريد لقمة عيش او قسط مدرسة لولد، فيا للعجب! ذبحوا الكرامة فينا، وتركونا كالأسرى مبعثرين على ابواب القصر من اجل استجداء طلب. أي عصر هذا الذي وصلنا اليه، كلما زالت منك الكرامة كافأوك بالمال!

لم اكن اعرف ان المال يقهر مدينة قاتلت اشرس قتال!
لم اكن اعرف ان المال يأسر الكرامة ويقتل الحريات!
لم اكن اعرف ان المال يسقط العلم، ويصنع التفاهات!

هاني حسن النصولي







"امن الخليج بعد الحرب الباردة" لعبد الجليل مرهون

ماذا تفعل اسرائيل في الخليج؟

باشرت التطبيع بعد حرب الكويت واتفاق اوسلو
مشاريعها: التبادل التجاري والسياحة والبيئة والنفط والغاز

يصدر عن "دار النهار للنشر" قريبا كتاب "امن الخليج بعد الحرب الباردة" لمؤلفه عبدالجليل مرهون يعرض فيه السمات الجغرافية والجيو – سياسية للخليج العربي في اطارها التاريخي والراهن ويسرد المشكلات التي يواجهها النظام الاقليمي الخليجي والتجارب التي مر بها والعوائق التي تفجر المشكلات بين الكيانات السياسية في الخليج. ويفصل بدقة علاقات كل من الدول الخليجية بالاخرى والتأثير الايراني والمصري والدور الذي تطمح اليه اسرائيل في تلك المنطقة والذي بدأ مع التطبيع المستعجل او المتسرع فور اعلان الاتفاق مع الفلسطينيين، فضلا عن ان الكتاب يتضمن درسا لوضع الخليج في الاستراتيجيا الاميركية الجديدة.

"النهار" تبدأ اليوم نشر حلقة من الكتاب، تليها حلقات:

اسرائيل وأمن الخليج

١ – الاطار الاستراتيجي العام

أ – الجغرافيا

يعد الخليج العربي اقرب نقطة جغرافية الى اسرائيل خارج ما يعرف بدول الطوق، اي الدول ذات التماس الجغرافي المباشر باسرائيل.

ومنذ وقت مبكر، طرح الاسرائيليون مقولة انكشاف مناطقهم الجنوبية بوجه القوة الجوية والصاروخية الخليجية، السعودية منها على وجه التحديد.

وعندما تمت مناقشة صفقة "الاواكس" في الكونغرس الاميركي عام ١٩٨٠، تدخل الاسرائيليون لمنع هذه الصفقة، او لضمان ان تكون تجهيزاتها ذات طابع دفاعي محض. وبالفعل، جاءت الصفقة اخيراً مصممة على اسس دفاعية.

ان طائرات "الاواكس" التي حصلت عليها الرياض ليس لها اساسا قيمة في العمليات الجوية الهجومية، وهي غير مزودة راصدات ذكية للاشارات او امكان (signit) من النوع المزودة اياه الطائرات الاسرائيلية العاملة من طراز "اي. سي – ٢/هوك اي" ولا تستطيع الرياض الحصول على هذا الامكان سرا. كذلك تفتقر طائرات "الاواكس" السعودية الى المعلومات الصوتية واللمسية المتقدمة اللازمة لمنع الاستخدام الاسرائيلي للاجراءات الالكترونية المضادة، وليس للرادار الذي في "الاواكس" اية قيمة في رصد تحركات القوات البرية، وكنتيجة لذلك لا يمكن استخدام "الاواكس" للمساهمة في عمليات هجومية او في تحليل عمليات الجيش.

وحين اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في ايلول ١٩٩٢ موافقته على بيع السعودية ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز "اف – ١٥"، بادرت اسرائيل الى اعلان معارضتها لهذه الصفقة، بذريعة امكان استخدامها يوما ما في هجوم ضد اهداف داخل اسرائيل. وقد اصرت الادارة الاميركية على المضي قدما في تنفيذ الصفقة، الا انها اخذت، في المقابل، عهدا من السعودية بعدم وضع هذه الطائرات في قاعدة تبوك ولا في قاعدة حفر الباطن. وهذا يعني من الناحية العملية انها لا تستطيع نقل عتاد اسناد طائرات الـ"اف –١٥" الى قاعدة تبوك ولا استخدام الاميركيين الموظفين العاملين بالتعاقد فيها. وحتى في حال افتراض لامبالاة السعودية بخطر ايقاف الدعم التقني لها، فان الامر سيتطلب شهرا على الاقل لنقل العتاد الى تبوك. ولن يكون ذلك ممكنا من دون المخاطرة بمواجهة ضربة وقائية.

وفي مطلع آب ١٩٩٤، اعلنت اسرائيل انها ستعارض صفقة مزمعة لبيع السعودية قمرا اصطناعيا اميركيا. وقال شيمون بيريس (وزير الخارجية آنذاك)، "في حقيقة الامر سيستخدم (القمر الاصطناعي) في جمع معلومات لاهداف يمكن ان تضر بنا وسنعارض بيعه". ووصف المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، زئيف شيف، الصفقة بانها انتهاك واضح للوعد الذي قطعه عدد من الرؤساء الاميركيين في شأن المحافظة على التفوق النوعي لاسرائيل على العرب. وقال شيف ان السعودية لا تزال رسميا في حالة حرب مع اسرائيل رغم اشتراكها في محادثات التسوية المتعددة الطرف. ويمكنها نقل صور الاقمار الاصطناعية لمواقع اسرائيلية حساسة الى دول عربية اخرى.

وعلى مستوى القوة الصاروخية، اكد شيف، في مقال نشر له غداة حرب الخليج، ان اسرائيل ليست في مأمن من الصواريخ التي يمكن اطلاقها من دول الخليج، بما في ذلك العراق. ويرى شيف ان بعض هذه الدول قد تتسلح باسلحة غير تقليدية وبوسائل بسيطة لايصالها. وهذا الامر يكفي لان يجعل هذه الدول اكثر خطرا على اسرائيل من دول الخطوط الامامية. وعوضا عن ارسال القوات ضد اسرائيل، كما حدث في حروب سابقة كان في استطاعة بلد كالعراق ان ينظم الى نزاع مسلح عن بعد، وذلك بواسطة صواريخه. وبما ان المسافات البعيدة وحدها كانت تعوق الوصول الى المعلومات، فلا ريب – يضيف شيف – ان احد الاستنتاجات التي ستصل اليها اسرائيل هي ضرورة التسريع في تطوير قدراتها في مجال الاقمار العسكرية. وثمة عبرة اخرى هي ان وجود معاهدة سلام مع دولة عربية لها حدود مباشرة مع اسرائيل مثل مصر، لا يكفي لايجاد توازن ضد الخطر الداهم عن دول عربية ابعد.

ويرى شيف ان عدم التكافؤ بين اسرائيل والدول العربية التي تتمتع ببعد استراتيجي فسيح، ينطبق ايضا على حرب الصواريخ. فالمسافة بين اسرائيل وغرب العراق، مثلا، حيث اطلقت الصواريخ ضد منطقة تل ابيب الكبرى، هي اقل من ٣٨٠ ميلا، بينما تبلغ المسافة بين اسرائيل وبغداد ٦٢٠ ميلا تقريبا. وفي حين يستطيع العراق تغطية معظم اراضي اسرائيل، فان اسرائيل لا تستطيع ان تغطي ولو جزءا ضئيلا من العراق فيما لو كانت لديها صواريخ مماثلة.

ويرى الاسرائيليون ان منطقة الشرق الاوسط قد دخلت عصر الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة غير التقليدية، على خلفية عالم عربي يتميز بعدم استقرار سيدوم اعواما يمكن خلالها "ان يحدث لمبارك ما حدث للشاه، وان يحدث للسعودية ما حدث للكويت". وان اسرائيل لن تستطيع وحدها ان ترد كل الاخطار المستقبلية، حتى لو حدث تطوير اضافي للاسلحة.

ب – النفط

النفط كالجغرافيا فرض نفسه على موقع الخليج من معادلة النزاع العربي – الاسرائيلي.

لقد رفع النفط مكانة الخليج على الصعيد الدولي، وفي التحليل الاخير، عززت هذه المكانة الموقف التفاوضي العربي، وهذا ما برهنته وقائع عدة في مسار النزاع العربي – الاسرائيلي، لم يكن الحظر النفطي عام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ سوى التجلي الابرز لها.

كذلك، ساهمت العوائد المالية الكبيرة نسبيا، المتأتية من النفط، في تعظيم الدعم الخليجي الى منظمة التحرير الفلسطينية، ودول المواجهة العربية، وفي احتضان دول الخليج، وخاصة السعودية والكويت، لمئات الآلاف من الفلسطينيين ممن نزحوا من الاراضي المحتلة عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

وبالنسبة الى الاسرائيليين، تمثل الجانب الايجابي لنفط الخليج، في اعتمادهم الاساسي حتى العام ١٩٧٩ على هذا النفط الذي كان يصلهم من ايران. كما يرى الاسرائيليون ان مرحلة السلام ستفتح امامهم السوق النفطي الخليجي، وان هذا السوق هو الامثل بالنسبة لاسرائيل لاعتبارات القرب الجغرافي.

من جهة اخرى، يرى بعض القادة الاسرائيليين ان النفط قد خلق لدى الخليجيين شعورا بالعظمة مبالغا فيه. وان هذا الشعور انعكس في صورة "مواقف سلبية" حيال اسرائيل. وفي تصريح يحوي قدرا من الانفعال، قال شيمون بيريس: "ان السعوديين يتحدثون بطريقة مزدوجة. انهم يعتقدون ان العالم بأسره يريد اموالهم، ونحن لا نريد اموال السعودية، وسنبني الشرق الاوسط من دون السعوديين". واضاف: "يجب ان يكفوا عن الاعتقاد بان من لديه النفط لديه كل شيء".

ج – العقيدة السياسية المحافظة

لقد منحت معطيات الجغرافيا والثروة النفطية دول الخليج موقعا متقدما نسبيا في معادلة النزاع العربي – الاسرائيلي، الا ان هذا الموقع بقي محكوما ببعد ثالث هو العقيدة السياسية المحافظة (في دول مجلس التعاون الخليجي). وقد حدد هذا البعد ولا يزال، مدى واتجاه استنفاد البعدين الآخرين، اي الجغرافيا والنفط.

وقد انعكست السياسة المحافظة في امرين اساسيين الاول تنامي العلاقة بالغرب، والثاني الجنوح نحو الاخذ بالخيار السلمي لحل النزاع العربي- الاسرائيلي، وربما امكن القول، بشيء من التحفظ، ان الامر الاول جاء نتاجا او امتدادا للامر الثاني.

لقد اتى اول اعتراف خليجي صريح باسرائيل في حديث للعاهل السعودي الراحل الملك خالد بن عبد العزيز، ادلى به من اذار ١٩٧٨، عندما قال انه يعترف باسرائيل بشرط ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وفي ايار ١٩٨٠ صرح الملك (ولي العهد آنذاك) فهد بن عبد العزيز ان بلاده مستعدة للسلام اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وأكد الملك فهد في وقت متزامن ان بلاده مستعدة لاقناع العرب بالتعاون من اجل تسوية سلمية كاملة شرط ان تعلن اسرائيل عن عزمها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وفي آب ١٩٨١، تقدم الملك فهد (ولي العهد آنذاك) بمبادرة سلمية لحل النزاع العربي – الاسرائيلي، تضمنت اعترافا ضمنيا باسرائيل، حيث نص البند السابع فيها على "تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام".

وبعد حرب الخليج الثانية، شاركت دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر مدريد للسلام، وفي المفاوضات المتعددة الطرف، ودخلت مع اسرائيل في مشاريع تطبيع مبكرة نسبيا، وهو ما سنبحثه في التفصيل. لكننا سنبدأ بالحديث عن حرب الخليج الثانية في المنظور الاسرائيلي، وما افرزته هذه الحرب من رؤى وتصورات اسرائيلية للتطبيع مع العرب بما فيهم الخليجيين انفسهم.

٢– اسرائيل وحرب الخليج الثانية

وصف رئيس الاركان الاسرائيلي (السابق) ايهود باراك الازمة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت بانها زلزال تاريخي يضرب المنطقة، ويشكل ذروة تراكم طويل متدرج لمسارات على مدى عشرات الاعوام، ستتواصل تفجراته لأعوام عديدة قبل ان تستقر منطقة الشرق الاوسط على صورة "عالم جديد مختلف"، ولن تكون اسرائيل في معزل عن انعكاساته.

وبين اجتياح العراق للكويت واندلاع "عاصفة الصحراء"، بذلت الادارة الاميركية جهودا حثيثة لابعاد اسرائيل عن الحدث، حتى لا يقول احد ان لاسرائيل علاقة بالتحالف المناهض للعراق، وعمد الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر الى تفادي اي لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير. اما وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنز، فقد فرض نفسه تقريبا على وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني، حين ذهب الى البنتاغون من دون دعوة، وبرعاية مؤسسة الأبحاث مقرها واشنطن.

وكان ثمة خوف لدى تل ابيب من ان يؤدي التدخل العسكري الاسرائيلي في الحرب ضد العراق الى وقف مبكر لاطلاق النار، في الوقت الذي ترى اسرائيل ان مصلحتها تكمن في تدمير القوة العسكرية العراقية. وهذا ما كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يقومون به على نحو اكثر فاعلية بكثير مما قد تقوم به اسرائيل. وكان الافتراض السائد لدى الاسرائيليين هو ان الجيش الاسرائيلي قد يجد بعد نشوب الحرب البرية فرصة لتسديد ضربة الى العراق. لكن هجمات الصواريخ العراقية كانت آنذاك قد تراجعت تراجعا كبيرا، ولم يبق في العراق سوى القليل من منصات الصواريخ كما ان الحرب البرية انتهت بسرعة كثيرة الانتهاء.

وخلال الازمة، برزت لدى اسرائيل ثلاث مخاوف، هي: اولا، احتمال انتهاء الازمة من دون تدمير القدرات العسكرية العراقية، وثانيا، الربط بين الانسحاب العراقي من الكويت والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وثالثا، تطور العلاقات الخليجية – الاميركية بما يؤثر على مكانة اسرائيل ودورها كحليف استراتيجي للولايات المتحدة.

على مستوى النقطة الاولى، يقول افرايم سنية، احد القادة العسكريين ورئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية سابقا: "قبل الحرب، قال الاسرائيليون للاميركيين انهم اذا اكتفوا بانسحاب صدام حسين من الكويت وتركوا آلة الحرب العراقية سليمة، فكأنهم لم يفعلوا شيئا.

وقبل اسبوع من بدء الحرب قال وزير الخارجية دافيد ليفي ان على الولايات المتحدة "تطبيق استراتيجيا حرب ساحقة تحسم المعركة"، وان اية معركة جزئية ستشكل نصرا للرئيس العراقي، وستضطر الولايات المتحدة في نهاية الامر الى ابقاء قواتها في رمال الصحراء أعواما. مضيفا انه اذا انسحب صدام من الكويت وبقيت قوته العسكرية "فكأن الولايات المتحدة لم تحل اية مشكلة".

وقبل يوم من اندلاع الحرب صرح الزعيم اليساري يوسي ساريد قائلا: "يجب انزال الهزيمة بصدام حسين. فهزيمته يجب ان لا تكون نصف هزيمة، او هزيمة ظاهرية، بل تامة ومطلقة. فاذا بقي صدام موجودا بعد الازمة، بجيشه الجبار وترسانته الضخمة، فسيتحول الشرق الاوسط الى جحيم كبير".

وفي اجتماع عقد في الكنيست بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١، قال شيمون بيريس "هذه ساعة حرب لاسرائيل ايضا. والاعتبار الاعلى في الحرب هو النصر فيها. اننا نتطلع هذه المرة الى نصر لا يكون سريعا فحسب، بل شاملا ايضا. نصر لا ينتهي بالانسحاب من الكويت فقط، بل ايضا بتصفية العدوان والمعتدي، يجب ضرب رأس الافعى لا ذيلها فحسب، وضرب الاسلحة المدمرة لا الجنود الذين يشغلونها فقط".

وذهب عضو الكنيست من حزب العمل شيمون شطريت، الى ابعد من ذلك بقوله: "يجب معاملة حاكم العراق ودولته بالطريقة التي عوملت بها المانيا وقادتها بعد الحرب العالمية الثانية. يجب تقديم صدام حسين الى المحاكمة كمجرم حرب. اما العراق فيجب تقسيمه – كالمانيا – لمنعه من الاستمرار في تعريض السلام العالمي وسلام المنطقة للخطر".

وعلى مستوى الخشية الاسرائيلية من الربط بين انسحاب العراق من الكويت وبين انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، كتب دانيال بن سيمون، في صحيفة "دافار" يقول: "لم تجد (اسرائيل) نفسها منذ اعوام طويلة امام اخطار ملموسة الى هذا الحد، على الصعد الداخلية والاقليمية والدولية، يشكل القاسم المشترك بينها انعدام المرونة والتقدم من جانبها في ما يختص "بالنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني". وقد تواجه ان يرتبط مصير النزاع في الخليج، عندما يحين الوقت الملائم، بمصير الفلسطينيين، فتفرض عليها تسوية موازية "برعاية الدول الكبرى او مجلس الامن الدولي".

وكتب اوري بورات، في ملحق "يديعوت احرونوت" تحت عنوان "نهاية التاريخ" مقالاً جاء فيه: "في الوقت الذي تناثرت القوة العسكرية لشيطان بغداد اشلاء، تناثرت وبالقوة نفسها، التوقعات السود لأنبياء الكذب، ذلك ان الرباط الذي وحد كل جبناء العالم كي يخترعوا رباطا يجمع بين احتلال الكويت وتحرير فلسطين كان صحيحا صحة المحاولة الخرقاء لاختراع ارتباط بين صحارى الخليج وغابات فيتنام". ويضيف بورات: "ساعات قليلة من الهجوم الجوي على العراق كانت كافية للبرهان انه في مواجهة الطاغية المغرور كان يقف عالم جبان". والعالم الجبان، في رأي الكاتب، هو العالم الاوروبي الذي قدم اقتراحات عدة للتوسط بين الاطراف المتنازعة. وبما ان امثال هؤلاء الجبناء موجودون – حسب بورات – في اسرائيل ايضا، فقد قال انهم "بضعة اساتذة جامعات اجتمعوا في نادي تسفتا، واقترحوا تحرير فلسطين مقابل تحرير الكويت". والنتيجة التي خلص بورات اليها كانت "كل الاحترام للرئيس بوش، الذي وقف بشجاعة امام ضغوط الانهزاميين، وتصرف بحكمة واتزان... رافعا صدام على صاروخ".

وعلى مستوى الخشية ان تسفر حرب الخليج عن تطور في العلاقات الاميركية – الخليجية بنحو يؤثر على مكانة اسرائيل، يقول يوسف الفر، نائب رئيس مركز يافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، ان الولايات المتحدة قد تخرج من ازمة الخليج وقد بنت تعاونا استراتيجيا اكبر مع الدول العربية المتحالفة معها، والتي تمثل مصالح متناقضة مع مصالح اسرائيل. وهذا سيجعل من الصعب على الولايات المتحدة، احيانا، ان تمد جسرا بين التناقضات القائمة، فينشأ، في تقديره، وضع تتبنى فيه واشنطن موقف حلفائها العرب في مواجهة اسرائيل. لذلك، فإن الفر، حين يؤكد ان الولايات المتحدة ستبقى حليفة استراتيجية لاسرائيل، في المدى البعيد، يقدر ان تصبح هذه العلاقة الاستراتيجية اكثر تعقيدا نتيجة العلاقات التي تنسجها مع حلفائها العرب.

اما سيمحا دينيتز، الرئيس التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية وللوكالة اليهودية في اسرائيل، فيرى في الانعكاسات المحتملة لأزمة الخليج ما يوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تدخل فورا في حوار مع واشنطن يتعلق بضرورة تقوية اسرائيل وتحصينها بإزاء صفقات السلاح الضخمة كما ونوعا، التي تعقد مع الدول العربية.

وايا تكن رؤية اسرائيل لحرب الخليج الثانية، فإن الثابت في الامر، ان هذه الحرب قد اتت بنتائج بعيدة المدى، على مسار النزاع العربي – الاسرائيلي، بما في ذلك العلاقة بين اسرائيل ودول الخليج العربية.

في المنظور الاستراتيجي، اعتبرت قوة الردع الاسرائيلية احدى المفاهيم الامنية الاسرائيلية التي نسفتها حرب الخليج الثانية، ذلك لأنه من الخطأ تعريف الدفاع الافضل بأنه "الردع القائم على قدرة القيام بهجوم جوي"، وهو المفهوم الذي صاغته، تحديدا، جهات في سلاح الجو الاسرائيلي، عارضت استثمار مبالغ كبيرة في وسائل البحث والتطوير والتسليح في مجال الاعداد النشيط (مشروع صاروخ حيتس) والاعداد السلبي (الملاجئ)، مفضلة استثمار هذه الوسائل في التسلح بمزيد من الطائرات الهجومية، ليتضح اليوم – حسب الفر – ان هذه الجهات لم تأخذ في حسابها وضعا مثل الوضع الذي وجدت اسرائيل نفسها فيه خلال حرب الخليج، "حيث نشأت ضرورة سياسية التحصن وراء المتاريس". كذلك، فإن حيازة دول عربية واسلامية اسلحة كيماوية وجرثومية، ووجود خطط عند بعضها لامتلاك اسلحة نووية، او امتلاكها فعلا، يعنيان ان اسرائيل لن تستطيع ان تضمن لنفسها قوة ردع بواسطة تفوقها التقني، في السلاح وفي القوة البشرية، الذي على اساسه يقوم مفهومها الامني حتى اليوم.

وبالمنظور السياسي، يمكن القول ان احدى الافرازات المبكرة لمرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية، قد تمثلت في الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، المعروف باتفاق "غزة اريحا اولا". ويمكن القول ان هذا الاتفاق كان بمثابة الجسر الذي عبرت عليه اسرائيل لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، بما فيها دول الخليج نفسها. وما ان وضعت الحرب اوزارها، حتى سارع الاسرائيليون الى اعداد المشاريع والمقترحات الخاصة بالتطبيع مع العرب، على الصعد الاقتصادية والتجارية والثقافية، وذلك لإدراكهم ان هذه الحرب كانت علامة فاصلة في تاريخ المنطقة، وان ما لم يحققه الاسرائيليون بنصف قرن من الحرب، قد يحققونه بالسلم.

٣ – مشاريع اسرائيل التطبيع مع دول الخليج

أ – التبادل التجاري

في مطلع العام ١٩٩٢، رأت دراسة اسرائيلية ان دول الخليج العربية تعد الدول الاكثر استعداداً في المنطقة لاستقبال السلع الاسرائيلية، لأن هذه السلع صممت قياساً على السوق المحلية، والاسواق الغربية، وهي دول ذات مستوى معيشي مرتفع. وجاء في هذه الدراسة، ان اسواق الخليج ملائمة بصفة خاصة للأدوية والالبسة، وانه حتى وان نجحت اسرائيل في احتلال موقع صغير في الاسواق الخليجية، فهذا سيكون انجازا باهراً. ومن الامثلة على ذلك انه في عام ١٩٩١ استوردت السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة سلعاً بقيمة ٤٠ مليار دولار، في حين بلغت كل الصادرات الاسرائيلية في ذلك العام نحو ١١ مليار دولار. فاذا استوردت دول الخليج ١٠ في المئة فقط من استهلاكها من اسرائيل، فان هذا الامر سيوفر للاسرائيليين زيادة توازي ثلث صادراتهم. والنجاح المؤكد لاسرائيل – حسب هذه الدراسة – هو في مجال الادوية والطبابة، التي تظهر دول المنطقة اهتماماً كبيراً بها. ومن المشاريع التي تطرحها وزارة الخارجية الاسرائيلية مشروع اقليمي للطب الوقائي – التلقيح.

وفي نيسان ١٩٩٤، قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين: "ان اسرائيل يمكن ان تعمل بتناغم مع اقتصاديات الخليج، اسهل بكثير مما هو الامر مع اقتصاديات جاراتها". واضاف: "ان اسرائيل يمكن ان ترسل الى الخليج منتجات صناعية وزراعية ومعدات طبية، وان تساعد دول الخليج في الحفاظ على المياه، وفي مجالات تنموية اخرى. وفي المقابل، فإن اسرائيل يمكنها ان تستورد منتجات صناعية من الخليج، ونفطاً، وغيره من المواد الخام".

ب – المياه

تحتل مشاريع اقتسام المياه وادارتها في المنطقة موقعاً اساسياً في اطار قائمة مشروعات الربط الاقليمي، فهذه المشاريع تتضمن جوانب استراتيجية وسياسية في آن واحد وذلك لتداخلها مع قضايا السيادة الاقليمية للدول.

وقبل اشهر من استقالته، طرح وزير الزراعة الاسرائيلي الاسبق رفائيل ايتان فكرة تعاون اقليمي في موضوع المياه، واقترح على الدول "الغنية" ان تستثمر المبالغ المطلوبة لاقامة منشآت ضخمة يمكنها تحلية مئات ملايين الامتار المكعبة من المياه في السنة لمصلحة اسرائيل ومصر والاردن. وتتطلب تحلية هذه المياه كمية هائلة من الطاقة يمكن ان تتوافر من خلال مفاعلات نووية لانتاج الكهرباء، على ان يتحول جزء من طاقتها لتحلية مياه البحر. ورأى ايتان ان الدول "الغنية" في المنطقة تستطيع المساهمة في انشاء مفاعلات نووية، كل منها بقوة ٥٠٠ او ١٠٠٠ ميغاواط، او شراءها بسعر رمزي للحؤول دون مواجهة كلفة باهظة للمياه المستخدمة، اذ ان اقامة ثلاثة او اربعة مفاعلات نووية كهذه (واحد عند حدود اسرائيل – الاردن – السعودية، والثاني في قطاع غزة بالقرب من سيناء، والثالث في منطقة الساحل في الشمال، والرابع على الساحل في وسط اسرائيل) تتمكن من تحلية ٥٠٠ مليون، وحتى مليار متر مكعب من مياه البحر في السنة بكلفة "معقولة" تتيح تطوير مناطق قاحلة في اسرائيل والاردن والسعودية ومصر.

ويقول دافيد موشيوف انه اذا كانت منشآت التحلية قابلة للتصدير لدول المنطقة، فان شركة "هندسة التحلية" من تجمع "اسرائيل للمنتوجات الكيماوية" الحكومي تنتج منشآت كهذه منذ سنوات وتبيعها في ارجاء العالم. ففي سنة ١٩٩٠ صدرت الشركة منشآت تحلية من نماذج مختلفة بقيمة ٣٨ مليون دولار، وهي تسيطر على ٥ في المئة من هذا القطاع على المستوى العالمي.

ج – السياحة والبيئة

من ابرز المشاريع التي تطرحها اسرائيل للتعاون الاقليمي في مجال السياحة، المشروع المسمى "ريفييرا البحر الاحمر" الذي يربط بين ساحل ايلات والعقبة وطابا، والذي يقضي بفتح الحدود بين اسرائيل والاردن ومصر، على طول الساحل من جزيرة المرجان عبر طابا، وساحل المرجان في ايلات، وصولاً الى الساحل الاردني من العقبة حتى السعودية. وعليه، فان المشروع يقضي بقيام تعاون رباعي، اطرافه اسرائيل والاردن والسعودية ومصر.

وفي مشروع آخر، يتحدث الاسرائيليون عن فتح الحدود للحجاج المسلمين في صورة برنامج يشمل الرحلات الجوية والاقامة في المدن المقدسة الثلاث: مكة المكرمة والمدينة المنورة، والقدس الشريف. ويقول اصحاب هذه الفكرة ان المشروع هو منجم ذهب. ويوجد رجال اعمال يظهرون اهتماماً به، وفي مقدمهم رجل الاعمال الاسرائيلي البارز، نمرودي. وما يطلبه الاسرائيليون لتحقيق هذا المشروع هو اقامة خطوط طيران مباشرة بين المدن المقدسة الثلاث.

وفي موضوع البيئة، دعا وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد في حديث له في البحرين، في تشرين الاول ١٩٩٤، الحكومة السعودية الى المشاركة في مشروع اسرائيلي لمكافحة التلوث في خليج العقبة.

د – النفط والغاز

تتوقع الدراسات الاسرائيلية ان يكون مرفق الوقود الاسرائيلي المجال الاساسي الذي سيتأثر بفتح الاسواق العربية، سواء من ناحية التجارة الخارجية او الانتاج المحلي. وفي هذا المجال هناك أهمية خاصة للقرب الجغرافي – مقارنة بأسواق المصدر الحالية. وسيجد هذا التأثير تعبيراته في جميع مجالات هذا القطاع، لكن أهميته في مجال مصادر النفط الخام ستكون أقل منها في بقية مجالات منتجات النفط والغاز الطبيعي. كما سيجد فتح هذه الاسواق تعبيراته في تغييرات بارزة ستطرأ على بنية مرفق الطاقة الاسرائيلي، وسيؤثر في نشاط معامل التكرير وشركات الوقود ومحطاته وشركة الكهرباء. ويتصف مرفق الوقود الاسرائيلي بأنه يستورد كل النفط الخام والفحم اللذين يستخدمهما، ويكاد لا يستخدم الغاز الطبيعي على الاطلاق.

وخلال السنوات الاخيرة، توصلت اسرائيل الى اقتناع مفاده أنه من الممكن تزود النفط في حالات الطوارئ بواسطة الاحتفاظ بمخزون استراتيجي، وليس بالضرورة بواسطة التعاقد مع موردين "مضمونين". وعليه، تقلصت الاهمية الاستراتيجية لبلد المنشأ، وأصبح بالامكان استغلال مزايا القرب الجغرافي للدول النفطية في المنطقة.

ويعتقد الخبراء الاسرائيليون انه سيجري خلال بضع سنوات شراء كل الكمية التي تحتاجها اسرائيل من النفط الخام من دول المنطقة وسيضخ قسم كبير منه بوساطة خطوط انابيب من الخليج الى معامل التكرير في اسرائيل مباشرة.

ووفق الرؤية الاسرائيلية، تنطلق حيثيات مشروع مد انابيب النفط من الخليج الى غزة واسرائيل من خمسة اعتبارات، هي: أولاً، إن هذا المشروع "متعدد الجنسية" كلياً، لأنه يربط مادياً ثلاث أو أربع دول، ويجعلها "ذات اعتماد متبادل". ثانياً، كونه سيجذب رأس المال والتكنولوجيا الاجنبيين وسيوفر فرص العمل المحلي، وتحديداً في قطاع غزة، الذي يشكل احدى أكثر المناطق بؤساً في المنطقة. ثالثاً، المشروع لن يمس الكبرياء القومية، اذ سيتواصل تصدير النفط العربي عبر ميناء نفطي عربي. رابعاً، كون استخدام خط الانابيب المذكور هو الاقل تكلفة والاقصر مسافة لنقل النفط من الخليج الى أوروبا، ولأن الشرق الاوسط سيحافظ على مكانته باعتباره المصدر الرئيسي للنفط في العالم لاجيال عدة مقبلة، خامساً، كون معظم النفط ينقل حالياً عبر البحر، وبواسطة ناقلات ضخمة (من حجم ٣٠٠ الف طن)، وقد ظهرت في الآونة الاخيرة خشية من استخدام هذه الناقلات الضخمة بسبب ما ارتبط بها من كوارث بيئية.

وتشير دراسة اسرائيلية الى ان الانشطة العسكرية في الخليج في العقد الاخير (حربا الخليج الاولى والثانية) أبرزت الحاجة الى خطوط بديلة لتصدير النفط من الدول النفطية في الخليج، بما في ذلك السعودية.

وفي تقويمها للجوانب الاقتصادية لاستخدام موانئ في قطاع غزة واسرائيل (ميناء حيفا) في تصدير النفط من الخليج الى جنوب اوروبا وغربها، تستخلص الدراسة الاسرائيلية ما يلي:

ان الحسابات الاولية في هذا المجال تشير الى توفير – اذا ما تم استخدام أنابيب النفط الموجودة وأنابيب جديدة – ما يراوح بين ٣ و٦ دولارات لكل طن من النفط الخام كحد أدنى. ومن المتوقع ان ينقل ميناء غزة ٦٠–٧٠ مليون طن من النفط الخام سنوياً، و١٠–١٥ مليون طن سنوياً عبر اسرائيل. وهذا تقدير محافظ اذ ان مجموع الصادرات النفطية للشرق الاوسط يعادل ٦٠٠ مليون طن سنوياً، او ٢٠ في المئة من مجموع الاستهلاك العالمي. ولذا، فان التوفير الممكن في الكلفة "سيكون كافياً لتغطية الاستثمار المطلوب، ولتوليد نمو اقليمي".

وتشير الدراسة الاسرائيلية، الى ان فكرة نقل النفط عبر الانابيب ليست جديدة، اذ استخدمت منذ خمسين عاماً (من خلال خطة شركة نفط العراق الممتد الى حيفا، وتلا ذلك خط آخر الى طرابلس في لبنان وموانئ أخرى على البحر الابيض المتوسط). ووفقاً للمشروع الاسرائيلي، تضطلع الخطوط المقترحة بإيصال النفط من الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية الى شمال خليج ايلات – العقبة، ومن هناك الى موانئ البحر الابيض المتوسط عبر خط ايلات – عسقلان. ويقترح المشروع تشييد ميناء في غزة يكون ميناء نفطياً بالكامل، او ميناء تجارياً – نفطياً مشتركاً كما يقترح اعادة استخدام الانابيب غير المستخدمة وربطها بأنابيب جديدة ويوصي باقامة خمسة خطوط وتمديدات جديدة كالآتي:

– ايصال خط ينبع (السعودي على البحر الاحمر) الى العقبة.

– اقامة خط مباشر بين رأس تنورة (السعودي على الخليج) والعقبة.

– مد خط مباشر بين الكويت والعقبة.

– ربط خط شركة نفط العراق بخط الكويت – العقبة.

– تمديد خط التابلاين (وهو يبدأ من الخليج ويمر بالسعودية والاردن) الى حيفا.

ويرى الخبير الاسرائيلي جدعون فيشلزون، الذي أشرف على دراسة المشروع، ان انجاز تمديد انابيب النفط يمهد لمشروع شرق – اوسطي آخر، هو مشروع طريق تربط بين البحر المتوسط والخليج. وفي ضوء هذا المشروع، يوصي باعتماد الخط الثاني (الذي يربط الكويت بالعقبة ثم بالبحر المتوسط عبر اسرائيل) او الخط الثالث (الذي يربط الشاطئ السعودي على الخليج بالعقبة ثم بالبحر المتوسط عبر اسرائيل). وفي تقدير فيشلزون. يترتب على مد انابيب النفط شق طريق لنقل الانابيب والمعدات المطلوبة للضخ ولأغراض الصيانة والخدمات الاخرى. وبما ان تكلفة شق هذه الطريق متضمنة في مشروع مد أنابيب النفط، فان مشروع طريق بين الخليج والمتوسط ستتوافر له درجة متقدمة من الاعداد بلا كلفة. ولهذا يقترح فيشلزون مناقشة المشروعين (انابيب النفط وطريق الخليج – المتوسط) معاً. ولا تنتهي الدراسة الاسرائيلية من دون التشديد على ان المشروع "يرمز الى التزام بعيد المدى بالتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط اضافة الى التزام المجتمع الدولي الاستثمار في المنطقة". ولذا، فان المشروع يشكل طليعة مشاريع اخرى ذات أحجام مختلفة (اقليمية، متعددة الجنسية، دولية).

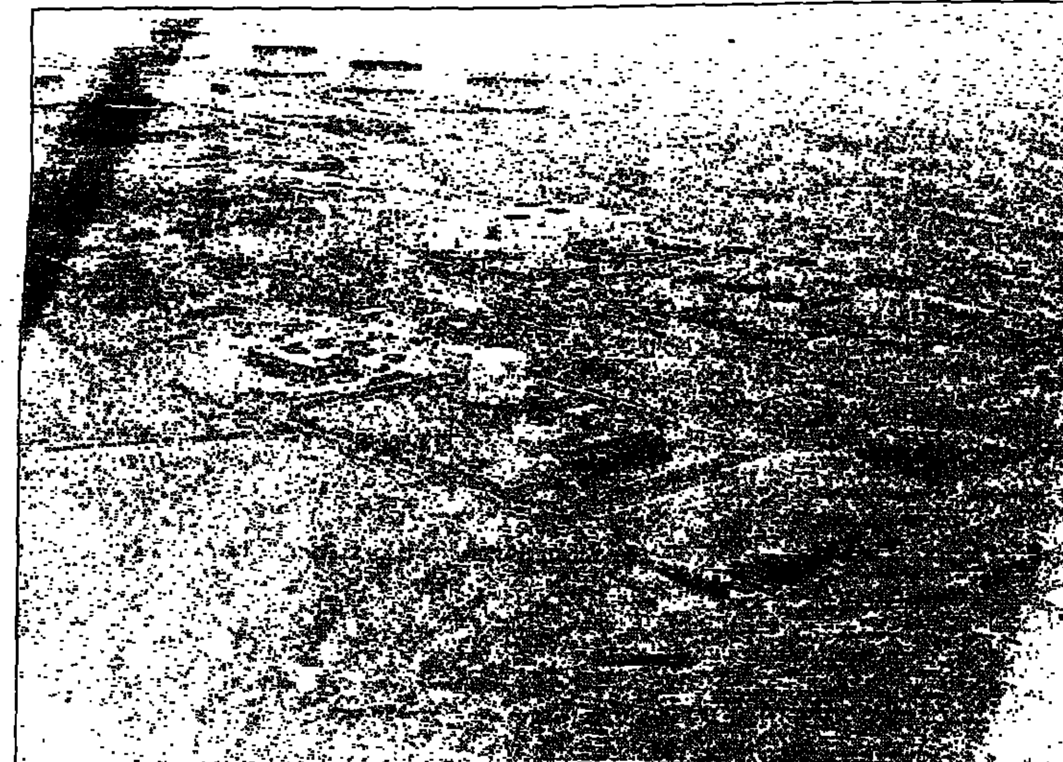
وبالنسبة الى الغاز الطبيعي، ترى احدى الدراسات الاسرائيلية ان امكان استيراد هذا الغاز من دول الخليج، كمصدر طاقة بديل من محطات الكهرباء التي تعمل الآن بـ"الفيول أويل" وللمولدات الكهربائية، سيؤدي الى جعل هذه المحطات في السنوات القليلة القادمة في وضع مثالي، وكذلك الحال ان امكن استيراد الغاز الخليجي السائل. ويرى الاسرائيليون ان مثل هذا الوضع يعمل على تخفيف تلوث الجو الذي يسببه احتراق الوقود في بعض المناطق الاسرائيلية.



"الأواكس" الى السعودية في ١٩٨٠ أثارت اعتراضاً اسرائيلياً كبيراً.



من حرب الخليج الثانية.



[illegible]

بيئة وتراث

ندوة "النهار" عن ملف البيئة تتصدى للنفايات الصناعية (٤)

شهيّب يتحدث عن "حرب" ويسعى الى التوفيق وحمدان يؤكد ان شكا رمز التلوث وضحيته

يعتبر التلوث الصناعي اكثر الملفات السود في الواقع البيئي الصعب الذي يعانيه لبنان. نتائجه الخطرة تطاول الهواء والمياه والاشجار وضحيتها الاولى الانسان وصحته.

الحلقة الرابعة من الطاولة المستديرة التي نظمتها "النهار"، تناولت التلوث الصناعي الذي يعصف بمناطق عدة من لبنان اكثرها تضرراً "مثلث الفواجع في شكا".

المنتدون: وزير البيئة اكرم شهيب، الدكتور جورج طعمة، ممثل "غرين بيس" الشرق الاوسط فؤاد حمدان والمحامي عبدالله زخيا. عاينوا الواقع الخطر واقترحوا حلولاً. وفي ما يأتي وقائع هذا المحور:

● نود في البداية سماع تقويم الخبراء والمهتمين لواقع التلوث الصناعي في لبنان، على أن نناقش لاحقاً خطة وزارة البيئة والحلول.

مليون طن سنة ٢٠١٠

– حمدان: المشكلة الخطرة التي يواجهها لبنان حاليا هي الفوضى التامة في التلوث الصناعي. يوجد اكثر من ٣٢٦ الف طن من النفايات الصناعية سنويا تغزو الطبيعة والانهر والهواء. وبحسب تقارير الامم المتحدة يمكن ان تصل كمية النفايات الصناعية المنتجة في لبنان سنوياً الى مليون طن سنة ٢٠١٠، في ظل غياب اي خطة لمواجهة المشكلة قبل وقوع الكارثة.

ما يحصل الآن هو ان النفايات السائلة التي تتسبب بها المصانع غالبا ما تختلط بمياه المجارير وتتدفق الى الانهر والمياه الجوفية والبحر. والتأثير في الصحة من جراء هذا الفلتان اثبتته "غرين بيس" الشرق الاوسط علميا عبر تحليل عينات مصدرها منطقة شكا والجوار، وهي رمز الفواجع والتلوث الصناعي في لبنان، وتبين ان كل العينات ملوثة بأنواع عدة من الكيميائيات، كالمعادن الثقيلة وغيرها، والتي تتسبب بأمراض مميتة كالسرطان وتضرب الجهاز العصبي وسواه.

العينات التي تم تحليلها اخذت من اماكن عدة، من "الفيلترات" العائدة لمعامل الاسمنت، والمياه السطحية وتلك الجوفية، ومن الغبار الذي يتنشقه الناس. وكلها اثبتت انها ملوثة ومضرة وخطرة.

المصيبة ان المصانع في شكا وجوارها وفي سواها من المناطق لا تستخدم "الفيلتر" حتى في حال وجوده. واذا استخدمته يقتصر ذلك على النهار حيث يتم تعطيلها في الليل. الحياة في شكا اصعب مما يتصوره البعض، "الله يساعد الناس ويكون معهم والله يقوي الجمعيات الاهلية البيئية" لانها تتعرض لضغوط رهيبة.

استوقفتنا اخيرا الحملة الاعلامية التي نظمتها احدى شركات الترابة في شكا في محاولة لتحسين صورة الوضع. نحن نعرف ان لا فائدة من هذه الحملات التي لا يمكن ان تخفي الحقيقة. يقولون انهم اشتروا معدات لمراقبة التلوث ومعدلاته... كيف يمكن الملوث مراقبة نفسه؟ انهم لا يستخدمون "الفيلتر" اساسا، وكل المعامل مفتوحة وغير مغلقة، وتلوثها يتم من كل الجهات، وهم يستعملون ارخص انواع الفيول والبتروكوك ومن دون اي رقابة على المصانع.

هذا الامر لا يقتصر على الوضع في شكا بل يشمل مناطق أخرى. في البقاع تقوم شركة "ميموزا" بكب نفاياتها في نهر البردوني، وهناك معامل في سبلين وكسروان، اضافة الى معامل الزيوت المنتشرة في غير مكان.

كيف يمكن تنشيط السياحة في لبنان وشواطئنا ملوثة؟ وكيف يتم بناء صناعة سياحية اذا كانت الانهر ملوثة. الاخطار الناجمة عن التلوث الصناعي لا تقتصر على الصحة بل تتجاوزها الى ضرب الاقتصاد والسياحة.

يجب تطبيق القانون

– زخيا: القانون اللبناني صارم جدا حيال موضوع التلوث، وخصوصا تلوث المياه. والذين يلوثون على نحو خطير عددهم قليل جدا لكن تصرفاتهم تؤدي الى نتائج متنامية وسريعة. لذا، لا يمكن انتظار وضع خطة على مستوى كل لبنان لوقف الخطر المحدق بنا الآن. يجب اولا تطبيق القانون وهو جاهز وحاسم.

الانتظار يضر ولا ينفع، الانهر صارت كلها ملوثة. لون مياه نهر ابرهيم يتبدل كل يوم. طلبت وزارة البيئة من المعامل الموجودة على النهر تأمين جور لتصريف نفاياتها، أقاموا هذه الجور لكنهم فتحوها على النهر.

الاهم في مواجهة التلوث الصناعي هو ان تعمد الدولة الى تطبيق الشروط المطلوبة على كل منطقة على حدة وتدريجا.

اذا استمر وضع المياه على ما هو عليه حاليا، لن تبقى صالحة على الاطلاق. انها ثروة لبنان والاساءة اليها جريمة تضاهي اخطارها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، لان مواجهة الاحتلال تتم عبر المقاومة وبالتعاطي مع الظروف الدولية. ربما لا تحلم اسرائيل بانزال هزيمة بنا اكثر مما نفعله نحن في مياهنا.

● هل تعتقد ان الاخطار التي تحوط المياه والناجمة عن التلوث الصناعي بلغت هذا المستوى؟

– طعمة: ما تفضل به الاستاذ زخيا صحيح علميا. اضطررنا الى فحص عينات من المياه عندما كنا في صدد اقامة بنك البكتيريا، أخذنا العينات من مياه منطقة الشمال فالنتيجة كانت انه لا توجد مياه نظيفة على الاطلاق في طرابلس، وهي جد ملوثة، وتم هذا الامر قبل الحديث عن تلوث مياه نهر رشعين وابلغنا الى جميع المسؤولين (من فوق لتحت) هذه الحقيقة. عممنا الامر عليهم جميعا وفي شكل رسمي. والثابت ان معظم هذا التلوث هو صناعي – كيميائي وتجلى هذا الامر في الدراسات التي اجريناها على مياه نهر الاولي والانهر التي تحوط مدينة صيدا. ولا يحتاج المرء الى اي عناء كي يكتشف حجم التلوث الذي يغزو مياهنا، يكفي ان نمر على مقربة من نهر ادونيس لنشاهد هذا الواقع بالعين المجردة.

حد الاجرام

– شهيب: هناك معمل المنيوم يفتح مياهه عند هطول الامطار فتذهب الى البحر. تصوروا الى أي حد وصل الاجرام.

– زخيا: اجرام حقيقي.

– طعمة: ... وهذه الظاهرة موجودة في غير منطقة، كما هو حاصل من جراء معامل الورق (ميموزا) في البقاع. احد الباحثين وضع سلما للتلوث قبل عام ١٩٧٥ (١) اقل تلوثا و(١٠) اكثر تلوثا فتبين ان التلوث في نهر البردوني كان دائما ٧ وما فوق.

أهم أسباب هذا التلوث ان الناس فقدت ضميرها.

– زخيا: المفارقة ان المعامل تلوث ولا تدفع ضريبة ايضا.

● بعدما سمعنا آراء الخبراء والمهتمين، نود ان نعرف رأي الوزير في المستوى الذي بلغه التلوث الصناعي وسبل مواجهته؟

لن نتراجع

– شهيب: بين الصناعة والبيئة توجد حرب. المحك هو كيف يمكن التوصل الى حال وسطية توفق بين الحاجة الى الصناعة وحماية البيئة، وهي معادلة يجب العمل من اجلها جديا.

لا يمكن ان يموت الناس من جراء التلوث الصناعي، ولا يمكن ان يموتوا ايضا من جراء الجوع في بلاد مثل بلادنا تنتمي الى العالم الثالث. الصناعة الملوثة التي تحدثنا عنها فيها العدد الاكبر من اليد العاملة في الصناعة وهي الاكثر انتاجاً في لبنان وتدر على البلاد مبالغ لا بأس بها من المال.

هل هناك فوضى بيئية؟، نعم هناك اكثر من فوضى والواقع مرير سأتحدث بالاسماء ولا توجد لدينا مشكلة في ذلك.

الصناعة الثقيلة المتوافرة في الساحل الشمالي، في شكا وسلعاتا وهي مصدر رئيسي للتلوث، بحسب تقرير "غرين بيس" وبحسب كل انسان يمر في هذه المنطقة، أكان معنياً بالبيئة ام غير معني.

قسم من التلوث الصناعي تذهب الى المياه ويؤثر فيها في شكل فاعل وكبير، جوفية كانت ام سطحية، ويؤثر في البحر، وقسم يذهب الى الهواء وهذه.

بالنسبة الى معامل الترابة هناك ثلاثة منها في الشمال وآخر في سبلين، وأوضاعها تخضع لمسألتين: واقع العاملين وواقع القاطنين في المناطق التي تحوطها. الضجة عمرها عشرات الاعوام ولا يوجد حل سحري لها. لا يمكن وقف الصناعة ولا تطوير المعامل في شكل سريع وفق المواصفات البيئية التي يجب تأمينها. ربما تكون القوانين موجودة لكن تنفيذها يحتاج الى وقت والى دراسة جدية وعمل دؤوب وتوافق بين اصحاب المصانع والدولة والهيئات الاهلية.

معمل سلعاتا مركز انتاجي خاص، في حين ان الاسمدة الكيماوية التي ينتجها هي صناعة حكومية في بلاد البحر المتوسط. هذا المصنع يرمي في البحر مئة الف طن سنوياً من مادة الجفصين. وصاحب المصنع اخبرني ذلك. يستورد ٤٠٠ الف طن من الفوسفات سنوياً من سوريا يصنعها ويأتي بالكبريت من الخارج، ويرمي في البحر مئة الف طن جفصين سنوياً؟ وهو يدعي ان كل بلدان البحر المتوسط تعتمد الطريقة عينها، المغرب ومصر واسرائيل. في هذا المعمل ٢٥٠ عاملاً في الضمان و٥٠٠ عامل يستفيدون منه، اضافة الى انتاجه الضخم واتفاقاته المعقودة مع اكثر من دولة. كشفنا على المعمل اكثر من مرة وقلنا لصاحبه هناك شروط يجب تأمينها، فابلغ الينا انه يعمل على تجديد المصنع ويريد مهلة ثلاثة او اربعة اشهر للانتهاء من اقامة المصنع الجديد الذي يضمن وقف تلويث الجو. سننتظر نهاية المهلة، انما بشروط هو انه عندما يبدأ العمل في المصنع الجديد يجب قفل القديم وتفكيكه لأنه لدي معلومات بأنه سيتم تشغيل الجديد ويستمر في تشغيل القديم لزيادة الانتاج. وهذا ما رفضناه ولن نسمح به على الاطلاق، وصاحب المصنع سيقرأ هذا الكلام، ونحن لن نتراجع.

● ماذا عن التلوث الحاصل في البقاع واشار اليه الخبراء؟

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ادار الندوة
وسام أبو حرفوش

داخون محرقة للكرنتينا ينفث سمومه.

موقف النهار

هنود نهر الكلب

على كتف التاريخ نقيم المزابل وفوق رأس الشواهد على عراقة لبنان وصموده في وجه الغزوات المتلاحقة نجعل النفايات والبشاعة.

لا نتحدث هنا عن القلاع التي تعبق بتاريخ لبنان وبعضها كان الى حين زرائب للحيوانات او للدواجن، ولا نتحدث عن المرافق التاريخية التي ظلت ترتعد من اصوات الكسارات وتفجير الصخور الى درجة جعلتها تقارب الانهيار.

لا نتحدث عن زحف الباطون الذي يشوه في فوضاه والفلتان آخر معالم تراثنا الذي يتراجع الى الانقراض.

نتحدث عن مزبلة فوق رأس نهر الكلب. نعم مزبلة على ظهر جبل التاريخ اللبناني. وهي مزبلة تتعرض صباح كل يوم الى اشعال، حيث يرتفع دخانها في اجواء المنطقة فيتم نقل النفايات بزعرور المعامل وفي مقدمها المعمل الحراري نافث السموم والسرطانات.

من المسؤول؟

لا ندري لكن في وسع المواطنين الذين يعبرون نفق نهر الكلب يوميا أن يتمتعوا بالروائح والدخان وان يضحكوا قليلاً حيث يتذكر منظر انبعاث الدخان من فوق كتف الجبل بافلام الهنود الحمر.

ولكن لكل بلد هنوده الحمر!

(...)

احتجاجات على انشاء معمل باطون في المدور:

"يهدد الصحة ويقلق الراحة وينفث الغبار"

حذر اهالي مناطق الاشرفية، المدور، الرميل، القبيات، النهر، البدوي، ملجين، العكاوي، الجميزة، الصيفي، المراجع المعنية في محافظة بيروت وبلديتها من مغبة الترخيص لمجموعة من الشركات والمقاولين بغية انشاء حزام من معامل الباطون والترابة، وجبل من احجار الاسمنت المضغوطة على طول الشريط العقاري الممتد من جسر نهر بيروت الى الصيفي، رغم ان المنطقة المذكورة لا يطاولها التصنيف الصناعي حتى لأصحاب المصانع المرخص لها سابقاً.

وكان وفد من ممثلي اللجان الشعبية والشخصيات التجارية والحرفية والمصرفية والتربوية، زار امس محافظ بيروت نقولا سابا، وشرح له اخطار انشاء معامل مماثلة للباطون، وما يدبر لسكان هذه المنطقة الحيوية واهاليها (تقع على مداخل العاصمة الشمالية وترتبط بمرفأ بيروت والوسط التجاري)، من مشاريع لقيام جبل من التلوث (مثل جبل النفايات في برج حمود) ينفث السموم والاوبئة، ويثير الضجيج عبر الآليات والمحركات، ويعطل عبر ارتال الشاحنات المحملة رملاً وبحصاً وترابة، حركة السير على طول المنطقة وعرضها، الامر الذي يهدد بتهجير المواطنين، هرباً من الامراض الفتاكة، ويوقع الاضرار والخسائر المادية بالمتاجر والمصارف والمكاتب والشركات والمدارس والمستوصفات والمستشفيات ويشوه التنظيم المدني، ويعطل حركة البناء، ويتسبب بخفض اسعار الاراضي والعقارات المبنية في المناطق المعنية.

تم طالب الوفد المحافظ باتخاذ التدابير الفورية لوقف معاملات الترخيص ورفضها، بوصفه ممثل السلطة التنفيذية في المحافظة بما فيها البلدية، لئلا يضطر اهالي المناطق المتضررة مرغمين الى اعلان الاضراب العام في المنطقة واقفال محالهم والاعتصام امامها، وهو حق من حقوقهم الدستورية.

ورفع الوفد مذكرة احتجاج وقعها عدد كبير من الفاعليات التجارية والمصرفية، وادارات المدارس والمستوصفات والمستشفيات والشخصيات من محامين ومهندسين واطباء وممثلي اندية ثقافية ولجان بيئة. ومما جاء في المذكرة:

سعادة محافظ مدينة بيروت

"ابلغ الينا ان بلدية بيروت – مصلحة المؤسسات المصنفة تعتزم اعطاء المدعو عثمان غندور ترخيصا بانشاء معمل الباطون في العقار الرقم ٣٥٣، منطقة المدور – شارع الخضر، وفق طلب الترخيص الرقم ٩٧/١٠ في ١٩٩٧/٢/١٩.

ان انشاء مثل هذا المعمل من شأنه ان يوقع اضرارا صحية خطيرة في صفوف اطفالنا، فضلا عن الضجيج اليومي الذي يقلق راحة الاهالي والغبار المتصاعد والنفايات المتراكمة. وهو أمر يلوث البيئة ويشوه التنظيم المدني ويلحق اضرارا بالحركة التجارية والمصارف والمكاتب من منطقة المدور – القبيات حتى الاشرفية.

نحن الموقعين ادناه، نستعجلكم الحؤول دون اعطاء هذا الترخيص، حفاظا على صحتنا وسلامتنا وتطبيقا للقانون العام واحقاقا للحق.

صورة عن عريضة احتجاج وجهتها احدى المؤسسات التجارية الى محافظ بيروت.

تلوث المياه

التيفوئيد من البقاع الى زغرتا اقرار بوجودها وحديث عن... مبالغة!

زحلة والشمال – "النهار":

تلوث المياه، التيفوئيد، آلام المعدة والاسهال عنوان واحد تحول هاجساً في البقاع والشمال وسط تزايد الاصابات وغياب المعالجة الحاسمة التي من شأنها وقف المأساة.

ففي البقاع، جال امس المحافظ فريد القرم في المستشفيات والمراكز الصحية للاطلاع من كثب على الحصيلة التي حصدتها حمى التيفوئيد واوضاع المصابين. ورافقه امين سر المحافظة سليم جدعون، رئيس دائرة البلديات عثمان دلول، رئيس مصلحة الصحة في البقاع الطبيب جوزف قاصوف ورئيس مصلحة مياه زحلة وجوارها غابي مالك.

وشملت الجولة مستوصف "الامام الصادق" في علي النهري ومستشفى رياق، واطلع المحافظ والوفد المرافق على واقع خزان المياه في رياق. وبعدها قال: "تبين في الاسبوع الماضي حصول اصابات، وخصوصاً بين الاطفال ولم يتأكد في البداية انها كلها نتيجة التيفوئيد، ثم تزايدت ويوجد الآن ٣٢ مريضاً في المستشفيات"، لافتاً الى انه "فور علم السلطات المحلية بهذا الواقع استنفرت الوحدات المعنية للبحث عن الاصابات واسبابها بغية معالجتها".

واشار الى "ان تحرك هذه الوحدات اسفر حتى الآن عن الاجراءات الآتية:

● استنفار المستشفيات الرسمية والخاصة والمستوصفات الاهلية وتزويدها ما يلزم للعلاج.

● حملة مراقبة على المسالخ ومحال بيع المأكولات الطازجة والمعلبة، اضافة الى اللحوم والفروج.

● حملات توعية صحية في المناطق.

● انشاء غرفة خاصة لتعقيم مياه الشفة في الناصرية ويحفوفا بأفضل الوسائل.

● وضع مادة الكلور في قسطل الجر الرئيسي الذي يغذي بلدتي رياق وعلي النهري.

● تنظيف خزان رياق واصلاح الاعطال في الشبكة.

● طلب مصلحة المياه من وزارة الموارد المائية والكهربائية استبدال خط الجر الرئيسي من نبع يحفوفا الى خزان رياق.

ولفت الى "ان السلطة المحلية المعنية جادة في عملها (...) علماً اننا لاحظنا مبالغة ادخلت الرعب في نفوس المواطنين، ولا نعلم الدوافع".

اما الطبيب قاصوف فأوضح "ان الحالات التي تستقبلها المستوصفات والمستشفيات موزعة على امراض الانفلونزا والامعاء والتيفوئيد"، مشيراً الى "ان التهاب الامعاء والتيفوئيد تسبب بهما تلوث مياه الشفة".

وامس عقد اجتماع موسع في مكتب مدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة الدكتور رياض خليفة للبحث في موضوع حالات التيفوئيد التي سجلت في مناطق بقاعية. وضم الاجتماع الى خليفة، رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف، وطبيب قضاء زحلة الدكتور علي عفش، ورئيس مستشفى زحلة الحكومي الدكتور جان عريض، ورئيس القسم الاداري في مستشفيات وزارة الصحة ومستوصفاتها موريس انطونيوس ورئيس لجنة تدقيق فواتير المستشفيات الخاصة الدكتور اسعد خوري.

اثر الاجتماع اوضح خليفة "ان البحث تناول حالات التيفوئيد التي سجلت في بعض مناطق البقاع، فتبين انها لا تتعدى ٣٥ اصابة موزعة على ثلاثة او اربعة مستشفيات. وتمت معالجتها على نفقة وزارة الصحة عملاً بقرار الوزير سليمان فرنجية. وتأكد الاطباء المراقبون من وجود هذه الحالات مما يعني ان العدد المتداول في وسائل الاعلام مبالغ فيه".

اضاف: "زودنا المجتمعين التوجيهات التالية، اولاً ضرورة تفعيل مستشفى زحلة الحكومي وتحويل حالات التيفوئيد والالتهابات المعوية عليه.

ثانياً، في حال وجود اصابات مشتبه بها في مستشفى خاص، ضرورة الاتصال فوراً بالطبيب المراقب او برئيس مصلحة الصحة في البقاع المكلف توقيع كل معاملة في شكل منفصل".

ولفت الى "ان مصلحة الصحة في البقاع ومديرية العناية الطبية في الوزارة مستعدتان لتقبل المراجعات على الرقمين ٠٨/٨٠٠٦٠٠ و٠١/٦٤٥٠٩٤".

اصابات في الشمال

وسجلت في الساعات الماضية اصابات عدة في زغرتا وقرى في قضاء الزاوية، عولج بعضها في المستشفيات وبعضها الآخر في المنازل.

وفي المعلومات ان ستة مصابين يعالجون حتى الآن في مستشفى سيدة زغرتا، ومصابة واحدة تعالج في مركز الشمال الاستشفائي، في حين غادر ثلاثة مصابين مستشفى السيدة بعدما تحسنت حالهم.

"غرين بيس" ترحب بتمويل استرجاع النفايات الالمانية

رحب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط امس بالقرار الالماني القاضي بتمويل استرجاع مستوعبات النفايات البلاستيكية المحتجزة في مرفأ بيروت منذ آب الفائت.

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان في تصريح له ان "صندوق التضامن لاستعادة النفايات" سيمول مبدئيا هذه العملية، علما ان جمعية الصناعيين الالمان كانت انشأت هذا الصندوق لتمويل عمليات استرجاع النفايات المصدرة في صورة غير قانونية الى الدول النامية. وأعلم وزير البيئة بادن فورتمبرغ في شتوتغارت المنظمة ان الصندوق طلب معلومات اضافية عن هذه القضية".

وتابع: "انها المرة الاولى يمول فيها الصندوق عملية مماثلة"، مرحباً بـ"هذه المبادرة الايجابية والتاريخية".

وقدم شكر للسفارة الالمانية في بيروت ووزير البيئة اللبناني لتعاونهما، رأى "ان هذا القرار جاء بعد اسابيع على اعلان الشركتين المتضررتين الالمانيتين واستنادا الى القانون الالماني ان الصندوق ملزم اعادة شحن النفايات من لبنان".

ملهى الشلال في نهر الكلب.

منظر عام لبلدة بيت مري.

جبل لبنان مصوراً

"جبل لبنان" (صور قديمة) كتاب جديد صدر في الفرنسية، للمهندس فؤاد دبلس، في غلاف مصندق، كستنائي، يحوي ٦٠ لقطة لرواد اجانب ومحليين في اوراق مستقلة (فوليو) بحجم ٣٠×٤٠.

واسوة بما فعله في اصداره السابق: "بيروت ذاكرتنا" المطبوع اولا، في الفرنسية (باريس)، ثم العربية (اسبانيا)، سوف يعقب طبعته الاخيرة بأخرى عربية وشيكة. ولن يختلف الامر، هذه المرة، سوى بخروج العمل الى النور من مطبعة بيروتية (غرافتيك).

ولأن للجودة الطباعية كلفتها. والكلفة اذا ارتفعت لا يعود الكتاب في متناول الكثرة، فان تفكير دباس يتجه، بعد صدور الطبعة العربية، الى تعميم الكتاب على شكل ملفات بحسب الاقضية التي كان يتشكل منها جبل لبنان، ايام المتصرفية، وهي: الكورة، البترون، كسروان، المتن، زحلة، الشوف وجزين. والقصد من وراء ذلك واضح: تسهيل وصول الصور القيمة الى اوسع مجموعة ممكنة من الراغبين. فمن لا تسمح له امكاناته باقتناء الكتاب، كاملا، فعلى الاقل الجزء الذي يجد نفسه معنيا فيه، او مثيرا لاهتمامه.

في المقدمة التي تسبق الصور محاولة لاعادة كتابة تاريخ التصوير الفوتوغرافي، في جبل لبنان. وقد صاغها دباس باسلوب مقتضب لكنه تضمن ما يكفي لتوضيح هوية الذين تركوا هذه الوثائق البصرية الثمينة، ولالقاء ضوء خاطف على حياتهم، كلما رأى ذلك ضرورياً. ويلي المقدمة دليل عن الصور، مصغرة ومذيلة بمعلومات عن المكان والزمان واسم المصور، اذا كان معروفاً.

من كان وراء العدسات التي تثبت هذه المشاهد والهيئات من لبنان القرن التاسع عشر؟

النسبة الطاغية اجنبية، عدا داود الفرخ، وجورج صابونجي. وضمن نطاق هذه النسبة، الكفة راجحة لصالح الفرنسيين وخصوصا ان لفيلكس بونفيس وابنه ادريان حصة الاسد، من بين الجميع: ٣١ لوحة Planches، اي نصف المجموعة وواحدا بالزائد. ثم هناك الى جانب الرحالة، والمبشرين، اولئك الذين واكبوا الحملة العسكرية الفرنسية الى لبنان، او كانوا في عدادها، او الذين جاؤوا ضمن اطار بعثات علمية، وتصويرية. الى الفرنسيين، ثمة مصورون من جنسيات مختلفة: انكليزية، ايطالية ونمسوية، فضلا عن بقاء بعض الصور مجهولة الملتقط.

بعض اصحاب العدسات القديمة اقام عندنا، وخالط اهلنا كآل بونفيس. وبعضهم الآخر كان مروره عابرا كفرانك ماسون غود، وضابط الخيالة النمسوي اوتون دوشتايم. منهم من زاول في بيروت، مهنا اخرى، مع التصوير، كالصيرفي دوماس، وشارلييه الذي فتح مكتبة، وداود الفرخ الذي عمل ساعاتيا ونجارا. وثمة من بينهم من كانت دائرة تغطيته اوسع من الجبل كبونفيس الاب، وثمة من اجتذبته منطقة محددة، كما كانت حال بينيكيه مع الارز، ودوماس مع الشوف، وبونفيس الابن مع المتن.

وقد لفتنا ان صورة اهدن المأخوذة بعدسة فرنسيس بدفورد مؤرخة في ١٨٦٧، والصواب في ١٨٦٢ والامر غير خاف على دباس ما دام اشار في المقدمة الى التاريخ الدقيق. والمعلوم ان بدفورد كان رافق امير ويلز لدى زيارته بيت الشيخ بطرس كرم، في اهدن حيث كان نجله يوسف كرم في منفاه الاول، خارج لبنان. وكانت هذه الصورة التي من على مقربة من البيت، والمحفوظة الآن في متحف الملكة فيكتوريا، والملك ألبرت، في لندن. فالخطأ مطبعي، ولا شك. لان الامر لا يفوت. رجلا كدباس يعيش بين قرنين: القرن الذي ولد فيه التصوير، والقرن الذي ولد فيه هو. الا ان هذه الشائبة المطبعية تمر من دون تأثير في اهمية الكتاب الذي يواجهنا بحقيقة التحول الذي حصل في جبل لبنان. التحول الذي يبدو اوسع من الشقة الزمنية التي تفصلنا عن الصور على عتقها.

محسن. أ. يمين

أهالي شارع الطبّال يؤكدون تلوث مياههم ومصلحة بيروت تستبدل القساطل اليوم

اهالي شارع الطبال في منطقة السيدة في الاشرفية لا يستعملون المياه التي تصل الى منازلهم، فهم اكدوا تلوثها واختلاطها بالمياه الآسنة منذ اكثر من اسبوعين في حي يضم اكثر من ١٤ مبنى.

واعلن رئيس مصلحة مياه بيروت رزق فريحة لـ"النهار" ان العمال سيباشرون صباح اليوم تصليح الاعطال واستبدال القساطل.

زارت "النهار" الشارع فأعرب لها الاهالي عن سخطهم لأن مصلحة مياه بيروت تتجاهل مطالبهم، اذ ان المياه تصل اليهم باللونين الاحمر والاصفر، وتطفو عليها في بعض الاحيان طبقة من التربة وتفوح منها روائح كريهة.

وعلى هامش هذه المشكلة، نشط اصحاب محال البقالة في بيع المياه المعدنية وبكميات كبيرة تستهلكها العائلات في الشرب وطهو الاطعمة.

زوجة المحامي شربل زوين قالت: "تصل الينا المياه ملوثة منذ اكثر من اسبوعين، واعلمنا مصلحة المياه بالامر، والى اليوم لم تتحرك لحل هذه المعضلة".

وكان زوجها قد اخذ عينة من هذه المياه تفوح منها الروائح الكريهة وعرضها على المسؤولين في المصلحة، "ونحن ما زلنا في انتظار نتائج التحاليل واستبدال القسطل".

وأكد ايلي شويري "ان القسطل الذي يغذي شارع الطبال بالمياه يشق طريقه على مقربة من مجرور تمر فيه مياه الصرف الصحي".

ابو ايلي ما زال يستعمل مياه المصلحة "علماً انها غير سليمة مئة في المئة ولا قدرة لي على شراء المياه المعدنية".

زود بعض الاهالي مطابخهم فيلترات، على غرار ما فعل زياد اندراوس، "ورغم ذلك لا نستعمل هذه المياه الا في الغسيل والتنظيفات".

سيدة من آل مراد تقطن في الطبقة الاولى في مبنى ابو عساف، تساءلت: "ندفع ١٦٠ الف ليرة سنوياً لشركة المياه، وللاسف لا تلتفت الينا". فيلمونا بركات طالبت وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاسراع "في تحليل المياه في مختبرات علمية واستبدال القساطل في المنطقة شرط ان تكون بعيدة عن مجاري الصرف الصحي قبل وقوع اي كارثة تودي بنا الى المستشفيات".

فريحة

من جهته، رئيس مصلحة مياه بيروت رزق فريحة اشار الى "ان المياه ليست ملوثة في شارع الطبال وغيره من المناطق ونوزع المياه على اكثر من مليون و٢٥٠ الف مواطن في العاصمة وضواحيها. والقسطل الذي يغذي المباني في الشارع المذكور مكسور منذ ايام وطلبنا من احد المشتركين تصليحه وان يدفع الاهالي الرسوم المطلوبة ونصلح العطل خلال ١٢ ساعة".

وختم: "صباح اليوم سنباشر استبدال القساطل على حساب الشركة".

رضوان عقيل

شهيّب لوفد من الاقليم: المخطط التوجيهي يُعرض الاربعاء

شرح وزير البيئة اكرم شهيب "الآلية المتبعة لاعطاء رخص الكسارات حالياً"، ولفت الى "ان الكسارات في اقليم الخروب قائمة وليست جديدة، وثمة سعي لتخفيف اضرارها البيئية، وخصوصاً لجهة الغبار والتفجيرات، في انتظار اقرار المخطط التوجيهي"، موضحاً ان "المخطط سيعرض على مجلس الوزراء الاربعاء المقبل". كلام شهيب جاء خلال استقباله امس النائب زاهر الخطيب يرافقه وفد ضم شخصيات وهيئات بيئية في الاقليم. ونقل الوفد واقع الكسارات في المنطقة مطالباً بتصويب المخطط التوجيهي.

وبدعوة من جمعية خريجي جامعة بيروت العربية، القى شهيب محاضرة عن "تلوث البيئة في لبنان، اسبابه وأخطاره"، فتطرق الى الجهود التي تبذلها الوزارة في هذا المجال، وتحدث عن الحلول التي باشرتها للحد من التلوث ومنها:

● وضع حل متكامل لمشكلة النفايات المنزلية الصلبة في بيروت والمناطق استناداً الى الخطة الطارئة التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٧/١/٢٨.

● منع استيراد نفايات معدة لاعادة التصنيع، تنفيذاً للقرار ١/٢٢، والسعي الى اصدار قانون في هذا المجال.

● وضع تشريعات وحوافز لتخفيف استهلاك المحروقات وتخفيف انتاج النفايات والملوثات.

● اعتماد تقنيات متطورة و"فيلتر" للحد من التلوث في معامل الاسمنت والكيميائيات والاترنيت وارغام هذه المصانع وضع آلات القياس الضرورية والمنبهة للتلوث.

● السعي الى استعادة صلاحيات وزارة البيئة.

● تشجيع المحميات الطبيعية وتعزيزها.

● ترسيخ التعاون الجدي مع المنظمات الدولية وهيئات المجتمع الاهلي المهتمة بالشأن البيئي.

"فوروم كرانس مونتانا" ينظم في لبنان مؤتمراً لرجال الاعمال اللبنانيين والعالميين

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم رئيس مجلس ادارة مؤسسة "فوروم كرانس مونتانا" جان بول كارترون يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار.

وصرح القصار على الاثر "اجتمعنا مع دولة الرئيس وقدمنا اليه السيد كارترون رئيس مجلس ادارة مؤسسة "كرانس مونتانا". وهي من أهم المؤسسات العالمية التي تجمع رجال الاعمال ورؤساء الدول من جميع انحاء العالم، ليتباحثوا في امور الاستثمارات في العالم. وهي كمؤسسة "دافوس"، ورغبتنا ان يكون لبنان دائماً معروفاً دولياً لننمي الاهتمام به. وقد دعونا السيد كارترون لزيارة لبنان والتحادث مع دولة الرئيس وكانت المقابلة جيدة جداً وقد وافق الرئيس الحريري على حضور مؤتمر "كرانس مونتانا" في شهر حزيران المقبل في سويسرا وهو مؤتمر مهم جداً، كما سيعقد المؤتمر في بيروت وتنظمه المؤسسة نفسها في تشرين الثاني المقبل أو كانون الاول ويحضره رجال اعمال دوليون ومؤسسات كبرى وهذا مهم جداً لأنه يعقد للمرة الاولى في لبنان ويعني الثقة الدولية بلبنان".

وقال كارترون: "انه مؤتمر مهم جداً وسيشارك فيه رجال اعمال من كل العالم للمساهمة في انعاش الاقتصاد اللبناني وفي استعادة بيروت موقعها الاقليمي، وسندعو للمشاركة في المؤتمر شركاء لبنان الاقتصاديين للمساهمة في تطوير الاقتصاد اللبناني". وأبدى اعجابه بالتقدم الاعماري والاقتصادي الذي شهده لبنان على رغم سنوات المحنة الطويلة، واشار الى انه حمل الى الرئيس الحريري دعوة للمشاركة في مؤتمر "كرانس مونتانا" السنوي في سويسرا بصفته عضو شرف، فوافق على ذلك.

في الغرفة

وزار كارترون غرفة بيروت حيث عقد اجتماع ضمه والقصار واركان الغرفة.

وتحدث رئيس الغرفة عن أهمية مؤسسة "فوروم كرانس مونتانا" وزيارة رئيسها لبيروت في اطار التنسيق مع الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين للمشاركة في نشاطات الفوروم. وأوضح ان البحث تناول "اللقاء المهم الذي سيعقد في بيروت لرجال الاعمال والمهتمين بمسيرة البناء وسبل انجاحه في تشرين الثاني المقبل".

وتلاه كارترون عن نشاط فوروم سويسرا ودوره على الصعيد الاقتصادي العالمي، وقال "آن الاوان ان تعود بيروت عاصمة اعمال في منطقة البحر المتوسط، لذلك بات من الضروري اقامة لقاء سنوي لرجال الاعمال اللبنانيين والعالميين، للبحث في اطر التعاون وايجاد افضل الحلول للمشكلات الاقتصادية، واننا نعرض اقامة جهاز دائم في بيروت يضم خبراء من لبنان ومن مؤسستنا لتهيئة اللقاءات وتحقيق الدور المطلوب على الصعد الاقتصادية، كما علينا ان نبدأ منذ اليوم بتحديد الشركاء اللبنانيين من الهيئات الاقتصادية حتى نتمكن من تهيئة اللقاء المرتقب بين ١٤ و١٦ تشرين الثاني المقبل حيث سندعو رؤساء الدول والرسميين والوزراء المعنيين الى هذا اللقاء. وأشاد برئيس غرفة بيروت قائلاً انه يحتل الآن مركزاً مهماً على الصعيد العالمي ويستطيع من خلاله ان يضطلع بدور بارز لانجاح اللقاء المنتظر.

لجنة تعديل قانون الضمان بحثت في منهجية العمل

الوزير حردان متوسطاً أعضاء اللجنة. (دالاتي ونهرا)

حضر امس وزير العمل اسعد حردان الاجتماع الثاني للجنة تعديل قانون الضمان الاجتماعي التي تضم القضاة محمد شخيبي وبلال وزنة وغسان رباح والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ورئيس مجلس ادارة الضمان هيام ملاط وعضوي مجلس الادارة جوزف دوناتو وعباس فرحات ومدير معهد الدروس القضائية بشارة متى وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين نقولا نحاس والامين العام لاتحاد النقابات القطاعية بسام طليس. وحضر مستشار وزير العمل المحامي جمال فاخوري وتخلف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان رفلة دباتة.

وتحدث حردان عن أهمية المؤسسة على المستوى الوطني ودورها في تعزيز الامن الاجتماعي والحرص على ان تكون سليمة ويكون أداؤها سليما.

وقال: "مع عودة الاستقرار الداخلي، برزت الحاجة الى بعض التعديلات الموضوعية مما استدعى انشاء لجنتكم الكريمة التي تضم ممثلين لطرفي الانتاج وخيرة من رجال القانون والاقتصاد لتزود الحكومة مقترحاتها بعيدا عن أي خلفية سياسية اذ لا سياسة لدى الحكومة او الوزارة لاستهداف المؤسسة من خلال التعديلات بل ان سياستها تنطلق من الحرص الثابت والاكيد على ان تلعب دورها كاملا في صناعة الاستقرار العام في المجتمع".

وصرح القاضي الشخيبي لدى ارفضاض الاجتماع: "تداولنا الخطوط العريضة لموضوع تعديل قانون الضمان الاجتماعي ومعالي الوزير اوضح لنا في بداية الجلسة، من خلال التجربة في لجنة تعديل قانون العمل، ان مهمة هذه اللجنة ليست تبديل القانون بقانون آخر وانما ازالة بعض الغموض والاستفادة من التجارب السابقة في تطبيق قانون الضمان. وبعدما زودنا معالي الوزير التوجيهات اللازمة، استمعنا الى رأي الهيئات المعنية ببعض الامور العامة". وقال ردا على سؤال: "لم تتخذ اللجنة موقفا نهائيا من تعديل اي مادة من مواد القانون وما زلنا نبحث في منهجية العمل والنقاط التي يمكن التطرق اليها".

والتقى وزير العمل في حضور صليبا وفاخوري، وفدا مشتركا من منظمة العمل الدولية وبرنامج الحد من عمالة الاحداث ضم مسؤول البرنامج ميشال بونيه ومستشارة المنظمة في جنيف ميرفت ريشماوي وأمل ديبو من مكتب المنظمة، وتناول عمالة الذين هم دون سن الثامنة عشرة. وسيعقد اجتماع آخر الاثنين.

واستقبل وفدا من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع برئاسة جهاد العلم واستمع اليه في موضوع صرف عمال معمل "يونيسيراميك" خلافا لطلب وزارة العمل عدم الصرف. واكد رفضه الصرف الكيفي ودعمه ديمومة العمل.

اختتام "مهرجان التسوق ٩٧" وتمديد الاوكازيون الى ١٥ آذار

الوزير جابر يلقي كلمته في ختام "مهرجان التسوق ٩٧" في مطار بيروت الدولي. (ابرهيم الطويل)

احتفل مساء امس في القاعة المستحدثة لاستقبال زوار لبنان في "مهرجان التسوق ٩٧" في شباط، باختتام هذا المهرجان في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" فادي صعب والمسؤولين الامنيين والمدنيين الكبار في مطار بيروت الدولي وممثلي شركات الطيران.

وتكلم الوزير جابر، وقال: "هذه الليلة هي الليلة الاخيرة في شهر شباط ١٩٩٧، ومعها تكون نهاية شهر التسوق ١٩٩٧. احببنا ان ننهي هذا الشهر في مطار بيروت الدولي كما بدأناه في قاعة الاستقبال، وأن نطفئ معاً الشمعة الاولى لشهر التسوق في لبنان وان شاء الله سيصير تقليداً بكل المقاييس. ونعتبر ان هذا الشهر كان ناجحاً جداً وله منفعة كبيرة للبنان وللاسواق والسياحة اللبنانية ولصورة لبنان في الخارج. ان شاء الله نستفيد من العبر الكثيرة التي اعطانا اياها هذا الشهر ونحاول ان نصلح في المرحلة المقبلة نقاط الضعف التي بانت في هذه التجربة، ونحاول ان نطور الامور الايجابية التي بانت واولها هذه القاعة، قاعة استقبال مطار بيروت، واعتقد انه يجب ان نسميها قاعة يا هلا لأنها لاقت استحساناً عند الناس الواصلة الى بيروت، اذ ان قاعة الاستقبال في المطار تغير نفسية الناس الواصلة الى لبنان. وان شاء الله ستطور القاعة لأنها مكان مخصص للجمارك، ولكن تكلمت مع معالي وزير النقل وفي الاسبوع المقبل بعد عودته من المانيا سيزور المطار ونرى كيف نستحدث مكاناً دائماً في المطار لاستقبال القادمين الى لبنان. خطتنا ليست شهراً واحداً للتسوق والزيارة بل ان يكون لبنان دائماً مركزاً في المنطقة للسياحة والتسوق والاعمال، لذلك يجب ان نعمل ونجهد ونحسن الخدمات".

وكان الوزير جابر اصدر مذكرة مدد بموجبها فترة "الاوكازيون" حتى ١٥ آذار المقبل: "تجاوباً مع مطالبة جمعيات التجار، وتمكيناً لاستفادة المستهلكين من اسعار البيع المخفضة، تمدد لمرة واحدة مهل الاستفادة من البيع بالاسعار الاستثنائية "اوكازيون" المحددة بالقرار الرقم ١/٥٧ أ. ت. تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ من نهاية شهر شباط ١٩٩٧ حتى ١٥ آذار ١٩٩٧".

وتقيم جمعية تجار بيروت في رعاية الوزير جابر حفلة كوكتيل في فندق "ماريوت" في الجناح مساء اليوم يتخللها سحب يانصيب شهر التسوق.

استهلاك الكهرباء ٧٤٩٢ مليون كيلوات بزيادة ٤٩،٦٦ في المئة في ١٩٩٦ عن ١٩٩٥

انتاج الطاقة الكهربائية في لبنان واستهلاكها

(مليون كيلوات/ساعة)

الانتاج:	١٩٩٥	١٩٩٦	التغيير الكمي	(٪)
انتاج معامل كهرباء لبنان				
١ – مائي	١٥	٩١	٧٦	٥.٦
٢ – حراري	٤٢١٨	٦٠١١	١٧٩٣	٤٢.٥
٣ – المجموع	٤٢٣٣	٦١٠٢	١٨٦٩	٤٤.١٥
شراء من المعامل المتعاقد معها				
١ – مائي	٦٤٢	٧٠٨	٦٦	١٠.٢٨
٢ – حراري	٢٩٢	٦٨٢	٣٩٠	١٣٣.٥٦
٣ – المجموع	٩٣٤	١٣٩٠	٤٥٦	٤٨.٨٢
استهلاك شبكة كهرباء لبنان				
١ – مائي	٦٥٧	٧٩٩	١٤٢	٢١.٦١
٢ – حراري	٤٣٤٩	٦٦٩٣	٢٣٤٤	٥٣.٨٩
٣ – المجموع	٥٠٠٦	٧٤٩٢	٢٤٨٦	٤٩.٦٦

* المصدر: النشرة الاحصائية لادارة الاحصاء المركزي.

لرتفع استهلاك الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان ٢٤٨٦ مليون كيلوات/ساعة عام ١٩٩٦، نسبتها ٤٩،٦٦ في المئة. وبلغت الكمية المستهلكة ٧٤٩٢ مليون كيلوات/ساعة في مقابل ٥٠٠٦ ملايين كيلوات ساعة عام ١٩٩٥.

ومرد الزيادة الى الانتهاء من صيانة المجموعات الانتاجية المركبة وتأهيلها، فضلا عن وضع تجهيزات جديدة العام الماضي قيد العمل والانتاج.

وفي حين زادت كمية الطاقة المنتجة في المعامل التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان ١٨٦٩ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ٤٤،١٥ في المئة، زادت الكمية التي اشترتها المؤسسة من المعامل المتعاقدة معها ٤٥٦ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ٤٨،٨٢ في المئة.

وتبين ان الطاقة المنتجة في المعامل المائية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان قد بلغت ٩١ مليون كيلوات/ساعة وزادت ٧٦ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ٥٠٦ في المئة، وهذه الزيادة لا تعزى الى زيادة في تجهيز المعامل بل الى توقيف المعامل القائمة عام ١٩٩٥ لتأهيلها بحيث انخفض انتاجها علمذاك. في حين ان الزيادة الفعلية برزت في المعامل الحرارية التابعة للمؤسسة نظرا الى الانتهاء من تجهيزها، والى زيادة بعض المجموعات المنتجة في معامل البداوي والزهراني وبعلبك... وبلغ حجم الزيادة ١٧٩٣ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ٤٢،٥ في المئة.

اما الكمية المشتراة، فزادت في المعامل المائية ٦٦ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ١٠،٢٨ في المئة، وزادت في المعامل الحرارية ٣٩٠ مليون كيلوات/ساعة نسبتها ١٣٣،٥٦ في المئة، نظرا الى اعادة تأهيل المعامل المنتجة لها، وزيادة شراء الطاقة من سوريا بعد الاتفاق التي تم معها على شراء ١٠٠ مليون كيلوات/ساعة، وذلك بغية تأمين الكهرباء ٢٤ ساعة على ٢٤.

وعلى رغم هذه الزيادات، لم يتأمن التيار الكهربائي باستمرار شبه تام الا في العاصمة بيروت، اما سائر المناطق فقد شهدت بعض التقنين، مع تحسن التغذية بصورة شاملة.

م. م.

ورشة تورية نظم المعلوماتية

رعى امس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج تسليم شهادات التقدير الى المشاركين في اعمال ورشة "توريد نظم المعلوماتية" التي نظمها مكتبه بالتعاون مع مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو (ايطاليا).

ونال شهادات التقدير هذه كل من ممثلي وزارات المال، الصحة العامة، الداخلية، التربية الوطنية، العدل والاقتصاد والتجارة، ومجلس الانماء والاعمار وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي وخمس مصالح مستقلة وبرنامج الامم المتحدة للانماء.

والقى مرهج كلمة مما جاء فيها: "كانت "فرصة مهمة للاطلاع على افكار واساليب عمل جديدة لتوريد نظم المعلوماتية وطريقة استخدام المستشارين ومنه خبرات مهمة ودقيقة تفيدنا في اعمالنا في الادارة اللبنانية مستقبلا، خصوصا ان البلد مقبل على مرحلة جديدة في انطلاقته الاعمارية والاقتصادية (...)".

لبنان في بورصة التبادل السياحي

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى ميلانو (ايطاليا) عبر اثينا، ليشرف على الجناح اللبناني في معرض البورصة الدولية للتبادل السياحي والسفر.

ويغادر بيروت اليوم الى القاهرة المدير العام للسياحة محمد الخطيب لحضور اجتماعات لجنة خبراء السياحة العرب الذي دعت اليه جامعة الدول العربية للبحث في النظام الاساسي لمجلس وزراء السياحة العرب.

منع استيراد البندورة من ٤ اذار

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين لاعلان توقيع اتفاق قرض وتعاون بين وزارتي الزراعة الاميركية واللبنانية لشراء ابقار اميركية حلوب وتوزيعها على المزارعين اللبنانيين.

من جهة اخرى، منع الوزير فاخوري استيراد البندورة اعتبارا من صباح الثلثاء ٤ اذار وحتى اشعار آخر حماية للمزارعين بعدما تدنت الاسعار في السوق المحلية.

مجلس جديد لنقابة مستوردي الادوية

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان اربعة اعضاء جدد في مجلس ادارتها هم، سليم غريب، مروان الحكيم، علي مروة ورينه كبريته.

وتوزع المجلس الجديد المهمات كالآتي: ارمان فارس رئيسا، علي مروه نائبا للرئيس، ظافر شاوي امينا للسر، مروان الحكيم امينا للصندوق، الدكتور ادوار مصري وسليم غريب والفرد مجدلاني ورينه كبريته مستشارين.

اتحاد النقل البحري ووحدة الحركة العمالية

اسف اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري بعد اجتماع عقده برئاسة محمد نعيم الاسير لـ"الحال التي وصلت اليها قيادة الحركة العمالية من انقسامات بعضها على البعض، علما ان التصريحات الرنانة والمزايدات تنعكس سلبا على مصالح الطبقة العاملة. اننا في حاجة الى عمل، الى صمت، الى الوحدة التي هي عصب الحركة العمالية وقوتها (...)".

توقيع وثيقة اطلاق المرحلة الثانية من برنامج التنمية لبعلبك – الهرمل



المهندس نبيل الجسر – الى اليمين – وروس ماونتن يتبادلان الوثيقة وبينهما الوزير فاخوري. (دالاتي ونهرا)

بعد قرابة سنة على اعلان وزير الزراعة شوقي فاخوري منطقة بعلبك – الهرمل منطقة منكوبة من جراء عدم تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة، وبعد تمديدين للمرحلة الاولى التي انتهت مبدئيا بنهاية عام ١٩٩٥، وقعت امس في الوزارة وثيقة المرحلة الثانية التي أرصد لها ١٢ مليون دولار اميركي.

تولى التوقيع عن الحكومة اللبنانية رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وعن المنظمة الدولية الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، في حضور الوزير فاخوري ومدير برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني وممثلين للمنظمات والدول المساهمة في المشروع وهي الاتحاد الاوروبي وفرنسا وايطاليا.

وتحدث الوزير فأكد ان "الوعد الذي قطع تكرارا لاهلنا في منطقة بعلبك – الهرمل بأن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية سيبقى مستمرا على رغم كل المعوقات وعلى رغم استنكاف الكثير من الدول المانحة عن التزام تعهداتها، مع اننا كدولة لبنانية وكمجتمع أهلي تجاوبنا مع نداء الاسرة الدولية وقضينا على زراعة المخدرات في هذه المنطقة (...) ومع ذلك فاننا لم نلق من الاسرة الدولية التعاون والمساعدة ولم يبق ويا للأسف الا فرنسا وايطاليا والامم المتحدة التي تعبت معنا وتحاول وتتابع تنمية هذه المنطقة المنكوبة". ورأى ان مبلغ الـ١٢ مليون دولار "غير كاف فعلا الا اننا لا ننظر الى الناحية المادية بل علينا ان ننظر الى الناحية المعنوية (...)". وكرر ان المؤسسة العامة للزراعات البديلة لن تكون بديلا من البرنامج، موضحا "ان الدولة ستسعى الى توفير اموال اضافية للبرنامج لتصل الى ٥٣ مليون دولار خلال سنتين، ونسعى مع اصدقاء لبنان الذين اجتمعوا في واشنطن لتوفير ١١٠ ملايين دولار للمنطقة".

وقال ماونتن ان "البرنامج معد للتنمية الزراعية في المنطقة وهو يشمل عددا من الانجازات المهمة بما فيها تحريك المجموعات المحلية وتنظيمها في ٢٢ لجنة واطلاق برنامج زراعي يعتمد على توفير الاعتمادات والتسليف الذي افاد منه ٢٠٠٠ مزارع (...)". وأكد ان "المبلغ غير كاف بالنسبة الى ٥٣ مليون دولار قررها اجتماع باريس عام ١٩٩٥ و١١٠ ملايين دولار طلب خلال مؤتمر اصدقاء لبنان". وطلب من "الدول المانحة ان تضم جهودها الى جهود الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة للانماء وبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات لانجاز التنمية البشرية لمواطني منطقة بعلبك – الهرمل".

وقال الجسر انه "على رغم الجهود المبذولة والامكانات المتاحة لتنفيذ المرحلة الثانية، حري بنا القول ان منطقة بعلبك – الهرمل المحرومة تحتاج تاريخيا الى مزيد من الاهتمام والدعم". واوضح ان "هذه المرحلة ستشهد تحقيق ثلاثة اهداف هي دعم المجتمع المحلي وتقوية قدراته ودعم البنية الاساسية الضرورية للنشاطات الاقتصادية وتعزيز الابحاث والخدمات الاستشارية (...)".

ووزعت الامم المتحدة معلومات عن المشروع جاء فيها انه "يهدف الى تقوية المجتمع المحلي ودعمه وتشجيع الانتاج وتعزيز الابحاث والخدمات الارشادية في كل القطاعات المنتجة ودعم البنية الضرورية للنشاطات الاقتصادية في المنطقة وتغطية نفقات مشاريع محلية صغيرة ومتوسطة وتأمين سبل تنفيذها. وسيباشر القيمون على ادارة البرنامج اقامة دورات تدريبية وتوعية محلية، اضافة الى تنفيذ مشاريع ريادية في مختلف ارجاء المنطقة. وتبلغ القيمة الاجمالية المرصدة لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج نحو ١٢ مليون دولار اميركي موزعة كالآتي: ٢ ملايين دولار من المجتمع الدولي والامم المتحدة، ٤ ملايين دولار من الحكومة اللبنانية، ١٢،٥ مليون فرنك فرنسي في اطار البروتوكول الفرنسي لسنة ١٩٩٦، مليارا لير ايطالي في اطار البروتوكول الايطالي لسنة ١٩٩٧ على ان تنفق هذه الاموال خلال سنتين من تاريخ توقيع العقد".

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آذار

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آذار ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٢ تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٨ وتعديلاته:

البلـد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٤٩
المانيا	مارك	٩٢٠
سويسرا	فرنك	١٠٧٢
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥١٢
اليابان	المئة ين	١٢٦٢
فرنسا	فرنك	٢٧٥
هولندا	فلوران	٨٢٨
كندا	دولار	١١٤٦
بلجيكا	فرنك	٤٥
ايطاليا	الالف لير	٩٤٤
اسوج	كورون	٢١٠
الدانمارك	كورون	٢٤٤
نروج	كورون	٢٣٥
النمسا	شلن	١٣٢
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٩٩
البرتغال	المئة اسكودو	٩٢٦
اوستراليا	دولار	١١٨٨
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٣
الكويت	دينار	٥١١٣
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٢
قطر	ريال	٤٢٦
الاردن	دينار	٢١٨٣
البحرين	دينار	٤١٠٩
سوريا	ليرة	٣٦
العراق	دينار	٤٩٨٤
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٥٨
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٦
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٨١٧
ايران	المئة ريال	٨٨
تركيا	الالف ليرة	١٣
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٧٥
هونغ كونغ	دولار	٢٠٠
قبرص	ليرة	٣١٠٢
افريقيا الجنوبية	رند	٣٤٦
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٦٧
اليونان	المئة دراخما	٥٩٣
سلطنة عمان	ريال	٤٠٢٤
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٤٦
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٧
الارجنتين	بيزوس	١٥٤٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٩
تونس	دينار	١٤٦٣
سنغافورة	دولار	١٠٩٤
سري لانكا	روبي	٢٧
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣١٣
البرازيل	ريال	١٤٧٩
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧١
ايرلندا	ليرة	٢٤٦١
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٢٧
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٧
	حقوق السحب الخاصة	٢١٤٩
	وحدة حسابية اوروبية	١٨٠٥

مجلس ادارة جمعية الصناعيين جمّد عضوية بيضون وشري

قرر مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين تجميد عضوية رشيد بيضون وخليل شري بسبب المؤتمر الصحافي الذي عقداه وما ادليا به فيه.

وكان المجلس عقد امس اجتماعاً طارئاً برئاسة نائب الرئيس الاول حسن علم الدين وفي حضور الاعضاء، وغاب الرئيس جاك صراف بداعي السفر، وأصدر على الاثر البيان الآتي:

"اطلع مجلس الادارة المنعقد في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ على تفاصيل المؤتمر الصحافي الصادر عن عضوي مجلس الادارة السيدين رشيد بيضون وخليل شري وابدى ما يأتي:

– اولاً: ابدى مجلس الادارة باعضائه كافة استياءه من تصرف عضوي مجلس الادارة.

– ثانياً: اعتبر ان هذا التصرف يسيء الى سمعة الجمعية وينزل بها الاضرار ويعوق اعمالها.

– ثالثاً: تداول مجلس الادارة الاجراءات اللازم اتخاذها في هذا الشأن وقرر، تجميد عضوية السيدين رشيد بيضون وخليل شري تمهيدا لاجراء التحقيقات في طريقة عقد هذا المؤتمر الصحافي وخلفياته والنتائج التي ادت اليه".

محاولة لكسر اضراب "كورال أويل" انتهى بكسر يد أمين سر النقابة

اعلن الاتحاد البترولي في بيان اصدره امس ان ادارة شركة "كورال اويل" اقدمت على "محاولة كسر الاضراب الذي تنفذه نقابتا اجرائها بالايعاز الى أحد الصهاريج بدخول مستودعاتها بالقوة. وقد تصدى العمال والموظفون لهذه المحاولة وتمكنوا من منع الصهريج من الدخول الى حرم الشركة للتموين بالمحروقات، واسفر هذا الحادث المؤسف عن اصابة امين سر نقابة العمال الزميل زاهي مقداد بكسر في يده ونقل الى المستشفى للمعالجة.

ان الاتحاد البترولي يرى في هذا الحادث المؤسف نية مكشوفة لدى ادارة الشركة لتصعيد الوضع وتعكير صفو الاستقرار والامن في البلاد على رغم التحذيرات المتكررة التي اطلقها الاتحاد وناشد فيها كل المسؤولين التدخل السريع لمنع تفاقم الامور.

ان هذا الحادث قد اثار كل اعضاء الاتحاد البترولي وتالياً فان الاتحاد يحذر ادارة الشركة من تكرار مثل هذا العمل الذي يصعد الوضع بينما يعمل الاتحاد ليل نهار لحل هذه المشكلة في جو ايجابي وهادئ.

ويوجه الاتحاد شكره الى قوى الامن التي تمكنت من ضبط الامور ومنع تفاقمها".

واكدت نقابتا الموظفين والعمال في "كورال اويل" و"سبيد اويل" استمرار اضرابهما "للحفاظ على ديمومة العمل وتراجع ادارة الشركة عن قرار الصرف التعسفي الجماعي الذي اعلنته بمذكرات عدة الى وزارة العمل وبتعاميم ادارية داخلية وترجمته بصرف احد الزملاء. كما تؤكد النقابتان التزامهما الكامل الطابع السلمي للاضراب على رغم اساليب الشركة الاستفزازية وآخرها حادثة اليوم حيث فوجئ المجتمعون بتقدم احد الصهاريج نحوهم لتفريقهم مما ادى الى اصابة البعض برضوض كما اصيب احد الزملاء بكسر في يده اليسرى وبعد معالجة الامر بالحسنى تبين ان السائق تعرض للتهديد بوقف عمله (...)".

* انتخب الاتحاد البترولي في لبنان مجلساً تنفيذياً جديداً كالآتي: عبدالله غزال رئيساً، انطوان عطاالله نائبا للرئيس، عبد الغني عيسى امينا للسر العام، انيب برادعي امينا للصندوق، زاهي مقداد وانطونيوس منصور امينين للسر، ماريو قزي وعلي سلامة وجورج ابو حيدر ومحمود الغزال مستشارين.

وقرر المجلس بالاجماع تسمية غزال وعيسى مندوبين اصيلين لدى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

سفير تونس في غرفة زحلة

زار امس سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانه غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، فاستقبله رئيسها ادمون جريصاتي واركان الغرفة.

وكان حديث عن سبل تعزيز العلاقات بين الغرفة وتونس والاستثمار في البلدين وقانون الاستثمار الجديد في تونس.

نقابة مستوردي المواد الغذائية

تألفت امس هيئة مجلس نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان على الوجه الآتي: جوزف مسعود رئيسا، رنده مطسني نائبا للرئيس، هاني بحصلي امينا للسر، صباح باز امينا للصندوق، عادل ابي شاكر ومأمون عدرة ووجيه زيادة وماهر ادريس وايليد فنتشتي وجيلبير غسطين وجوزف عور وجوزف العم اعضاء.

وكانت الجمعية العمومية قد انعقدت وناقشت موازنة ١٩٩٦ وابرأت ذمة مجلس النقابة وانتخبت سبعة اعضاء جدد هم مسعود وعدره وابي شاكر وزياده والعم وادريس وفنتشتي انضموا الى الاعضاء الخمسة الباقين.

نقابة المجازين في العلوم المخبرية

توزع المجلس التنفيذي لنقابة المجازين في العلوم المخبرية الطبية في لبنان المراكز بين اعضائه كالآتي: جيرمين عطاالله رئيسا، عبد اللطيف اليافاوي نائبا للرئيس، علي شعيتو امينا للسر، روبير هندي امينا للصندوق، محمد الفحقور ومحمد الزين واحمد الجندي ودرة كفروني وعلياء ناصر الدين وانور حصني وروجيه كفوري وسحر خوجة مستشارين.

السائقون العموميون واللوحات العاملة

طالبت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت المسؤولين بـ"اعادة النظر في عدد اللوحات العاملة واعادة توزيعها على اسس جغرافية تساهم في حل ازمة النقل من جهة وتؤمن حياة كريمة للسائق العمومي. واعادة تنظيم المواقف وخطوط سير السرفيس والتاكسي في المدن الرئيسية بما يساهم في تأمين العمل لكل السائقين العموميين في نطاق مناطقهم الجغرافية". ودعت الى "الاسراع في اعادة تنظيم العمل الاداري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة الى السائقين وتطويره بما يحسن الاداء ويسهل على المضمونين انجاز معاملاتهم (...)".

استنكار لصرف عمال "يونيسيراميك"

استنكر ممثلو الاحزاب في البقاع قرار ادارة معمل "يونيسيراميك" صرف قسم من عمالها، ودعوا وزارة العمل الى الحزم "في وجه كل محاولات الصرف الجماعي لان ذلك يهدد الاستقرار الاجتماعي".

واعلن اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري تأييده المطلق لعمال المعمل.

٢١٦ مليون دولار اقساط التأمين ١٩٩٦

بلغ حجم الاقساط التي حققتها ٨٢ شركة للتأمين في لبنان، ٢١٦ مليون دولار عام ١٩٩٦، اي بزيادة ٦٦،٣ مليون دولار عنها عام ١٩٩٥ نسبتها ٤٤،٣٠ في المئة.

وحققت ٢٤ شركة من اصلها معظم هذه الاموال.

الاتحاد الوطني يحذر من استضعاف المواطنين

سافر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد الى اجتماعات منظمة العمل العربية في القاهرة.

من جهة اخرى، قال الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدره امس تعليقا على كلام وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن الزيادة المحتملة لرسم البنزين: "اولا: نكرر التذكير بان الحكومة زادت رسم ثلاثة آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين في صيف عام ١٩٩٥ بحجة تغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، ونحن نسأل حضرة الوزير ما دامت السلسلة لم تطبق في حينه فأين ذهبت المبالغ الناتجة من تلك الزيادة؟

ثانيا: نسأل معاليه هل الباب الوحيد المتاح هو القاء الاعباء على كاهل ذوي الدخل المحدود والناس المرهقين بالضرائب والرسوم؟ الا تكفي اسعار استهلاك الكهرباء والخدمات الصحية وفلتان الاسعار المتزايدة من دون رقابة الدولة؟ ولماذا لا "يتجرأ" احد على البحث في فرض الضريبة التصاعدية المباشرة على الارباح؟ (...)".

وكرر الاتحاد تحذيره من الاستمرار في "سلوك استضعاف المواطنين".

وزير النقل عاد من المانيا

عاد الى بيروت مساء أمس وزير النقل عمر مسقاوي بعد زيارة رسمية لالمانيا استمرت اسبوعاً تلبية لدعوة من نظيره الالماني ورافقه فيها المدير العام للنقل البري المهندس عماد النوام ومدير الاستثمار في مرفأ بيروت محمود الكعكي ورئيس مجلس الادارة مدير مرفأ صيدا وليد بعاصيري والمستشار محمد الجمال والمستشار الاعلامي جوزف فرح.

واستقبله في المطار سفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك ورئيس المطار شفيق عبوشي.

اضراب لنقابة عمال الاهراءات

اعلنت نقابة الموظفين والعمال في اهراءات الحبوب اضرابا تحذيريا الخميس ١٩٩٧/٣/١٣ احتجاجا على عدم تلبية المطالب التي تقدمت بها الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٧،٧٥ ليرة متراجعاً نصف ليرة في اسبوع

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله على حاله بين ١٥٤٣،٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢،٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٧،٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن مع مضي البعض في طلبه فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل بين ١٥٤٣،١٠ و١٥٤٣،٣٠ ليرة، في سوق متوازنة اجمالاً قدر حجم المبادلات فيها بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٣،٥٠ و١٥٥٣،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٨،٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٤٣،٠٠ و١٥٥٢،٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٧،٧٥ ليرة، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، انحسر تأثير عودة الرساميل اليابانية الموظفة في الخارج الى داخل اليابان، قبل نهاية السنة المالية فيه، على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، فتوقف عن التراجع ازاء الين وعاد الى التماسك ازاء العملات الاوروبية ولاسيما منها المارك الالماني. وكان للانباء التي تحدثت عن عزم المانيا على ان تطلب من شركائها الاوروبيين تأجيل موعد اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية المقررة مطلع ١٩٩٩، انعكاسها الايجابي على الدولار الذي نشط الطلب عليه، على رغم نفي وزارة المال الالمانية و"البوندسبنك" هذا الامر. وبدا من التداول ان المتعاملين ما زالوا منشغلين باحتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لاحتواء مظاهر التضخم فيها والتي اطلقها رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان الاربعاء الماضي، في شهادته امام الكونغرس.

وجاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) ارتفع بنسبة ٣،٩ في المئة بعد التصحيح بدل ٤،٧ في المئة في الفصل الرابع وبوتيرة سنوية ٢،٥ في المئة العام الماضي، ليعكس مدى قوة الاقتصاد الاميركي وليعزز في نظر البعض احتمالات عودة السلطات النقدية الى تشديد قيود التسليف تحسباً لحصول اي غليان تضخمي في الاقتصاد. ورأى هذا الفريق في ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Managers) الى ٥٦،٢٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٥،٩٠ نقطة في كانون الثاني، ما يرجح هذا الاتجاه الى التشدد النقدي، ولاسيما بعدما تبين ان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن ارتفع الى ٩٩،٧٠ نقطة في مقابل ٩٧،٤٠ نقطة في الفترة نفسها وان مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) ارتفعت بنسبة ٢،١ في المئة في كانون الثاني في مقابل تراجع نسبته ٢،٧ في المئة في كانون الاول. فكان ان عاد الدولار الى التماسك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٢٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٢٦٥، اول من امس في نيويورك.
- ١،٦٨٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٧٥.
- ١،٤٧٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٧٢٥.
- ٥،٦٩٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٩٢٥.
- ١٦٩٣،٢٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨١،٠٠.
- ١٢٠،٥٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠،٦٥.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ٣٦٠،٠٠ دولاراً للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣٥٨،٨٥ دولاراً في مقابل ٣٦٠،٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٠،٦٠ دولاراً ايضاً قبل الظهر وبـ٣٥٨،٦٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة مع تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها فوق عتبة الـ٥،٢٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥،٢٧ دولارات في مقابل ٥،٢٤٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٢٥٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نحو الهبوط نتيجة تلبد الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" في ظل استمرار المخاوف من رفع معدلات الفائدة الاميركية بعد تصريحات آلن غرينسبان الاربعاء الماضي وصدور بيانات احصائية عدة امس تعكس غلياناً في الاقتصاد الاميركي تمثل في ارتفاع مؤشري مديري المشتريات في شيكاغو وشعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن للشهر الماضي وزيادة مبيعات الشقق السكنية القائمة في كانون الثاني. وهكذا نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات في اوروبا تحسباً لرفع معدلات الفائدة الاميركية. ففي بورصة لندن، انخفض مؤشر "الفايننشال تايمس" ٣٠،٩٠ نقطة الى ٤٢٠٨،٣٠ نقاط في اجواء من الاحباط بعد فوز مرشح حزب العمال في انتخابات فرعية بريطانية باكثرية اكبر من المتوقع. وفي باريس، افتقرت البورصة الى اي دعم، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢١،٨٥ نقطة على ٢٦٠٧،٥٥ نقاط. الا ان بورصة فرانكفورت حدت من خسائرها بعد نفي الانباء المتعلقة بتأجيل موعد الوحدة النقدية الاوروبية، فاقفل مؤشر "داكس" فيها منخفضاً ١٧،٠٨ نقطة على ٣٣٥٩،٦٤ نقطة.

ومضت "وول ستريت" في التراجع لليوم الثالث مع تزايد القلق من رفع معدلات الفائدة الاميركية، فاستمرت عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة مع ارتفاع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ما فوق الـ٦،٨٠ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٦٩٢٣،٩٢ نقطة الى ادنى على ٦٨٦٨،١٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٨٨،٥١ نقطة، بتراجع ٣٦،٥٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور سريع في بورصة طوكيو بفعل عمليات تحقيق الارباح على اسهم الشركات اليابانية المصدرة بعد تراجع الدولار الى ما دون الـ١٢٠،٠٠ ين، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٤٦٤،٥٦ نقطة على ١٨٥٥٧،٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب" آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢،٥ الى ١٢،٦٢٥ دولاراً.
وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٨٩٠٤ اسهم قيمتها ٩١٠٢٧٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ١٤٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٩٩٢١ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٧٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٣٥٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٢٣٠٩ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢١٧٤ سهماً من بنك عوده "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٤٠٧٠٢٥ سهماً قيمتها ٤٨٤٠٩٥٧ دولاراً. اما حصيلة التداول في شهر شباط فبلغت ٥٠٤٥٤٢٠ سهماً قيمتها ٢٩٠٩٦٦٣٣ دولاراً. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٠١ في المئة واقفل على ٩٠٣،٣٣ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،١٠ في المئة واقفل على ٨١،٥٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨.

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.375	27/02/97	10.25	1304389	14000	14000	15.864	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.375	27/02/97	10.375	1294526	27000	27000	16.058	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	27/02/97	10.625	38035	25521	9921	16.445	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	27/02/97	10.75	29825	29100	13500	16.638	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.5	27/02/97	12.625	11723	43980	2309	19.540	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17	27/02/97	17	12174	57966	12174	26.312	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	27/02/97	1.1875	4500	–	–	1.838	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	–	–	–	–	–	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	–	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	–	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	–	–

القيمة المصرفية Market Capitalization: 2.331.8817 — قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: 910.270 — مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded: 78.904

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٥/٢٩	١٥٠٢	١٢،٤١	١٢،٨٧	٩٦٩٦،٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٠٢	١٣،٦٢	١٤،٦١	٩٣٢١،٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٠٢	١٣،٢٥	١٥،٢٧	٨٦٧٩،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٥٠٢	١٦،١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢٨	٨٠٧
١٩٩٨/٢/٢٦	٨٠٧
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٧
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٧

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء	١١،٢٨	١٢،٤١	١٢،٦٢	١٣،٢٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧،٠٥٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٠٥٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ١٢٢ سيارة و٦٢٤٠ طناً، منها ١٩٩٠ طناً شحنت في ١٧٨ مستوعباً. وغادرته ١١ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "رنا م" و"انتاكيه فيدر" و"هندو" و"برنس ك" و"نمبر ٤". وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما ١٠ بواخر امنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	صبري	٤٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
[illegible]	بدور	٧٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
[illegible]	حاج عبدو	٢٠٠ خضراً	البدر
[illegible]	نسمة تلدر	٣٠٠ خضراً	البدر
[illegible]	شروق ٤	٢٥٠ خضراً	البدر
[illegible]	نور السلام	٢٥٠ خضراً	البدر
[illegible]	جليد	٣٠٠ ماشية	البدر
[illegible]	نمير ٣	٣٠٠ ماشية	المينا

٩	السعادة	٢٥٠ خضراً	البدر
٩	حاج سيد	٣٠٠ بطاطا	البدر
١٠	لاذقية	١١٠٠ حديداً	كامليوت
١٠	انتاكيه فيدر	٢٨/٦٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١١	برنس ك	٢٠/١٢٠ مستوعباً	كاتشيب

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيكتوري ٢	اليكانتي	١٣٦٦ رخاماً	مينرفا
شودزيز	الاسكندرية	٢٢٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
جنرال غوربانوف	ليماسول	٨٤/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٠٠/٤٥٠٠ مستوعباً	اورانيا
ادرياتيك كوين	البيريه	١٧٠/٢٣١٥ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	ليماسول	٨٠/١١١٥ مستوعباً	ع. مكاوي
ريفريجيرايتور	بنغازي	الشحن	ديري شيبينغ
فيدر مد	ليماسول	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
اوديسا	كالاماكي	١٥٠٠ صويا	أ. جارودي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٠٠	٢٥١١,٨٠	٢٧٠,٣٥	١٠٤٦,٥٥	٩١٢,١٠	٠,٩١	٤٣,٨٧	٨١٢,٠٥	١٢,٣٤	٢٠٥,٢٥	١٠,٧٥	١١٩٧,٢٥	١١٢٨,٧٥
المبيع	١٥٥٢,٥٠	٢٥٢١,٨٠	٢٧٢,٣٥	١٠٥٠,٥٥	٩١٧,١٠	٠,٩٣	٤٤,٨٧	٨١٦,٠٥	١٢,٣٤	٢٠٧,٢٥	١١,٧٥	١٢٠١,٢٥	١١٣٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٢٥	٤٠٩٥,٤٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٨,٠٠	٥٠٨٨,٠٠	٤١٩,٥٠	٤١٠,٧٠	٤٢٢,١٥	٣٠٥١,٠٠	١٢٩,٠٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٢٥	٤١١٥,٤٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٠٠	٥١١٨,٠٠	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٠	٤٢٧,١٥	٣٠٦١,٠٠	١٣١,٠٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٩٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٦٤٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠٠	٥٥٢٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨١٢٥٠٠
المبيع	١٣٤٠٠٠	١٣٣٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٦٦٩٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٥٥٧٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٢٢٥٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٧٧	٢,٢٢٨٢	٠,٩٢٧٢	٠,٠١١٢٥٥	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٩١	٠,٢٤٠٣	١,٥٧٢٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٠٦	١,٤١٧٨	٠,٥٩٠٠	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥١٥	٠,٥١٥٩	٠,١٥٢٩	–	٠,٦٣٦٦
فرنسا	٥,٦٩٦٠	٩,٢٠٠٥	٣,٨٦٥٢	٠,٠٤٧٢٧٧	٠,٠٠٣٣٨٦	٣,٣٧٥٤	–	٦,٥٥٤٠	٤,١٧٥٧
المانيا	١,٦٨٩٠	٢,٧٥٥٤	١,١٤٥١	٠,٠١٤٠٠	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٤١٧	١,٢٣٧١
ايطاليا	١٦٩٠,٨٠	٢٧٤٦,٧٥	١١٤١,٥٢	١٢,٩٦٢	–	٩٩٦,٨٧	٢٩٥,٢٢	١٩٢٥,٦٢	١٢٣٢,٢٢
اليابان	١٢٠,٥٠	١٩٦,٢١	٨١,٦٩	–	٠,٠٧١٢٣	٧١,٤٢	٢١,١٧	١٢٨,٥٢	٨٨,١٤
سويسرا	١,٤٧٢٥	٢,٤٠٦٢	–	٠,٠١٢٢٣	٠,٠٠٠٨٧٦	٠,٨٧٣٣	٠,٢٥٨٧	١,٦٩٥٢	١,٠٨٠٣
بريطانيا	٠,٦١٤٦	–	٠,٤١٦١	٠,٠٠٥٠٩	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٦٢٨	٠,١٠٧٧	٠,٧٠٥٢	٠,٤٤٨٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٠٥	٠,٦٧٨٢	٠,٠٠٨٣٣	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٩٢٧	٠,١٧٥٤	١,١٤٨٨	٠,٧٣١٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٧٧,٧٤	٦٩٢٥,٠٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٠٧,٥٥	٢٦٢٩,٤٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٢٠٨,٣٠	٤٢٣٩,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٥٥٧,٠٠	١٩٠٢١,٥٦
مؤشر داكس الالماني	٣٣٥٩,٦٤	٣٣٧٦,٧٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.25	70.88
Allied Sign.	72.25	72.00
Am Brands	52.63	53.00
Am Express	65.38	64.38
American Tel.	39.88	40.25
Armco	4.13	4.13
Asarco Inc.	31.25	30.25
Atl Richf.	125.00	126.75
Avon Prod.	58.25	59.25
Bankamerica Corp.	113.75	115.88
Boeing	101.75	101.75
Boise CASC	32.88	33.25
Bristol My.	130.50	133.00
Caterpillar	83.25	83.00
Chase Manh.	100.13	101.13
Chevron	64.50	66.38
Chrysler	33.88	34.25
Citicorp.	116.75	119.63
Coca Cola	61.00	61.63
Colgate	103.50	104.50
Columbia Gas	58.75	58.38
Corning Inc.Cpc In	37.63	37.63
Cpc Internat	84.13	85.63
Csx Corp.	46.13	46.88
Cyprus Amax Min.	23.38	23.50
Deere	42.63	42.25
Delta Air Lines	80.50	80.00
Digital Equipment	32.75	33.38
Disney Corp.	74.25	75.88
Eastm Kodak	89.63	90.88
Estee Lauder -A-	46.50	46.13
Exxon	99.88	100.00
Fina	62.38	62.25
Ford	32.88	32.88
G.T.E. Corp.	46.75	46.75
Genl Dynamics	67.25	67.38
Gilette	79.13	80.63
Halliburton	64.63	64.00
Hilton	25.13	24.50
Honeywell	71.13	71.00
IBM	143.75	143.38
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	35.13	35.38
Intl Paper	41.75	42.75
ITT Corp.Johns	56.50	56.38
Johns.	57.63	57.63
JP Morgan Co.	105.13	107.13
K Mart	12.50	11.88
Kellogg	66.50	68.88
Litton	43.00	43.00
Lockheed Martin	88.50	87.13
Loews	102.13	102.63
Mallinckrodt	42.50	42.25
Merck	92.00	94.00
Merril Lyn.	96.00	94.63
Min Mining	92.00	92.13
Mobil	122.75	124.13
Monsanto	36.38	36.63
Motorola	55.88	55.63
Natl Semiconductor	26.13	26.75
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	25.50	25.63
Olin	40.00	39.25
Pac. Gas	23.00	22.63
Penny	49.25	48.88
Pepsico	32.88	33.00
Pfizer	91.63	92.38
Placer Dome	21.50	21.50
PolaroidQuaker	42.25	43.13
Oats	35.88	36.00
Santa Fe Sth. Pac.	18.75	18.25
Schlumberger	100.63	99.75
Scott Paper	68.00	68.00
Sears Roeb.	54.25	53.13
Sony Corp Adr.	72.00	73.50
Tandy	50.38	49.88
Tenneco	39.38	39.13
Texaco	98.88	100.25
Texas Instr.	77.13	77.63
Textron	98.63	100.38
Time Warner Inc.	41.00	41.00
Ual	56.75	58.00
Union Carbide	47.25	47.25
Unisys	6.75	6.75
Up John	62.40	61.80
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.63	25.88
Usx Steel Grp.	31.38	31.00
Utd Techno.	75.25	75.50
W.R.Grace	53.00	54.50
Warner Lamb.	84.00	83.63
Westinghouse El.	17.25	16.75
Woolworth	20.88	21.25
Xerox	62.50	61.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	792.00	793.00
Air Liquide	895.00	896.00
Alspi	850.00	580.00
American Tel Tel	227.50	230.10
Anglo Amer. C. S.A.	359.00	359.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	695.00	722.00
Barrick Gold	156.70	157.50
Bayer Aktiengesells	240.50	239.70
BHV	540.00	544.00
Bic	916.00	920.00
Bon Marché	1100.00	1112.00
Bouygues	537.00	548.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3510.00	3547.00
Casino Gui Per Adp	217.50	215.00
Casino Guichard-Per	260.00	252.00
CFF	65.10	65.15
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	224.00	222.00
Club Méditerranée	434.10	432.00
Comptoir des Entrep.	13.15	13.10
Crédit Lyonnais	226.20	226.00
Danone (ex BSN)	868.00	885.00
DMC	161.60	168.20
Du Pont Nemours	618.00	620.00
East Rand Prop	3.04	3.15
Eaux (Gle Des)	797.00	799.00
ELF-Aquitaine	551.00	556.00
Eridania Beghin	922.00	921.00
Esso	633.00	616.00
Eurafrance	2688.00	2690.00
Exxon Corp.	472.90	473.00
Fives-Lille	2100.00	2082.00
Galeries Lafayette	326.10	331.90
General Motors	305.00	304.00
GTM-Entrepose	239.50	240.30
Hoechst Akt.	810.00	832.00
IBM Corp	70.00	68.90
ICI Ltd Plc	358.10	361.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	1009.00	1016.00
Legrand ADP	702.00	706.00
Locindus	850.00	850.00
Longometal-Afrique	95.00	95.00
LVMH	1340.00	1402.00
Lyonnaise des Eaux	584.00	585.00
Metaleurop	77.70	82.00
Mitsubishi Corp.	54.05	54.95
Mobil Corp.	712.00	721.00
Moulinex	131.50	134.00
Nicolas	530.00	530.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	150.80	148.00
Norsk Hydro	286.20	286.00
O.N.A.	270.00	266.00
L'Oréal	1934.00	1977.00
Petrofina	2016.00	2016.00
Philips Electronics	256.70	257.40
Pinault-Printemps-R	2449.00	2470.00
Primagaz	584.00	573.00
Procter and Gamble	685.00	698.00
Radiotechnique	31.00	32.90
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	988.00	994.00
Saint-Gobain	841.00	837.00
Saint-Louis	1480.00	510.00
Salins du Midi	608.00	608.00
SCOR S.A.	240.90	238.00
S.G.E.	131.90	132.70
Shell Transport	96.50	98.90
Siemens AG	287.00	287.30
SKF Aktieb	136.50	137.00
Skis Rossignol	153.00	154.00
Sommer-Allibert	172.00	169.00
Thomson-CSF	182.20	180.50
Total	455.90	460.90
Valeo	383.90	381.30
Vallourec	340.00	341.00
Volkswagen AG	2736.00	2727.00
Wagons Lits Tourism	1360.00	1465.00
Worms (CIE)	380.00	389.90
Zambia Copper Inves	16.85	16.20
Zellidja S.A.	165.00	220.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.36	4.34
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	4.89	4.87
BAA Plc	5.31	5.29
B.A.T.	5.38	5.39
Barclays Plc	11.22	11.28
Bass	8.58	8.57
Bicc	2.75	2.86
Blue Circle	3.99	3.98
Boc Group	9.94	9.96
Boots Co Plc	6.77	6.85
British Aerospace	12.75	12.71
British Airways	6.31	6.39
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.82	6.86
British Telecom	4.26	4.29
BTR	2.41	2.37
Burmah Oil	10.34	10.42
Cable Wireless	5.02	5.05
Cadbury Schweps	5.08	4.98
Charter	7.45	7.40
Coats Viyella	1.29	1.30
Commercial Union	6.82	6.76
Cookson Grp Plc	2.37	2.35
Cordiant	0.98	0.97
Courtaulds	3.64	3.78
Dalgety	3.28	3.31
Dixons	5.32	5.27
Ecc Plc	2.14	2.10
General Accident	8.36	8.26
Genl. Electric C°.	3.71	3.76
GKN	9.37	9.40
Glaxo	10.37	10.26
Granada Grp	9.24	9.23
Grd. Metropol. Plc	4.54	4.68
Great Univ. Stores	6.62	6.55
Guard. Ryl. Ex.	2.77	2.76
Guinness Plc	4.56	4.52
Hanson Tr Plc	0.87	0.87
HSBC HLDGS	15.22	15.22
ICI PLC STK UTS	7.55	7.53
Kingfisher	6.80	6.80
Land Sec PLC	7.90	7.88
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.12	5.14
Lonrho Plc.	1.44	1.41
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.05
Marks Spencer	4.98	5.00
Microbix Biosystems	0.75	0.77
National Power	4.91	4.92
Natwest	7.40	7.60
P. and O.	6.70	6.77
Pearson Grp.	6.70	7.60
Pilkington	1.45	1.44
Prudential Corp.	5.70	5.70
Racal Electronics	2.90	2.91
Rank Org.	4.21	4.19
Reed Intl.	11.48	11.50
Reuters	6.61	6.64
Rexam	3.25	3.26
Rolls Royce	2.34	2.33
Royal Sun	4.94	4.95
RTZ Corp.	9.38	9.50
Sainsbury	3.11	3.12
Sears Holds	0.81	0.83
Shell	10.39	10.53
Siebe Plc	9.68	9.65
Skbeec.	9.23	9.16
Std. Chart. Bank	8.43	8.13
Storehouse	2.74	2.75
T.I. Group.	5.27	5.32
Tarmac	1.02	0.89
Tate and Lyle	4.36	4.41
Tesco	3.38	3.45
Thorn EMI	11.60	13.73
Unilever	15.90	16.23
Unit Biscuits	2.40	2.41
Vickers	2.71	2.70
Vodafone Grp.	47.50	47.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	340	336
Bridgestone Corp	2160	2200
Canon Inc	2520	2550
Fuji Bank	1410	1500
Fuji Photo Film	4040	4060
Hitachi	1040	1070
Honda Motor	3730	3750
Jal	501	508
Kirin Brewery	1030	1040
Matsushita E Ind	1860	1870
Mitsubishi Corp	1120	1160
Nec Corporation	1400	1410
Nihon Kagaku San	500	500
Nip Steel Corp	321	326
Nomura Secs	1610	1660
Pioneer Elec.	2330	2310
Sharp Corp	1510	1530
Sony Corp	8710	8860
Sumitomo Bank	1520	1580
Takeda Cham Inds	2420	2450
Sumitomo Corp	907	923
Toshiba Corp	680	697
Toyota Motor Co	3090	3180
Yamaichi Secs	418	426
Yamanouchi Pharm	2520	2550

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.50	32.55
Bayer AG	71.25	71.40
Bay Mot Werke	1136.00	1139.00
Commerz Bank AG	43.42	44.00
Daimler Benz AG	122.45	123.00
Degussa AG	720.00	717.00
DT Babcock St	76.00	76.00
Dresdner Bank AG	56.00	56.20
Hoechst AG	71.60	71.15
RWE-DEA AG	426.00	426.00
Schering AG	153.10	151.80
Siemens AG	85.35	85.60
Bay Vereinsbank	61.95	62.70
Dt Lufthansa AG	22.40	22.90
Mannesmann AG	666.50	672.00
Preussag AG	433.50	427.50
Thyssen AG	358.10	359.70
Veba AG	96.60	97.65
Volkwagen AG	818.00	809.00
Deutsche Bank AG	87.60	88.08
Linde AG	1100.00	1115.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٥,٧٥	٣,٨٧	١,٧٥	٣,١٨	–	٣,١٢	٣,٠٠	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٢٨	٥,٧٥	٢,٩٥	٠,٩٩	٣,٢٠	٠,٢٥	٢,٨٤	٣,١٥	٧,٢١	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٣٧	٢,٩٤	١,٠٣	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٠٧	٣,١٨	٧,٣٠	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٦,١٢	٢,٨٩	١,٠٣	٣,٢٨	٠,٥٠	٣,٢٥	٣,٢٢	٧,١٥	٤,١٢
لسنة	٥,٨١	٦,٥٨	٣,١٢	٠,٩٩	٣,٣٤	٠,٥٦	٣,٦٢	٣,٣١	٦,٩٧	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٣٩٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاستراتيجية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٨,٨٥	٣٥٩,٨٠
الفضة	٥,٢٧	٥,٢٧٥٠
البلاتين	٣٩٠,٥٠	٣٨٩,٠٠
البلاديوم	١٥٢,٠٠	١٥٢,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٩,٥٠	الاسعار غير متوافرة
آب	٣٠٨,٩٠	
تشرين الأول	٣٠٣,٦٠	

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٢٩,٥٠	٢٤٥٣,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٣,٠٠	١٦٢٢,٥٠
القصدير	٥٧٥٥,٠٠	٥٧٧٢,٥٠
النيكل	٧٩٨٧,٥٠	٧٩٣٧,٥٠
الزنك	١٢٠٦,٠٠	١٢٠١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٩٠,٠٠	١٥٥٢,٠٠
أيار	١٥٩٧,٠٠	١٥٨٠,٠٠
تموز	١٦١٥,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٤٦,٠٠	١٢٦٥,٠٠
أيار	١٢٨٦,٠٠	١٣٠٢,٠٠
تموز	١٣١٦,٠٠	١٣٢٢,٠٠
سكر — آذار	١١,٢٤	١١,٠٦
أيار	١٠,٩٩	١٠,٩٠
تموز	١٠,٧٤	١٠,٧١
بن — آذار	١٩١,٠٠	١٨٤,٠٠
أيار	١٧٦,٥٠	١٧١,٠٠
تموز	١٦٧,٠٠	١٦٣,٠٠
قطن — آذار	٧٣,٩٠	٧٤,٢٠
أيار	٧٥,٧٠	٧٥,٩٠
تموز	٧٦,٧٠	٧٦,٩٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٤,٠٠	٣٦٩,٠٠
أيار	٣٧٤,٥٠	٣٧٤,٠٠
تموز	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٥٠
الذرة — آذار	٢٩٧,٥٠	٢٩٥,٧٥
أيار	٢٩٥,٢٥	٢٩٥,٧٥
تموز	٢٩٣,٧٥	٢٩٣,٥٠
حبوب الصويا — أيار	٧٩٣,٠٠	٧٨١,٠٠
تموز	٧٩٢,٠٠	٧٨٢,٠٠
أيلول	٧٤١,٠٠	٧٤١,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٤,٢٠	٢٤,٠٣
أيار	٢٤,٦٤	٢٤,٥٠
تموز	٢٥,٠٥	٢٤,٨٩

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: استون فيلا – ليفربول □ ايطاليا: جوفنتوس – فيتشنزا

فاز ارمينيا بيليفيلد على في.اف.ال.بوخوم ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بيليفيلد وحضرها ٢٢ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز سيلفيو مايسنر (٢) ورونالد ماول في الدقائق ٤٣ و٤٥ و٧١، وللخاسر داريوش فوش الذي سجل اصابة الفوز لالمانيا ضد اسرائيل في المباراة الدولية الودية بينهما الاربعاء الماضي، في الدقيقة ٨٤.

وفي مباراة ثانية، تعادل شالكه ٠٤ وسانت باولي سلبا ٠–٠ امام ٣٤٥٠٠ متفرج، وطرد الحكم لاعب سانت باولي بوشتلر في الدقيقة ٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بايرن ميونيخ ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣١–١٥).

٢– بوروشيا دورتموند ٣٧ من ١٩ (٣٩–٢١).

٣– باير ليفركوزن ٣٧ من ١٩ (٤٠–٢٥).

٤– في.اف.بي. شتوتغارت ٣٤ من ١٩ (٤٠–٢٠).

٥– شالكه ٠٤ ٣٠ من ٢٠ (٢٦–٢٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

كارلسروه – بوروشيا مونشنغلادباخ.

فيردر بريمن – في.اف.بي. شتوتغارت.

اف.سي.كولونيا – فرايبورغ

بوروشيا دورتموند – ميونيخ ١٨٦٠.

بايرن ميونيخ – ام.اس.في. دويسبورغ.

فورتونا دوسلدورف – باير ليفركوزن.

هامبورغ اس.في. – هانزا روستوك.

انكلترا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الانكليزي، يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه ليفربول، كوفنتري سيتي، واستون فيلا ليفربول الاحد. اما نيوكاسل يونايتد فيستضيف ساوثمبتون في غياب مهاجمه الدولي الن شيرر (٢٦ عاما) الذي سيبتعد عن الملاعب بقية الموسم وعن المباراة ضد جورجيا في "ويمبلي" في نيسان المقبل في تصفيات كأس العالم الـ١٦ وضد المكسيك وديا في ٢٩ آذار بسبب جراحة ثالثة في فخذه الثلثاء الماضي. وكانت الجراحة الاولى في نيسان ١٩٩٦ والثانية في تشرين الاول. وفي غيابه، سيتكون خط الهجوم من لس فرديناند والكولومبي فاوستينو اسبريلا او بيتر بيردسلي.

ويستقبل افرتون الارسنال الذي خسر على ارضه امام مانشستر يونايتد وويمبلدون، ويأمل في ان يجدد عقد المهاجم الهولندي دنيس برغكامب في مقابل ٦٧ الف دولار اسبوعيا بدل ٤٠ الفا حاليا.

ويحل ليستر سيتي على ويمبلدون الذي خسر ثلاثا من مبارياته الـ٣٤ الاخيرة والذي يبتعد ١١ نقطة عن المتصدر لكن له مباراتين مؤجلتين.

وهنا البرنامج:

بلاكبيرن روفرز – سندرلاند.

دربي كاونتي – تشلسي.

افرتون – ارسنال.

ليدز يونايتد – ويستهام يونايتد.

مانشستر يونايتد – كوفنتري سيتي.

نيوكاسل يونايتد – ساوثمبتون.

شيفيلد ونسداي – ميدلسبره.

توتنهام هوتسبر – نوتنغهام فورست.

ويمبلدون – ليستر سيتي.

استون فيلا – ليفربول (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، يلعب ابردين الثالث والرينجرز متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، على ملعب "بيتودري" في ابردين في لقاء قمة، في حين يستضيف السلتيك الثاني هارتس الرابع على ملعب "سلتيك بارك" في غلاسغو، ودندي يونايتد الثالث دنفرملين السادس على ملعب "تاناديس".

وهنا البرنامج:

ابردين – الرينجرز.

السلتيك – هارتس.

دندي يونايتد – دنفرملين.

هيبرنيان – مذرول.

رايث روفرز – كيلمارنوك.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس متصدر اللائحة فيتشنزا السابع الذي الحق به خسارة اولى هذا الموسم ذهابا على رغم ان صفوفه تخلو من النجوم ما عدا الاوروغواياني مارتشيلو اوتيرو وان رواتب لاعبيه هي الادنى بين فرق الدرجة الاولى. وكذلك كان جوفنتوس، الذي يبتعد عن وصيفه سمبدوريا خمس نقاط، ضحية فيتشنزا في كأس ايطاليا الموسم الماضي، وهو يخوض اللعبة في غياب اليساندرو دل بييرو (٢٢ عاما) الذي اصيب بتقلص عضلي في فخذه في التدريب الاربعاء الماضي ويفتقده الفريق ايضا في المباراة ضد روسنبورغ النروجي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الشهر المقبل وفي المباريات المحلية ضد انترناسيونالي ميلانو ونابولي وآ.اس.روما في الدوري، الى الفرنسي زين الدين زيدان الموقوف مباراة وريما الكرواتي الان بوكسيتش والفرنسي ديدييه ديشان الذي يعاني اصابة منعته من الاشتراك في المباراة الودية بين فرنسا وهولندا ٢–١ الاربعاء الماضي، وحارس المرمى انجيلو بيروتزي المصاب في ظهره وانطونيو كونتي.

وهنا البرنامج:

– السبت:

لازيو – فيورنتينا.

جوفنتوس – فيتشنزا.

بياتشنزا – انترناسيونالي ميلانو (مساء).

– الاحد:

سمبدوريا – بولونيا.

بارما – كالياري.

اتالانتا – بيروجيا.

فيرونا – ريجيانا.

آسي-ميلان – روما.

اوديينيزي – نابولي (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة ضيفا على اسبانيول برشلونة وسط شائعات عن ان مدربه الايطالي فابيو كابيللو ومدافعه دافور سوكر يدرسان جديا عروضا من نواد ايطالية وانكليزية بارزة. ونشرت صحف ايطالية واسبانية ان كابيللو سيعود ربما الى آسي-ميلان عندما ينتهي الموسم في حزيران المقبل، وقد اقر في مقابلة مع صحيفة "ماركا" الاسبانية بانه تلقى عروضا من ايطاليا وغيرها لكنه يركز الآن على قيادة ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري وكأس اوروبا، مع العلم ان عقده مع النادي الاسباني ينتهي سنة ١٩٩٩. وهو ابتعد به عن وصيفه برشلونة ست نقاط حتى الآن وبات مرشحا لاحراز اللقب المحلي هذا الموسم. وافادت تقارير ان رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني عازم على اعادة كابيللو الذي قاد فريقه الى احراز بطولة الدوري اربع مرات وكأس اوروبا و"السوبر كأس" الاوروبية في خمسة مواسم، قبل انتقاله الى ريال مدريد هذا الموسم. اما سوكر فكشف انه على اتصال بناديي الارسنال ومانشستر يونايتد الانكليزيين. ويحتل الكرواتي، الذي جمع ١٩ اصابة منها تسع بثلاثيات "هاتريك"، المركز الثاني في لائحة الهدافين بفارق اصابتين عن البرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة.

وينتقل برشلونة الى جزر الكناري اليوم ليلعب مع تينيريف.

وهنا البرنامج:

– السبت:

اتلتيكو مدريد – اشبيلية.

رايو فاليكانو – ديبورتيفو لا كورونيا.

– الاحد:

لوغرونيس – فالنسيا.

كومبوستيلا – سبورتنغ خيخون.

تينيريف – برشلونة (اليوم).

ريال سرقسطة – فالادوليد.

ريال سوسييداد – اتلتيكو بلباو.

اوفييدو – سلتا.

راسينغ سانتاندر – اكستريمادورا.

– الاثنين:

اسبانيول – ريال مدريد.

ريال بتيس – ميركوليس.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البرتغالي، ينزل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة والذي لقي خسارته الاولى الاحد الماضي في الدوري امام سالغويروش (١–٢)، في ضيافة استريلا امادورا السادس، ويستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني ليكا الثالث عشر، ويلتقي بنفيكا الثالث تشافيش التاسع.

وهنا البرنامج:

استريلا امادورا – اف.سي.بورتو.

تشافيش – بنفيكا.

سبورتنغ لشبونة – ليكا.

فيتوريا سيتوبال – جيل فيتشنتي.

اونيون ليريا – سبورتنغ براغا.

سالغويروش – فيتوريا غيمارش.

بوافيستا – ماريتيمو.

اسبينيو – ريو آفي.

فارنزي – بيلينسيس.

هولندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الهولندي، يحل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على اوك.سي.فالفيك السادس عشر في مباراة سهلة، ويستقبل فينورد روتردام الثاني ان.اي.سي. نيماغن الثامن عشر، واف.سي. تونتي انشكيده الثالث فيتيس ارنهيم الرابع. وتأجلت المباراة بين اجاكس امستردام الخامس وسبارتا روتردام الثاني عشر خشية وقوع اعمال عنف بين مشجعي اجاكس وفينورد روتردام. وافادت الوكالة الهولندية للانباء ان الشرطة وسلطات روتردام تعتقد ان مشجعي اجاكس ومشجعي فينورد نظموا مواجهة يوم المباراة علما انهم كانوا ينوون استغلال الوجود الامني الضعيف في مباراة سبارتا روتردام واجاكس امستردام اذ لم يسبق لمباريات مثل الفريقين ان شهدت اعمال شغب.

وهنا البرنامج:

فورتونا سيتارد – فيلم٢ تيلبورغ.

هيرينفين – رودا جي.سي. كيركراد.

فينورد روتردام – ان.اي.سي. نيماغن.

سبارتا روتردام – اجاكس امستردام.

اف.سي.تونتي انشكيده – فيتيس ارنهيم.

غرونتغن – فولندام.

أ.زد. الكمار – ان. آ.سي.بريدا.

غرافشاب دوتنشيم – اوتريشت.

أوك.سي. فالفيك – بي.اس.في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، يستقبل موسكرون متصدر اللائحة بفارق نقطة، ليرس الثالث في مباراة قمة، ويحل اف.سي.بروج الثاني وبطل الموسم الماضي، على ايكيرين الثالث عشر، ويلتقي اندرليخت الرابع هارلبيك السادس.

وهنا البرنامج:

لوميل – سانت ترودن.

موسكرون – ليرس.

ايكيرين – اف.سي.بروج.

شارلروا – مولنبيك.

ميشيلين – ستاندار لياج.

سيركل بروج – جنت.

لوكيرين – انفير.

آلوست – جنك

اندرليخت – هارلبيك

البرازيل – تشيلي في ٢ نيسان

تلتقي البرازيل حاملة كأس العالم، تشيلي في مباراة دولية ودية في كرة القدم في ٢ نيسان في بورتو أليغري في اطار استعداد الاولى لنهائيات كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ في فرنسا، والثانية لما تبقى من التصفيات.

وتلعب البرازيل والبرتغال في مباراة لم يحدد موعدها بعد، فيما تجري مفاوضات مع تروج للغرض نفسه. وهي ستشارك في دورة فرنسا الرباعية المقررة من ٣ حزيران الى ١١ منه والتي تضم ايضا فرنسا وايطاليا وانكلترا.

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا صرح ان في وسع مدرب المنتخب ماريو زاغالو ان يشارك في دورة فرنسا بلاعبيه المحليين والمغتربين.

وبموجب انظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم، على النوادي الاوروبية التي تضم المحترفين البرازيليين امثال رونالدو وجيوفاني من برشلونة الاسباني وكارلوس روبرتو من ريال مدريد الاسباني والدبير من آ. أس. روما الايطالي، ان تستغني عن لاعبيها قبل ١٤ يوما من بدء الدورة. وسيبدأ المنتخب البرازيلي تجمعه في ٢٩ ايار في مكان لم يحدد.

وما يسري على دورة فرنسا، ينطبق على كأس دول اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) التي تستضيفها بوليفيا من ١١ حزيران الى ٢٩ منه.

* تنظم اليابان كأس كيرين الدولية خلال حزيران المقبل بمشاركة كرواتيا وبلغاريا.

وتلعب اليابان ضد كرواتيا في ٨ حزيران في طوكيو، وبلغاريا ضد كرواتيا في ١٢ منه في سندلي، واليابان ضد بلغاريا في ١٥ منه في أوساكا.

وينال الفائز ٦٠ الف دولار والثاني ٣٠ الفا والثالث ٢٠ الفا.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز بينارول الاوروغواياني على مواطنه ناسيونال ٤–١ في مونتيفيديو وامام ٥٢ الف متفرج في الدور الاول للمجموعة الخامسة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". سجل للفائز لويس روميرو وبابلو بنفوتشيا (٢) ومارشيلو زاليتيا في الدقائق ٤١ و٥٩ و٨١ و٨٧، وللخاسر خوان رافيرا في الدقيقة ٢٢.

وفي سانتياغو، فاز كولوكولو التشيلياني على مينيروس الفنزويلي ١–٠ سجلها هكتور تابيا في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" في المجموعة الثالثة.

كأس العالم للتزلج على الثلج

هاكوبا: الروسية زيلينسكايا في الانحدار

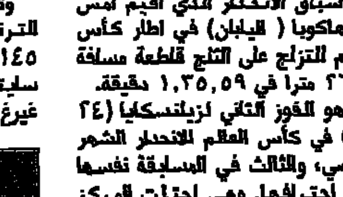
فازت الروسية فارفارا زيلينسكايا في سباق الانحدار الذي اقيم امس في هاكوبا (اليابان) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج قاطعة مسافة ٢٦٥٦ مترا في ١,٣٥,٥٩ دقيقة.

وهو الفوز الثاني لزيلينسكايا (٢٤ عاما) في كأس العالم للانحدار الشهر الماضي، والثالث في المسابقة نفسها منذ احترافها. وهي احتلت المركز الثالث في ترتيب كأس العالم للانحدار خلف السويسرية هايدي تسوربريغن التي جاءت سادسة والنمسوية ريناته غوتشل التي جاءت سابعة.

واحتلت الاميركية ميلاري ليند بطلة العالم، المركز الثاني مسجلة ١,٣٦,٠١ دقيقة، والفرنسية كارول مونتيه المركز الثالث مسجلة ١,٣٦,٠٢ دقيقة. وكانت مونتيه احتلت المركز الـ٤٢ من اصل ٤٦ متزلجة في التمارين الرسمية الخميس الماضي.

تتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ستة سباقات ولها ٣٨٩ نقطة، تليها غوتشل ٣٤٣، ثم زيلينسكايا ٣٢٣.

وتتصدر الاسوجية برنيلا فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٥ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ٩٩٠، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٨٣٤.





الروسية فارفارا زيلينسكايا في سباق الانحدار في هاكوبا امس. (أب تيليفوتو)

المرحلة الثانية من كأس النخبة

تعادل فريقا الرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة المغربيان سلبا ٠–٠ في المباراة الثانية من كأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم التي اقيمت على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء وحضرها خمسة آلاف متفرج.

وكان الاهلي المصري فاز في المباراة الاولى على الفيصلي الاردني ٤–٠ سجلها هادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" والغاني احمد فيليكس ابواجي ومعتز محادين خطأ في مرمى فريقه ووليد صلاح الدين.

ويلعب اليوم في المرحلة الثانية: الاهلي – اولمبيك خريبكة، الفيصلي – الرجاء البيضاوي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة السابعة لشيكاغو بولز



مدافع كليفلاند كافالييرز داني فيري – الى اليمين – منتزعاً الكرة من مهاجم شيكاغو بولز مايكل جوردان. (أب تيليفوتو)

سجل تيريل براندون ٢٣ نقطة وأهدر مايكل جوردان رمية ثلاثية من خارج القوس في الثانية الاخيرة، ففاز كليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ٧٣–٧٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة. وهي الخسارة السابعة لشيكاغو بولز هذا الموسم والاولى بعد سبعة انتصارات. وقد تقدم كليفلاند كافالييرز ٧٢–٦٥ قبل دقيقتين بفضل رميتين حرتين لبراندون ونقطتين لفيتالي بوتابينكو. ورد منافسه برمية ثلاثية لستيف كير ورميتين حرتين لسكوتي بيبن في الثواني الـ١٩ الاخيرة مقلصاً الفارق الى ٧٢–٧٠. ثم سجل كريس ميلز نقطة من رمية حرة، فتقدم كليفلاند كافالييرز ٧٣–٧٠. وسنحت الفرصة الاخيرة لشيكاغو بولز للتعادل وجر مضيفه الى وقت اضافي، لكن جوردان لم يحسن استغلالها. وأنهى جوردان المباراة بـ٢٣ نقطة وبين ١٦ و١٦ كرة مرتدة. وهو أقل عدد من النقاط للخاسر منذ تعثره ٨٨–٦٨ امام سكرامنتو كينغز قبل سنتين، مع العلم انه فاز على كليفلاند كافالييرز في لقاءاتهما الستة السابقة.

وحقق كارل مالون ثاني "تريبل – دبل" في حياته اذ سجل ٣٢ نقطة و١٢ مرتدة وعشر تمريرات في المباراة التي فاز فيها فريقه يوتاه جاز على تورونتو رابتورز ١١٨–١١٤، في حين سجل والت وليامس ٣٢ نقطة للخاسر.

وفاز مينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ١٠٧–١٠٥ منها ٢٣ نقطة لكيفن غارنيت، ولوس انجلس لايكرز على واشنطن بولتس ١٢٢–١٠٧ منها ٣٨ نقطة لالدن كامبل، وتشارلوت هورنتس على هيوستن روكتس ١٠٦–٩٥ منها ٣٤ نقطة لغلين رايس.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٤٢ – ١٤.

٢– نيويورك نيكس ٤١ – ١٦.

٣– اورلاندو ماجيك ٢٩ – ٢٥.

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٤٩ – ٧.

٢– ديترويت بيستونز ٤١ – ١٤.

٣– اتلانتا هوكس ٣٧ – ١٨.

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٤٠ – ١٥.

٢– هيوستن روكتس ٣٧ – ٢٠.

٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩ – ٢٧.

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٣٩ – ١٦.

٢– لوس انجلس لايكرز ٣٩ – ١٧.

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٢٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوريس بيكر قرر مغادرة المانيا؟

اوقف التشيكي بيتر كوردا البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا وفاز عليه ٦–٤، ٦–٤ في ٧٨ دقيقة في الدور الثاني من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار.

وكسر كوردا، الذي بدأ يستعيد مستواه بعد جراحتين في وركه، ارسال منافسه مرة في كل مجموعة وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي الالماني ديفيد برينوسيل غير المصنف والذي فاز على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٣. وهو الفوز الاول لكوردا المصنف ٢٩ في العالم والذي وصل الاسبوع الماضي الى الدور نصف النهائي من بطولة المجموعة الاوروبية التي اقيمت في مدينة انفير البلجيكية، على هنمان في مباراتين جمعتهما منذ احترافهما، علما ان خسارته في المباراة الاولى كانت في بطولة اوستراليا المفتوحة عام ١٩٩٦.

وحقق الفرنسي ارنو بوتش مفاجأة بفوزه على السويسري مارك روسيه المصنف سابعا ٣–٦، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤ بعد مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٣٥ دقيقة. وبات روسيه الذي احرز بطولة المجموعة الاوروبية الاسبوع الماضي في انفير وخسر في نهائي دورة ميلانو العام الماضي، سابع مصنف يخرج من الدورة التي لم يبق فيها مصنفون باستثناء الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي.

وفاز الالماني نيكولاس كيفير على الايطالي مارتسيو مارتشيللي ٦–٣، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادسا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، وبرينوسيل على كوردا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، وكيفير على كوشيرا ٦–٢، ٦–٣، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: ايفانيسيفيتش – برينوسيل، كيفير – الفائز من المباراة بين الاسباني سيرجي بروغيرا والفرنسي أرنو بوتش.

فوزا في مباريات الفردي و١٧ فوزا في مباريات الزوجي عندما كانت لاعبة تدافع عن الوان تشيكوسلوفاكيا ثم الولايات المتحدة. ويضم المنتخب الاميركي الذي سحق نظيره الاسباني ٥–٠ في المباراة النهائية العام الماضي، تشاندا روبن وماري جو فرنانديز وجيجي فرنانديز وكمبرلي بو.

وتلتقي فرنسا بقيادة النجم السابق يانيك نواه، اليابان في طوكيو. وكان نواه قاد منتخب فرنسا الى احراز كأس ديفيس للرجال العام الماضي، لكنه خرج من الدور الاول هذه السنة بخسارته امام اوستراليا ١–٤ في سيدني. ويمثل المنتخب الفرنسي ماري بيرس وناتالي توزيا والكسندرا فوسلي، فيما يضم المنتخب الياباني ناوكو ساواماتسو وأي سوغييما وكيوكو ناغاتسوكا.

وتلعب المانيا على ارضها ضد الجمهورية التشيكية في مانهايم في غياب شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم والتي تعاني اصابة في ركبتها اليسرى ابعدتها ايضا عن دورتي فيلادلفيا الاميركية وليبزيغ الالمانية الشهر الماضي. وسيشهد اللقاء منافسة قوية بين الالمانية انكه هوبر والتشيكية يانا نوفوتنا.

اما اسبانيا التي خسرت في الدور النهائي العام الماضي، فتلتقي بلجيكا في مدينة سبريمونت القريبة من لياج. وتغيب عن اللقاء الاسبانية كونشيتا مارتينيز التي خسرت امام البلجيكية سابين ابلماتس في الدور الرابع من بطولة اوستراليا هذه السنة، والبلجيكية دومينيك فان روست التي سبق لها ان تغلبت ايضا على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في البطولة نفسها.

وضم المنتخب السويسري الذي سيلعب ضد سلوفاكيا في كوسيتشي، مارتينا هينغيس المصنفة ثانية في العالم والتي احرزت بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وكانت هينغيس ولدت في كوسيتشي نفسها في تشيكوسلوفاكيا السابقة لكنها انتقلت الى سويسرا مع والدتها وهي في سن السابعة. وهي ستلعب في المباراة الاولى ضد كاترينا ستودينيكوفا.

دورة فيلادلفيا

* حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول فوزا صعبا على منافسه الاسوجي يوناس بيوركمان ٧–٥، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ في الدور الثاني من بطولة ادفانتا للرجال التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٧١٤.٢٥٠ دولارا، وتأهل للدور ربع النهائي.

وسقط الاميركي جيم كورير المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي، امام الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٣–٦، ٧–٥، ٦–٢. ويذكر ان ستافورد المصنف ٧٨ في العالم، لم يحرز بطولة اي دورة ووصل مرتين الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية وتغلب على سامبراس مرة واحدة.

وفاز الزيمبابويالي بايرون بلاك على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٠، والاوسترالي ساندون ستول على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤.

كأس الاتحاد

* يبدأ منتخب الولايات المتحدة دفاعه عن لقبه في مسابقة كأس الاتحاد للسيدات للمجموعة العالمية اليوم السبت في اشراف النجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا، عندما يحل على هولندا في هارلم في الدور الاول.

وسبق لنافراتيلوفا ان حققت ٢٠

بوريس بيكر

* نقلت صحيفة "بيلد" عن مصادر قريبة من بوريس بيكر انه شعر بالضيق والاشمئزاز من شكوك مراقبي الضرائب وملاحقاتهم له وانه سيترك بلاده نهائيا الاسبوع المقبل ليستقر في منزله الجديد في فلوريدا في الولايات المتحدة.

وقالت ان بيكر الذي عاش سابقا في مونتي كارلو ثم استقر في بلاده عام ١٩٩٤، سيتدرب الاسبوع المقبل في فلوريدا ليشارك في دورة كي بيسكاين التي تنطلق في ٢٠ آذار.

وفتش مراقبو الضرائب منزل بيكر في ميونيخ تفتيشا دقيقا في ١٩ كانون الاول الماضي ولم يوفروا ملابسه ولا غرفة طفله او صوره الشخصية وقرأوا مذكراته الخاصة وهو ما اعتبره اهانة لن ينساها.

وكانت محكمة ميونيخ رفضت ملاحقة بيكر قضائيا الاثنين الماضي لعدم وجود ادلة تستند اليها. وعلق بطل السيارات "الفورمولا ١" ميكايل شوماخر الذي يعيش خارج بلاده في سويسرا، على قرار بيكر الرحيل بقوله: "انني افهم بوريس".

لواء مشهور حيدر احمد

يسعد المحاميين مشهور وفاديا حيدر احمد المولودة غنم، ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا في تاريخ ٢١ شباط مولودا ذكرا وهو بكورتهما وسمياه لواء.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – اجلال – من اركان الصحافة العربية في عصر النهضة – جوهر

٢ – جر – صخر صغير – مناضلون – ظهور

٣ – من الانبياء – عكسه فخر وعز – عكسه علم مذكر – قطر

٤ – مراد – تمسك اعمى بعادة – علم مذكر – فك

٥ – وجيه – عكسه الراقدون – ارتفع – خادمة

٦ – اصر والح – مستويات – شاع

٧ – دس – الضباب الفرار – حاجز – نظف وهذب – عكسه اشاد

٨ – خدمات واياد بيضاء – عائلة لبنانية – علم مذكر

٩ – احركه من مكان الى آخر – من الاهل – شريان – مطرب عربي

١٠ – من الاحرف الابجدية – عبر – عكسه سلطنة – متشابهان

١١ – اشرب – عكسه دولة من العالم الثالث – مكتوم ومجهول

١٢ – مجلة لبنانية بلغة فرنسية – تضحية

١٣ – حرف جر – حشرة مؤذية – علم مذكر – من الاحرف الابجدية

١٤ – كلمة تعجب – شجرة ضخمة – مدينة هندية – اشترع

١٥ – عكسه حرف نصب – علم مذكر – جبال اوروبية – بلدة لبنانية

١٦ – اقطار – افتتح – عكسه غزال

١٧ – من الحيوانات – عكسه انجز – زيارة – عكسه شريك بمؤامرة

١٨ – هزال – دولة اسيوية – من العواصف

١٩ – شرقطة نارية – متشابهة – تحقق

٢٠ – اصابع – اتكأ – حرف نصب – من صفات السيف

عموديا:

١ – تحبيذ – عميد ومؤسس المسرح العربي من اصل لبناني

٢ – متشابهان – نيابي – خطير – عكسه من المقاييس

٣ – غصات ومصائب – عكسه انهض – من المقاييس – عائلة عربية

٤ – صحفي لبناني – عائلة نقيب لبناني

٥ – منامات – للنهي – دمار – احارب

٦ – وزير ونائب لبناني راحل – جدها في بدادون

٧ – عائلة لبنانية – مادة ملتهبة متفجرة – انتسب

٨ – اعوان ومؤيدون – مدافعون – عكسه عمر

٩ – من الاهل – نلهو – متزوج جديد – مدينة اميركية

١٠ – هوى وهيام – منكر – قيظ – في بعض الاقمشة – قابل – دولة عربية

١١ – فرض – طمأنينة وسكينة – قرار

١٢ – هجم فجأة – في حوزتي – جريدة لبنانية

١٣ – عكسه حيوان ضخم – قيد – اكتمل – حصل – متشابهة

١٤ – بلدة مصيف في لبنان – احسن بصوته – حرف نصب

١٥ – دولة اميركية – لان – عائلة لبنانية.

١٦ – طيور مغردة – اقام – حرف نصب – عائلة لبنانية

١٧ – اكتمل – بسط – املاك – من الطيور – سائل ثمين

١٨ – عكسه قطع – القي – سحر – مغارة لبنانية

١٩ – عكسه مفاتيح – عائلة لبنانية – طريقة – بيت الطيور

٢٠ – عائلة موسيقية لبنانية – متشابهة – حرف جر.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

و	ا	م	ى	ء	ف	م	ب	ل	ل	س	ت	ا	م	ن	س	م	س	م	ب
ع	ا	هـ	هـ	ع	ا	ا	ن	ل	ى	ل	ا	هـ	و	ب	هـ	ا	هـ	ا	ز
ك	ف	ل	ت	ر	ت	م	ع	هـ	ا	و	ي	ا	ي	ى	ن	ن	ل	ي	ا
ن	د	ت	ز	ى	ش	ر	س	م	م	ف	ح	ل	ف	ل	و	خ	ز	ل	ك
ا	ا	ي	ر	م	ا	ب	ض	ل	ل	ي	ب	و	ا	ي	ل	ع	ر	ل	و
ب	ل	ي	ر	ت	ا	هـ	ي	ك	ا	س	م	ن	ع	ا	ل	ج	ذ	ت	ق
س	ح	م	م	ا	و	ن	ن	م	ا	د	و	ت	ص	ا	ل	ل	ح	ش	ى
ي	ب	م	و	ع	ن	م	ف	ل	ي	س	م	ا	م	ن	و	ر	ع	و	ب
ا	ا	ي	ل	ت	ا	ع	ل	ى	ع	م	ا	ك	ع	ك	ر	ت	ك	م	ى
ا	ي	ن	ل	ا	م	خ	ي	ر	ل	ي	ه	ن	ل	ل	ث	ش	ا	ن	ل
ن	ر	ل	ب	ه	ب	ا	ت	د	ي	ف	ن	ا	ى	م	ا	م	ق	د	ع
ب	ى	ل	ة	ي	ن	ح	ت	ى	ه	م	ع	ل	ر	ل	ك	ش	هـ	ي	و
ح	ك	و	ق	ة	ا	ف	ي	ف	ن	ى	ن	ا	م	ن	و	ث	ك	ي	ا
ي	ق	ي	ب	ل	و	ن	ي	و	ا	ل	م	ا	ط	ص	و	ا	ي	و	ف
ب	د	ل	ا	ح	و	ا	ل	ف	ي	ب	ه	و	ل	ن	ع	ي	ح	ر	ى
ص	غ	ن	ر	م	ل	ت	ا	ل	ل	ا	م	ا	ذ	ت	ا	و	ا	ي	ا
و	هـ	م	ا	ي	ت	ل	ح	ة	ح	ت	ك	ع	ل	خ	م	ق	ب	س	و
م	ا	ع	ا	ق	خ	ي	و	ة	ا	ت	ش	ع	ر	ن	ي	ث	ل	ا	ف
ن	ت	ء	ن	ي	ا	ق	ف	و	ق	ل	ف	ك	س	ف	ا	ر	ي	ا	ت
م	س	ه	ر	ة	ب	و	ع	ذ	ا	ب	و	ي	و	و	ة	س	ة	ل	و

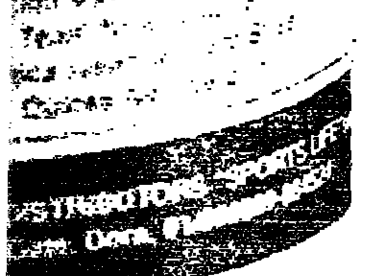
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لست لاريدك يا صديقي العزيز ان تشكو الناس والزمان شكوى الرجل اليائس والقانط بل شكوى من يرى الخير في الناس ويأسف لانهم عميان او متعامون عنه. ولذلك يبشرهم بالخلاص لا بقوة من السماء، بل بقوة منهم وفيهم. ويحاول ان يفتح عيونهم على كل ما فيهم من خير وذخيرة لحياة نهايتها معرفة وتحرر وغلبة حتى على الموت. ما دمت تتعشق من التمثيل فاعمل كل ما في وسعك لتتقنه وترتفع به الى فوق ما هو عليه الآن. ولا تأبه بما قد يعترضك من صعوبات والم وحرمان وعذاب. فليس كثيراً على المحب ان يفنى في سبيل ما يحب او في سبيل من يحب.

السابقة: سقراط

الكلمة: مدينة مصرية

اعداد: جورج الاسمر



بطولة لبنان في كرة القدم

المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ٣٧

فوز النجمة ١-٠ والهومنمن ٣-٠ على الفريقين الشماليين

كتب علي حميدي مقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز النجمة على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي ١-٠ في طرابلس، والهومنمن على ضيفه السلام زغرتا ٣-٠ في برج حمود، وتعادل التضامن صور وضيفه البرج سلبيا ٠-٠ في صيدا.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراة واحدة بين فريقي شباب الساحل والراسينغ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث مباريات:

- الشبيبة المزرعة – الاخاء الاهلي عاليه (الصفاء).
- الحكمة – الصفاء (برج حمود).
- الانصار – الهومنتمن (طرابلس).

وهنا الشريط:

الرياضة والادب ٠– النجمة ١

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والنجمة امام زهاء ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١–١ الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦ في صيدا وبذلك غنم النجمة اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمضيفه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

ساد اصحاب الارض الشوط الاول واتيحت لهم اربع فرص تناوب على اهدارها رامي صابونة وصلاح دلال برأسه منفردا وسعيد عبوشي ومحيي الدين الدغلي في الدقائق ٨ و١٢ و٢٠ و٣٣، في مقابل فرصتين للنجمة اهدرهما موسى حجيج في الدقيقتين ١٤ و٢٥.

وفي الشوط الثاني تبودلت الادوار بحلول التغيير الذي اجراه الجهاز الفني بدخول حيدر حايك محل بلال فليفل في الدقيقة ٤٦ وعلي كاظم محل عساف الخليفة في الدقيقة ٥٦ واحمد بورة محل جمال الحاج، موفقا اذ ساد النجماويون الساحة واضطروا اصحاب الارض الى الاعتماد على المرتدات حتى كانت الدقيقة ٦٢: تلقى العراقي علي كاظم الكرة من موسى حجيج فتابعها داخل المنطقة لما شارفت الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" سددها ضعيفة كيفما اتفق، فذهبت بالعرض ولم يبد لها الحارس العراقي عامر عبد الوهاب دافعيه حراكا وقبل ان تخرج الى الاوت اذا بعبد الحميد كركي المتابع بعيدا من الرقابة يقابلها ببطن القدم اليمنى مسجلا من تحت المقص الايمن اصابة الفوز والحسم للنجمة (١–٠ وسط ذهول الجمهور الشمالي و"هيصة" الجمهور البيروتي وهتافه التقليدي: "نجمة... نجمة".

وهنا تخلى الشماليون عن حذرهم الدفاعي وجهدوا لادراك التعادل وهم كادوا يدركونه، لكن سعيد عبوشي اهدر لهم اغلى الفرص وهو منفرد في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٣٠ خاشن عبوشي رياض قبيسي على الارض من دون كرة، فطرده الحكم واستكمل الطرابلسيون اللعبة بصفوف ناقصة فانعدمت بخروجه خطورة الفريق الاحمر بعدما كان صلاح دلال خرج مصابا وحل محله الناشئ رامي الحسن، لتنتهي اللعبة بيروتية (١–٠).

وهذا هو الفوز الخامس عشر للنجمة وبه صار رصيده ٤٩ نقطة. والتعثر السادس للرياضة والادب وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الهومنمن من المرحلة الـ٢٢ الى ١٠ آذار.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابونة واحمد يونس وعلي النملي (عبد الفتاح الصمد) ومحيي الدين الدغلي (انس صابوني) وحسين مصطفى وسعيد عبوشي وصلاح دلال (رامي الحسن).

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوة وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ووسام عبدالله وعبد الحميد كركي ومحمد جمال ابو عليوى وجمال الحاج (احمد بورة) وبلال فليفل (حيدر حايك) وعساف الخليفة (علي كاظم) وموسى حجيج.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه المصري قدري عبد العظيم وحيدر قليط وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم عزت الآغا ومحيي الدين الدغلي من الرياضة والادب وطرد زميلهما سعيد عبوشي، وانذر من النجمة وسام عبدالله وموسى حجيج وجمال الحاج وحيدر حايك.

الهومنمن ٣– السلام زغرتا ٠

● برج حمود – من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والسلام زغرتا امام اقل من الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز موجع للهومنمن المضيف على ضيفه ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١–١ الثلثاء ١٩/١١/١٩٩٦ في طرابلس وبذلك غنم الهومنمن اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا مقبولا وكانت كفة الهومنمن هي الاكثر رجحانا. وافتقد الزغرتاويون اللمسة الاخيرة طوال الشوطين ولم يجدهم نفعا ضغطهم مستهل الشوط الثاني اذ هم بعد اهتزاز شباكهم بالاصابة الثانية في الدقيقة ٥٩ اصيبوا بشيء من احباط فبات منافسوهم هم كل شيء في الملعب ورفع لهم فيتالي غلتهم الى ٣–٠.

برز من الهومنمن بابكين مليكيان وعبد اللطيف الحلو وفيتالي، ومن السلام العراقي ياسر حميد الذي كان طائر يغرد خارج سربه.

افتتح عبد اللطيف الحلو الشوط الاول باصابة مبكرة في الدقيقة ٦: مرر فيتالي الكرة يمينية الى بابكين فارسلها موائية ساقطة فوق "الصندوق" الى عبد اللطيف الحلو البعيد من الرقابة فحولها برأسه قلفزا قوسية الى قلب المرمى في حين جنح الحارس الشمالي ادغار نوفل يمينا وكلفت اصابة السبق للفريق الاحمر (١–٠.

وفي الدقيقة ١٢ سجل ريمون نجم اصابة لم يحتسبها الحكم اذ اشار مساعده يزبك يزبك برايته معلنا لارتكاب الحلو خطأ ما لحظة التسجيل!

وفي الدقيقة ٣٢ شتت طوني بوفرنسيس كرة لريمون نجم قبل ان تخترق المرمى لينتهي الشوط الاول (١–٠.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني اخطأ فوزي يمين موائية لياسر حميد بعدما تجاوزت احمد صقر مهدرا اخطر فرصة شمالية في اللعبة. وفي الدقيقة ١٤ وصلت تماسية لبابكين الى دوري زخور، فحولها موائية ساقطة فوق علامة الجزاء ليتطاول اليها ريمون نجم ويدخل فيها برأسه مسجلا بكرة قوسية عبر المقص الايسر البعيد اصابة التعزيز للهومنمن ٢–٠.

وفي الدقيقتين ٢٥ و٢٩ اهدر الحلو بتمريرة من بابكين، ونجم بتمريرة من فيتالي فرصتين محققتين لاصحاب الارض. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى فيتالي الكرة امامية وهو داخل المنطقة من عبد اللطيف الحلو فانفرد وارسلها من فوق الحارس نوفل لحظة خروجه لملاقاته جانحا يسارا اصابة التفوق الرقم ٣–٠.

وفي الدقيقة ٢٧ كاد ابو زيد يقلص الفارق ويسجل اصابة رد الاعتبار للشماليين، لكنه هز الشباك من خارج.

وهذا هو الفوز الـ١٣ للهومنمن وبه صار رصيده ٤١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الرياضة والادب من المرحلة الـ٢٢ الى ١٠ آذار. والتعثر الـ١٢ للسلام زغرتا وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٥ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (طوني نحلة) وساكو بوزويان وكوركين وبولو وبابكين وربيع ابو شعيا (عباس نعنوع) ودوري زخور وفيتالي (ساكو عجبيان) وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون يوسف عزيزي وطوني بوفرنسيس ومهند نعيم وسايد بو انطون وفادي العمري وانطونيو معوض (جوزف ابو زيد) وفوزي يمين ويوسف ايوب وباسكال الدويهي (جوني القارح) وكلود بونعمة وياسر حميد.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم ربيع ابو شعيا من الهومنمن.

التضامن صور ٠– البرج ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والبرج امام زهاء ٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة عينها في برج حمود الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦ وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت منهما نقطتان بالتعادل.

جاء الشوط الاول عقيما وخلوا من اللمحات ولم يحفل الا بفرصة واحدة وحيدة اهدرها بالتكافل والتضامن حيدر حويلا ثم ابرهيم مناصري في الدقيقة ٤٣. وفي الشوط الثاني انتفض الصوريون وسادوا الساحة، لكن انتفاضتهم كانت بلا خطة: ركض في كل اتجاه وكرات موائية طائشة. وحده حيدر حويلا واكب وارسل فوق المنطقة البرجية كرات "ملونية" كاد حسين فرج ونزهة يستثمرا اثنتين منها، لكن الحاسر البرجي علي حطيط ابطل مفعولهما.

غاب عن صفوف اصحاب الارض كاموكاي كالون المسافر واسماعيل الفقيه المصاب، وعن البرج الموقوفان اتحاديا حتى نهاية الموسم محمد بابيلرو وادبليو جباديبو "الرشيدي" وكان ابرز الصوريين نزهة وبنيو توريه وحيدر، وابرز البرجيين علي حطيط نجم المباراة وعلي متيرك الذي لاحق وائل نزهة كظله.

وهذا هو التعادل الخامس للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والسابع للبرج وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

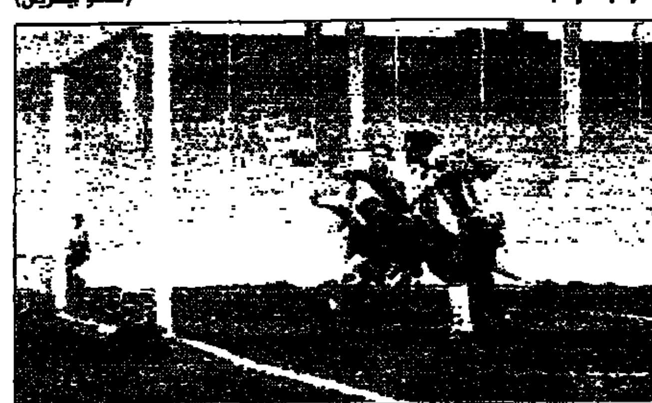
مثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون بنيو توريه وعلي منصور وحيدر حويلا وعصام رضا واحمد سقسوق (عصام موسى) وفايز فتوني (ناصيف زين) وعلي حويلا (حسين فرج) وهيثم زين وابرهيم مناصري ووائل نزهة.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (ادهم جمعة) ومحمد اسماعيل وعلي متيرك وعلي رحال وحسن حمدان وحسن رحال ومصطفى زعيتر وعبد حركة وعباس حرب (فضل رحال) وموكايلا ايدوو (طوني ادامس).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي روبين ترزيان ومصطفى طالب وراقبها نزيه مديحلي، وانذر الحكم علي منصور من التضامن صور ولم ينذر ايا من لاعبي البرج.



عبد الحميد كركي (٨) يركض فرحاً مع زميله حيدر حايك بعد تسجيله الاصابة الوحيدة لفريقه، وبدا مدافعا الرياضة والادب احمد يونس على خط المرمى وخلفه عزت الآغا والحارس العراقي عامر عبد الوهاب. (ساكو بيكاريان)



مهاجم الهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو يسجل برأسه اصابة التقدم لفريقه من فوق حارس السلام زغرتا ادغار نوفل الطائر. (رافي بربريان)

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الكهرباء وبيت مري واحياء الرياضة

كتب جوزف حردان:

في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز امس الكهرباء الزوق على مون لاسال والرياضي بيت مري على الوردية واحياء الرياضة على ابناء نبتون.

الرياضي بيت مري – الوردية

على ملعب نادي الوردية في المنصورية، استضاف فريق النادي، الرياضي بيت مري وخسر امامه ٥٩–٧٦ بعدما كان متفوقاً عليه في الشوط الاول بفارق نقطة ٢٥–٢٤. وسجل النيجيري يلمايا ابرهيم ٢١ نقطة للرياضي بيت مري، والاميركي دارفن جونسون ٢٤ نقطة للوردية.

مثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وهنري ماضي وزامي ابو خليل وجورج كعدي وزياد عقيقي وجورج حاموش والن سعد وفؤاد الحاج وسلام متري ومارون ابو خليل والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سهيل كساب.

احياء الرياضة – ابناء نبتون

وعلى ملعب ابناء نبتون اجريت مباراة بيت ابناء نبتون واحياء الرياضة انتهت بفوز الاخير ٩٢–٨٥ (الشوط الاول ٤٦–٤٦). وسجل ميشال صفير ٢٦ نقطة لاحياء الرياضة، بينما كان بولس بشارة الافضل بين لاعبي ابناء نبتون.

مثل احياء الرياضة: جان سعادة وميشال صفير وهنري صباغ وسليم توما والنيجيريان كولاوبا وتوماس الادي.

ومثل ابناء نبتون: بولس بشارة وكلود فغالي وابرهيم دنيا وجان حشاش والاميركي رونالد اولمر والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني ناصر بدرساوي والحكم اللبناني الاتحادي بيار عربيان.

الكهرباء – مون لاسال

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، استضاف الكهرباء فريق مون لاسال وفاز عليه بفارق ١٨ نقطة ٧٤–٥٦ (الشوط الاول ٣٧–٢٥)، وسجل له فيكين اسكجيان ١٨ نقطة والنيجيري ابو افيونغ ١٥ نقطة، في حين سجل لمون لاسال جان كلود ربلط ١٠ نقاط.

مثل الكهرباء الزوق: فيكين اسكجيان وباتريك الفا وتيلو فيدال وليو افيونغ ودلتي كورجيان وايلي فرنجية وجاك نالبنديان ونسيم حبيب وكارلوس ممبرسوميان وجايسون قزح.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيريدجيان وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم وجان كلود ربلط وجورج عيسى وبطرس بوعون وبول اسطفان ويعقوبو عثمان وبول منداي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني طوني كركر.

٣ مباريات غداً

وتقام غداً الاحد ثلاث مباريات في المرحلة السادسة الساعة ١٨,٠٠ الوردية – ابناء نبتون، الساعة ٢٠,٣٠ الحكمة – الرياضة بيت مري على ملعب الوردية، الساعة ١٨,٠٠ التضامن الزوق – انيبال زحلة على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الرابعة عشرة ما قبل الاخيرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بثلاث على ملعب مون لاسال في عين سعادة: الشباب البترون (الخامس) – هتيبعل نهر ابرهيم (الرابع بفارق نقاط الاشواط عن البترون) الساعة ١٥,٣٠، في اكثر مباريات المرحلة اثارة والتي سيشق الفائز فيها طريقه الى "البلاي اوف"، الرسل جونية (الثالث) – الشبيبة البوشرية بطل لبنان وصاحب الصدارة الساعة ١٧,٠٠، الثقافي الميناء طرابلس (العاشر) – النجوم جونية (الثاني عشر) الساعة ١٩,٠٠ في مباراة حساسة للثاني الذي يتطلع الى تخطي خصمه بفارق شوطين والفوز في مبارياته الاخيرة على القلب الاقدس بثلاثة اشواط نظيفة، ليظفر بحزام النجاة على حساب الثقافي الميناء.

وتستكمل المباريات غدا بأربع في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية: الانعاش الاجتماعي قنات (التاسع) – الرياضي الجية (الثامن) الساعة ١٣,٠٠، العمل بكفيا (الحادي عشر) – العاصفة جل الديب (الثالث عشر) الساعة ١٥,٠٠، عمشيت (السابع) – القلمون (السادس بفارق الاشواط عن عمشيت) الساعة ١٧,٠٠، والخاسر من الفريقين سيفقد امله في التأهل لـ"البلاي اوف"، في حين سيحيي الفائز املا ضئيلا في انتزاع بطاقة التأهل الرابعة، القلب الاقدس (الرابع عشر) – الرياضي غزير (الوصيف) الساعة ١٩,٠٠.

مضرب مون لاسال

في اليوم الخامس من دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي ينظمها على ملعبه المقفل في قصر الرياضة في مون لاسال في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس للسنة الـ١٦ على التوالي، فاز راجي غبريال على كريم منصور ٦–٢، ٦–٢، ومارك ضومط على سهيل زكا ٧–٥، ٧–٥، وهاني الزين على اليكس خاتشادوريان ٦–١، ٦–٠، وميشال صيداوي على جورج عطية ٦–٢، ٦–١، ومايكل سينيك على مارك شحادة ٦–٢، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت: الساعة ١٠,٠٠ ادوار نعمة – رشيد لبكي، الساعة ١١,٠٠ غسان خيرالله – خالد مالح، الساعة ١٢,٠٠ جان عون – نعيم حاموش.

وبرنامج غد الاحد: الساعة ١٠,٠٠ كريم سمعان – ميشال صيداوي، الساعة ١١,٠٠ ابرهيم كاحيل – الفائز من بدروسيان او كسرواني، الساعة ١٢,٠٠ غسان الاشقر – كريم دبس، الساع ١,٠٠ اليكس ملروتونيان – هاني الزين، الساعة ٢,٠٠ ربيع ابو حسون – الفائز من تشيكافي أو رواس، الساعة ٣,٠٠ محمد محيدلي – فادي سعادة، الساعة ٤,٠٠ فادي يوسف – الفائز من بردويل او حسن ربيع، الساعة ٥,٠٠ حسين بدر الدين – سيرج دلاكسيان، الساعة ٦,٠٠ طوني طعمة – الفائز من مقصوديان او سابا، الساعة ٧,٠٠ راجي غبريال – الفائز من معيكي او حسون.

سباق العمق للتزلج

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج بطولة لبنان في سباق العمق في منطقة الارز الساعة ٩,٣٠ صباح غد الاحد ٢ آذار في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

بطولة الجودو

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو غداً الاحد بطولة لبنان للشباب والاناث في المدينة الرياضية لنادي بودا بمشاركة ١٢ نادياً اتحادياً.

وتبدأ المباريات الساعة الخامسة بعد الظهر.

طائرة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في ثانوية سان جورج الزلقا اليوم السبت ابتداء من الساعة الثانية صباحاً دورة مدرسية في الكرة الطائرة على ملاعب المدرسة بمشاركة تسع مدارس رسمية وخاصة وهي للصغار والكبار.

غداً "حلقات بيبلوس" لاجتياز الضاحية

ينظم نادي المريميين ديك المحدي غدا الاحد السباق الدولي الثامن لاجتياز الضاحية "حلقات بيبلوس" في مدينة جبيل، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

ويشارك في هذا السباق، الى عدائي النوادي اللبنانية والجيش اللبناني، عداؤون من ١٢ دولة عربية واجنبية. وقد وصل معظم البعثات الى بيروت، على ان تصل اليوم البقية.

وقد اجرت اللجنة المنظمة امس كشفا على مسار السباق وحددت مراكز المراقبين والحكام ونقطتي الانطلاق والوصول امام مدرسة الاخوة المريميين في جبيل.

وهنا البرنامج:

الساعة ١٠,٠٠: تجمع جميع المشاركين في ملعب مدرسة الفرير جبيل.

الساعة ١٠,٣٠: وصول وزير التربية جان عبيد، سفراء الدول المشاركة، رئيس اللجنة الاولمبية، المدير العام للشباب والرياضة، رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وكبار الشخصيات.

الساعة ١٠,٤٥: عرض الفرق.

الساعة ١٠,٥٠: النشيد الوطني اللبناني وكلمة الافتتاح.

الساعة ١١,٠٠: انطلاق سباق فئة الناشئين (دون ٢٠ سنة) – المسافة ٧,٥ كلم.

الساعة ١١,٣٠: توزيع الميداليات على الفائزين.

الساعة ١١,٤٥: انطلاق سباق فئة السيدات – المسافة ٤ كلم.

الساعة ١٢,١٥: توزيع الميداليات على الفائزات.

الساعة ١٢,٣٠: انطلاق سباق فئة الرجال – المسافة ١١,٥ كلم.

الساعة ١٣,٣٠: توزيع الميداليات على الفائزين والختام.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة طاريا – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	ابو السعود	٢	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٢– ديلب وسلطاني	محبوب طارق	١	يونس	كرما	٤٣٢	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٣– س.د. شاتيلا	صقر جماد	٦	كرم	صلاح	٢٠٠	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٤– س.د. شاتيلا	سعد غسان	٤	كرم	فارس	٠٠٤	٥٢	١,٥٠ جامد
٥– س. بوبس	نور الميدان	٣	علي	وحيد	٠١٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٦– ا. ابي نادر	سيف الميدان	٥	مزرعاني	سعد	٣٢٣	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: محبوب طارق، سيف الميدان، صقر جماد. فلتة: نور الميدان.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة طليا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٥	حسين	ايمن	٣٠٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٢– م. شلهوب	الحنون	٣	يونس	جورج	٢٤	٥٥	١,٢٢ الالف
٣– س.د. شاتيلا	مرج	٢	طالب	زعتري	٠٠٣	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– م. سليمان	اجاكس	٦	طالب	ابرهيم	٣٠٠	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
٥– م. سليمان	ابن السهل	٧	طالب	امين	٣٠٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٦– ش. هرموش	ابو الشرين	١	علي	كريم	٤٠١	٥٢	١,٤٣ جامد
٧– م. رسلان	سعد داني	٤	علي	جمال	٠١٣	٥٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: الحنون، ابو الشرين، مسرور.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة حوش سنيد – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتتيس	المهند	٤	الفوش	سامر	١٢٣	٥٨	ج.خ.
٢– ي. الطيار	جبل طارق	٦	يونس	جورج	٠١٠	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٣– م. رسلان	ديوان	٧	علي	صالحاني	١٠٤	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٤– م. سليمان	محبوب خميس	١	طالب	قاسم	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– ش. عسيلي	رينغو	٩	مدار	جمال	٣١١	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦– ن. مقبل	البرق	٥	شويتي	امين	١٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– ا. بشير	بدر الدجى	٨	الفوش	عثمان	٠٢٤	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٨– ن. فرعون	ماي واي	٣	علي	بلال	١٢١	٥٢	١,٤٩ على كيفه
٩– ج. فرج الله	نوامي	٢	عساف	ع. الواحد	٣٤٣	٥٢	ج.خ.

نرجح: ماي واي، المهند، رينغو.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة دير الاحمر – للخيل المسنة التي لم تربح بعد سباقين الفئة "٦". الوزن ٥٢ كيلو للتي لم تربح و٥٥ كيلو للتي ربحت سباقاً واحداً مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. ابي حبيب	رامبو	٤	مرتضى	صالحاني	٢٠٠	٥٥	ج.خ.
٢– ع. كاملة	سعد السعود	٣	يحيى	سامر	٠٢٠	٥٥	١,٥٦ ن.ج.
٣– ل. حداد	طاهر	٩	رباب	عثمان	٠٠٠	٥٥	١,٥٤ ن.ج.
٤– ك. كرم	مصارع	١	متى	مرعي	٠٠٣	٥٥	ج.خ.
٥– ج. فرج الله	وحش الميدان	٨	يونس	جورج	٠	٥٥	١,١٩ الالف
٦– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٦	الفوش	يونس	٤٠٠	٥٥	١,١٩ الالف
٧– ر. بستاني	مغوار	٥	متى	ديب	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٨– ر. بستاني	مقاتل	٢	متى	ناصر	٠٠٤	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٩– ا. الجاك	كريم النور	٧	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: رامبو، سعد السعود، وعد نفيس.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة بعلبك – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو لالربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ابي حبيب وشومان	ميرا	١٢	مرتضى	صحالني	٠٠٢	٥٥ ١/٢	١,٠٨ الباب
٢– ن. ابي حبيب	وردان	١	حرب	حوا	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٣– ا. حمد	الطيب	٨	الفوش	يونس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ز. قتتيس	زايد العسل	٣	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٤	١,١٨ الالف
٥– فريج وسويدان	عيان نفيس	٩	سامي	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٦– ب. خوري	عتايا	٦	علي	سليمان	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– ح. بيطار	معروف	٢	مزرعاني	امين	٤٠٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٨– س. زريق	مورود	٥	انيس	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٩– م. رسلان	مدلان	٤	علي	جمال	٣٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠– م. دبغي	طيارة	١٠	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١١– ع. مكاوي	نماية	١١	م. حوا	سامر	٠٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٢– ب. فرعون	رشا	٧	علي	بلال	٠٠٢	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: نماية، عتايا، رشا.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة بريتال – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	٣	عساف	ع. الواحد	١١٠	٦١	١,٤٣ جامد
٢– م. دبغي	مرحبا	١	عساف	جورج	٠٤٠	٥٥	١,٤٣ جامد
٣– م. دبغي	مبدع	٦	عساف	فارس	٠٠١	٥٤	١,١٨ الالف
٤– م. دبغي	ابن الخير	٢	عساف	كريم	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد
٥– م. دبغي	دلوع	١١	حسين	يونس	٢١٤	٤٩	ج.خ.
٦– ف. عرموني	شاه زمان	٥	علي	فخر	٠٠٠	٥٨ ١/٢	ج.خ.
٧– ز. قتتيس	لالا	٤	مزرعاني	حوا	٠٤٠	٥٣	١,١٧ الالف
٨– ز. قتتيس	السيف الفازي	١٠	مزرعاني	سامر	١٤١	٥١	١,٥٤ ن.ج.
٩– ا. بيطار	نسمة معاد	٨	شويتي	صالحاني	٠٢٣	٥٣	ج.خ.
١٠– س.د. شاتيلا	زهر بيروت	٩	كرم	زياد	٠١٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١١– ا. فياض	ابو الحبايب	٧	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.

نرجح: عريس، لالا، نسمة معاد.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة دوبس – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتتيس	اعيان	٦	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٢– م. سليمان	الزعيم	٨	مزرعاني	دانيال	١٠٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٣– ح. كالوت	امير السلام	٢	علي	صالحاني	٠٢٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٤– غ. السوقي	سعد فؤاد	٧	يونس	جورج	١٤٠	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٥– ج. صحناوي	كابيتول	١٠	مدار	جمال	٠٠٣	٥٦	١,٤٥ جامد
٦– م. فرعون	ملك الازرق	١١	علي	بلال	١٠٣	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٧– ا. الجاك	بكش	٤	شويتي	فارس	٠٢٠	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٨– م. كفوري	خلخال	١٢	عساف	زياد	٠١٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٩– ن. معلوف	البرج	٥	رباب	عثمان	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
١٠– إ. كنفاني	شجعان	–	حسين	–	٠٤٠	٥٤	مسحوب
١١– إ. كنفاني	بنت هند	١	حسين	يونس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٧ الباب
١٢– ف. عرموني	فارس	١٣	علي	فخر	٣٢٢	٥٤	١,٤٥ جامد
١٣– ج. ابي رحال	شيخ العربان	٣	حسين	ايمن	١٠٠	٥٣	ج.خ.

ملاحظة: ١٠ و١١ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: فارس، ملك الازرق، امير السلام.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة بدنايل – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	احمر اللون	١٠	متى	ناصر	٣٠٣	٥٨	ج.خ.
٢– ق. مسلماني	بارود	٢	حرب	جورج	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٣– ز. قتتيس	سلهب	٧	مزرعاني	مرعي	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٤– ز. قتتيس	وعد طارق	٨	الفوش	سامر	٠٤٠	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٥– فريج وسويدان	فهد القلب	٥	سامي	زعتري	٢٢٢	٥٨	١,٠٦ الباب
٦– ج. عيسى	ماهر	–	مزرعاني	–	٠٠٠	٥٨	مسحوب
٧– م. دبغي	لطيف	٣	عساف	كريم	٠٠١	٥٦	١,٤٩ جامد
٨– ج. مشرقي	الموردي	١	مساعد	فارس	٠٠٠	٥٥	١,٥٨ ن.ج.
٩– إ. الاتات	ابن سنار	٩	طالب	حوا	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠– م. فرعون	تحرر	٤	علي	بلال	٠٠٤	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: فهد القلب، احمر اللون، تحرر. فلتة: لطيف.

وظائف

شركة ملكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة شخصيا المزرعة – سنتر كوسا طه فوق مطعم ابو النواس.

مدرسة تطلب استاذ كومبيوتر ومحاسب مداوم للاتصال التلفون ٠١/٦٤٧٠١٢ – ٠٣/٦٢٨٤٠٣

يلزمنا ٢ معلم حلاوة للعمل بالسعودية، للاستعلام بربور، سنتر نجمة المزرعة ط٦ ت ٣٠٦١٠٢ المسؤول الآنسة جمانة الخطيب.

Required a young aggressive marketing manager for Muscat, Sultanate of Oman. Attractive package. Tél.: 09/210968 - 210969

Required a technical sales engineer with 2 years experience. Tel.: 09/210968 - 210969

Restaurants refurbishment Co. requires female architect/ interior designer willing to travel. min. site experience 2 years salary + Bonus. Tel.: 01/366289 - 03/284885

Comptoir pharmaceutique du nord has an opening for a full time pharmacist or B.S in biology. English is a must French is an asset. Tel. 06/432597 - 06/626031

مجموعة شركات البيان في السعودية

في مجال: المنظفات والمطهرات المنزلية، مصنع تعبئة المياه المعدنية، العطور ومستحضرات التجميل، برامج ومعدات الكومبيوتر، الاثاث المكتبي، وقطع غيار السيارات.

تعلن عن حاجتها لملء الشواغر التالية لكل من الشركات المذكورة اعلاه:

١ – مدير عام (عدد ٦): ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في إدارة شركات في المجالات المذكورة اعلاه.

٢ – مدير تجاري (عدد ٦): ذو خبرة لا تقل عن ٦ سنوات في مركز مماثل وخبرة في التعامل مع الشركات الاجنبية والوكالات التمثيلية.

٣ – مدير تسويق ومبيعات (عدد ٦): ذو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مركز مماثل وقدرة على قيادة وتدريب فريق المبيعات ووضع الخطط والميزانيات التسويقية ومراقبة تنفيذها.

وبالاضافة الى ذلك:

٤ – مدير مالي: ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في الإدارة المالية لشركات تجارية معروفة والافضلية لمن لديه ايضاً خبرة في مجال إدارة محافظ الاستثمار.

٥ – مدير تنفيذي لشركة اعلانات: ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مركز مماثل مع خبرة في إدارة المحافظ الاعلانية.

٦ – مدير مطبعة: ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في إدارة المطابع.

٧ – مدير مكتب الرئيس للشركة القابضة: ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في إدارة وتنظيم المكاتب والعلاقات العامة والندوات والاجتماعات.

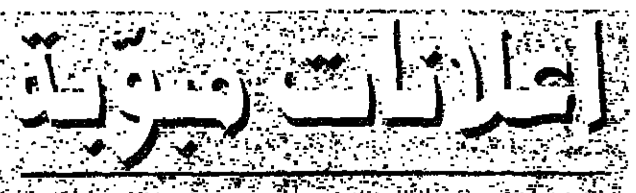
٨ – مدير صيانة لمشاريع الكومبيوتر: مهندس كومبيوتر ذو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في صيانة آلات الكومبيوتر.

٩ – مسؤول صيانة آلات مكتبية: فني ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الآلات المكتبية من فاكسات وآلات طباعة وآلات تصوير وخلافها.

الشروط العامة:

- شهادة جامعية: في الإدارة او العلاقات العامة للوظائف ١-٢-٣-٥-٧. وفي المالية او C.P.A. للوظيفة ٤، وفي الإدارة او الطباعة للوظيفة ٦.
- اجادة اللغتين العربية والانكليزية لكافة الوظائف، مع ضرورة إجادة اللغة الفرنسية ايضاً للوظيفة ٢.
- الرواتب والمميزات الاخرى حسب المؤهلات.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة إرسال الـ C.V. المفصل باللغة العربية مع صورة عن الشهادة العلمية وشهادات الخبرة الى العنوان التالي: ص.ب ٦٦٨٩-١١٣ بيروت – لبنان.



مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

مطلوب سائق لكل المناطق. ت ٠٩/٩٣٠١٧٦

شركة كبرى بحاجة الى – سكرتيرة ادارية مع الملم تام بالمراسلة اللغة انكليزي – عربي. – مدير مبيعات. – امين مستودع. الخبرة ضرورية لجميع الوظائف. للمراجعة شركة موريس جبرا المناطق سن الفيل. التلفون ٤٩٠٢٧١/٢ – ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٢٤٤٧

United Lebanese Contracting Co.

Is recruiting Lebanese Staff for its projects in K.S.A (Riyadh, Jeddah).

1. PROJECT MANAGERS (2 No):
Possessing a min. 10 years exp. in bld. / industr. pjcts monitoring CPM/Cost & QC/coordinating MEP & specialties tasks. KSA experience is an asset.

2. SUPERINTENDENTS/GNL FOREMAN (2No):
Min. 10 years exp. in the gulf in RC. Formwork system, surveying, shopdrwgs interpretation, high rise bld/industr. pjcts.

For interview plse. send your CV by fax: 01-742535
For the attention of: **The Construction Manager.**

محلات تجارية مفرزة للبيع او للإستثمار تصلح لمطعم – وجبات سريعة – صالات عرض مساحة إجمالية من ١٠٠ م² لغاية ٥٠٠ م² في منطقة سياحية – المعاملتين (جونيه) على الشاطئ. للمراجعة تلفون: (٠٣) ٢٢٣٢٢٤ – (٠١) ٧٤٣٦٦٧ – (٠١) ٣٤٨٠٣٠/١

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات

دائماً في الطليعة لتأمين خادمتك المفضلة

الآن عرض خاص لمدة شهر

الخادمة الاثيوبية ١٣٥٠ $

الروشة ملاصق السفارة الرومانية ط٢
ت: ٨٦٦٦٨٦/٥ – (٠٣) ٢١٢٩٢٩

Éditeur spécialisé recherche

Responsable des ventes publicitaires

Niveau universitaire, *Trilingue*, 5 ans d'expérience minimum sur le marché de la *publicité* au Liban

Délégué(e)s de vente

Niveau universitaire, Trilingues, 3 ans *d'expérience minimum*

Fixe+bonus+dépl.

Faxer CV au 01/447.912 puis prendre R.V. au 01/582.745 - 01/445.165

مطلوب مربية تتقن الانكليزية لديها شهادات عالية العمل في السعودية المذهب مسلمة العمر ٣٥ و٤٠ سنة مستعجلة. ت ٠٣/٢٧١٤٦٥

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية خبرة في الكومبيوتر Excell Winword TS3 محاسب محاسبة – الحازمية. ت ٤٥٦٦٨٠ – ٤٥٦٦٨١

شركة بريطانية عالمية تطلب للسفر حالا لفروعها في الامارات بائعين وبائعات يجيدون اللغة الانكليزية، المقابلات فندق رويال غاردن الحمراء. ايام ٦ و٧ و٨ آذار، من الساعة ١٢.٠٠ حتى الساعة ٨.٠٠ مساء. ت ٢٥٠٠١٠ او ٠٣/٣٣٥٦٢٦

Sales Assistant Needed for a chemicals Marketing Co in Hamra. Must be a self motivated chemistry graduate with Excellent English/PC/ Communication skills. For app pls call 03/219441

Bureau d'étude demande un *téchnicien superieur pour* préparation des plans de climatisation et de plomberie. Qualifica-tions: TS en génie, *Autocad. Contacter Mr. Antoine* 01/332119

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٠٣/٨٥١٣٨٥ – ٤٥٧٤٢٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

---

fORECAST Ltd.

Restaurant Consulting & Management Group

is Now recruiting
for one of its Restaurants
(1) Assist. General Manager

The candidate, Lady or Gentelman, with excellent smiling skills, gifted in serving people in a joyful atmosphere, an ability to communicate with customers & CO - workers alike, must have at least 3 years experience in a similar position.

Please send detailed CV to Fax: 04 - 922324

JOB OPPORTUNITIES

A MULTINATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY IS LOOKING TO HIRE MEN WITH 2 YEARS MINIMUM EXPERIENCE AS PHARMACEUTICAL REPRESENTATIVES & DISTRICT MANAGERS IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA. CANDIDATES MUST BE FLUENT IN ENGLISH & ARABIC & HAVE PHARMACY DEGREE.

ATTRACTIVE PACKAGES ARE OFFERED.

PLEASE SEND YOUR CV'S TO THE FOLLOWING ADDRESS:

MECTAPHARM BLDG
AOUKAR - LEBANON
TEL & FAX No.: 00961 - 1 - 415106

NB: ALL CV'S WILL BE TREATED CONFIDENTIALY.

NEEDED URGENTLY
STOCK KEEPER / SECRETARY

A Lebanese engineering company specialized in security is looking for a:

Stock keeper (male) with:
- *Less than 35 years of age*
- *Fair knowledge of English*
- *Fair knowledge of EXCEL*
- *1 year experience (preferable)*

Secretary (female) with:
- *Less than 30 years of age*
- *Very good knowledge of English*
- *Good knowledge of French*
- *Very good knowledge of WORD / EXCEL*
- *1 year experience (preferable)*

Please fax your CV/Photo at Fax: 1-333993/443602 or call for an interview at Tel: 1-448153/200326

مستقبلك مع سيجما

تعلن شركة سيجما السعودية للدهانات المحدودة (إحدى الشركات الرائدة في صناعة الدهانات في الشرق الأوسط) عن توافر الوظائف التالية :

مشرف مكتب (جدة و الرياض)

طبيعة العمل :

سوف يكون مسؤولاً عن جميع الأعمال الإدارية وإصدار الفواتير ومتابعة عملية التحصيل من العملاء وكذلك الإتصال بمكاتب الإرتباط الدولية التابعة للشركة والمركز الرئيسي .

الشروط المطلوبة :

- خبرة بالإشراف على موظفي معارض البيع ومستودعات التخزين .
- خبرة جيدة في مجال الإدارة .
- معرفة جيدة في تشغيل وإدارة الكمبيوتر .
- إجادة تامة للغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة .
- أن لايقل عمر المتقدم عن ٣٠ عاماً .

مندوبي مبيعات دهانات الديكور (السعودية والخليج)

طبيعة العمل :

بيع كافة أنواع منتجات الشركة في سوق تنافسي في مواقع مختلفة بالمملكة العربية السعودية والخليج .

الشروط المطلوبة :

- خبرة جيدة في المبيعات .
- لبق وله قدرة على التعامل مع الآخرين .
- خبرة جيدة في سوق مواد البناء .
- نشيط وديناميكي ومتحمس .
- إجادة تامة للغتين العربية والإنجليزية .

مندوبي مبيعات دهانات الديكور (لبنان)

يتوفر عدة وظائف لمندوبي مبيعات لبيع منتجات الشركة للتجار والأفراد في لبنان .

الشروط المطلوبة :

- خبرة واسعة في المبيعات .
- قدرة عالية على التعامل مع الآخرين .
- الخبرة في سوق مواد البناء لها أفضلية .
- نشيط وديناميكي ومتحمس .

مندوبي مبيعات لمحلات التوزيع (السعودية)

طبيعة العمل :

يتوفر عدة وظائف لمندوب مبيعات في محلات التوزيع المنتشرة في جميع أنحاء المملكة لبيع كافة أنواع الدهانات ومنتجات الشركة داخل وخارج المعرض .

الشروط المطلوبة

- لديه قدرة جيدة على البيع .
- لبق ولديه قدرة على التعامل مع الآخرين .
- الخبرة في بيع مواد البناء والدهانات ليست ضرورية ولكن لها الأفضلية .
- للناطقين باللغة العربية فقط .

مستشاري دهانات (جدة و الخبر)

طبيعة العمل :

العمل سوياً مع المهندسين المعماريين والمصممين ومقاولي البناء والدهانات لتقييم متطلباتهم وتقديم الإستشارات والحلول المثلى لهم وسوف يكون مقر العمل في مركز الخدمات والإستشارات التابع للشركة .

الشروط المطلوبة :

- خبرة في مجال التصميم الداخلي .
- نشيط في الأعمال المعمارية ومجال مواد البناء .
- أن لايقل عمر المتقدم عن ٣٠ سنة .

سوف يتم منح رواتب ومميزات مغرية لمن يقع عليهم الإختيار. فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والشروط المطلوبة إرسال السيرة الذاتية مع ذكر مسمى الوظيفة المطلوبة بالبريد أو على فاكس رقم: ٠١-٥٨١٨١١ / ٠١-٦٠٢٦١٠

مندوب سيجما
عناية / فرعون بلد لاين
ص. ب ٢٢
بيروت - لبنان



قضايا النهار

الحوار الوطني الفلسطيني:
بعد مراهقة السنوات الاولى...

الحوار الوطني الفلسطيني الذي بدأ في نابلس بشرى سارة، يرجو له كل غيور على القضية الفلسطينية ان يبلغ خواتم مرضية.

تأخر كثيراً لكنه جاء اخيراً. وجاء بعدما جرّب كل طرف ان يذهب في خياراته الخاصة حتى الاقصى، فلم يحصد قمحاً ولا كتب له الفوز.

"فتح"، منشئة الثورة الفلسطينية المعاصرة وقادحة الشرارة الاولى، والعمود الفقري للسلطة الوطنية، ادارت ظهرها زمناً غير يسير للحوار، او دعت اليه من غير حميّة، وقبضت على السلطة قبضة استئثار. وكان اداؤها في السلطة، او في التفاوض مع السلطات الاسرائيلية، ليكون ارقى وانضج واصلب واقل شططاً وزيفاناً، لو هي اصغت الى النقد يأتيها من خارج قبيلة المنتفعين.

الجبهتان الديموقراطية والشعبية، صاحبتا الحضور التاريخي في المقاومة، والمنغرزتان عميقاً في صلب الشعب الفلسطيني، افترقتا عن "فتح" ونمتا في الفرقة الى حدّ القطيعة، في انسياق لفظي ومتوتر خلف مجانّي اتفاق اوسلو، وبعضهم يهجو بدينار ويمدح بدينار.

بذلك فقدتا القدرة على تصويب المسار، ومحاصرة مواطن الزلل في مسيرة السلطة الوطنية.

حركة "حماس" التي اكتسبت حضوراً كبيراً وسط الفلسطينيين، كانت مهجوسة بارباك السلطة الفلسطينية او حشرها او تعييرها بالتنازلات، في سياسة لم تكن مصلحة الشعب الفلسطيني ملهمها او محركها الاول، على الدوام.

اليوم، على ما نرجو، يارح الجميع مراهقة السنوات الاولى، نحو رصانة المسؤولية وثقلها الموجع. اتفاق اوسلو واقع، اياً تكن المطاعن. وهو حمّال اوجه. ويمكن ان يقود الى الدولة الفلسطينية، الغاية الاسمى لكل فلسطيني، اذا خيضت المواجهة المديدة بذكاء واقتدار ونَفَس طويل ووحدة صفّ واستنفار اصدقاء. وثمة مكاسب انتزعت تصلح مادة للتأسيس عليها: في اليد ارض محررة نسبياً، وسلطة معترف بها دولياً، وانشطار في المجتمع الاسرائيلي، واقتناع متزايد هنا وثمة، بان الدولة الفلسطينية مآل اكيد لنضال هذا الشعب.

في المقابل، تتكثّف اخطار لا يُرد عليها بالهجاء او الاستنكاف، خطر ابتلاع الضفة الغربية والقدس بالمستوطنين الهائجين، خطر تبديد الهوية الفلسطينية الجامعة، خطر استتباع الاقتصاد الفلسطيني كلياً...

هذه الاخطار، وسواها، ستكون حاضرة، أوان مباشرة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لرسم الحل النهائي، وهي قريبة.

واذا كان الفلسطينيون يملكون اسلحة في المفاوضات مع اسرائيل، فان حوار اليوم، في حال افضائه الى تكوين موقف فلسطيني جامع، هو سلاحهم الامضى.

فهل يرتفعون فوق الحزازات والصغائر ليعانقوا فلسطين، حبنا الاول؟

جورج ناصيف

رابطة الدول المستقلة: مجموعة تناقضات

[illegible]

مع انهيار الاتحاد السوفياتي اصطدم العالم المحكوم والمدار قبلاً من قطبين، بمشكلة التدبير الجديد للبيت العالمي. فراحت الولايات المتحدة، بعدما اعلنت نفسها المنتصرة في "الحرب الباردة"، تنمح نهج بناء عالم لاحادي القطب، تلعب فيه واشنطن دور مقرر مصائر البشر.

بيد ان المسار اللاحق للاحداث اخذ يتم من منحى رفض فكرة القطب الواحد والسعي نحو لامركزية القرار العالمي، وذلك بتشكيل مراكز اقليمية تتمثل في الدول الاقدر من غيرها اقليمياً. ولم تكن استثناء في هذا السياق ولادة "رابطة الدول المستقلة" على انقاض الاتحاد السوفياتي، الا ان ثبات الميل الى التوحد والالتفاف حول روسيا لم يأت فجأة ولم يتبدّ فوراً عند كافة الدول المستقلة والسيدة حديثاً.

وبدا الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف والرئيس الاوزبكي اسلام كريموف كأكثر المتحمسين للتوحد حول روسيا اثر الانهيار الكبير.

وظهر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اجتماعات القمة التي عقدها رؤساء الرابطة مسانداً لفكرة التكامل بتوقيعه اتفاقات في شأن نوايا وخطط تكاملية جادة، الا ان الخطوات العملية لرجالات سلطته افرغت كل الوثائق الموقعة من مضمونها.

ومع رحيل وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف ومعه بعض الرموز الاخرى الموالية للغرب، وحلول يفغيني بريماكوف محله في وزارة الخارجية الروسية ضعفت جزئياً مواقع "انصار الغرب" وتعززت مواقع انصار استقلال القرار الروسي وصيرورة روسيا مركز توحيد في المجال "الاوراسي" (اي السوفياتي سابقاً).

غير ان انعطاف السياسة الروسية نحو توحيد بلدان الرابطة جاء متأخراً بعض الشيء، ويمكن ان نميز اليوم في المجال العسكري ثلاثة مستويات من العلاقات. الاول يتمثل في دولة روسيا البيضاء التي تنهج في سياستها نهج اقامة علاقات تحالف واتحاد مع روسيا. والثاني يتمثل في الدول المعتنقة مبدأ الموازنة بين علاقاتها بروسيا وعلاقاتها ببلدان اجنبية خارج نطاق الرابطة. والثالث يتمثل في اعضاء الرابطة الساعين الى الخروج من اطار التبعية (خصوصاً الاقتصادية) لروسيا والى العثور على مكان لهم تحت شمس العالم في تحالف مع بلدان اكثر تطوراً (مثل اوكرانيا واذربيجان واوزبكستان ومولدافيا وتركمنستان).

هذه المستويات المختلفة من العلاقات بين بلدان الرابطة انعكست في توقيع معاهدة بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وكيرغيزيا حول تعميق التكامل في المضمارين الاقتصادي والانساني بتاريخ ٢٩ آذار عام ١٩٩٦ واخرى بين روسيا وروسيا البيضاء تدفع التقارب الى مسافة تقرب من الاتحاد بين الدولتين بتاريخ ٢ نيسان من العام نفسه.

اضف الى ذلك ان لروسيا معاهدات واتفاقات ثنائية مع عدد من دول المنظومة (ارمينيا وكازاخستان وطاجيكستان) قريبة في روحيتها من معاهدات الاتحاد.

هل طول العمر مقدّر لرابطة الدول المستقلة، ام ان عقدها قريب الانفراط، وهي المتباينة مستويات العلاقة بين عناصرها؟ من السابق لاوانه القول حالياً بتفكك الرابطة.

ولئن كان مقدراً للرابطة ان تستمر لفترة غير منظورة فمن المفيد ان ننظر ببعض التعمق الى تلك التناقضات التي تحكم علاقة بعض بلدان الرابطة.

وقد اخترنا لهذا الغرض روسيا البيضاء كبلد من "المثلث السلافي" الذي يضم اضافة اليها كلاً من روسيا واوكرانيا. واخترنا من جهة اخرى بلدين اسيويين احدهما في آسيا الوسطى والثاني في القوقاز الجنوبي، تقطنهما اساساً شعوب مسلمة. احد هذين البلدين هو اوزبكستان المعتبرة الحلقة الاهم في آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً، والى حيث تتجه مطامع دول كثيرة في المحيط مما وراء المحيط. والثاني اذربيجان التي تشدها الى تركيا الاصول الاتنية والدينية والى رابطة الدول المستقلة ضرورة تحييد العامل الروسي في صراعها التاريخي مع الزمن، ومشكلة كراباخ احد مظاهره.

الوحدة بين روسيا وروسيا البيضاء

ان امتن الروابط بين جمهوريات سوفياتية سابقة هي العلاقة المتكونة حالياً بين شعبي روسيا وروسيا البيضاء، اللذين يشكلان في الحقيقة شعباً واحداً فرقته اتفاقية بيلوفيجيه تفرقة مصطنعة. ونتيجة لهذا برزت مفارقة تاريخية تمثلت في كون المجتمع الاهلي في كل من البلدين بقي واحداً، فيما راحت النخب السياسية فيهما تجهد بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي لجعل كل بلد في طريق. فقد حاول الرئيس السابق لروسيا البيضاء ستانيسلاف شوشكيفيتش الذي وصل الى قمة السلطة بدعم الجبهة الشعبية، انتهاج نهج التباعد عن روسيا، ودعمته في ذلك القوى الديموقراطية الروسية في السلطة بقيادة ايغور غيدار. بيد ان فك عرى الوحدة الممتدة قروناً بين هذين الشعبين السلافيين ما كان له ان يطول. فجاء الزعيم الجديد الكسندر لوكاشنكو الفائز في الانتخابات الرئاسية في روسيا البيضاء يبدي همة ونشاطاً في احقاق ارادة شعبه في التوحد مع روسيا. فكانت معاهدة تشكيل "اسرة الدول السيدة" الموقعة في موسكو بتاريخ ٢ نيسان ١٩٩٦ بمبادرة من الرئيس الجديد وفي ظل اقتراب الانتخابات الرئاسية الروسية في تموز الماضي وما رتبته على الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ضرورة تجاوز ضغوط المعارضة اليسارية والقومية اذ كانت هذه الغت من خلال الدوما اتفاق بيلوفيجيه الذي اعلن تفكيك الاتحاد السوفياتي ورفع شعار بعث الدولة السوفياتية المجددة في حملتها الانتخابية. هذه المعاهدة فريدة مضموناً وتسمية. فهي ليست معاهدة تعاون وتعاضد كما هو معهود في العلاقات الدولية، وليست حتى مجرد اتحاد بين دولتين، فقد جاء ان الغرض من المعاهدة هو تكوين اسرة من روسيا وروسيا البيضاء" على اساس طوعي وتكامل سياسي واقتصادي.

الا ان هذه الاسرة لا تزال تحمل سمات اتحاد بين الدولتين مثلما تحمل سمات الدولة الواحدة الموحدة. فقيامها يعني انشاء مجال اقتصادي واحد، وشبكة مواصلات مشتركة ذات تعريفات موحدة، ومنظومة طاقة واحدة، وتوافقاً على السياسة الانشائية للاقتصاديين بهدف بناء مجمعين صناعي وزراعي.

وصيغ الجزء العسكري من المعاهدة بصيغ تعميمية. فقد جاء فيها "ان الطرفين يعملان على صوغ المبادئ العامة للبناء الحربي واستخدام البنية التحتية العسكرية بهدف ضمان امنهما". غير ان بعض الاتفاقات في المجال العسكري يؤكد ان التكامل في ميدان الامن العسكري يجري في مجرى التكامل على صعيد اوجه العلاقات الاخرى، وقد يسبقها في بعض الاحيان. فثمة في المؤسستين العسكريتين لكلا البلدين فهماً واحداً للخطر الناجم عن توسع الحلف الاطلسي شرقاً، ولضرورة اتخاذ تدابير جوابية مشتركة. وما من شك في ان التكامل العسكري بوتائره وعمقه سوف يكون وقفاً على الوضع في الاقتصاد، وعلى طريق تنفيذ بنود المعاهدة في شأن التوافق على السياسة الخارجية وعلى الموقف من الشؤون الدولية الاساسية.

ولعل تنفيذ خطط التكامل العميق بين روسيا وروسيا البيضاء سيكون مثلاً تحتذيه بلدان اخرى في رابطة الدول المستقلة فتنضم الى معاهدة "اسرة الدول السيدة".

الا ان خطوات بعث الوحدة بين الشعبين في روسيا وروسيا البيضاء لا تثير ابتهاجاً لا في الغرب، ولا لدى مؤيديه وانصاره في البلدين، فروسيا البيضاء مثلاً اخذت تصطدم اكثر فأكثر بميل البلدان الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الى حجب التسليفات عنها وربطها بشروط قاسية، واحياناً بمقاطعتها اقتصادياً مقاطعة مكشوفة.

اوزبكستان: احدى ركائز المثلث المناهض للتوسع الروسي

تعتبر اوزبكستان الاقوى بين جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً سياسياً واقتصادياً. فهي بلد القطن والزراعة في الدرجة الاولى، وفيها مكامن الذهب والاورانيوم، وفيها احتياطات كبيرة من النفط والغاز.

وتتضامن اوزبكستان في الساحة الخارجية مع تلك الدول التي تنافس روسيا في المنطقة اوتخاصمها، وتجهد لتكون مستقلة اكثر ما امكن عن روسيا، فتشارك في كل مشاريع مد انابيب النفط والغاز عبر اراض غير الاراضي الروسية، اما مكامن الثروات الطبيعية الاخرى الموجودة في الجمهورية فتباع لاي شركة اجنبية عدا الشركات الروسية. وتصر اوزبكستان في رابطة الدول المستقلة على ابراز استقلالها في ما يخص الاتصالات بموسكو وتتعاون في الوقت نفسه بكل طيبة خاطر مع كل دولة يمكن ان تشكل معها تحالفاً مناهضاً للروس. في هذه الخانة يصب مثلاً الاتفاق مع جورجيا في شأن مشاركة اوزبكستان في نقل النفط لا عبر روسيا، بل عبر القوقاز وتركيا. كما عبرت المعاهدة المعقودة مع اذربيجان في ايار من هذا العام قبل اي شيء آخر عن الآراء المناهضة للروس لزعماء البلدين. اما في ما يتعلق بالتحالف المزمع اقامته مع اوكرانيا، ففي حال انضمام دول جنوب القوقاز اليه فانه قد يصيب المصالح الروسية في الصميم على امتداد المجال السوفياتي السابق.



زعماء رابطة الدول المستقلة في احد مؤتمراتهم

لقد بدأت اوزبكستان، مثلها مثل جمهوريات سوفياتية سابقة كثيرة، السير على نهج التخلي عن التحالف التاريخي مع روسيا، منذ ان اعطتها اتفاقات بيلوفيجسكايا بوشا في اواخر عام ١٩٩١ في شأن تفكيك الاتحاد السوفياتي حرية الابحار في اي اتجاه تريد.

قررت النخبة الحاكمة الجديدة فيها برئاسة اسلام كريموف استخدام استقلالية القرار الممنوحة لها لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية، القادرتين على تقديم الدعم في بناء كيانها الاقتصادي والسياسي.

وكانت الولايات المتحدة حريصة على تعزيز تواجدها في هذه الجمهورية باعتبارها الثقل الموازن للاصولية الاسلامية، ولاسيما للنفوذ الايراني. خصوصاً وان الرئيس كريموف لا يفتأ يؤكد للغرب سعيه الى بناء الدولة العلمانية على النمط التركي.

كذلك رأت الولايات المتحدة ضرورة التحكم بالوضع في اوزبكستان تحكماً "غير مباشر" اي من طريق الاقتصاد، سيما وان هذه الجمهورية خسرت خلال فترة وجيزة من "استقلالها" سوقاً هائلة لتصريف قطنها ومنتجاتها الزراعية في روسيا. واضطرت اوزبكستان ايضاً الى توسيع رقعة استغلال "الرصيد المفترض عدم المساس به" لديها، وهو مكامن الذهب والاورانيوم. الا ان الجمهورية تفتقد كثيراً الى القدرات الانتاجية والتقنيات والكوادر اللازمة لانتاج مركّز الاورانيوم. وهنا هرعت شركة "نيوكين" الاميركية الى امتلاك الحق الحصري في استغلال هذه الثروات. كذلك خصصت الشركات الاميركية سلفاً بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لفرض استغلال الاحتياطي الكبير من النفط والغاز.

لكن يبقى السبب الاساسي لتحالف الولايات المتحدة واوزبكستان في ساحة آسيا الوسطى هو السعي المشترك لتحييد النفوذ الروسي هناك.

اذربيجان: طموحاتها اكبر منها

ان السمة الاساسية لسياسة اذربيجان خارجياً وداخلياً خلال العام الاخير هي الازدواجية الناجمة عن وضعها المتأرجح والصعب كدولة محاربة. وعلى رغم الازمة الداخلية المتفاقمة تطمح هذه الدولة الى دور واحد من المراكز الكبرى للاقتصاد العالمي. فتفتح الابواب على مصاريعها امام عدد من بلدان اوروبا الغربية بعد عشرات من السنين اضطرت خلالها هذه البلدان ان تغيب عن هذه الجمهورية.

وتحض هذه البلدان بدورها اذربيجان على السير قدماً في طريق الاصلاحات الاقتصادية الرأسمالية. فالبنك الدولي ينظر في مسألة منح اذربيجان سلفة الـ ٤٠ مليون دولار (من اصل ٤٠٠ مليون وعدت بها للمستقبل) لتحويل شركة "غاز اذربيجان" شركة مساهمة، وبدء مسيرة التخصيص وجعل الارض ملكية خاصة. وقد نفذ حيدر علييف، رئيس الدولة، كل هذه الخطوات كي يحظى بالدعم الغربي والتركي. وكانت تركيا واذربيجان عقدتا بمشاركة شركات بريطانية وفرنسية ونروجية وايرانية اتفاقاً في شأن استثمار الحقل النفطي شاه دنيز الواقع في الجرف القاري لبحر قزوين. وسعت تركيا منذ استقلال جمهوريات آسيا السوفياتية الى تركيز انظارها على اذربيجان، حيث يقطن شعب ذو اصول تركية. وتحض تركيا اذربيجان على مد انبوب النفط الموعود، الا ان مشكلة كراباخ تبقى حجر عثرة امام تحقيق هذا المشروع.

ولا يخفي قادة اذربيجان ان مشاركتهم في برنامج "الشركة من اجل السلام" هي مرحلة على طريق الانضمام الى الحلف الاطلسي. علاوة على ذلك صدرت من اذربيجان غير مرة دعوات الى قوات الاطلسي كي تدخل اراضي جمهورية كراباخ الذاتية الحكم، مثلما دخلت الى البلقان. الا ان الحلف قرر ان يحل المشكلة باسلوب آخر، من خلال تعزيز الامكانات العسكرية التركية. وفي اواسط حزيران الماضي ابان زيارة وزير الدفاع الاذري لانقرة عقده اتفاق تعاون عسكري بين البلدين تهتم تركيا بموجبه باعداد الضباط، وتدعم الصناعة الحربية الاذرية. والهدف من هذا التعاون افصح عنه مسؤولون اتراك بالقول انه موجه ضد معاهدة التعاون الارمنية اليونانية في ميدان الدفاع، وانه رد على انشاء قواعد حربية روسية في ارمينيا وجورجيا وعلى تصريح وزير الدفاع الروسي السابق بافيل غراتشوف بان ارمينيا وروسيا تنشئان قوات تحالف لمواجهة الخصم المشترك. ويأتي بيع الصواريخ الروسية لقبرص اخيراً ليعزز هذا التوجه.

غير ان حلقة التحالفات اخذت تتسع في الخندقين، اذ قد تنضم تبليسي وطهران الى التعاون العسكري الارمني اليوناني، فيما تنخرط باكستان في الحلف التركي الاذري. وقد وضع حجر الاساس لانقسام المنطقة تحالفات عسكرية دعم الولايات المتحدة للاتفاقات العسكرية بين اذربيجان وتركيا.

التكامل كردّ فعل

ان انشاء "رابطة الدول المستقلة" من جانب من كانوا يتأهبون لاعلان نهاية الاتحاد السوفياتي كدولة موحدة، لم يكن سوى خطوة لا بد منها لتدارك اي ردود فعل من جانب الاكثرية الشعبية التي قالت في استفتاء آذار ٩١ "نعم للاتحاد". ووسيلة ارادت بها روسيا، الجمهورية الاكبر بين الجمهوريات السوفياتية سابقاً، الابقاء على هيمنتها على المجال الجغرافي. ومشروعا الوحدة الثنائية (روسيا وروسيا البيضاء) والتكامل الرباعي (روسيا وروسيا البيضاء)، وكازاخستان وغرغيزيا، اخرجا الى النور قبيل الانتخابات الرئاسية الروسية الاخيرة. والتهديد الروسي اليوم، على لسان الرئيس يلتسين وغيره من المسؤولين الروس، بمزيد من التكامل، خصوصاً مع روسيا البيضاء، يأتي كرد فعل على نية الحلف الاطلسي التقدم شرقاً نحو الحدود الروسية.

ذلك ان الواقع يثبت ان اكثر مشاريع التوحيد المعروفة راديكالية لا تذهب، اقله في مجال التطبيق، الى ابعد من اعطاء البنى المشتركة وظائف استشارية. والقوى الحريصة فعلاً على اعادة التوحيد لا تزال خارج سلطة القرار في كل الدول صاحبة السلطة والقرار في الرابطة.

كاتب في الشؤون الدولية

دستور جديد لنظام مختلف

[illegible]

خلال فترة زمنية مضت تحدثت وسائل الاعلام عن الخلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وقيل، والعهدة على الرواة، ان سببه رغبة الرئيس الهراوي في طرح بعض التعديلات الدستورية، ومعارضة الرئيس بري.

ووقف الرئيس رفيق الحريري في حينه موقفاً محايداً، ولسان حاله يردد مع القائل، اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

الدعوة الى التعديلات الدستورية تنم عن وجود خلل في الدستور يجب اصلاحه تعديلاً او تبديلاً.

أترى هي النصوص قادرة على ان تبلغنا سن الرشد السياسي لممارسة الحكم من دون الاعتماد على وصاية الغير؟

ام ترى ان تكبير لبنان كان خطأ كما يحلو لبعض قوله، ولا يكون الحل الا بتصغيره، وهذا شعار اسرائيل لتقسيم المنطقة الى دويلات طائفية لان فيه استمرارها؟

علينا ان لا نستخف بهذا الشعار، وما "نتنياهو" الا وليد الفكر التوراتي: كل اسرائيلي شمشون، وكل اليهود شعب الله المختار.

من هنا يأتي التحدي الاكبر والاخطر في مرحلة السلام عند طرح موضوع التوطين من جانب القوى الفاعلة، واستغلال التناقضات الطائفية والمذهبية التي تعتمل في النفوس نتيجة "مظاهر" تطفو على الساحة ولا نعيرها اهمية، والواجب يقضي بتلافيها فوراً خوفاً من الاعظم في المستقبل.

وما المح اليه غير خافٍ على العقلاء بعيدي النظر وليس من المستحب الاسهاب في الوصف، ولا الزيادة في التفصيل.

اللبنانيون جميعاً، والفلسطينيون رفضوا التوطين باصرار وتأكيد، يقابله رفض اسرائيلي قاطع بمنع الفلسطينيين من العودة الى فلسطين.

والخوف ان يأتي يوم يعود فيه الخلاف بين اللبنانيين على التوطين، مثلما حصل الخلاف على العمل الفدائي، ولم تحل اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ ولا اتفاقية "ملكارت" عام ١٩٧٣ دون تدفق السلاح والاموال من الخارج لبدء حرب لبنان المشؤومة.

اعود الى التعديلات الدستورية موضع الخلاف لاعلن ان اصوب الآراء واصدقها واحكمها العمل على وضع دستور مختلف ينسف النظام السياسي والانتخابي من جذوره، يتولى صياغته جهابذة القانون الدستوري ونخبة مميزة من السياسيين.

فدستورنا الحالي لم يعد صالحاً لكثرة ما لحقه من تعديلات، فاضحت بعض نصوصه متناقضة، وبعضها الآخر يتنافى والمبادئ الدستورية. فمنذ وضع الدستور عام ١٩٢٦ ادخلت عليه التعديلات التالية:

تعديل سنة ١٩٢٧، تعديل سنة ١٩٢٩، تعديل سنة ١٩٤٣، تعديل سنة ١٩٤٧، واخيراً تعديل جذري في ١٩٩٠/٩/٢١.

ولم يمضِ وقت طويل حتى قيل ان آخر تعديل في حاجة الى تعديل!!

افكذا تصاغ الدساتير؟ وهل العلة في صوغ النصوص ام في تطبيق النصوص؟

نحن في الواقع نعيش النظام القبلي بأوسع معانيه.

نحن ست عشرة طائفة (قرار المفوض السامي الرقم ٦٠/١٩٣٦) موزعة على ست عشرة عشيرة، منها الكبيرة ومنها الصغيرة، وعلى السلطة ان توازن بينها ولو على حساب الدستور والقانون والنظام.

نحن نمارس اليوم نظاماً مختلطاً من رجال السياسة ورؤساء الطوائف، ونخلط السياسة بالدين ونتسب الى الطائفية اعوجاج الحكم.

هم يفصّلون بعض القوانين على مقاس الاشخاص، ولا يصيغونها لمصلحة الجميع والدولة.

هم يدفعون الشعب الى عبادة الاشخاص ثم يلومونه على عبادة كهذه!

هذا بعض مساوئ النظام الذي لا تحكمه النصوص الدستورية ولا تقومه القوانين، حتى بدا ترداد المآخذ عليه مملاً، والكلام عنه بنظر العامة من دون جدوى، ومع ذلك يبقى الكلام افضل من السكوت والتخاذل.

وزيادة في التأكيد الى الحاجة الملحة لنظام جديد ودستور حديث المآخذ الآتية:

١– في المسؤولية

منذ وضع الدستور عام ١٩٢٦ وحتى يومنا هذا تطالعنا نصوص عن مسؤولية رئيس الجمهورية والوزراء ومحاكمتهم امام المجلس الاعلى (المواد ٦٠ و٧٠ و٨٠ من الدستور)، فهل سمعنا على مدى سبعين عاماً وتيف ان احداً من هؤلاء قد اتهم وحوكم؟ اترى كانوا جميعاً فوق الشبهات؟

مكذا نفترض، فالانسان بريء حتى تثبت ادانته.

ولكن كيف يمكن اتهام احد منهم والدستور يوجب توافر اغلبية ثلثي مجموع اعضاء مجلس النواب للاتهام والنظام على ما هو عليه واصول المحاكمات الاتهام والمحاكمة اشبه بالمستحيلات؟

كلنا مع فخامة الرئيس الياس الهراوي وهو يعلن في افطار القصر الجمهوري ليل ١٩٩٧/٢/٤: "ان اطلاق الكلام الجزاف هو مجازفة بالديموقراطية حتى العظم... كل ما تنتقدونه حققوا فيه حتى ينجلي الحق من الافتراء، وحتى يكون ثواب وعقاب، والا فاننا نكرس من الفساد نفسه... ولكن من يحقق وكيف يحقق اذا لم تعدل النصوص؟

ان نطبق قول الرئيس اليوم هو المبتغى، فتبادل بعض اهل السلطة للاتهام، وما تطلقه بعض الافواه وما تنشره الصحف من فضائح بصيغ مبهمة، يجب ان يحقق فيه ان كان جدياً، والا يعاقب مطلق الشائعات الكاذبة.

٢– مبدأ فصل السلطات

يقوم النظام البرلماني على مبدأ فصل السلطات والتوازن في ما بينها فالسلطة الاشتراعية تملك حق حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها، وتملك السلطة التنفيذية حق حل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات جديدة.

اعتمد الدستور اللبناني النظام البرلماني، ولكنه عدّل عام ١٩٩٠ بنزع حق السلطة التنفيذية بحل مجلس النواب الا اسبين قل ان يتوافرا.

واختلف الواقع عن النصوص، اذ طغت السلطة التنفيذية على السلطتين الاشتراعية والقضائية منذ عهد الاستقلال حتى قيام ما اطلق عليه اسم "الترويكا" وبقيامها اندمجت السلطتان الاشتراعية والتنفيذية في اشخاص الرؤساء الثلاثة (رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء) فجاء طعنة لمبدأ فصل السلطات. هذا الاندماج اوجبته ذيول الحرب الاهلية (كما قيل) لاعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد، وهو حل موقت آن له ان يزول.

كلنا مع الرئيس بري في نعيه "الترويكا" ومع الرئيسين الهراوي والحريري في المشاركة بدفنها، لكي يتم فصل السلطات وتعود لمراقبة بعضها البعض.

ولكن هذا الموقف لا يمنع من العمل على وضع دستور جديد ليبدأ تطبيقه عند انتهاء ولاية الرئيس الهراوي، وثمة متسع من الوقت.

وعلينا ان لا نأبه للوضع الاقليمي الحالي فالمصلحة العامة تعلو على اي اعتبار او مخاوف.

٣– النظام الرئاسي

ثبت بالممارسة منذ عهد الاستقلال ان نظامنا المتبع لا يتناسب واوضاعنا واكبر دليل المآخذ المعروفة، وافضل النظم اعتماد النظام الرئاسي – البرلماني، فيتم انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه مباشرة من الشعب منعاً للتدخلات والايحاءات التي تحصل في النظام الحالي ولكي يتحمل رئيس واحد المسؤولية فلا تضيع بين عدة مسؤولين، ولا نعود نسمع تعابير مؤلمة: الراعي الاقليمي، الناخبون الكبار والناخبون الصغار، هبوط الوحي، صدور كلمة السر الخ...

هذا النظام يجاري الانظمة العربية التي يحكمها اما ملوك وامراء، واما رؤساء لفترات طويلة يتم انتخابهم مباشرة من الشعب، كما يجاري عقلية شعبنا الذي ما زال يهتم بالاشخاص اكثر من الاهتمام بالمؤسسات.

وعلينا عند وضع الدستور مراعاة اوضاعنا، فلا نستلهم دساتير شعوب تختلف عنا حضارة وممارسة للديموقراطية.

٤– الفصل بين النيابة والوزارة

في حال اعتماد النظام الرئاسي – البرلماني، لا بد من الفصل بين الوزارة والنيابة. ولقد ثبت بالممارسة مدى الخطأ في الجمع بين النيابة والوزارة في نظامنا الحالي، خصوصاً اذا كانت الحكومة مؤلفة من الزعماء "الدهريين" ورؤساء الكتل، وهي غالباً من هذا النسق.

ليس من هذا القول مبالغة، ورجال السياسة بصورة خاصة يدركون صحة ما ذكرت بعد ان خبروه على مر السنين.

٥– التعارض في النصوص الدستورية

أ– رئيس الجمهورية: ناط التعديل الدستوري لعام ١٩٩٠ السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء بعد ان كانت بيد رئيس الجمهورية يتولاها بمعاونة الوزراء (المادة ١٧). واوجبت المادة ٥٠ على رئيس الجمهورية اداء القسم الدستوري بالمحافظة على استقلال الوطن وسلامة اراضيه. وبانتقال السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء اغفل التعديل الزام الوزراء باداء هذا القسم.

ورئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء. فهو من هذه الناحية رئيس فخري لا سلطة له على هذه القوات.

ولم يعد لرئيس الجمهورية حق تسمية الوزراء ولا اقالتهم، ولا حل مجلس النواب ولو بقرار معلّل. وله ترؤس مجلس الوزراء عندما يشاء من دون ان يشارك في التصويت.

جميع هذه التعديلات تمت عام ١٩٩٠، وتحقيقاً للتوازن الطائفي اعطي رئيس الجمهورية بعض الصلاحيات، منها حقه باقتراح تعديل الدستور، وحقه بطلب اعادة النظر في القوانين.

وهكذا فقد رئيس الجمهورية اهم صلاحياته، وان اختلف النص عن الواقع، فان نظام "الترويكا" اعطى الرئيس الهراوي مشاركة فاعلة في الحكم.

ب– الطائفية: نصت المادة ٩٥ المعدلة من الدستور على الغاء الطائفية السياسية، في حين نصت المادة ٢٢ المعدلة على انشاء مجلس للشيوخ على اساس طائفي!

فكيف تلغى الطائفية السياسية من جهة، ثم تكرس من جهة ثانية؟ اضف الى ذلك اعطاء رؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً (تعديل ١٩٩٠) حق الطعن بالقوانين المتعلقة بالاحوال الشخصية، فاعطاهم حقوقاً سياسية توازي حقوق من لهم حق الطعن بالقوانين من السياسيين.

ثم كيف يمكن الحديث عن قانون يجيز الزواج المدني الذي لا تعترف به الطوائف المذكورة، فيكون عرضة للطعن من رؤسائها جميعاً؟

ج– الثلث المعطل: تنص المادة ٥٣ فقرة ٢ المعدلة من الدستور على ان رئيس الجمهورية يجري استشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة ويطلع رئيس مجلس النواب رسمياً على نتائجها. وهذه الاستشارات الملزمة تعتبر مثابة انتخاب رئيس الحكومة ولا مفهوم لها سوى ذلك.

وبعد تأليف الحكومة تتلو بيانها الوزاري امام مجلس النواب وتنال ثقته. فكيف يجوز اعتبار الحكومة مستقيلة اذا استقال ثلث اعضائها (تعديل ١٩٩٠) ورئيسها منتخب من البرلمان والحكومة حائزة على ثقته؟

يمكن تبرير ذلك اذا استقال نصف اعضاء الحكومة، اذ يعني عدم الانسجام بين اعضاء الحكومة، اما ان يقتصر على الثلث فانه يعطل اعمال السلطة التنفيذية وهو نص فريد من نوعه.

د– الطائفية السياسية: كانت المادة ٩٥ الاصلية تنص على اعتماد مبدأ الطائفية السياسية بصورة موقتة شرط عدم الاضرار بمصلحة الدولة. واستمر هذا النص حتى جاء تعديل ١٩٩٠ فاوجب على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية الخ... وابقى على التمثيل الطائفي موقتاً.

وتم انتخاب مجلسين للنواب على اساس المناصفة (١٩٩٢ و١٩٩٦) من دون البدء بالاجراءات المذكورة، وما زلنا نمارس الطائفية السياسية بأجلى واعمق معانيها ولا احد يدري كم تدوم. ولمَ العجب، فالموقت عندنا هو الدائم. ولكن حتى متى؟

لست في وارد انتقاد احد ولا وضع اللوم على احد، فكلنا في المسؤولية سواء، ولو اختلفت نسبتها.

ولست ادّعي كامل المعرفة، وكل رأي قابل المناقشة. وما اراه ان على المسؤولين وخصوصاً الرؤساء الهراوي وبري والحريري المبادرة الى وضع دستور جديد لنظام مختلف. فإن لم يفعلوا الآن، فلن يفعل سواهم، فربما جاء قبل ذلك الطوفان".

قاضٍ سابق وكاتب

أسرلة القدس بعد تهويدها!!

مأمون كيوان

مرّ نصف قرن من الزمن على وقوع القدس في الأسر الصهيوني، فقد شكل قرار التقسيم ١٨١ الصادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في تشرين الثاني من العام ١٩٤٧ بداية التقسيم الجغرافي لهذه المدينة، وتلا ذلك إعلان اسرائيل في العام ١٩٥٠ القدس عاصمة لها، وفي ١٩٦٨/٦/٢٨ قررت الحكومة الاسرائيلية ضم "القدس الشرقية"، وفي ١٩٨٠/٧/٣٠ اتخذت الكنيست الاسرائيلية أجراء جديداً تمثل في إقرار قانون اساسي جعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل.

وقد استندت السياسة الاسرائيلية بإزاء القدس الى طابع المحافظة على الوحدة الجغرافية للمدينة عبر تكريس عدد من المبادئ من اهمها مبدأ القيام بنشاط مكثّف وزيادة عدد السكان اليهود في القدس من أجل ضمان أكثرية يهودية ثابتة فيها. وتوازى ذلك مع تطبيق مبدأ توسيع حدود المدينة وتكريس ما سمي بـ"القدس الكبرى" عبر تكثيف الاستيطان.

وينبغي الاشارة الى أن سياسة إخلال التوازن الديموغرافي في القدس مرت منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٩٧ بأربعة مراحل. ففي المرحلة الأولى التي اعقبت حرب ١٩٦٧ مباشرة تمّ تقويض حي المغاربة وطرد سكانه الفلسطينيين تحت زعم انشاء ساحة واسعة للمصلين اليهود امام الحائط الغربي للحرم الشريف – اي امام حائط المبكى – وقد بلغ عدد المنازل التي هدمت في حي المغاربة في ١٩٦٧/٦/١١ نحو ١٣٥ منزلاً، وبلغ عدد الفلسطينيين المطرودين منه ٦٥٠ فلسطينياً. المرحلة الثانية بدأت في ١٩٦٨/٤/١٨، اصدر وزير المالية الاسرائيلية آنذاك بنحاس سابير امراً باستملاك ١١٦ دونماً من القسم الجنوبي من مدينة القدس القديمة للأغراض العامة، واستتبع ذلك باستملاك الحكومة الاسرائيلية الممتلكات الفلسطينية والاسلامية في الاحياء الواقعة بين حارة الأرمن وحي المغاربة، وأحلت يهوداً محل الفلسطينيين المقدسيين، واستمرت عمليات الاستملاك حتى أواخر عقد السبعينات.

وفي المرحلة الثالثة، تمّ تعزيز الوجود الاسرائيلي في "القدس الشرقية" خصوصاً على مقربة من الحرم الشريف، واستمرت عملية التكريس هذه حتى العام ١٩٨٧. وتمخضت المراحل الثلاث السابقة عن ثبات الاختلال في الميزان الديموغرافي لمصلحة اليهود بنسب شبه ثابتة، ففي العام ١٩٦٧ كان مجموع سكان القدس هو ٢٦٧,٨٠٠ نسمة، شكل الفلسطينيون ٢٦,٧ في المئة منهم واليهود ٧٣,٣ في المئة. وفي العام ١٩٧٢ لرتفع عدد سكان القدس الى ٣١٣,٨٠٠ نسمة لكن نسبة اليهود الى غير اليهود من سكان المدينة بقيت ثابتة، لكنها اختلفت قليلاً عام ١٩٨٠، إذ اصبحت نسبة اليهود ٧١,٨ في المئة من سكان القدس في مقابل ٢٨,٢ في المئة للفلسطينيين من اصل المجموع الكلي لسكان القدس البالغ آنذاك ٤٠٧,١٠٠ نسمة. وقد ارتفع هذا الرقم بحلول العام ١٩٨٤ الى ٤٤٦٥٠٠ نسمة، شكل الفلسطينيون نسبة ٢٨,٤ في المئة منهم واليهود نسبة ٧١,٦.

وباختصار كان الهدف الرئيسي للسياسة الديموغرافية الاسرائيلية متمثّلاً بالحفاظ على نسبة ٧ يهود الى ٣ من غير اليهود في القدس، وتمّ التأكيد على هذا الهدف في المرحلة الرابعة لسياسة الاخلال وتعميق الفجوة في الميزان الديموغرافي بين الفلسطينيين واليهود، من بداية هذه المرحلة عام ١٩٨٧ وتحديداً منذ اعلان وزير البناء والاسكان (آنذاك) أرييل شارون احتلال مبنى مهم في احد الأحياء الاسلامية في القدس تعبيراً عن دعم الحكومة الاسرائيلية مطالب المستوطنين ومنظماتهم من طراز: عطيرت كوهانيم وعطر ليوشنا وتوراة كوهانيم، وحركة اسرائيل الفتاة، ويشيفاشوفوبانيم وكان حصاد هذه المرحلة وجود اكثرية يهودية في "القدس الشرقية" وذلك لأول مرة منذ العام ١٩٦٧، إذ بلغ عدد المستوطنين اليهود في القدس الشرقية في شهر تموز ١٩٩٣ ما مجموعه ١٦٠ الف شخص يهودي، يتوزّعون على ثمانية احياء استيطانية في مقابل ١٥٥ الف فلسطيني يعيشون داخل اسوار القدس القديمة.

الدخول والخروج من اسرائيل الى أين؟!

وقد استندت مختلف السياسات الاسرائيلية التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على السلطة منذ العام ١٩٦٧ حتى ١٩٩٧، والتي اشرف على تنفيذها كل من رئيس بلدية القدس السابقة تيدي كوليك والراهن ايهود اولمرت الى سلسلة من القوانين المنظمة للوجود الديموغرافي السكاني في القدس. وكان من اهم تلك القوانين، القانون الذي صدر عن الحكومة الاسرائيلية بعد ١٨ يوماً فقط من احتلال القدس الشرقية، والذي يسري بموجبه ما يسمى بـ"قانون الدولة وقضاؤها وإدارتها على القدس". وتبعه قانون آخر يشرع إلحاقها بمنطقة صلاحية مجلس بلدية "القدس اليهودية"، وايضاً، ولعله الأهم، القانون الشهير المتعلق بالتوزع الديموغرافي في القدس الذي صدر للمرة الأولى علم ١٩٥٢ وتم تعديله عام ١٩٧٤، والذي يسمى قانون "الهجرة والدخول والخروج" من اسرائيل والقاضي بسحب اقامة اي مقدسي "يغير مكان اقامته الى خارج القدس". وتنص تعديلات هذا القانون على أن الفلسطينيين الذين يحملون حق الاقامة الدائمة ويعيشون خارج حدود القدس الموحدة لأكثر من سبع سنوات، اذا طالبوا بالحصول على جنسية او اقامة في دولة اخرى يخسرون حقهم في الاقامة بالقدس. وهذا القانون هو القانون الذي تستند إليه السلطات الاسرائيلية في عملية سحبها هويات الفلسطينيين المقدسيين راهناً. ويشار الى ان سياسة سحب البطاقات الشخصية لفلسطينيي القدس تزامنت منذ مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩١ مع ارتفاع عدد طلبات الفلسطينيين الحصول على الجنسية الاسرائيلية حيث تم تقديم ٨ آلاف طلب من مواطنين فلسطينيين في المدينة وخارجها على خلفية خشيتهم من فقدان هوياتهم المقدسية نتيجة لسياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية. وما زالت اللجان المختصة في هذه الوزارة تدرس تلك الطلبات بدقة وتشديد وتجري فحصاً شاملاً لكل طلب على حدة.

وبإزاء عملية سحب هويات المقدسيين وعملية طلب الجنسية الاسرائيلية اختلفت ردود الفعل الفلسطينية، ففي حين صدرت عن دار الفتوى في القدس في ١٩٩٧/١/٢٨ فتوى تقضي بتحريم تجنس المقدسيين بالجنسية الاسرائيلية لأنه يعني تكريساً للاحتلال الاسرائيلي للقدس واضفاء الشرعية على الحكم الاحتلالي للقدس بحسب قول الشيخ عكرمة صبري رئيس دار الفتوى في القدس. اعلن عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديموقراطي عزمي بشارة ان الاجراء الاسرائيلي القاضي بإلغاء تصاريح إقامة ٦٠٠ فلسطيني مقدسي حالياً هو اجراء خطير وقد يتهدد آلاف المقدسيين الذين يعملون او يواصلون تعليمهم خارج القدس.

واعتبر فيصل الحسيني تلك الاجراءات مجرد "بداية للعمل الحقيقي المتمثل بإنهاء عملية سحب الهويات المقدسية التي لا تستند الى أي قانون او تشريع دولي، وعلى عكس ذلك فهي تشكل خرقاً لكل القوانين بما في ذلك اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني في أوسلو".

"ترانسفير" غير معلن!!

كما اعتبر مصطفى ابو شقرا الناطق الاعلامي لمركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في "بيت الشرق" ان وزارة الداخلية الاسرائيلية بمواصلتها ابتكار مختلف الاساليب لسحب الهويات من المقدسيين، وتحديداً المواطنين المغتربين تمارس نوعاً من سياسة التطهير العرقي. ووصف مدير المركز ذاته، عزمي ابو السعود، الاجراءات الاسرائيلية ذاتها بأنها "غير قانونية ومخالفة للقانون الدولي والقانون الاسرائيلي واتفاق اوسلو. وتأتي في محاولة من الجانب الاسرائيلي لافراغ المدينة من سكانها الشرعيين وتحويلهم لاقلية قبل الوصول الى اتفاق حول التسوية الدائمة التي ستناقش الوضع النهائي للقدس". وكذلك كان موقف مؤسسة "الراعي" النسائية الفلسطينية.

وشرع ما يسمى بـ اللوبي من اجل حقوق النساء الفلسطينيات في القدس في معالجة قضايا اصحاب الهويات المصادرة أو من رفضت طلبات جمع شمل عوائلهم من حملة هوية القدس. وآزره في عمله مركز القدس النساء، والهيئة المستقلة لحقوق المواطن التي يرئسها المحامي احمد الرويضي، ومركز بات شالوم، ورابطة اطباء من اجل حقوق الانسان. وترمي جهود هذه الهيئات الى وقف اجراءات وزارة الداخلية الاسرائيلية بحق المقدسيين.

واذا تم النظر الى الوجه السياسي لقضية سحب هويات المقدسيين التي من المحتمل تصاعدها في المستقبل المنظور، فإنه يمكن اعتبار هذه القضية تنفيذاً اسرائيلياً لسياسة الترانسفير تحت حجج ادارية، توطئة لفرض التصور الاسرائيلي التقليدي لمآل وضع القدس في اطار مفاوضات المرحلة النهائية من التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية، وهو التصور القاضي بأسرلة القدس نهائياً بعد ان تم تهويدها ومحاصرتها بالأطواق الاستيطانية، او التمهيد الى تحويل فلسطينيي القدس مجرد أقلية في مدينتهم وتالياً فرض صيغة الاحياء او الفيتوات التي ستقود الى ظهور "غيتو" فلسطيني في القدس يتمتع بنصف حكم ذاتي في أحسن تقدير، وفي ذلك يكرس الاسرائيليون مفهوم التسويات الوظيفية كإطار عام للقضايا الشائكة التي يحفل بها ملف القدس.

صحافي فلسطيني

انشاء سكرتيرية لمتابعة الحوار الوطني الفلسطيني وخلاف على "الاتفاقات المعقودة" حُسم بالتصويت

انتهت في ساعة متقدمة من ليل الخميس الجلسة الثانية من اجتماع الحوار الوطني الفلسطيني باصدار بيان دعا اسرائيل الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية والتزام الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية.

وساد هذه الجلسة خلاف على ما اذا كان ينبغي اضافة عبارة "الاتفاقات المعقودة" الى النص لدى الحديث عن دعوة المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ففي حين اصر الزعيم الفلسطيني على تضمين البيان هذه العبارة، دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى الاكتفاء بدعوة الاسرة الدولية الى الضغط على الدولة العبرية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وفي النهاية طرح الخلاف على التصويت فنال دعاة تثبيت عبارة "الاتفاقات المعقودة" في النص الاكثرية.

ونتيجة لذلك اصدرت "الشعبية" و"الديموقراطية" و"حماس" بيانا مشتركا في وقت لاحق اكدت فيه استمرارها في معارضة اتفاق اوسلو وترتيباته، لكنها ابدت حرصها على "انجاح الحوار الوطني لمواجهة الهجمة الاستيطانية والتحديات الراهنة والمستقبلية امام شعبنا بصفوف موحدة".

وشارك في الاجتماع الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ اكثر من ٢٠٠ شخص اي اكثر من العدد المتوقع. وتخللته ٢٩ مداخلة.

وهنا نص البيان الذي صدر عنه:

"يعلن المشاركون في اللقاء الاول للحوار الوطني، الذي التأم في نابلس الباسلة، عزمهم وتصميمهم على مواصلة العمل والحوار بكل صبر وامانة وروح ديموقراطية، لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة، التي تضم جميع الفصائل والقوى والاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والاسلامية في الداخل والخارج، على قاعدة الحوار الديموقراطي والتعددية السياسية، وروح الفهم الخاص للقضية.

وتؤكد المشاركة الشاملة في الحوار الوطني من القوى السياسية الفلسطينية كافة، ان البيت الفلسطيني صلب البنيان ومتين الاركان، من اجل تحقيق حلم شعبنا البطل في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الابدية الخالدة القدس الشريف.

تؤكد القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني، رفضها القاطع وادانتها الحازمة للهجمة الاستيطانية الشرسة التي تستهدف تهويد ارضنا الفلسطينية وطمس تاريخنا الوطني الممتد عبر الآف السنين فوق هذه الارض الطيبة، ارض ابائنا واجدادنا واحفادنا واجيالنا اللاحقة. ان الاستيطان الاسرائيلي في الارض الفلسطينية، يشكل انتهاكا لكل العهود والمواثيق الدولية والمجتمع الدولي مدعو الى وقفة جادة ومسؤولة الى جانب الشعب الفلسطيني لوضع حد نهائي لهذا الاستيطان الاسرائيلي، اذا اريد للسلام ان يسود في هذا الجزء من العالم.

وتدعو القوى الفلسطينية المشاركة في الحوار الوطني الى اهمية الزام اسرائيل قرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات المعقودة وتطبيقها تطبيقا كاملا ودقيقا وامينا، وخصوصا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية وخصوصا القرار ١٩٤ وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه وممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، باعتبارها الضمان الاكيد لسلام عادل ودائم وشامل في فلسطين والشرق الاوسط وكذلك اهمية استمرار مسيرة السلام على المسارين اللبناني والسوري.

تؤكد القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني ان قيام اسرائيل بضم القدس الشريف عام ١٩٦٧ ومحاولة تهويدها هو مناقض للقرارات الدولية ولحق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي عاصمته القدس الشريف، وتعلن القوى الفلسطينية مجتمعة ان الشعب الفلسطيني لن يرضخ لسياسة الامر الواقع التي تفرضها اسرائيل في القدس الشريف من خلال اقامة المستوطنات من حول المدينة لمحاصرتها وخنقها وعزلها عن الارض الفلسطينية من الشرق والجنوب والشمال. وترفض القوى الفلسطينية كافة ما اعلنته حكومة اسرائيل من عزمها على اقامة حي استيطاني جديد في حي ابو غنيم ورأس العمود وغيرها امعانا في تهويد المدينة المقدسية وطمس هويتها الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية.

تدعو القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني المجتمع الدولي والامم المتحدة راعيي عملية السلام والمجموعة الاوروبية والقمة العربية والقمة الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية الى فرض العقوبات السياسية والاقتصادية على اسرائيل لارغامها على احترام قرارات الشرعية الدولية حول القدس الشريف، مهد الديانات.

ان هيئة الحوار الوطني الفلسطيني تعتبر ان مواجهة الاستيطان ومقاومة عملية تهويد القدس الشريف عمل مشروع، خصوصا ان اسرائيل تعتبر ان بناء المستوطنات والتوسع فيها عمل مشروع، وباعتبار الاستيطان تحديا للقرارات الدولية وخطاب الضمانات الاميركي والاتفاقات المعقودة وتؤكد هيئة الحوار ان ما يقام بقوة الاحتلال باطل ومرفوض ولن يحقق السلام.

تقرر هيئة الحوار الوطني تشكيل سكرتيرية دائمة لمتابعة الحوار الوطني واتنائه ولدعوة القوى الفلسطينية في كل اماكن وجودها الى لقاءات دورية منتظمة لتعزيز القواسم المشتركة بين القوى والفصائل والاحزاب والشخصيات، توصلا الى وثيقة عمل تحدد اهداف النضال الوطني وتوحيد كل قوى شعبنا في جبهة وطنية واحدة موحدة لدفع الاستيطان والاحتلال عن ارضنا وتحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وفي دمشق قاطعت الفصائل الفلسطينية الثمانية المعارضة لاتفاق اوسلو الاحتفال الذي اقامته "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في ذكرى انطلاقتها الـ٢٨.

("النهار")

ردود فعل على قرار بناء المستوطنة

الملك حسين: على نتنياهو توقع معارضة

طلاس: الهدف هدم عملية السلام

تواصلت امس موجة الانتقادات العربية والدولية لقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم (هي هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية، مؤكدة انه يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط.

الملك حسين

وحذر الملك حسين في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" من خطورة القرار الاسرائيلي. ورأى ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يتوقع معارضة لقراره حتى لو كان اخطر زعماء عربا سلفاً بهذا القرار الذي "يمكن ان يعرض للخطر كل ما انجزناه في عملية السلام حتى الآن".

وقال: "في كلا الجانبين يعيش اناس يعتزون بانفسهم. لا ينبغي ان يكونوا موضع سخرية او اهانة وخصوصاً عندما تكون هناك اتصالات جارية مع الجانب الآخر الذي يحرص على تحقيق السلام". واضاف ان "الجانب الذي يتخذ القرارات ينبغي ان يكون مستعداً لردود ضدها. لا يمكن التفكير في ان هذه المشروعات مقبولة لدينا(...) لمجرد ابلاغنا اياها سلفاً".

طلاس

وفي دمشق، اعتبر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، في كلمة القاها لدى زيارته احدى تشكيلات الجيش السوري، ان "الموقف الاسرائيلي غير الواضح والمراوغ ومضي اسرائيل في بناء المستوطنات وتغيير معالم الاراضي العربية المحتلة في القدس والجولان وغيرها لا يرمي في جوهره الا الى هدم عملية السلام من اساسها وتأكيد عدم رغبة حكام اسرائيل في السلام".

ان مطالبة اسرائيل بمعاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة "ما هي الا محاولة للتنصل من اي اتفاق والعودة بالعملية السلمية الى نقطة الصفر وهذا ما لا تقبله سوريا او اي بلد من البلدان العربية الاخرى". وشدد على ان "هذه الاساليب لن تجدي اسرائيل نفعاً بل ستزيد سوريا والعرب تمسكا بحقوقهم المشروعة وستعمق الالتزام لديهم للسلام العادل والشامل".

وزراء الثقافة

وفي تونس، حض وزراء الثقافة العرب الدول العربية والمنظمات الاقليمية والدولية على انقاذ القدس الشرقية المهددة بـ"التهويد"، وطالبوا بايلاء هذه القضية "ما تستحق من رعاية واهتمام".

البرلمانيون العرب

وفي الرباط، دعا الاتحاد البرلماني العربي مجلس الامن الى التدخل فوراً لمنع اسرائيل من بناء الحي اليهودي الجديد في القدس الشرقية. وقال ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل "تهديداً خطراً لعملية السلام وقد تحول المنطقة بؤرة عنف مجدداً".

المؤتمر الاسلامي

وفي جدة، ابدى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي "قلقه البالغ" من خطورة الوضع في القدس واكد ان القرار الاسرائيلي غير قانوني ومخالف لكل المواثيق والاتفاقات والمعاهدات الدولية ويبرز عدم التزام اسرائيل العملية السلمية واستمرارها في تنفيذ مخططها الهادف الى تهويد مدينة القدس وطمس طابعها ومعالمها العربية والاسلامية.

انقرة

وفي انقرة، املت وزارة الخارجية التركية ان "تراجع اسرائيل سياستها المتعلقة بمنطقة هار حوما وغيرها من المستوطنات "اليهودية. وقالت انها تشعر بالقلق من ان تعوق خطة الاستيطان مسيرة السلام في الشرق الاوسط، معيدة الى الاذهان التأثير السلبي لفتح اسرائيل نفقاً اثرياً قرب المسجد الاقصى العام الماضي.

جاكرتا

وفي جاكرتا، نددت وزارة الخارجية الاندونيسية بشدة بالقرار الاسرائيلي "الذي ينتهك اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ويتعارض معه". وقالت انه "يعطل عملية السلام في المنطقة التي تحظى بتأييد دولي وخصوصاً في ما يتعلق بالوضع النهائي لكيان فلسطيني يتمتع بالحكم الذاتي".

وحضت "مجلس الامن على اتخاذ خطوات لالغاء قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص ببناء المستوطنة اليهودية".

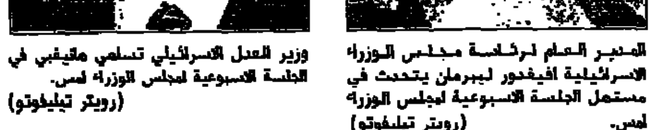
بريتوريا

وفي تل ابيب، جاء في بيان لسفارة جنوب افريقيا لدى اسرائيل ان "وزارة الخارجية تعرب عن عدم رضاها عن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة على الاراضي الفلسطينية (...) وبناء على ذلك وجهت الدعوة الى حكومة اسرائيل لعدم اتخاذ اي اجراء يكون له اثر على تغيير وضع القدس او يؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي".

(وص ف، رويتر)

وسط احتمالات توجيه الاتهام الى ٣ من مساعديه

صحيفة اسرائيلية تؤكد تجاهل نتنياهو تحفظات عن قرار تعيين بار – أون مستشاراً



المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية افيغدور ليبرمان يتحدث في مستهل الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانيغبي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

كشف تقرير نشرته صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير العدل تساحي هانيغبي أيدا تعيين المحامي روني بار-أون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني الماضي على رغم ابداء وزراء عدة آخرين تحفظاتهم عن هذا التعيين.

وقالت انه في جلسة مجلس الوزراء في ١٠ كانون الثاني قدم هانيغبي المحامي بار-أون الى الوزراء على اساس انه خياره ليتولى منصب المستشار القانوني للحكومة وهو منصب مهم ينهض صاحبه بمهمات المدعي العام، الى مسؤوليات اخرى. واضافت ان هانيغبي ونتنياهو تجاهلا القلق الذي ابداه بعض الوزراء نظراً الى ان بار-أون عضو في تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم وعلى علاقة قوية بوزير العدل مما يجعله غير مؤهل لهذا المنصب. واوضحت ان رئيس الوزراء خاطب المعترضين قائلاً: "من المستحيل ان تعيش في هذا البلد من غير ان تتبنى ايديولوجية أو اخرى وتالياً فإن ذلك لا يلغي أهلية أي شخص ليتولى اي منصب". وأصر على اصدار قرار التعيين في الجلسة ذاتها على رغم ان خمسة وزراء قالوا انه لم يتسن لهم درس الاقتراح وطلبوا تأخير التصويت عليه. وفي النهاية حظي الاقتراح بتأييد ١٢ وزيراً وعارضه وزير واحد.

وجاء في التقرير ان هانيغبي اوصى بقوة بتعيين بار-أون، مؤكداً انه حصل على تأييد رئيس محكمة العدل العليا أهارون باراك لهذا التعيين، علماً أن الاخير ابلغ الى محققي الشرطة الاسبوع الماضي انه كان من المعترضين عليه.

وهرع جهاز الادعاء الاسرائيلي لمواجهة سيل من الانباء المسربة الى اجهزة الاعلام عن احتمال توجيه الشرطة التي تحقق في قضية بار-أون اتهامات جنائية الى مسؤولين كبار، مما أحيا التكهنات بامكان انهيار حكومة نتنياهو بسبب هذه الفضيحة. وقالت النائبة العامة ادنا اربل والمدعي العام الياكيم روبنشتاين في بيان مشترك ان "من السابق لاوانه الحديث عن توجيه اتهامات(...) والمدعي العام والنائبة العامة يأسفان لنشر أي انباء غير ملائمة ولا اساس لها في اثناء تحقيق حساس كهذا".

وصدر هذا البيان عقب انباء عن امكان انتهاء التحقيق في تعيين بار-أون بسيل من قرارات الاتهام.

وتحفل الصحافة والاذاعة والتلفزيون في اسرائيل بتقارير عن اعتزام الشرطة توجيه اتهامات الى هانيغبي وزعيم حزب "شاس" الحاخام ارييه درعي ومساعد رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان. وينفي الثلاثة ارتكابهم أي مخالفات.

وكان التلفزيون الاسرائيلي كشف في وقت سابق من هذه السنة ان درعي، وهو من ذوي النفوذ في ائتلاف نتنياهو ويحاكم منذ ثلاث سنوات بتهمة الاختلاس، ارغم الحكومة على تعيين بار- أون على امل الفوز منه بتنازل عن قضيته.

ويقول خبراء قانونيون ان درعي وليبرمان وهانيغبي يمكن ان يواجهوا اتهامات بالاحتيال والتآمر وخيانة ثقة الشعب.

ويؤكد بعض الوزراء ان الحكومة يمكن ان تنهار اذا ثبتت صحة هذه المزاعم.

وصرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني: "سبق لي ان قلت انه اذا وصل هذا الامر الى القيادة (...) فسوف يتعين على الحكومة ان ترحل".

واضطر مجلس الوزراء الى تناول القضية في جلسته الاسبوعية امس، فهاجم بعض الوزراء الشرطة لتسريبها معلومات عن التحقيق من أجل التأثير على نتيجته. وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء ان "وزراء انتقدوا حصول تسريبات من الشرطة تتعلق بالتحقيق الجاري في ما يتعلق بالتعيين".

غير ان كهلاني قال ان "هذه الهجمات على الشرطة ما هي الا العوبة من السياسيين لارهاب المحققين". واضاف ان "من يحاول مهاجمة فريق التحقيق يخرج في رأيي التحقيق عن مساره".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بغداد تطلب من الامم المتحدة السماح بزيادة صادراتها النفطية



عراقيون يتبضعون في أحد أسواق بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)



وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يتحدث في مؤتمر صحافي في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت بغداد أمس انها بدأت "اتصالات" مع الامم المتحدة لزيادة كميات النفط التي تصدرها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وصرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في مؤتمر صحافي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الموجود حاليا في نيويورك "بدأ اتصالات مع الامم المتحدة والامين العام لزيادة كميات النفط المسموح للعراق بتصديرها الى الخارج" بموجب الاتفاق الموقع في ايار ١٩٩٦ بين بغداد والمنظمة الدولية.

وقد بدأ العراقيون في العاشر من كانون الاول الماضي تصدير كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر، أي نحو ٥٠٠ الف برميل يومياً بالسعر الحالي للنفط، لشراء ادوية واغذية تنفيذاً لصيغة "النفط مقابل الغذاء".

وأمل في الحصول على الضوء الاخضر من المنظمة الدولية لزيادة مبيعاتها من النفط اعتبارا من التاسع من آذار، أي بعد ثلاثة أشهر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ. وأكد ان العائدات الحالية غير كافية لتلبية حاجات الشعب العراقي من المواد الغذائية والادوية. وطالب بزيادة القيمة التي تسمح بها الامم المتحدة لـ"توازي الحد الادنى من الحاجات الانسانية الاساسية للشعب العراقي".

ويذكر ان النفط يعتبر المورد الرئيسي للعراق الذي يملك ثاني احتياط عالمي بعد السعودية، أي ما يساوي ١١٠ مليارات برميل. ويخضع العراق لحظر دولي متعدد الشكل منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

ويزور الصحاف نيويورك لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واعضاء مجلس الامن في شأن انعكاسات الحظر المفروض على العراق. ومن المقرر ان ينعقد مجلس الامن في الثالث من آذار للنظر في هذه العقوبات. واشتكت بغداد الاسبوع الماضي رسميا لدى الامم المتحدة من التأخير في نقل البضائع، مؤكدة ان العراق لم يتسلم ادوية ولا اغذية بعد شهرين من تطبيق الاتفاق.

الى ذلك، ندد وزير النفط العراقي بموقف الادارة الاميركية قائلاً "انها تواصل وضع العراقيل لتأخير تنفيذ الاتفاق وتوزيع الاغذية على الشعب العراقي"، موضحاً ان المنظمة الدولية لم توافق حتى الآن "على سوى ثمانية الى عشرة عقود من اصل ١٨٠ الى ١٩٠ عقدا قدمها العراق والسبب الرئيسي في ذلك هو الموقف الاميركي".

من جهة أخرى، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان العراق خزن امدادات من الاسلحة الكيميائية وهو يعمل على اكتساب صواريخ طويلة المدى يمكنها ان تمطر موسكو ولندن بغاز الاعصاب. وقال ان مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية متأكدون من ان العراق يملك الآن اسلحة كيميائية اكثر تقدما بكثير مما كان يعتقد اول الامر. وأشارت الى ان المفتشين يعتقدون انه مستمر في حملة الخداع المنظم وتخزين غاز اعصاب غير مستقر يدعى "في اكس".

(و ص ف ، رويتر)

الصومال: ١٤ قتيلاً في اشتباك قبلي

مقديشو – و ص ف، رويتر – افادت تقارير امس ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا و١٨ آخرين جرحوا في قتال قبلي بسبب بئر للمياه في قرية اوسوين على مسافة ٣٨٠ كيلومترا شمال العاصمة الصومالية.

وتنقسم القرية بين قبيلة مؤيدة لاحد قطبي الصراع الصومالي علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو واخرى موالية لوزير الداخلية في "حكومة" الفها حسين عيديد القطب الآخر.

وكانت سجلت الخميس معارك في العاصمة بين انصار عيديد وانصار عثمان حسن علي "أتو" ادت الى مقتل امرأة وابنتها البالغة من العمر ١٤ عاما.

ضبط ٣٧ كيلوغراماً من حشيشة الكيف في الاردن

عمان – و ص ف – اعلن مدير الجمارك الاردنية نظمي العبدالله ان دائرته ضبطت الاسبوع الماضي ٣٧،٨ كيلوغراما من حشيشة الكيف الى ٢٢٠٠ حبة مخدرة لدى محاولة تهريبها الى المملكة عبر مركز الكرامة الحدودي مع العراق. وقال ان المهربين احيلوا على القضاء من غير ان يحدد عددهم او جنسياتهم.

وقالت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف انها ضبطت في كانون الثاني الماضي مئة كيلوغرام من حشيشة الكيف وكيلوغرامين من الهيروين و٢٥٤ حبة مخدرة الى ٥٥ الف دولار اميركي زائفة. واعتقل ٨٥ شخصا احيلوا جميعا على القضاء.

الجدل يتصاعد حول "اعلان كوبنهاغن"

حملة جديدة في مصر لحجب الثقة عن الخولي

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

حوارات كثيرة اجريت في الماضي بين شخصيات عربية واسرائيلية سراً وعلناً، الا ان القاهرة تعيش هذه الايام جدلاً حامي الوطيس بين معارضين ومؤيدين لما يسمى "تحالف كوبنهاغن"، وصل الى حد جمع تواقيع لفصل مشاركين رئيسيين في التحالف الشهر الماضي، على رغم انهم يحظون بدعم حكومي على أعلى المستويات. ويكاد لا يمر يوم على الصحف المصرية، رسمية ومعارضة، من دون مقال او اثنين يدافع فيه المنخرطون في التحالف عن خيارهم او يتلقون الانتقادات والاتهامات بالخيانة والاستسلام والهرولة والتعامل مع اسرائيل.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل خير حزب التجمع بقيادة امينه العام رفعت السعيد، الكاتب لطفي الخولي الذي قاد المجموعة المصرية الى كوبنهاغن، بين التنازل واعلان تنحيه عن التحالف او ترك الحزب، فقدم استقالته وقبلها السعيد. وتتولى مجموعة من المثقفين المصريين جمع تواقيع لحجب الثقة عن الخولي في تمثيلهم امام اتحاد كتاب آسيا وافريقيا.

والهجمة على اعضاء التحالف اتخذت منحى عملياً مع موافقة حكومة "ليكود" على بناء ٦٥٠٠ وحدة استيطانية في جبل ابو غنيم قرب القدس، ومع تردد انباء عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلتقي اعضاء التحالف المصريين في زيارة يقوم بها للقاهرة قبيل سفر الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة في العاشر من آذار المقبل.

وحصل الخولي وعبد المنعم سعيد مدير مركز "الاهرام" للدراسات السياسية والاستراتيجية على دعم من وزير الخارجية عمرو موسى الذي ادلى بتصريح مقتضب ايد فيه الاعلان فور توقيعه باعتبار ان مهندسي السياسة الخارجية يسعون الى تعزيز ما يرونه معسكر سلام موجوداً بقوة في اسرائيل للتصدي لسياسات اليمين، بينما أجرى التلفزيون الرسمي حواراً معهم لتوضيح وجهة نظرهم. لكن المراقبين استغربوا سلسلة الانتقادات التي خرجت في شكل حملة شبه منظمة على المجموعة التي تضم ايضاً شخصيات فلسطينية واردنية غير رسمية لكنها ليست بعيدة عن مواقع صنع القرار في البلدان الثلاثة.

ومن لم يذهب الى كوبنهاغن من المثقفين المصريين ولم يوقع الاعلان الذي يعتبر اول صيغة تحالف من نوعها في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي، رفع صوته محتجاً اولاً على فكرة "التحالف" التي وصفها بأنها "هرولة" و"قفز بسرعة الصاروخ" من الحوار مع حركات السلام في اسرائيل التي انتقدها الشارع المصري الى "التحالف" مع حزب العمل للعب دور اتفاق على تأبينه مع "الليكود".

وفي معرض رده على الانتقادات، قال الخولي بعصبية: "اذا كان المنتقدون يقولون ان ما نقوم به تطبيع، ماذا يمكن ان يسموا ٢٩ حواراً بين شخصيات عربية واسرائيلية تمت جميعها في السر منذ عام ١٩٨٩، وحضرها اسلاميون من امثال الكاتب المصري فهمي هويدي والزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي، ويساريون مثل الكاتب المصري محمد سيد احمد والسوري من حزب البعث، عزيز شكري".

و"التحالف"، في رأي الخولي، هو لمصلحة كل القوى العربية، لأنه للمرة الاولى ينشأ واقع ثقافي جديد يضغط على الحكومة الاسرائيلية التي تراوغ وتمتنع عن تطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام". و"هذه المرة الاولى يشكل فيها تحالف مشابه للتحالف الذي ادى الى وقف الحرب الجزائرية في الخمسينات، والتحالف الذي اوقف الحرب في فيتنام. وكلاهما قام به مثقفون من جانبي الصراع".

وعلى رغم ان "الاعلان" حبر على ورق في رأي الكثير من المنتقدين، الا ان الشارع المصري انتقد ايضاً استبعاد اعضاء التحالف المثقفين السوريين واللبنانيين، وكون الاعلان الذي وقعوه اواخر الشهر الماضي لا ينص صراحة على اعادة الجولان، الى سوريا والانسحاب من الجنوب اللبناني، واكتفى باسناد التسوية الى صيغة الارض في مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة التي اعلن نتنياهو تمسكه بها في القاهرة ولم ينفذها. ولم يذكر البيان ان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ولم ينص صراحة ايضاً على ازالة المستوطنات واكتفى بالقول "ينبغي عدم بناء مستوطنات جديدة كي تزول مخاوف الفلسطينيين". ولم يقترح حلولاً لمشاكل اللاجئين والحدود.

ورد الخولي على هذه الانتقادات لم يكن واضحاً، الا انه قال لـ"النهار": ان الحاخام الاسرائيلي ملكي اور "تحفظ عن فقرة الدولة الفلسطينية والقدس"، ما معناه ان المثقفين العرب خضعوا لضغوطه.

ورداً على ما تردد من ان اعضاء التحالف سيقابلون نتنياهو في اثناء زيارته لمصر، قال ان هذه شائعات. لأننا لم ولن نجلس مع نتنياهو الذي شكل التحالف للتصدي له. كما ان نتنياهو سيرفض الجلوس معنا ورفض تسلم الاعلان حين ارسلناه اليه".

ورفض الخولي التعليق على قرار المثقفين المصريين ابعاده عن الحياة السياسية توقيع اقالته من رئاسة اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، واكتفى بالقول ان "اتحاد الكتاب دولي وليس له علاقة بكتاب مصر".

وعلى رغم ان شخصية لطفي الخولي "الصدامية" ومواقفه السياسية "المؤيدة للتطبيع كانت دوماً مصدر استفزاز للمثقفين المصريين"، كما قال ضياء رشوان، الا ان "الهجوم على كوبنهاغن سيبقى حتى لو تنحى الخولي عن التحالف"، لأنه "عار على جبين الامة العربية ان يبني نتنياهو المستوطنات ونحن نتحالف ونطبع مع اسرائيل".

وموقف المثقفين المصريين من "التطبيع" قديم، فهو في رأي رشوان موقف "تعويضي لكمب ديفيد وتعادل موضوعي لارتماء بعض الدول العربية ومنها مصر في احضان اسرائيل".

اخبار عربية

رئيس الوزراء المصري في تونس

تونس – و ص ف، أ ش أ – بدأ رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس زيارة رسمية لتونس تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره التونسي حامد القروي.

وأفاد مصدر رسمي ان الجنزوري يرأس والقروي اعمال الدورة الخامسة للجنة التعاون المصرية – التونسية العليا التي بدأت اعمالها بعد ظهر امس. وسيكون هذا الاجتماع فرصة لتقويم مدى التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تطويره وخصوصا في مجالات التبادل التجاري والاستثمارات في مشاريع صناعية مشتركة. وكذلك سيبحث الطرفان في المسائل الدولية والاقليمية وخصوصا الصعوبات التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط، الى التعاون التونسي – المصري في مجال الامن ومكافحة التطرف والعنف.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الجنزوري اليوم.

اسلحة عراقية من اليمن الى الخرطوم؟

أسمرة – رويتر – صرح قائد الجناح العسكري لـ "التحالف الديموقراطي الوطني" الذي يضم جماعات معارضة للنظام السوداني تتخذ اسمرة مقرا لها، الفريق فتحي احمد علي، امس ان سفينة اسمها "الابيض" وقبطانها يدعى ناجي عاصم مكي محملة اسلحة عراقية مخزنة في اليمن وصلت الاسبوع الماضي الى بور سودان لحساب الحكومة.

ولم يرد تأكيد لهذا الامر من مصدر مستقل، كما لم يصدر تعليق عليه من الخرطوم او صنعاء او بغداد.

وقال ان العقيد ابو علامة البخيت حسن قتل في انفجار قنبلة لدى تفريغ الشحنة، مشيرا الى ان تقارير في الخرطوم افادت ان الضابط قتل في اختبار روتيني للاسلحة. واضاف ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير توجه الى بور سودان يوم الانفجار في ٢٠ شباط.

واوضح ان الشحنة شملت ٦٠٠ قطعة سلاح مضاد للدبابات وانها جزء فقط من الاسلحة العراقية المخزنة في اليمن.

المغرب: "حدث تاريخي" بين الحكومة والاحزاب

الرباط – رويتر – وقعت امس الحكومة المغربية و١٢ حزبا سياسيا، تشمل احزاب المعارضة، ممثلة في مجلس النواب، اتفاقا لضمان حرية الانتخابات المقرر اجراؤها في وقت لاحق من السنة الجارية ونزاهتها، بعدما أيد اكثر من عشرة ملايين ناخب في ١٣ كانون الاول ١٩٩٦ قرار الملك الحسن الثاني تقسيم مجلس النواب الذي يضم ٣٣٣ مقعدا مجلسين.

ويلزم الاتفاق الحكومة مواجهة اي تدخل غير مشروع من اي ادارة ومنع اي سوء استخدام للسلطات او استخدام غير مشروع للأموال. في حين وافقت الاحزاب على احترام القانون وكل القواعد والنصوص التي وضعت بالاشتراك مع الحكومة، الى عدم السماح بتقديم طعون قضائية تثير الشكوك في انتظام العملية الانتخابية.

واتفق الجانبان ايضا على ميثاق شرف على ضمان عدم استخدام المرشحين الاموال في شكل غير مشروع للحصول على تأييد مسؤولين حكوميين وعلى السماح للاحزاب السياسية باستخدام الوسائل السمعية والبصرية العامة والاتحادات العمالية في حملتها الانتخابية تمشيا مع مبدأ العدالة والمساواة.

ووصف رئيس المحكمة العليا هذا الاتفاق في احتفال التوقيع أنه "حدث تاريخي".

الصراع السياسي المحتدم في تركيا أمام مجلس الأمن القومي



رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان – الى اليسار – يتحدث مع نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر وبدا الرئيس سليمان ديميريل مترئساً اجتماع مجلس الأمن القومي أمس في أنقرة. (رويتر تيليفوتو)

الوضع المتوتر في تركيا كان أمس مدار بحث في اجتماع لمجلس الأمن القومي الذي يضم المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار والذي يمكن أن ينتهي بقرارات تحسم مصير الحكومة الائتلافية بين حزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان وحزب الطريق القويم بزعامة نائبه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، خصوصاً أن الاجتماع الذي عقد في القصر الرئاسي كرس للبحث في "النشاطات الأصولية والإرهاب".

ويتألف مجلس الأمن القومي الذي يجتمع مرة شهرياً للنظر في الملفات المهمة والذي تنفذ قراراته بحذافيرها، مع أنه ذو طابع استشاري من الناحية الدستورية، من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والضباط الخمسة الكبار في قيادة الجيش. ويمكن دعوة شخصيات أخرى للمشاركة في اجتماعاته إذا اقتضى الأمر.

ولا شك في أن أربكان سمع انتقادات عنيفة من العسكريين الذين يعتبرون الحرس التقليدي للجمهورية العلمانية. وهم يتهمونه وحزب الرفاه بالتوجه الأصولي وبتوثيق العلاقات مع دول متطرفة وخصوصاً إيران وليبيا. لذا قام الجيش بأكثر من عرض للقوة ملوحاً بانقلاب عسكري إذا مضت الحكومة في سياستها التي تهدد العلمانية.

وكتبت صحيفة "صباح" في افتتاحيتها أمس أن "جميع القادة العسكريين سيعرضون شكاويهم من تصاعد نشاطات الأصوليين".

العلاقات مع طهران

وفي خضم التخبط السياسي، تحولت العلاقات بين أنقرة وطهران شأناً داخلياً بعد دعوة السفير الإيراني محمد رضا باقري الشهر الماضي إلى تطبيق الشريعة في تركيا وبعد قرار وزارة الخارجية التركية الخميس طرد القنصل الإيراني في مدينة أرضروم سعيد زار لتوجيهه انتقادات عنيفة إلى الجيش التركي.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية عن مصادر مطلعة في طهران أن الحكومة الإيرانية تميل إلى طرد السفير التركي عثمان كوروتورك والقنصل العام في ارومية أفق أوزستيك رداً على خطوة الحكومة التركية. وقد يهدد هذا الخلاف صفقة للغاز الطبيعي قيمتها ٢٣ مليار دولار عقدتها حكومتا البلدين العام الماضي وكانت ثمرة زيارة قام بها أربكان لطهران. ويقول محللون في أنقرة إن الأحداث الأخيرة تظهر استحالة إقامة تعاون مبني على ثقة كاملة بين البلدين، علماً أن إيران هي الدولة الحدودية الوحيدة التي لها علاقات مستقرة مع تركيا.

(و ص ف، رويتر)

٥ هزات أرضية و١٦٠ قتيلاً في ايران وباكستان وتركيا

خمس هزات أرضية سجلت أمس، راح ضحيتها ١٠٠ شخص على الأقل في ايران و٦٠ في باكستان.

فقد قتل مئة شخص على الأقل وجرح نحو ٢٥٠ ودمرت ٤٠ قرية بنسبة ٤٠ الى ٨٠ في المئة في هزة أرضية قوتها ست درجات على مقياس ريشتر ضربت منطقة أردبيل في شمال غرب ايران.

وكانت الشبكة الوطنية لمراقبة الهزات الارضية في مدينة ستراسبور الفرنسية أعلنت ان هزة أرضية بقوة ست درجات ضربت الساعة ١٢،٥٧ بتوقيت غرينيتش شمال غرب ايران وان مركزها يقع بين ٣٨،٥٨ درجة عرضاً شمالاً و٤٧،٩٥ درجة طولاً شرقاً.

وأعقبت هذه الهزة أخرى بقوة ٥،٥ درجات ضربت مدينة سافزاج في كردستان ايران جنوب غرب أردبيل لم تعرف نتائجها. وضربت هزة ثالثة بقوة أربع درجات اقليم جيلان الواقع على بحر قزوين في شمال غرب ايران من غير ان تلحق أضراراً.

وكانت هزتان أرضيتان ضربتا منطقة بوجنورد في اقليم خراسان الى الشمال الشرقي في الرابع من شباط الماضي وأسفرتا عن مقتل ٧٩ شخصاً وتشريد ٢٥ الفاً.

أما أسوأ زلزال تعرضت له ايران، فكان بقوة ٧،٣ درجات عام ١٩٩٠ وقتل فيه ٣٥ الف شخص في منطقة مكتظة بالسكان قرب سواحل بحر قزوين.

* في باكستان، أكدت السلطات مقتل ٦٠ شخصاً على الاقل وتشرد الآلاف نتيجة هزة أرضية بلغت قوتها ٦،٦ درجات على مقياس ريشتر ضربت مقاطعة بلوشستان القريبة من ايران وأفغانستان. غير ان تقديرات المركز القومي لمعلومات الزلازل في هيئة المساحة الجيولوجية الاميركية في ولاية كولورادو أشارت الى ان قوة الهزة ٧،٣ درجات. وقال المسؤول في المركز فرانك بالدوين ان الهزة حصلت الساعة ٢١،٨ بتوقيت غرينيتش وان مركزها على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوب شرق كيتا العاصمة الاقليمية او ١٢٠ كيلومتراً جنوب غرب اسلام أباد.

وقد عزل انجراف للتربة في مقاطعة هارني نجم عن الهزة، ٢٣٥ عائلة.

وكان زلزال بقوة ٧،٥ درجات دمر كيتا في ٣١ أيار ١٩٣٥ وأودى بحياة ٣٥ الف نسمة.

* في تركيا، ضربت هزة بقوة ٤،٨ درجات وسط البلاد فجراً وتسببت بأضرار طفيفة في قريتين. ولم تفد التقارير عن وقوع ضحايا. وحدد مركز الهزة في اقليم كوروم على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شرق اسطنبول.

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

لومي تستضيف في ٢٦ آذار قمة استثنائية لمعالجة الازمة الزائيرية



أولاد زائيريون ينقلون خضراً في سوق غوما أمس في اطار عمل بدوام كامل يتقاضون عنه عشرة دولارات الرحلة الواحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم امس ان القمة الاستثنائية لمعالجة الوضع في زائير والتي سيحضرها ١٧ رئيس دولة يشكلون الهيئة التنفيذية للمنظمة ورؤساء الدول الافريقية الاخرى او من يمثلهم، ستعقد في ٢٦ آذار في لومي عاصمة توغو.

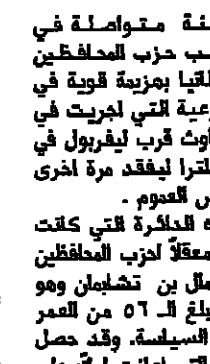
وكان الناطق باسم المنظمة ابرهيم بنقش صرح في ختام الاجتماع الوزاري للمنظمة في العاصمة الليبية ان القمة ستعقد في لومي في ١٨ آذار. غير ان مصادر توغولية رسمية في طرابلس افادت ان لومي رغبت في ارجاء القمة بضعة ايام نظراً الى انعقاد اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد في الموعد ذاته.

في غضون ذلك، صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي بدأ أمس زيارة رسمية لفرنسا انه سيطلب من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية درس عملية نشر "قوة متعددة الجنسية" في شرق زائير حيث "الوضع الانساني خطير جداً". ونفى تقارير عن لقاء محتمل له وللرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الموجود حاليا في مقره في الريفييرا الفرنسية.

وفي كينشاسا نفى بيان لمجلس الوزراء سقوط مدينة كيندو عاصمة مانييما في شمال شرق زائير في ايدي الثوار، الامر الذي أكده مصدر مطلع في كيسنغاني، الى الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في رواندا بول ستروموبرغ الذي قال: "كل المعلومات التي تلقيتها توضح ان المدينة سقطت الخميس".

(و ص ف، أب، رويتر، أ ش أ)

المحافظون هُزموا في دائرتهم التاريخية لكن مايجر مقتنع بكسب الانتخابات العامة





المرشح العمالي بن تشابمان وابنته بريجيت يحتفلان بفوزه في الانتخابات الفرعية عن دائرة ويرال ساوث امس. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وزوجته نورما يغادران مقر رئاسة الوزراء في "١٠ داونتغ ستريت" أمس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ١٨ سنة متواصلة في السلطة، أصيب حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بهزيمة قوية في الانتخابات الفرعية التي اجريت في دائرة ويرال ساوث قرب ليفربول في شمال غرب انكلترا ليفقد مرة اخرى الغالبية في مجلس العموم.

وفاز في هذه الدائرة التي كانت تعتبر حتى الآن معقلاً لحزب المحافظين مرشح حزب العمال بن تشابمان وهو موظف سابق يبلغ الـ ٥٦ من العمر اتجه حديثاً الى السياسة. وقد حصل بحسب النتائج التي اعلنت ليلاً، على ٥٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة لمنافسه مرشح حزب المحافظين ليس بليروم.

وكانت الاوساط السياسية البريطانية تنتظر نتائج هذه الانتخابات الفرعية لانها تعتبرها اختباراً جيداً قبل الانتخابات العامة المفترض اجراؤها في الاول من ايار المقبل على أبعد حد.

وبفوز تشابمان، فقد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الغالبية في مجلس العموم بفارق صوت واحد للمرة الثالثة منذ مطلع كانون الاول الماضي وبات مرة اخرى تحت رحمة طرح الثقة بحكومته. ومنذ عيد الميلاد الماضي فرضت الحكومة على الوزراء والنواب المؤيدين لها عدم التغيب لمدة طويلة من اجل احباط أي محاولة محتملة لطرح الثقة في الحكومة داخل مجلس العموم.

وصرح تشابمان بعد فوزه "لقد طال بقاء المحافظين في الحكم. فقدوا ثقتنا".

وسعى مديرو الحملة الانتخابية للمحافظين الى تقليل اهمية هذه الهزيمة، مؤكدين ان الناخبين في هذه الدائرة سيعودون الى تأييد الحزب المحافظ في الانتخابات العامة. وقال وزير الصحة: "لقد قالوا لنا انكم غير شعبيين، اننا نريد معاقبتكم، سندعمكم عندما تأتي الانتخابات العامة".

ورأى مايجر لاحقاً انه لا يزال في وسع حزبه الفوز في الانتخابات العامة.

وقدم حزبان من اسكوتلندا وويلز الخميس مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة وطالبا باجراء التصويت قبل ١٠ آذار. لكن فرص حجب الثقة تبدو ضئيلة لأن في امكان الحكومة الاعتماد ايضاً على اصوات النواب الوحدويين التسعة عن ايرلندا الشمالية. وقد اعربت الحكومة عن نيتها الخميس تعزيز السلطات الاشتراعية الامر الذي يتفق والطلب الاساسي لهؤلاء النواب.

وقال تشابمان ان "ناخبي ويرال ساوث عبروا عن مشاعر جميع البريطانيين". واضاف: "اعتباراً من هذه الليلة بدأت الانتخابات العامة فعلاً". وقد حصل على ٢٢٧٦٧ صوتاً بزيادة ٧٨٨٨ صوتاً عن منافسه المحافظ الذي حصل على ١٤٨٧٩ صوتاً. وحل مرشح الحزب الليبرالي الديموقراطي في المرتبة الثالثة مع ٤٣٥٧ صوتاً. وبلغت نسبة المقترعين نحو ٧٠ في المئة. وبذلك يكون حزب العمال قد حصل على ٥٣ في المئة من الاصوات وحزب المحافظين على ٣٤ في المئة والحزب الليبرالي الديموقراطي على ١٠ في المئة.

وجاءت هذه الانتخابات الفرعية لملء مقعد النائب المحافظ باري بورتر الذي توفي في تشرين الثاني الماضي والذي كان قد انتخب بفارق ٨١٨٣ صوتاً عن منافسه العمالي في الانتخابات العامة الاخيرة.

وأظهر آخر استطلاعات الرأي ان حزب العمال سيحصل على ٥٢ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة في مقابل ٢١ في المئة للمحافظين.

(و ص ف، أ ب)

البابا يزور ساراييفو في ١٢ نيسان على رغم التهديد بقتله

الفاتيكان – و ص ف – صرح امس الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو – فالس أن البابا يوحنا بولس الثاني سيزور ساراييفو في ١٢ نيسان المقبل وسيعود الى الفاتيكان مساء اليوم التالي.

وكان الفاتيكان أعلن أواخر كانون الثاني ان البابا سيزور ساراييفو في ١٢ نيسان تلبية لدعوة من رئاسة الجمهورية في البوسنة والهرسك ومن أسقف المدينة الكاردينال دينكو بوليتش.

وجاء تأكيد الزيارة غداة تلقي المركز الإعلامي للكنيسة الكاثوليكية في العاصمة البوسنية اتصالاً من مجهول هدد فيه بقتل البابا "إذا تجرأ على المجيء الى ساراييفو".

وكانت زيارة البابا لساراييفو مقررة قبل سنتين لكنها أرجئت بسبب الحرب.

بيونغ يانغ: وفاة النائب الاول لوزير الدفاع

طوكيو – اب، و ص ف – نقلت وكالة "جيجي برس" اليابانية امس عن الاذاعة الرسمية في بيونغ يانغ ان النائب الاول لوزير الدفاع الكوري الشمالي كيم كوانغ – جين توفي الخميس عن ٧٩ عاما بعد فترة طويلة من المرض، مشيرة الى انه سيشيع اليوم. وسبق لوزير الدفاع شو كوانغ ان توفي الاسبوع الماضي نتيجة ازمة قلبية.

وكان كيم اعلى مسؤول عسكري بعد الرئيس كيم جونغ – إيل ويعتبر أحد الخبراء في سلاح المدفعية ومن الحزبيين البارزين في البلاد. وقد عين نائبا لوزير الدفاع عام ١٩٨٥ ثم رقي الى منصب النائب الاول لوزير الدفاع عام ١٩٩٥.

ويقول محللون كوريون جنوبيون ان موت وزير الدفاع اتاح للرئيس تدعيم سلطته بتسمية اشخاص مخلصين له. اذ كان شو آخر اعضاء النخبة القديمة التي وصلت الى السلطة في عهد والده كيم ايل – سونغ.

ويأتي غياب المسؤولين في وقت تعاني كوريا الشمالية حالا من الارتباك بعد لجوء أحد أبرز منظري الحزب الحاكم، هوانغ جانغ – يوب (٧٤ عاما) الى القنصلية الكورية الجنوبية في بيجينغ في ١٢ شباط الماضي.

يلتسين يشكك في تطبيق الموازنة ويعتزم المضي في اصلاح الجيش

شكك الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في امكان تطبيق موازنة سنة ١٩٩٧ لما فيها من اخطاء، وأكد عزمه على المضي في خطة اصلاح الجيش على رغم تحفظات وزير الدفاع ايغور روديونوف.

واتهم الحكومة، في رسالة وجهها الى الامة، بانها "لم تعمل ما فيه الكفاية وضمنت الموازنة سلسلة بنود غير واقعية واخطاء جسيمة". ورأى انها "باتت اسوأ" بعدما ناقشها مجلس الدوما، الذي وقع تحت تأثير ما وصفه بـ"مراكز النفوذ" و"النزعة الشعبوية". واوضح انه وقع قانون الموازنة الاربعاء كي لا يساهم في مزيد من الزعزعة في البلاد وحصول اضطرابات سياسية، وان الحل الوحيد هو الاضطلاع بدور شخصي اكبر في اعداد موازنة سنة ١٩٩٨.

ومنذ المرة الاولى يشكك يلتسين في الموازنة. وتلتقي انتقاداته وانتقادات المعارضة الديموقراطية والكثير من الخبراء الاقتصاديين الذين ابدوا قلقهم من لا واقعية الموازنة.

وتجنب توجيه انتقادات شخصية الى رئيس وزرائه، لكنه قال: "فيكتور ستيبانوفيتش تشيرنوميردين قدم تقريرا انه حتى في اطار الموازنة التي صدرت من الممكن الوفاء بالوعود لتسديد الاجور".

وتوقعت وسائل الاعلام الروسية عزل تشيرنوميردين (٥٨ عاما) الذي يوصف انه من عوامل الاستقرار بالنسبة الى رجال الاعمال بعد الخطاب السنوي الذي يوجهه يلتسين عن حال الامة الخميس المقبل، لاسباب منها ان ملايين العمال والموظفين لم يقبضوا رواتبهم منذ اشهر.

واعلن الرئيس عزمه على اصلاح الجيش على رغم تحفظات روديونوف. وقال ان روسيا "ستحظى بجيش من المحترفين"، وان مثل هذا الجيش وحده يمكن ان يوفر لها الامن للقرن المقبل. واشار، رداً على روديونوف، الى ان "تمويل الاصلاح العسكري مقرر في موازنة ١٩٩٧(...) انا افهم انه غير كاف، لكن ثمة احتياطاً مالياً لدى الوزارات الخاصة بالقوات المسلحة. هذا الاحتياط ينبغي استخدامه". ويعارض وزير الدفاع الخطة المطروحة للاصلاح، معتبراً ان الخفوضات في الموازنة ستؤدي الى انهيار الجيش ما لم يرافق خفض العديد تحديث فوري للتجهيزات.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الخطاب الذي سيلقيه يلتسين امام الدوما سيستغرق ٤٠ دقيقة، ما سيشكل اطول ظهور علني له منذ بدأ يشكو من متاعب صحية قبل ثمانية اشهر. وقالت ان الرئيس الروسي طلب من كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس تسليمه في غضون ٢٤ ساعة الصيغة النهائية للخطاب.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن المركز الاعلامي في الكرملين ان يلتسين كلف الوزارات المعنية بعقوبة الاعدام "اتخاذ التدابير" التمهيدية الضرورية لالغاء هذه العقوبة في روسيا.

(وص ف، رويتر، أب)

بيجينغ تذكّر واشنطن ببيان شانغهاي وتحذّرها من بيع تايوان أسلحة اضافية

في الذكرى الـ٢٥ لصدور البيان الصيني –الاميركي عام ١٩٧٢ الذي وضع الاسس لإنطلاق العلاقات بين البلدين، حذرت بيجينغ واشنطن من بيع تايوان مزيداً من الاسلحة.

وكتبت صحيفة "تشاينا دايلي" التي تصدر بالانكليزية ان "الولايات المتحدة يجب ان تكف عن بيع تايوان أسلحة إلا إذا كانت تريد أن تسوء العلاقات عبر مضيق تايوان".

وذكّرت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم واشنطن بتعهدها خفض مبيعات الاسلحة لتايوان، وحضتها على مواصلة ما بدأته في الاونة الاخيرة من حيث توثيق العلاقات مع الصين عبر انجاز الوعود التي قطعتها في السابق.

وانتقدت بيجينغ مراراً مبيعات الاسلحة الاميركية لتايوان، واتهمت واشنطن بدعم مساعي القادة التايوانيين لاقامة علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة. ورداً على سماح الادارة الاميركية عام ١٩٩٦ للرئيس التايواني لي تينغ هوي بزيارة الجامعة التي تخرج منها في الولايات المتحدة، اجرت القوات الصينية مناورات وتجارب على الصواريخ في مضيق تايوان استمرت تسعة أشهر. لكن الحرارة عادت الى العلاقات بعدما بدا ان واشنطن ليست في وارد دعم المحاولات الاستقلالية لتايوان. وطمأنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في زيارتها القصيرة لبيجينغ هذا الاسبوع الزعماء الصينيين الى التزام الادارة سياسة "الصين الواحدة" التي تضمنها البيان الصيني –الاميركي خلال الزيارة التاريخية للرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون لشانغهاي عام ١٩٧٢. وفي دلالة اخرى على تحسن العلاقات الصينية –الاميركية يتوقع ان يقوم نائب الرئيس الاميركي آل غور بزيارة للصين في وقت لاحق من هذه السنة.

من جهة اخرى، كشف مسؤولون صينيون ان الشرطة الصينية في مدينة اورومكي عاصمة اقليم كسينجيانغ في غرب الصين اعتقلت اشخاصاً عدة بعد انفجار ثلاث قنابل في اوتوبيسات في المدينة هذا الاسبوع ما ادى الى مقتل سبعة اشخاص. وقال احدهم: "كل ما نستطيع ان ندلي به هو اننا نحتجز اناساً مسؤولين عن الانفجارات". ولم يشأ الافصاح عن عددهم او ما اذا كانوا يتحدرون من عرقية الهان الصينية أو عرقية الايغور المسلمة التي تؤلف غالبية سكان كسينجيانغ.

(أ ب، و ص ف)

قافلة نووية في ألمانيا





سيارات للشرطة ترافق ثلاث شاحنات محملة نفايات نووية في نيكارفيستهايم في المانيا، أمس. (أب تيليفوتو)

اعتقلت امس الشرطة الالمانية ١١٤ شخصا عندما حاول نحو الف متظاهر منع تحميل ثلاث شاحنات نفايات نووية في نيكارفيستهايم على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال شتوتغارت لنقلها الى فالهايم في ولاية بادن – فورتمبرغ.

وكان مستوعب يحتوي على نفايات نووية وصل الى فالهايم في قطار انطلق من غروندريمينغن في بافاريا.

وستجمع المستوعبات التي يأتي بعضها من فرنسا في فالهايم قبل نقلها الى غورليبين في اقصى شمال المانيا. ويشرف على هذه العملية نحو ٣٠ الف شرطي يترصدون اي اعمال عنف قد يقوم بها ناشطون معارضون لاستخدام مواد نووية.

(أب)

الجمعية الوطنية الفرنسية أقرت قانون الهجرة والمثقفون يدعون الى تظاهرة جديدة في باريس

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية مساء الخميس بغالبية ١١٣ صوتاً في مقابل ٦١ مشروع، قانون الهجرة المعروف باسم "قانون دوبريه" على رغم انتقادات المعارضة الاشتراكية واعتراضات عدد كبير من المثقفين والفنانين. ولم يحضر الجلسة سوى ١٧٤ نائباً من أصل ٥٧٧ وهو أمر مألوف عندما يكون إقرار مشروع قانون مضموناً. وسيعاد النص إلى مجلس الشيوخ لمناقشته في ١١ آذار و ١٢ منه.

وأعاد رئيس لجنة القوانين بيار مازو صوغ المادة الاولى من مشروع القانون المتعلقة بشهادات السكن والتي كانت مثار جدل عنيف لأن الفرنسي الذي يستضيف أجنبياً كان ملزماً ان يبلغ عن رحيله. ولم تقتنع المعارضة بقول وزير الداخلية جان – لوي دوبريه الذي اقترح المشروع إن المقصود ليس "إعداد سجل وطني" للفرنسيين الذين يستقبلون أجانب.

أخذ رئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان على الحكومة أنها تطرح "نصاً قمعياً" اقترحته الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة "سراً وليس سياسة لتنظيم الهجرة". وأضاف: "لم نعد نتحدث عن استيعاب بل صرنا نعتبر الاجنبي عنصراً خطراً ومضراً". وأكد أن الاشتراكيين سيلغون هذا القانون إذا عادوا الى السلطة بعد انتخابات ١٩٩٨.

وقرر تجمع المثقفين الذي نظم تظاهرة السبت الماضي في شوارع باريس شارك فيها ١٠٠ ألف شخص مواصلة التعبئة ضد قانون دوبريه ودعا إلى تظاهرة جديدة في التاسع من آذار. وفوجئ الفرنسيون أمس بإعلان احتل نصف صفحة في صحيفة "ليبراسيون" يطلب فيه نسيب لزوجة دوبريه يدعى جيروم إيزلان وزوجته الجزائرية نسيمة من وزير الداخلية تفسيراً لهذه "الحملة السياسية – العرقية التي تركت الناس في حال ارتباك"، ويتهمانه بالعجز عن التمييز بين مشكلة الهجرة ومشكلة المهاجرين وبتقديم خدمة لقوى اليمين المتطرف.

وترى حكومة آلان جوبيه أنه لا بد من تشديد الاجراءات ضد الهجرة السرية للسماح باستيعاب أفضل للأجانب المقيمين في البلاد بطريقة مشروعة، علماً أن المعهد الوطني للاحصاءات نشر دراسة أظهرت تراجع الهجرة إلى فرنسا إلى حد كبير منذ خمس سنوات، اذ لم يصل إليها عام ١٩٩٥ سوى ٥٠٣٨٧ مهاجراً في مقابل ١١٠٦٦٩ عام ١٩٩٢، أي بتراجع نسبته نحو ٥٠ في المئة حتى قبل تبني قانون باسكوا للهجرة.

وتعكس الدراسة استقراراً لهذه الظاهرة، اذ كان مليونان و٧٠٠ ألف مهاجر يقيمون في فرنسا عام ١٩٣١ أي ، نسبة ٦،٦ في المئة من السكان، في مقابل أربعة ملايين و١٠٠ ألف عام ١٩٩٠ أي ، نسبة ٧،٤ في المئة من السكان البالغ عددهم ٥٥ مليونا.

ولم يقتصر الجدل في شأن القانون على الساحة الداخلية، بل أدى إلى توتر بين باريس والبرلمان الاوروبي الذي تبنى في ٢٠ شباط الماضي قراراً ندد بالقانون ما دفع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت إلى القول إن "البرلمان الأوروبي يهتم بما لا يعنيه أي بالتشريع الفرنسي. ثمة حدود ينبغي عدم تجاوزها. والبرلمان الاوروبي يثبت من جديد أنه لم يصر بعد برلماناً جديراً بهذا الاسم".

وأدى ذلك إلى إلغاء لقاء مقرر لرئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا ودو شاريت.

البنود الرئيسية

وهنا البنود الرئيسية لقانون دوبريه:

– يتولى "ممثل الدولة" إعطاء شهادات السكن التي يحتاج إليها الزوار الأجانب.

– "على الاجنبي الذي يستحصل على شهادة سكن أن يتقدم بها الى مراكز الشرطة المختصة عندما يغادر الأراضي الفرنسية".

– إمكان أخذ بصمات الرعايا الاجانب، من غير مواطني الاتحاد الاوروبي، الموجودين في فرنسا منذ أقل من ثلاثة أشهر والذين يطلبون الاقامة. وينطبق الأمر نفسه على الاجانب المقيمين في صورة غير مشروعة أو الذين صدر في حقهم حكم بالإبعاد.

– تحديد منطقة من ٢٠ كيلومتراً انطلاقا من الحدود يسمح فيها بزيارة عربات النقل لمكافحة دخول الاجانب في صورة غير مشروعة في عربات نقل البضائع.

– إمكان سحب الاقامة من الاجنبي الذي يستخدم عمالاً أجانب في صورة غير مشروعة.

– يمكن إصدار بطاقة موقتة للاقامة للاجنبي، من غير متعددي الزوجات، الذي يقيم في فرنسا منذ ١٥ سنة.

– مدة الزواج التي يمكن بعدها الحصول على بطاقة موقتة للاقامة هي سنة واحدة إلا في حال تعدد الزوجات.

– لتجديد بطاقة الاقامة (عشر سنين)، ينبغي ان يكون الاجنبي "سكن معتاد" في فرنسا.

– لا يمكن ابعاد الاجنبي المقيم عادة في فرنسا اذا كان "مصاباً بمرض خطير يتطلب مواصلة علاج طبي يؤدي انقطاعه الى نتائج خطرة".

– رفع مدة الاعتقال الاداري قبل مثول الاجنبي المخالف أمام القاضي من ٢٤ الى ٤٨ ساعة.

– تخويل ضباط الشرطة القضائية دخول اماكن العمل في عمليات تفتيش خصوصاً للتدقيق في الاوراق الثبوتية.

(و ص ف)

"خط ساخن" بين اثينا وانقرة

اثينا – أب، وص ف – صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا بعد ساعتين من المحادثات مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، ان خطا ساخنا يربط مقر الحلف بانقرة واثينا سيفتح مطلع الاسبوع المقبل في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين عضوي الحلف وتعزيز التواصل والتعاون بينهما، خصوصا ان الخلافات على قبرص وبحر ايجه اتخذت منحى عنيفا في السنوات الاخيرة.

وكانت فكرة هذا الخط اقترحت قبل تسع سنين ذلك انه سيسهل الاتصال المباشر بين الزعماء اليونانيين والاتراك في اوقات الازمات.

والخط الساخن هو احد اجراءات بناء الثقة التي اتفقت اثينا وانقرة عليها عام ١٩٨٨، من غير ان تضعها موضع التنفيذ.

* في نيقوسيا، وجه مفوض العلاقات الدولية لدى الاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك في ختام زيارة دامت يومين لقبرص، دعوة رسمية الى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش لاخراج "مجموعتكم من العزلة والنفي"، آملا ان "يتصرف دنكطاش كرجل دولة للمساعدة على احراز تقدم في عملية" ايجاد حل في قبرص المقسمة منذ عام ١٩٧٤. واضاف: "لا تطلبوا منا الاعتراف بدولة شمال قبرص المستقلة (التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣). لم يعترف بها احد في العالم، باستثناء تركيا)، ونحن نريد احترام قوانين الامم المتحدة وقراراتها".

نيودلهي تريد الحوار وباكستان بلا شروط

نيودلهي – وص ف – صرح وزير الخارجية الهندي اندير كومار غوجرال امس، تعليقا على رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اقترح فيها اجراء محادثات الشهر المقبل على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية في البلدين تحضيرا للقاء محتمل لرئيسي الحكومتين، ان نيودلهي سترد "ايجابا" على العرض الباكستاني الحوار، لكنه شدد على ان تتم المحادثات من دون شروط في شأن ولاية جامو وكشمير.

ووصف رسالة شريف التي جاءت ردا على برقية بعث بها رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا في ١٧ شباط الى نظيره الباكستاني مهنئا اياه بتوليه السلطة ومقترحا معاودة محادثات السلام، بانها "بناءة".

وتصر اسلام اباد عادة على ان يأخذ موضوع كشمير حيزا كبيرا في جدول اعمال اي محادثات هندية – باكستانية، الامر الذي ترفضه نيودلهي. وكرر غودا اخيرا ان كشمير جزء لا يتجزأ من الهند وان اي محادثات مع باكستان يجب ان تتناول المسائل الاقتصادية والثقافية.

الرئيس الكوري الجنوبي يعيد تنظيم "حاشيته"

سيول – أب، وص ف – عزل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام امس، في بداية ما يتوقع ان يكون تعديلا وزاريا كاسحا، كبير موظفي قصر الرئاسة "البيت الازرق" كيم كونغ – ايل وعين مكانه وزير الشؤون الداخلية السابق كيم يونغ – تاي.

وبث تلفزيون "يونهاب" ان المستشار السياسي للرئيس لي وونغ – جونغ ابدل بنظيره المسؤول عن الشؤون الاقتصادية كانغ آين – سوب.

وكان موظفو البيت الازرق ومجلس الوزراء والمسؤولون الكبار في حزب كوريا الجديدة الحاكم، عرضوا جميعا الاستقالة بعدما اعتذر الرئيس علنا الثلثاء عن فضيحة مجموعة "هانبو" التي اعلنت افلاسها تحت وطأة ديون بلغت نحو ستة مليارات دولار.

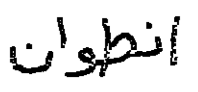
فقد تحمل الرئيس المسؤولية النهائية عن الفضيحة على رغم ان اي اتهام بارتكاب مخالفة لم يوجه اليه. لكنه غضب كثيرا لتورط اربعة من اقرب معاونيه اتهموا بتلقي رشاوى بمئات الالاف من الدولارات في مقابل تأمين قروض للمجموعة المفلسة، الى شعوره بالخجل من مجرد الايحاء بتورط ابنه ولذا ابعده عن كل النشاطات الاجتماعية.



بدّك تكوني عرّابتي؟

اسمي انطوان وعمري سبع سنين.
أنا حابب كتير انك تكوني عرابتي بالـSOS. تتصيري عرابتي بدك تشتغني كل شهر عن عشرين ألف ليرة بس. هيك بيصير عندي عن جديد أم تحبني وتهتم فيي وكل ليلي قبل ما نام بتخبرني قصة جديدة.

انطوان



قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٠-٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٠٢٥-٨٧-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٣-٠٥-٦٥٠-٨٥-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم:
العنوان:
الهاتف:

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

البوسنة: تفجير ٤ منازل في قرية مسلمة

توزلا (البوسنة) – و ص ف – قال الناطق باسم الامم المتحدة اندريا انتيللي امس ان اضرارا بالغة لحقت بأربعة منازل كان مسلمون اعادوا بناءها في قرية غاليفي الصغيرة الواقعة داخل أراضي الصرب في شمال شرق البوسنة، بعد تفجيرها ليل الخميس – الجمعة.

وغاليفي المدمرة نقطة توتر مستمرة بين الصرب الذين يسيطرون على المنطقة والمسلمين الذين يحاولون إعادة الاقامة فيها في اطار برنامج لاعادة المهجرين وضع في اشراف الامم المتحدة.

وكانت مجموعة من الصرب هاجمت الشهر الماضي مسلمين عادوا الى القرية لاصلاح منازل لا تزال صالحة للسكن. وبعد بضعة ايام دمرت انفجارات ثلاثة منها.

ويغادر المسلمون القرية كل مساء لتمضية الليل في قرية شيليتش الواقعة على مسافة بضعة كيلومترات ولكن ضمن اراضي الاتحاد الكرواتي – المسلم.

وينص اتفاق دايتون للسلام الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٥ على حرية تنقل اللاجئين وعودتهم الى الاراضي التي طردوا منها. الا ان هذا البند ظل حبرا على ورق. وتمكن بضع مئات فقط من ٤٥٠ الف مسلم وكرواتي فروا من المناطق التي استولى عليها صرب البوسنة في الحرب من العودة الى ديارهم.

● في بلغراد، وقع وفدان رسميان اتفاقا لاقامة "علاقات خاصة" بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو و"جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد. واقيم احتفال التوقيع في مكتب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويجيز اتفاق دايتون لـ"جمهورية صرب البوسنة" والاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم "اقامة علاقات خاصة مع الدول المجاورة في اطار احترام سيادة البوسنة والهرسك ووحدة اراضيها".

◄ ندوة "النهار" عن ملف البيئة

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

– شهيب: التلوث في البقاع ناتج من فضلات المصانع ورميها في فروع الانهر او في نهر الليطاني، وفي بحيرة القرعون التي نعود ونسقي المزروعات من مياهها ثم نأكلها، اضافة الى السمك، وحدث بلا حرج عن السمك.

وزارة البيئة، وقبل مجيئي كلفت "دار الهندسة" اجراء دراسة عن الواقع الصناعي وتأثيره على البيئة في لبنان، وثمنها مليون دولار، تم الانتهاء من الجانب الذي يحدد الاطر وبوشر الجانب المرتبط بتحديد الحلول.

● اثيرت قضية تركيب المصافي في معامل الاسمنت وعدم استخدامها.

– شهيب: في شكا تم تركيب المصافي ودفع اصحاب المصانع عشرة ملايين دولار، وبحسب ما علمت من العاملين ومن غير العاملين، ان استخدام المصفاة (الفيلتر) يزيد الانتاج لانه يعاد تصنيع الترسبات، وتجري محاولات لتطوير الواقع البيئي من اجل الحفاظ على استمرارية الصناعة. فجمعية الصناعيين طلبت الحصول على مواصفات للالتزام بها. وتم تشكيل لجنة من اصحاب المصانع والخبراء والاهالي والوزارة عرضت للواقع الصعب ونرحب بممثل "غرين بيس" للانضمام اليها في اقرب وقت. علينا الانتهاء من هذا الملف مرة واحدة لعدم فتحه بين الحين والآخر، وذلك عبر وضع قيود على اصحاب المعامل، فاذا لم يتقيدوا علينا وضع شروط قاسية لالزامهم.

● ثمة اجماع على غياب الرقابة البيئية، الامر الذي يعزز الفوضى القائمة.

– شهيب: الكلام عن غياب الرقابة صحيح لكننا باشرنا التحضير لمثل هذه الرقابة. عندنا مركز البحوث العلمية والهيئات الاهلية، واعلنت منذ تسلمت مهمتي في الوزارة حرصي على التعاون مع هذه المؤسسات والهيئات التي تملك مختبرات وكفاءات عالية. وباشرنا تشكيل لجان ويمكن وضع اجهزة قياس للتلوث في المناطق القريبة من شكا وسبلين والمنطقة الصناعية في بيروت، ووصلها بمركز البحوث العلمية والجامعة الاميركية، كمركزين علميين اساسيين نثق بهما وبقدرتهما العلمية على مراقبة المصانع. نحن نعرف تماماً ان احداً لا يراقب نفسه، وخصوصاً ان المسألة ترتبط بالمال.

اصحاب المصانع... والجشع

– حمدان: نود ان نؤكد ان لا "غرين بيس" ولا الجمعيات الاهلية تريد قفل كل المعامل، على العكس من ذلك نحن نريد ان تتوسع الصناعة ويتم توظيف المزيد من العمال، لكن المشكلة ان غالبية اصحاب المصانع يحركها الجشع على حساب صحة الناس والبيئة. معامل الاسمنت في شكا تستخدم المصافي لكنها غير حديثة وغير فاعلة وغير قادرة على تخليص الناس من المعادن الثقيلة التي تهدد صحتهم.

◄ كنت جائعاً فأطعمتموني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولكن ليخلص. من آمن به لا يدان ومن لم يؤمن به قد دين لرفضه النور. الدينونة ليست اذا حكماً. انها كشف القلوب او هتك لسر القلوب. "اما الدينونة هي ان النور جاء الى العالم ففضل الناس الظلام على النور لان اعمالهم كانت سيئة" (يوحنا ٣:١٩). لا ينكر يوحنا الدينونة عند الانقضاء. ولكنها ستكون مجرد اعلان لهذه المواجهة التي تمت هنا بين النفس ونور المسيح. ما سوف يتم انما بوشر منذ جاء السيد المبارك الى هذا العالم.

* * *

ما قبل يوحنا أو ما عدا يوحنا صور مأخوذة من العهد القديم. القضاء الالهي الاخير اسقاط اللغة البشرية على المسلك الالهي، تصوير الله على انه مثل قضاة الارض. العدل ليس في ان الله يحمل ميزاناً. ان عدله بره وحقيقته محبة الآب لابنائه جميعاً. فقد حرم الله مجده كل من خطئوا لكنه "يبررهم مجاناً بنعمته، بحكم الفداء الذي تم في المسيح يسوع" (رومية ٣:٢٥ و٢٦) ففيه النعمة وخدمة المصالحة. لقد ظهرت محبة الله لنا بالمسيح فان كنا فيه نكون قد تجاوزنا الدينونة.

غير ان أحداً لا يصنف نفسه في خفة مع الذين يخلصون لانه مكتوب: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة". فالنعمة نحفظها او نهدرها والايمان نحفظه او نهتكه. لذلك بقيت عبادتنا مساء اليوم وغداً مليئة بذكر نهر النار الذي يجريه المسيح امامه في حضوره الثاني. المسيحية ليست رخصة دخول الى الملكوت. انها طمأنينة ومسؤولية جسيمة في آن. ولذلك في اليوم الاخير "تقوم طبيعة البشر بأسرها مرتعدة ويرتجف الأثمون ملعين". لذلك نلتمس رأفة وتأميلا لنصير من حزب المحبين". وبتعالى الترهيب: "انني انوح وانتحب اذا ما تذكرت النار الابدية". ونردد: "افتح لي ابواب التوبة يا واهب الحياة". صلاة الغروب وصلاة السحر غداً سمفونية مرعبة: "ان كرسيك رهيب ودينونتك عادلة وافعالي شريرة". مع هذا يدخل الرجاء الى النفس الخاشية: "انت يا رحيم ادركني وخلصني... واهلني للوقوف عن ميامنك".

يحاذي الحديث عن الغضب والحكم على الاشرار طلب الفضيلة والتوبة والاسترحام. نبدأ الصوم عن اللحم بعد غد في تكثيف كلام عن كوننا مقصيين لنكون جادين في الامساك حتى اذا ما دخلنا به خلوات الحب يقوى الحديث عن بهاء وجه الله وعن الانوار المتساقطة من وجهه الطيب علينا عسى نبصر اكتمال المجد بالقيامة.

هل من تناقض بين الاناجيل الاولى (متى، مرقس، لوقا) ومعها العبادات الشارحة لها وانجيل يوحنا؟ لا. يبدو لي ان الموقف جدلي ككل عقيدة في المسيحية. كلية الوجود هي في المحبة الالهية، هذه التي تنشئك. محبة الرب لك هي التأكيد المطلق. ولن انت ادركت المحبوبية تقترب من المطلق ولكنك لن تكمل سعيك قبل الموت وخلاصك معرض في كل لحظة للخطر. من هنا ان الله يؤدبك وينفعك خوف العقاب. لكن الحديث في العقاب حديث تربوي لتبقى مقيما في الحب ولا تعامل الله كما يتعامل العبد وسيده. ان تحس بنفسك ابنا هذا ما يرفع عنك مخافة العبودية. ان ادراكك لحق الحب الالهي عليك يجعلك اقوى بما لا يقاس من الذي يخشى كالعبد العقاب.

* * *

الالهي فيناء الالهي الذي لا يزول هو الذي يكشفنا عراة امام الله. ولهذا لا يتبين بالعمق الا الصالحون انفسهم. ما تسميه الدينونة في اليوم الاخير هو ان يتجلى الرب كاملا امامنا فتعرى نفوسنا ونشاهدها. هنا كانت النفس محجوبة عن ذاتها لجهلها الكلمة، لتصميمها على الجهل. ان الذين يرون الله كثيرا يرون انفسهم كثيرا ولهذا كانوا دقيقين في محاكمة انفسهم اليوم وهنا. رؤية الله صادمة. هذا ما فهمه القديس اسحق السرياني عندما كتب: "اعتقد ايضا ان المعذبين في الجحيم يجلدون بسوط المحبة الالهية. فهل هناك امر واقسى واقوى من عذاب المحبة، عذاب الذين شعروا انهم اثموا الى محبة الله؟ ان الخطيئة ضد محبة الله، تسبب حزنا يجرح القلب ويكون اقسى من اي عذاب آخر. انه لمن الخطأ ان يعتبر الانسان ان الخطأة في الجحيم محرومون محبة الله. المحبة وليدة معرفة الحق التي تعطى للجميع دون تمييز. غير ان فعلها ذو وجهين متعاكسين. فهي بالنسبة للخطأة عذاب، كما يحصل على هذه الارض بين حبيبين مفترقين، اما بالنسبة الى الذين تمموا واجباتهم، فمسرة وبهجة. ان العذاب في الجحيم برأيي، يأتي من الندم، اما نفوس ابناء العلي فيسكرها الله بالنعيم".

هذه المحبة ترصفك عن يمين المسيح او يساره اذ كان عليك ان تراه في دنياك واحدا مع الاصاغر. فلا اهون من ان تفكر ان المسيح فوق. من مصلحتك ان تراه فوق حتى لا يصبح معك ولا يمسي ولا يمشي معك في الطريق. اما ان ينكشف السيد لك في مساكين الارض يحتاجون الى خبز او مدرسة او دواء فهذا يجعلك تنفق عليهم وقد يكون هذا انفاقا كثيراً. يسوع الناصري لم يعط فقط كلاما عن الصغار حلوا. انه جعلهم اخوته فان اعرضت عن عياله تعرض عنه. علاقته بهم علاقة تطابق او اندماج او تماه. يبقى الوافد الى قرية مئة سنة فيها واذا احتدمت المصالح يذكرونه بأنه غريب. والارملة المسنة فلتدبر شؤونها، يقولون. المسيح عند هؤلاء مقصى الى اعلى سمائه حيث لا يزعج احدا.

في احدى ايقونات الدينونة وهي تمثل في الجانب العلوي منها اهل السماء وفي الجانب السفلي اهل الجحيم تساءل الفنان اين يضع امرأة فاسقة شديدة الكرم (املذا النساء وحدهن يفسقن؟). لا مكانة لها طبعا في السماء. غير ان الرسام لم يحتمل ان يضعها في النار لكونها احبت فأعطت. اخترع لها منزلة بين المنزلتين.

المحبة تنجي من النار. المحبة تمحو الدينونة.

المطران جورج خضر

عقارات

ارض في السعديات موقع مميز كاشف البحر وبيروت تبعد عن الاوتوستراد حوالى ١٠٠ متر المساحة ١٢٠٠م.م سعر المتر ١٢٠$ ٠٣/٣٧٧٨٣٣

صالة للبيع مساحة ١٣٠٠ م.م رون بوان جعيتا سعر مغر التلفون ٠٩/٨٠٠٢٤٣ – ٨٠٠١٤٨

قطعة ارض للبيع في البرامية صيدا مساحة ١٢١١ متر مربعا. الهاتف ٠٣/٧٧١٢٣١

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. جورة البلوط قرب مدرسة لويز فيكمان. التلفون ٠١/٣٣٣٤٧١

دوبلكس ٢٦٠م.م. مع حديقة مشروع رنوود عين عار قرب مدرسة I.C ت ٠١/٢٠٠٢٢٦ ق.ظ ٠٣/٧٢٦٧١٤

À VENDRE / À LOUER
CHALET SUPER DELUXE
(150 m²)
Equipé - Vue dégagée
CHALET ANNEXE
en sous - sol (82 m²)
Region Jommal - Faraya
Contactez Prime Estates:
Tél: (01)407022 - (03)259009/10

قطعة ارض ٤٣٥٠م.م. تبعد عن مدينة البترون باتجاه الجبل ١٨ كلم. واجهة طريق زفت ٧٠م مياه وكهرباء، مطلة على البحر، سعر المتر ٥٠.٦١$. دفعة اولى نصف المبلغ والباقي بعد ٤ اشهر. التلفون ٠٣/٢١٦٨٢٩ – ٠١/٤٩٢٩٣٦ – ٠١/٤٨٣٨٧١

للبيع شقة فخمة عجلتون ١٨٠ م.م ٣ نوم تدفئة مستقلة، صالون وسفرة ت ٠١/٤٦٤٥٥٣ – ٠١/٤٠٣٣٨٦ وايضا بعد الظهر ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع ارض ٨٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ١١٠٠م.م. في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠

Centre Zaarour استفيدوا من شهر التسوق. نقدم لكم حسما ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

شركة مستودعات الزوق العامة ش.م.م.
تعلن عن بدء استقبالها لبضائع التجار في مستودعاتها الكائنة في ادونيس.
الهاتف
٠٩/٢٢٠٤٧٨–٤٧٩

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان ١٩٥ م.م انطلياس بئر ماء ٨ط، منظر خلاب وكابين في طبرجا بيتش مع دوش الهاتف ٤١٥٤١٦

البياضة الرابية ط ارضي ٢٦٥ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شاليه دوبلكس الرقم 13-1 ضمن مشروع Zaarour sur neige جاهزة للتسليم فورا من الممكن المقايضة بأرض. ت ٠٣/٣٠١٩٦١

الاشرفية السيوفي شقق فخمة
– شقة بالطابق ٢٦٠م.م. للبيع او للايجار ٣ نوم، صالونان، طعام، ٤ حمامات، غرفة خدم ومستودع في الطوابق السفلية مع تدفئة وتبريد.
للاتصال:
٤٩٥٥٧٠ – ٣٩٧٢٤٠
من ٩ – ٣ بعد الظهر

اعلانات مبوبة
كل اسطر ... ل.ل

L'olivier appt de luxe à Mansourieh 3 ch. + s. d. b. + sal. + s. à m., A/C., pisine, RDJ 01/328833 - 03/656766

للايجار

مكتب ٨٠ م.م ٤ غرف ضمن اسواق الروشة قبالة مدرسة L.P.S. ٧٠٠٠$ سنويا ت ٠٣/٢٧٧٨٣٣

للايجار شقة ومحل الطيونة قرب مشتل شمص. للاتصال بالتلفون ٠١/٨٦٢٩٤٠ – ٠١/٢٨٧١٩٣

محل للاستثمار فردان سنتر عساف واجهة الطريق العام ديكور كامل. ت ٠٣/٦١٦٩٥٠

للايجار شقة دولوكس الاشرفية ٣ نوم + موقف التلفون ٠٣/٧٤٥٨٤٥ – ٠١/٧٢٩٨١٤

للايجار شقة فخمة مفروشة ٣ نوم، سفرة وصالون رأس بيروت. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

شقتان للبيع او للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٢٠م.م. بشامون ٢٠٧م.م. للمراجعة التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٨ – ٠١/٣٤٣٧٦٣

خلو محل ٣٠٠ م.م الحمراء الرئيسي تجاه السارولا طابقان السعر مغري جدا الهاتف ٣٤٣٨٢٨ – ٣٥١٢٢٠

للايجار شقة فخمة ٢٧٠ م.م القنطاري مطلة على البحر طابق ١٣ (١٧ الف دولار في السنة) ٠١/٦٣١٠٨٧ – ٠٣/٣٣٥٣٥٨

شقة للايجار للاجانب ٢١٨م.م. جديدة كل التسهيلات مفروشة او بدون فرش برج (Z) الطابق ١٧ Cap sur ville ٠٣/٢٤٣٢٥٣ – ٠١/٥٨١٣٣٣

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠م.م. موقف للسيارات المكلس. ت ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

مطلوب

مطلوب ارض في ادما طبرجا الصفرا كفرحباب بزمار غوسطا، عشقوت، سهيلة بلونة درعون ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار لموسم الصيف شقة ثلاث او اربع غرف نوم مع حديقة منطقة مار شعيا ٠١/٤٨٥٠٦٨

نبحث عن عقار للمشاركة منطقة الحازمية مار تقلا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٢٢ بين العاشرة والثامنة مساء.

سيارات

للبيع

للبيع BMW 850I فول اوبشن (فيتاس) موديل ١٩٩١ – حالة جيدة جداً، اللون اسود معدني، السعر النهائي /٣٢٠٠٠$/ الرجاء الاتصال على الارقام ٠٣/٢٨٧٦٩٩ – ٠٣/٦١٨٦٧٠

Lancia new Delta HF Turbo 94 V. Good cond. + Blaupunkt + 2 Amps + Subs + Bosch Alarm + CD charger 03/200735

شفروليه Lumina م ٩١ فول اوبشن 7000$ فردان بلازا – زينة بوتيك التلفون ٠١/٣١٢٥٧٥ – ٠٣/٦٥٢٨٢٤ جيدة.

Like New/Ford contour GL 1996 mode excellent offer (Phone) 03/688060

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا، لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

آليات

للبيع بوكلين 75-P دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Grove ١٨ طنا طريق المطار – حسن طويل ٠٣/٢٣٦٧٢١

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

A vendre bureau style bois de rose ancien avec salon style 5 pièces à 35000 $. bahu style ancien bois de rose à 20000$. Tél.: 09/217661 - 217662

متفرقات

LMA PROGRAMS
1. Effective Selling Skills
March 10-12
2. Group Dynamics & Team Building
March 24-26
For more information
call (01)811045
Fax 811049

مصنع برغل اوتوماتيك انتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة التنشيف بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

مفقود

مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية، كاليري سمعان التلفون ٢٠١٩٢٠ – ٠٣/٦٠٠١٨٠ – ٦٠١٩٧٠ – ٠١/٢٥١٨٤٧

فقدت محفظة تحوي رخصة سوق ودفتر سيارة وبطاقة تابعة لهيئة الامم المتحدة وبطاقة ضمان صحي تخص الآنسة غادة ديب. التلفون ٠٦/٦٢٧٤٨٦

غادرت الخادمة السري لانكية ROSE MARY وتدعى SAVORARAYA GAM منزل مخدومها منذ مدة ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال بأقرب مخفر او هاتف ٠٣/٧١٩٥١١ – وله مكافأة.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها اجراء استدراج عروض لبيع مواد ومعدات مختلفة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣– مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر لقاء مبلغ/١٠٠٠٠٠/ل.ل. (مئة الف ليرة لبنانية).

علما ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ٩٧/٣/٢٩، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٦

بيروت في ٩٧/٢/٢٤
المدير العام
مجيب عيتاني

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ١٩٩٧/٩٩ في الدعوى المقامة من بوزانت توزيان يقضي باسقاط حق المدعى عليهما ولروجان ومكروهي بدروسيان بالتمديد القانوني والزامهما باخلاء الشقة موضوع الدعوى الرقم ٩٧/٥٦٣٠ فوراً. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

كتاب موجه
رقم الاوراق ١٢

الى كل من الحائزين خير الله طه شمسي باشا وبسيمة طه شمسي باشا المجهولي المقام.

عملاً بأحكام المادة ٨٧٠ مدنية نبلغكما بوجوب ابراز ما يثبت تقديمكما طلب تنفيذ السند التنفيذي او ادعاء لدى المحكمة المختصة للحكم لكما بدينكما سبب الحجز الاحتياطي الصادر عن دائرة تنفيذ حلبا في تاريخ ١٩٧٢/٢/١٥ تحت الرقم /٤/ على

السيارة التجارية الرقم ٨٧٩٩٥ مرسيدس خاصة حنا ابرهيم فارس في مهلة عشرين يوم من تاريخ نشر والصاق نسخة عن هذا الكتاب وفقاً للاصول والا يعلن رئيس دائرة التنفيذ تلقائياً سقوط الحجز بعد انقضاء هذه المهلة.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
برئاسة القاضي حسين شاهين
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٦٢

لابلاغ المنفذ عليها صوفيا نخلة النواوس المجهولة المقام للحضور الى قلم دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيلها القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذين حبيب وميشال نخلة وموضوعها القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي في تاريخ ١٩٩٥/٨/٢ القاضي ببيع العقار /٥٥/ منطقة مدوشة العقارية بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة، وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لها وفقاً لاحكام المادة /٤٠٢/ اصم. بعد انقضاء مهلة النشر والانذار تعتبر قانونية عملاً بأحكام المادة /٤٠٩/ اصم. وما يليها.
٩٧/٢/٢٨

رئيس القلم
علي عثمان

التكليف ٤٧٥

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٧/٢٩

يبلغ الى بلغوس اخوان – مجهول المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ اصم. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٩ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن عقار والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٩٧/٣/٢٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ونشر الاعلان وفي حال تغيبك عن الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للاصول.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

التكليف ٤٨٤

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس محمد رباح احمد قاروط. وحددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٥ وعينت عضو المحكمة القاضي غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي شفيق الراعي وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بناية الصباح – شارع المتحف – الطابق الثاني – التلفون ٣٧٠٦٧٩ تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٤٨٦

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس شركة غوبابير لبنان ش.م.ل. وحددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/٩/١ وعينت عضو المحكمة القاضي غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي شفيق الراعي وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بناية الصباح – شارع المتحف – الطابق الثاني – التلفون ٣٧٠٦٧٩ تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٤٨٧

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري تدعو المدعى عليه جيلبير مراد الجرجي المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٦/١٩٩٦ المقامة من البير ادوار صفير موضوعها اسقاط حقك من التمديد في الشقة الكائنة في العقار ١١٦٤ منطقة صربا والجواب عليها ضمن المهل القانونية واذا لم تحضر تحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس الكتبة
اسطفان فياض

التكليف ٤٨٩

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة القاضي ريتا غنطوس

اصدرت محكمة الايجارات في بيروت حكماً سجل بالرقم ٩٦/١٩٧٧ في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ بالدعوى المسجلة بالرقم ١٩٩٦/٢٩٤٨ من المدعين رجا وزياد ومحمود ومنير وسمير دلال ضد المدعى عليه بسام عودة/ القاضي باسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني وفسخ ايجارته واخلائه من العقار الرقم /٢٩٠٥/ رأس بيروت مع الرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٤٩٠

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ للمدعى عليه كابي نديم جبرايل المجهول محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤ صدر عن القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في القضايا العقارية غرفة القاضي هنري الخوري حكم قضى باعطاء العقار ٥٥ غدراس ممراً بعرض ثلاثة امتار عبر العقار ٨٢٠ غدراس للوصول الى الطريق الخاص للعقار الرقم ٨٢٤ غدراس وفقاً للخريطة المرفقة بتقرير الخبير والزام الجهة المدعية بدفع تعويض مقداره ١٣٥٠ دولار اميركي مقابل المساحة المقتطعة من العقار ٨٢٠ غدراس المقدرة باربعة وخمسين متراً مربعاً وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصارف وذلك في الدعوى الرقم ١٩٩٥/١٢٢٩ قرار ٩٦/١٥٩ المقامة من قسطون رشيد سركيس ورشيد ومريم قسطون سركيس.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً.

رئيس القلم
اسطفان فياض

التكليف ٤٩٢

حكم

يدعو قلم محكمة بداية النبطية كل من المستدعى ضدهم حسن محمد سعد وعلي ظاهر علو وورثة المرحومين قاسم محمد حسين سعد ومنى محمد حسين سعد المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً لتسلم الحكم الصادر عنها بناء لطلب المستدعي غالب حسن مرعي بوكالة المحامية فاطمة بركات في تاريخ ٩٩٦/١٢/١٢ والقاضي بعدم قابلية العقار ١٨٥٠ الكفور للقسمة عيناً وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح مبلغ ٩٩٧٥ دولاراً اميركياً لكامل العقار وان هذا الحكم قابل للاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر، رقم الدعوى ١٩٩٦/٤٠.

رئيس القلم

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة للعقار الرقم ٦٤١ منطقة الصالحية العقارية – قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم /٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر عن تاريخ حصول نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٧/٢/١١
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٦/٤٤٥٦

صادر عن محكمة تنفيذ عقود رهن السيارات والآليات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/٣/١٢ الساعة الثالثة ظهراً السيارة المحجوزة ذات الرقم /١٧٣٤٠٣٩/ لبنان ماركة دايهاتسو صنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه شركة زاكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل. ايفاء لدين طالب التنفيذ مركز تجارة الشرق الاوسط لتسويق الآليات ام.اي.سي. البالغ /١٥٤٥٦/ دولار اميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /١٠٥٠٠/دولار اميركي والمطروحة للبيع بسعر /٩٠٠٠/ دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب طالب التنفيذ في بيروت الحمراء – الجفينور – الطابق السفلي الثالث – مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

رئيس القلم
سعيد حمدان

التكليف ٤٨٨

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت تريز سعد تصحيح اسم والدتها على العقار ٥١٨/عنقون من أدال سليمان حبيب ليصبح آدال سليمان سعد.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب يوسف محسن لموكله قاسم كفل واحد ورثة عباس كفل سند تمليك بدل ضائع ٢٠٢ حنويه.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب المحامي فيصل غريبه بوكالته عن المشترين سند تمليك بدل ضائع للبلاطة منريت حمصي للعقار ٢٠٨ مكرمان.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت جميلة حسين كريم شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٦٠٢ و١٦٤٧ جبشيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بهاء الزين سند تمليك بدل ضائع ٧٧ حارة صيدا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بيار غنيمة لموكله وسيم حجازي شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٢٣٩ برج رحال.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب لطفي عياش لموكلته زهرة مروة لمورثها حامد مروة شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٩٣٨ و٩٤٠ الشرقية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي امين حسن لموكله محمود حيدر جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٥١٦ تول.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
العدد ٩٦/٦٣٩

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي وليد مردوش المدعى عليهم ورثة محمود البلعة وهم: زوجته نبيهة واولاده عمر وعماد وعبدالله وهند البلعة الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٣٩ المقامة من المدعي سمير الاشقر بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٩٧/٤/٣ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه ابرهيم بندر المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليم خليل والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه باجارة المأجور في العقار ٦٨٩/جديدة المتن وبدفع البدلات وحضور الجلسة في ٩٧/٣/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه بوغوص بطرس اغباريان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من مرسال عبد النور ورفقه والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وفسخ الاجارة وحضور الجلسة في ٩٧/٣/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

اعلان
العدد ٢

بناء للطلب المقدم من عزت سعيد المسجل في السجل التجاري في البقاع تحت رقم علم ١٩٨٧/٧٩١، تقرر الموافقة على نقل المؤسسة التي يملكها المذكورة اعلاه الى السجل التجاري في جبل لبنان وأن يكون مركزها صليما وعليه فمن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه خلال عشرون يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

◄ أين كانوا طوال اسبوعين؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وليل امس ابدت مصادر في السفارة اليابانية لـ"النهار" ارتياحها الى لقاء الرئيس الحريري والسفير الياباني، وقالت انه بعد سلسلة لقاءات مع المسؤولين الآخرين منذ اسبوعين "بدأت لمس المسألة تسير في المسار الصحيح". وشددت على ان هذا اللقاء "كان مرضياً" نظراً الى "الوضوح والصراحة والتعامل بشفافية" التي ابداها رئيس الحكومة. وكشفت ان الحريري ابلغ الى عضوم امام السفير "توجيهات واضحة بتسلم الملف"، قائلاً انه يريد جواباً واضحاً عن هوية الموقوفين. واضافت ان سفارة اليابانية حصلت للمرة الاولى على تأكيد لوجود موقوفين يشتبه في كونهم يابانيين علماً ان هؤلاء يحملون جوازات سفر عدة وسيتركز التحقيق معهم لمعرفة الجنسية الاساسية لكل موقوف، وفي حال ثبوت الهوية اليابانية لأي منهم فان السفارة ستطلب ان يقابله القنصل الياباني.

دور المراوي
ماذا عجل في القضية؟

تلقي وزارة الخارجية تقريراً من السفير في طوكيو سمير شماء يشرح بالتفصيل موقف المسؤولين اليابانيين الكبار من القضية، ويشير الى ان الشعب الياباني يعتبر ان تراجع اللبنانيين بالنسبة الى ما كانوا ابلغوه الى السلطات اليابانية عن وجود معتقلين من "الجيش الاحمر" لديهم قد اثار استغرابهم ومس بـ"الكبرياء القومية للشعب الياباني، وهو شعور كاف لتوليد آثار سيئة على علاقات اليابان بلبنان، مع ما لليابان من ثقل اقتصادي وسياسي في اسيا والعالم. ومثل هذا التأثير من شأنه "خدمة" اعداء لبنان وفي مقدمهم اسرائيل التي تتحين مثل هذه الفرصة لتظهر للعالم ان لبنان لا يزال مرتعاً للخارجين على القانون وملجأ للارهابيين ولا يستحق تالياً اي مساعدات لا في اطار "اصدقاء لبنان" ولا في اي اطار آخر.

ولم تستبعد مصادر سياسية مطلعة قريبة من رئيس الجمهورية ان يكون هذا التقرير وصل اليه، كما لم تستبعد حصول اتصال بين السفير في طوكيو ورئيس الجمهورية نظراً الى حساسية الموضوع والآثار الضارة في العمق التي يمكن ان تصيب لبنان اذا لم يجد اللبنانيون مخرجاً مقبولاً للقضية، علماً ان صداقة تربط السفير بالرئيس. من هنا جاءت مبادرة الرئيس تصحح الصورة المشوهة التي تكونت لدى اليابانيين عن السلطة في لبنان، فالقبرى اعلى مسؤول في الدولة لمواجهة القضية ممهلاً وزير العدل ٤٨ ساعة لجلائها.

من هنا كانت بداية النهاية. وثمة من يقول ان اتصالات بدمشق رافقتها للمعاونة في تجاوز الاشكال مع اليابان. وبعدما بدأ السيناريو: الكشف عن الموقوفين وتسليمهم الى القضاء ثم التعاون مع البعثة الامنية اليابانية وتسلم وثائق منها تساعد في معرفة الهوية الحقيقية للموقوفين. ولا يهم لبنان في هذا المجال اذا كان اليابانيون الموقوفون لديه مطلوبين في بلادهم، اذ لا حرج لديه في تسليمهم الى السلطات اليابانية، تدعيماً للعلاقات معها واظهاراً لصدقية السلطة اللبنانية وحسن نيتها على رغم عدم وجود معاهدة لتبادل المجرمين والمطلوبين بين البلدين. وقد حرصت السلطات المختصة على لفت اليابانيين الى خصوصية الاصول القضائية اللبنانية ولاسيما في التحقيقات التي تجرى في القضايا الامنية التي تتم بسرية تامة ولا تكشف تفاصيلها الا بعد صدور قرار الاتهام، علماً ان ثمة قضايا تستغرق التحقيقات فيها اشهراً.

وكان صحافيون يابانيون قدموا الى بيروت ابلغوا الى زملائهم اللبنانيين ان السلطات اليابانية "بدأ صبرها ينفد من جراء عدم جدية المسؤولين في بيروت وجرجرتهم القضية". واشاروا الى انهم احيطوا بعد ظهر امس بتلويح السلطات اليابانية بانها ستلجأ الى اجراءات اكثر فاعلية وجدوى، اذا لم تف السلطات اللبنانية بتعهداتها اطلاع رجال الامن اليابانيين على حقيقة القضية.

وقد لا تنتهي الامور عند هذا الحد، اذ تبقى القضية الامنية التي يدور حولها التحقيق والتي ادت الى الاعتقالات واعمال الدهم، وهي ستبقى – بحسب مصادر امنية – سرية للغاية ولن يطلع عليها اليابانيون لانها من مقتضيات الامن القومي.

● نقلت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس عن احدى محطات التلفزيون اليابانية "ان السلطات اللبنانية رضخت لاملاءات من دمشق وسلمت السلطات السورية خمسة اعضاء في الجيش الاحمر الياباني اعتقلوا اخيراً في بيروت والبقاع".

وقالت مصادر حكومية في طوكيو "ان سوريا كانت غاضبة بسبب اعتقال السلطات اللبنانية الاعضاء الخمسة من دون تلقي الاذن منها سلفاً".



◄ الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القوى السياسية الاسرائيلية الاساسية تناقضات جدية. ولكن في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني يبدو ان هناك توافقاً اسرائيلياً على مفاوضات الحل النهائي. وهذا التوافق بين حزب "العمل" وتكتل "ليكود" على مواضيع القدس واللاجئين والمستوطنات يفترض الا يقبل الفلسطينيون بأقل من حق العودة وتقرير المصير والانسحاب من القدس والاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ما هو الموقف الاميركي من هذه المسائل؟

– اميركا منحازة الى اسرائيل وتضغط على الفلسطينيين والعرب. وفي اعتقادي انه يستحيل اقامة سلام وفق المفهوم الاسرائيلي. ومن دون توافر مرتكزات حقيقية للسلام يبقى اي حل موقتاً. ما يجري حالياً هو ان اسرائيل المدعومة اميركيا تملي املاءً على الفلسطينيين.

● لكنّ عرفات قبل أوسلو وبعدها كان يسألكم، ما البديل؟

– في اي نقاش كانوا يقولون لنا ما البديل، وكان جوابنا، البديل هو ان نتمسك بحقوقنا وبالقرارات الشرعية التي اتخذها العالم لا نحن. فلماذا لا يكون هناك دور لاوروبا، ولماذا لا تكون هناك مرجعية دولية للسلام، ولماذا نريد ان نقطع الطريق على اجيالنا الطالعة؟

● ولكن لماذا يبدو عرفات كأنه مفتاح كل الامور؟

– عرفات يمسك بالتوجه الرسمي الفلسطيني. وفي الحقيقة ليس للمعارض عمق عربي ودولي لاسباب موضوعية وذاتية. ثمة أخطاء كثيرة وقعنا فيها، والوضع يحتاج الى مراجعة جدية وشاملة وعامة لدى كل فصيل فلسطيني وتحديد أين أصبنا وأين اخطأنا. فمنذ الاجتياح الاسرائيلي لم تحصل مراجعة جادة، والشعب الفلسطيني يعيش قلقاً شديداً بحكم الاحتلال الدولي والنظام الدولي الجديد والوضع العربي المتردي. لذا، يرى الاسرائيليون ان ثمة فرصة لاقتناص حل وتصفية قضية فلسطين. فالساحة الفلسطينية منقسمة والمعارضة الفلسطينية لم تستطع وقف مسيرة الانهيار، وما يفرضه عرفات يصبح أمراً واقعاً. ولذلك، ولأن عرفات مقبل على قضايا كبرى، يطرح السؤال نفسه، ماذا يمكن ان نفعل في مواجهة المرحلة المقبلة؟ الامر الجيد هو تقوية الاوراق الفلسطينية وايجاد اساس جديد للمفاوضات والعمل على تصليب الوضع الفلسطيني. لذلك لن يبقى الحوار مع عرفات في الغرفة المغلقة، ونحن سنرى الى اي حد سيكون جدياً في الحوار، وسنقول لشعبنا اننا بذلنا كل ما نستطيع.

● ما هو المشروع التنظيمي والسياسي الذي تعرضونه على عرفات للخروج من المأزق؟

– سياسياً، العودة الى برنامج منظمة التحرير وتجاوز اتفاق اوسلو الذي يفاقم المشكلات الامنية والاقتصادية ويسرّع وتيرة الاستيطان. وعلى الصعيد التنظيمي تشكيل قيادة جماعية ومجلس وطني يعكس التركيب السياسي والاجتماعي للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. فالمصيبة في الساحة الفلسطينية هي في طريقة اتخاذ القرار الفلسطيني.

احتمالات الحرب

● ماذا عن احتمالات الحرب بين اسرائيل وسوريا؟

– اسرائيل ستمارس ضغوطاً على سوريا لأنها منزعجة ومرتبكة بسبب الموقف السوري الذي يشكل حاجزاً على طريق السلام الاسرائيلي. اسرائيل تريد كسر الصمود، ولكنها تدرك ان اي حرب مع سوريا ليست من دون ثمن لأنها ستودي الى انهيار الاتفاقات مع عرفات والاردن. خيار الحرب ليس سهلاً، وتخشى اسرائيل ان توجد الحرب مناخاً آخر في المنطقة لا ينسجم مع المصالح الاميركية والاسرائيلية. ولا شك في ان اسرائيل ستمارس ضغوطاً على سوريا في لبنان وستلجأ الى عمليات تخريب وتفجير في لبنان وسوريا، وستكون هناك محاولات للفصل بين المسارين اللبناني والسوري. لكن الحرب في المنطقة قرار اميركي، ولا أظن ان الامور ستصل الى مستوى الحرب.

● هل تفسر قبول عرفات باتفاق الخليل بأنه يعود الى الجانب البرغماتي في شخصيته كما يقول البعض؟

– لا شك ان عرفات برغماتي. غير انه لا يحسب حسابات شمولية عربية. يفكّر على طريقة أحصل ما يمكن تحصيله. وهو كان يخشى ان يؤدي الوضع الذي ساد قبل اتفاق الخليل الى انهيار كل شيء.

◄ تقرير واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهناك الكثير من المختبرات الصغيرة لتحويل الافيون الى هيرويين لا تزال تعمل في منطقة البقاع.

وبعدما شدد على ان "الفساد شائع بين الهيئات الامنية اللبنانية"، رأى ان "الجهد السوري – اللبناني لاتلاف زراعة الحشيشة والافيون في البقاع هو انجاز مهم وقد اكدته مصادر عدة".

من جهة اخرى، لاحظ التقرير ازدياد الاستهلاك المحلي للكوكايين في لبنان.

◄ في انتظار الانسحاب من ريف الضفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس الأمن

في المقابل، ركز الفلسطينيون جهودهم على طلب تدخل مجلس الامن وجامعة الدول العربية لوقف المشروع الاسرائيلي. وعلى هذا الصعيد اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه تجري حالياً مشاورات عربية لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن للنظر في موضوع النشاط الاسرائيلي الاستيطاني.

وكان الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب كينيا نيوجونا ملموغو صرح ليل الخميس ان المجلس سيعقد في غضون ٢٤ ساعة جلسة مشاورات غير رسمية في شأن طلب المجموعة العربية عقد جلسة رسمية للبحث في مسألة الاستيطان والطلب الرسمي الذي تلقاه المجلس الخميس يتعلق بعقد جلسة فورية وهو ما يشير في تعبير الامم المتحدة الى الاستعجال. غير ان اعضاء في المجلس استبعدوا اجراء اي مناقشة قبل اوائل الاسبوع المقبل. وهذا الامر اكده لاحقاً ملموغو.

وابلغ المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة السفير ديفيد يليغ الى الاذاعة الاسرائيلية "ان الموقف الاميركي، كما ابلغونا، يعارض طرح هذا الموضوع في مجلس الامن، ويرى الاميركيون ان موضوعاً كهذا يجب ان يناقش بين الاطراف المعنيين".

وحذر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية ناصر القدوة من ان تتوجه الدول العربية الى الجمعية العمومية اذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن للحؤول دون اتخاذ قرار بالتنديد بالاستيطان.

واشنطن

وعلى رغم الانتقادات الشديدة التي وجهتها واشنطن الى تل ابيب، اعرب السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة البروفسور الياهو بن اليسار عن اعتقاده ان "الرأي العام الاميركي يساند اسرائيل عموماً في ما يتعلق بالبناء في هارحوما (جبل ابو غنيم) ما عدا بعض الفئات ومنها وسائل الاعلام الاميركية التي تعارض قرار البناء". واضاف: "ان وسائل الاعلام الاميركية والناطقين الرسميين باسم الادارة الاميركية لم يؤيدوا قرار البناء في هارحوما لكنهم حرصوا في الوقت نفسه على عدم تأزيم الوضع".

بيد ان تصعيد اللهجة الرسمية لواشنطن ضد الاستيطان اراح عرفات الذي سيبحث في هذه المسألة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٣ آذار. ولاحظ انطوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان الولايات المتحدة تكتفي بارسال "اشارات" الى اسرائيل لابداء عدم رضاها، لكنها ترغب في ضبط رد فعلها لانها تعرف مدى هشاشة الائتلاف الحكومي في اسرائيل. واكد ان الولايات المتحدة تظهر صرامة مع الاسرائيليين في الاجتماعات المغلقة اكثر منها في العلن.

اعادة الانتشار

ونظراً الى هذا الموقف لم يدع عرفات الى مواجهة اسرائيل بعدما دعته واشنطن الى كبح جماح العنف. لكنه اضاف انه يتوقع ان يبدأ الجيش الاسرائيلي بعد ايام تنفيذ المرحلة الاولى من انسحابه من المناطق الريفية في الضفة ولا مصلحة للفلسطينيين في الدخول في موجة يمكن اسرائيل ان تتذرع بها لتأجيل هذه العملية.

وتعرض امس نتنياهو لانتقادات قاسية من وزراء متشددين في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بسبب تقارير مفادها انه عقد صفقة مع السلطة الفلسطينية تعهد بموجبها توسيع حجم رقعة الارض التي سينسحب منها في ريف الضفة في مقابل عدم اعتراض الفلسطينيين على الاستيطان.

ولكن صدر بيان في ختام الجلسة جاء فيه، "جدد رئيس الوزراء تأكيده انه لم يتم التوصل الى نتيجة نهائية في شأن حجم المرحلة الاولى لاعادة نشر القوات مستقبلاً ولا صحة للتقارير التي افادت ان هناك اتفاقاً فعلاً في هذا الموضوع". واضاف ان نتنياهو ابلغ الى الوزراء ان القرار في شأن هذه العملية سيتخذ الاسبوع المقبل.

ويرى محللون، على رغم التهدئة الفلسطينية الحالية، ان عرفات لا يستطيع ان يترك الاستيطان يمضي في طريقه من دون اعتراض. فقد حذر المسؤولون الفلسطينيون من ان صبر الفلسطينيين يمكن ان ينفد عندما يبدأ البناء في المستوطنة. وقال النائب الفلسطيني المسؤول في حركة "فتح" عباس زكي: "اننا كزعماء ليس لدينا اي نية قتال. لدينا افكار من اجل البناء والسلام، لكن شعبنا لديه الشجاعة الكافية للتعامل مع العدوان". واكد النائب عن القدس احمد البطش ان "الوضع يمكن ان يفلت بسهولة كبيرة من سيطرة السلطة الفلسطينية" ويؤدي الى "موجة عنف لا سابق لها"، اذا اصرت اسرائيل على قرارها. ويأخذ الاسرائيليون هذا الخطر مأخذ الجد، مع انهم لا يتوقعون انفجاراً فورياً.

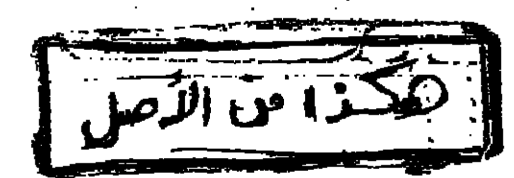
انتصار نتنياهو

في اي حال، ان هذا الواقع جعل نتنياهو يشعر بانه منتصر، فقد قال امام ناشطين من حزبه "ليكود" جاؤوا يدعمونه في قضية الفساد التي تهدد الحكومة، "اعلم انكم جئتم لتؤازروني، لكنني جئت لمؤازرتكم واشعر انني قوي جداً (...) كما تعلمون ان لي خصلة هي انني احب التحديات، لكن الاهم انني احب النصر وسننتصر. لقد وضعنا اهدافاً لانفسنا وحققنا هدفاً آخر منها"، في اشارة الى مشروع الاستيطان. ووقع امس وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي رسمياً تصاميم بناء الحي الاستيطاني. وقال ناطق باسمه، "اعتقد ان بناء هارحوما سيبدأ في الاسبوعين المقبلين".

ودافع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن مشروع الاستيطان وقال انه لا يعتقد انه "يشكل سبباً لوقف عملية السلام". واضاف في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو: "ليس ممكناً التقدم اذا كان العالم العربي والمجموعة الدولية يحولان كل خلاف صغير او مشكلة ازمة حقيقية".

ومن المقرر ان يتوجه نتنياهو هذا الاسبوع الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالوضع في القدس. كما سيتطرق الى هذه المسألة في المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الروس في زيارته لموسكو المقررة في ١٠ آذار.

(وص، ف ب، رويترز، اش ا)



أسبوع اعلاني فرنكوفوني في بيروت وتوزيع "التروفيه" للأجمل ختاماً

خلال الاسبوع المقبل ستشهد بيروت اكثر من حدث على صعيد الصناعة الاعلانية.

أولاً: سيجتمع مجلس ادارة مونديال الاعلان الفرنكوفوني (Mondial de la Publicité Francophone) في لبنان ممثلاً بثمانية مبدعين اعلانيين من كندا وبلجيكا وفرنسا وسويسرا وساحل العاج وتونس والمغرب لتنظيم حفل اعلان النتائج وتوزيع ميداليات مونديال الاعلان الفرنكوفوني الذي سيتم خلال تشرين الاول.

وسيزور وفد المونديال الذي يترأسه باتريك بودوان رئيس الجمهورية ليطلب منه رعاية احتفال اعلان النتائج.

ثانياً: تجري المنظمة الدولية للاعلان (IAA) اجتماعاً اقليمياً في ٨ آذار في رئاسة جان كلود بولس نائب الرئيس/ مدير اقليمي للشرق الاوسط وافريقيا.

ويشترك عدد من اعضاء المونديال وأعضاء من المنظمة الدولية للاعلان في لجنة جائزة فينيكس للاعلان (Phenix de la Pub).

وينتهي هذا الاسبوع الحافل بالنشاطات الاعلانية بتوزيع التروفيه (Trophée) لاجمل اعلانات تم انجازها في لبنان خلال السنتين الاخيرتين.

ملتقى شباب مع طلاب الطاشناق

بدعوة من مكتب الطلاب في حزب الطاشناق عقدت منظمات شبابية اجتماعها الدوري: جمعية شباب زغرتا الزاوية، الحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه، منظمة الشباب التقدمي: حركة لبنان الشباب، جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية حركة "امل"، "حزب الله" والكتائب. وجرت مناقشة موضوع اتحاد شباب لبنان والعمل لتطويره وتأليف لجنة تحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار، اضافة الى شؤون طلابية وشبابية.

مكتب بيروت لأساتذة الثانوي الرسمي ينظر الى التعاونية والرواتب والمدرسة

اجتمع مكتب بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في ثانوية الحرش الرسمية للبنات، واطلع على دعوة رابطة اساتذة التعليم الثانوي الى اجتماع لمجلس المندوبين بغية مناقشة مشروع برنامج عمل الرابطة للسنتين المقبلتين. ودعا مندوبي ثانويات بيروت الى المشاركة الواسعة في مناقشة هذا البرنامج وصياغته على قاعدة اشراك الاساتذة في هذه المسألة عبر الجمعيات العمومية التي ستعقد.

وناقش المكتب، من ضمن جدوله قضايا تعويضات مديري الثانويات الرسمية، وتقديمات تعاونية موظفي الدولة، وتأخر حوالات معاشات الموظفين ولا سيما الاساتذة، فاستنكر الغاء تعويضات المديرين ودعا الدولة الى اقرار قانون جديد يحفظ حقوقهم ومكتسباتهم. وتوقف عند خطورة ما يجري في تعاونية الموظفين مع عزم الدولة على خفض مساهمتها عن سنة ١٩٩٧ من ٩٠ مليارا الى ٨٥ مليارا، وتقديمات التعاونية سارية بحسب تعرفة ١٩٩٣، وهي لا تتلاءم مع الواقع الحاضر في الطبابة والاقساط المدرسية فضلا عن ان المستفيدين من تقديمات التعاونية لترتفع بضم المتقاعدين اليها.

ورأى المكتب اقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام وفي ذلك القرار تعويض نهاية الخدمة بما يحفظ حقوق الموظفين على قاعدة أن يكون المعاش التقاعدي هو آخر معاش يتقاضاه الموظف في اثناء الخدمة. ونبه الى خطورة ما يشاع عن نية الدولة زيادة ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين. وذكّر بأن ارباح الدولة من زيادة ٢٠٠٠ ليرة على الصفيحة في السنة الماضية لتغطية نفقات سلسلة رواتب الاساتذة والمعلمين فاقت ١٩٦ مليارا ليرة. اذ بلغت الرسوم المستوفاة من زيادة سعر المحروقات ٣٧٦,٤٩٩,٠٦٢,٥٠٠ ل.ل. في حين بلغت تكاليف السلسلة عن العام ١٩٩٦ ما يقارب ١٨٠ مليارا.

وتوقف المكتب عند تأخر صدور حوالات معاشات الموظفين لشهر آذار ورأى في هذه المسألة سابقة خطيرة لأن على الموظفين التزامات مالية لا يستطيعون تحمل تبعاتها. ودعا المسؤولين في وزارة الثقافة والتعليم العالي الى الاسراع في دفع الراتب المتأخر عن شهر تشرين الثاني لاساتذة التعليم الثانوي الذين خضعوا لدورة اعداد في كلية التربية في العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦، والى الاسراع في دفع المليون ليرة من ضمن المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب لمن لم يقبضوا ذلك وعددهم غير قليل.

وأخيرا اذ يحيي المكتب الاساتذة والمعلمين في عيدهم، يدعوهم الى العمل المتواصل لرفع مستوى التعليم الرسمي وتأكيد حضور المدرسة الرسمية على المستويات كافة.

كشاف التربية "كرنفال التسوق ٩٧"

يقيم كشاف التربية الوطنية "كرنفال التسوق ٩٧" في شارع فردان، الاحد ٢ آذار في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع عدد من الجمعيات الكشفية والاندية الشبابية والمدارس، وتأجل المهرجان لمدة أسبوع. وبرنامج الكرنفال على الشكل الآتي:

– التجمع الساعة ٩,٠٠ صباحا في ثانوية الرئيس رينه معوض – رمل الظريف.

– الانطلاق الساعة ١٠,٠٠ صباحا في اتجاه شارع فردان.

– الوصول امام المنصة المخصصة للمدعوين والرسميين امام محلات "اكزوتيكا" على مثلث الاونيسكو الساعة ١١,٣٠.

تتخلل المهرجان لوحات فنية فولكلورية راقصة.

مشاهد من التراث اللبناني محمولة على السيارات.

مشاهد محمولة على الاكتاف (دبكة، سيف وترس وغيرها) اضافة الى مفاجآت.

طلاب فائزون في مسابقة فبريانو

لميا الراسي، مندوب فبريانو، وطلال خوري وطلاب في الليسيه. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

وزعت مؤسسة فبريانو جوائزها التقديرية على الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم في ليسيه عبدالله الراسي في حضور مدير المدرسة طلال خوري ولميا الراسي وطلاب المدرسة.

والقى طلال خوري كلمة شكر فيها لمؤسسة فبريانو الفكرة الدائمة والمستمرة والتي تشحذ عقل الطالب وتحفزه للعطاء خاصة الموهوبين. ومنأ الفائزين داعياً اياهم الى المزيد من العطاء والتقدم.

شكسبير في النسخة المهرجانية على خشبة حلم ومناقضات



مايكل فوغان في دور: أوبرون.





حلم ليلة صيف.

أندي غرين ملغ في دور: بوتوم.

هدية مهرجان البستان – بيت مري مسرحية "حلم ليلة صيف"(١) لوليم شكسبير في رؤية اخراجية من سوزان بست، وأداء الفرقة(٢). وبرغم برودة ليل الشتاء اضاءت "حلم ليلة صيف" وتوهجت في قاعة الفندق محتشدة في الليلة الاولى من الحفلات الثلاث. وامام جمهور واكب الوقفات والضحكات والنبرات والتحولات بحيوية وانتباه. وخشبة مسرح البستان غرقت في الترحيب الدافئ لعرض انجز خصيصا لها. ولمسرحية تأتي من اعماق الحلم واعماق الاسطورة واعماق النوازع الانسانية وبفانتازيا مرحة تسير بالحبكات، وتسلك نحو النهاية المفرحة. ومنذ البداية تعرف ان "طريق الحب لم يكن يوما سهلا" يقول ليساندر العاشق. ونعرف ان كل شيء يمكن حصوله في ليلة الصيف حين يكتمل القمر. ودائما في انسياب الاشياء من النقيض الى النقيض، ومن الضفة الى الضفة، ومن الظاهر الى الباطن، ومن الحب الى الوهم. ويوضح ذلك اوبرون (مايكل فوغان) "ان من تبصرينه عند يقظتك ستعشقينه ولو دبا او غولا".

وأي وسائل تقود الى النقيض غير الحلم وغير السحر وغير اللعب؟ وتستمر الحبكة مجدولة على أداء مقتدر من الممثلين، ويتميز اكثر (مايكل فوغان في دور: اوبرون وأندي غرين ملغ في دور: بوتوم، وفرنشيسكا ريان في دور: تاتيانيا وايبوليتا). والخشبة دائما ممتلئة بحضور الممثلين الوافر ومساحات تحركهم ويساعد ذلك الديكور البسيط والمعبر في غنائيته وحركته وتجسيده للحلم. وملصق المسرحية المأخوذ من لوحة الديكور ذهب غلافا لكاتالوغ المهرجان (من غوستاف كليمت).

وتسير الحبكات الثلاث متوازية في المسرحية ولو حاولت الانتماء الى زمن معين تتخطى ذلك وتتجاوزه. ففي الحلم ينعدم الاحساس بالزمن، وفي السحر الزاخر بالخوارق والاعاجيب ينعدم ايضا الاحساس بالزمن، وفي التدريب والانغماس في البروفات المسرحية – اي الفن ينعدم الاحساس بالزمن. أوليس الفن حيلة من حيل التغلب على الزمن او الموت على ما يقول فرويد؟

اذن، وعبر الحبكات الثلاث، العشاق يودون الزواج وكسر العادة والقانون والهرب الى الغابة، وفي الثانية عالم الجنيات حيث الاضطراب وتغيير الشكل والقصد، وفي المسرحية التي داخل المسرحية يضيع بطلها او يتحول ويتصل بملكة الجنيات. كل هذا التداخل، وكل هذه الاشياء التي لا يمكن فهمها او تفسيرها، كل ذلك يسهل اللعب على التناقضات والمفارقات والثنائيات المضادة: الماضي والحاضر، الفرح والحزن، القانون والتمرد، الخيبة والامل، اللعب والرصانة، الواقع والخيال، التمثيل والحقيقة، الحب والكراهية، الاسطورة والحياة، الهوس والوهم.

ويدرك تازيوس امير اثينا ان المجنون والعاشق والشاعر كلهم يعيشون في عالم غير واقعي. المجنون تسكنه ابالسة الجحيم والعاشق ضائع تائه، وعين الشاعر تائهة في النشوة والصعود والنزول ارضا وسماء.

ولا تترك المخرجة بست بين هذه الاضداد والعوالم والاجواء سوى ستارة شفافة لنصبح كأننا فعلا في حلم. وليصبح المشهد مشهدين والحلم يخترق الحلم وينسج علاقة الداخل والخارج، والواقع يسير في الخط الغامض كما يسير ايضا في الخط الواضح. وامام النوازع البشرية والمشاعر التي تتغير وتتقلب سريعا ولزاء الواقع الذي لا يمكن ضبطه الا بعناصر غير واقعية، ربما، تجري اللعبة ويتكرر الموقف وتتعدد الوسائل: السحر والسم وتقبل الواقع وكأنه دعابة ساخرة. اذ يحدث ذلك كل مرة، ولكن من زاوية مختلفة او طرق مغاير. وتظل الخشبة ممتلئة بالوافر والحيوي. وصحيح ان التمهيد للحبكات في القسم الاول افسح لينسل البطء في الايقاع قليلا غير ان القسم الثاني تسارع ممتلئا بالحركة والضحكات والسخرية التي تمعن في الواقع فتكا حتى لا يستحيل.

وأخيرا، تعود الاشياء الى نصابها، ينفك السحر والعشاق يتزوجون، والتدريب على المسرحية يصبح عرضا كوميديا مليئا بالاشارات والمغازي، والعناصر غير الطبيعية تخرج من الصورة، ليظل الخيال الجميل والحلم الخلب. وايضا الفانتازيا في اوج نضارتها.

سليمان بختي

(١) "حلم ليلة صيف" في اطار مهرجان البستان – بيت مري ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط ١٩٧٧.

(٢) الفرقة من: مايكل فوغان، فرنشيسكا رايان، انطوني ملوس، اندي غرين ملغ، ديفيد غيلبروك، ليدر ملوكينز، فيليب بلون، كوري بولمان، رافي اوباك، شارلوت ماك دوغال، لي بوردمان. الاخراج: سوزانا بست، ديكور: كلير ليت – موسيقى: طوني بيرمز.

الأصغر يشرد بعيداً ثم يعود والأكبر يحرد من رؤية التمييز

"يا ابت قد خطئت الى السماء وامامك ولست مستحقا بعد ان ادعى لك ابنا فاجعلني كأحد اجرائك".

(لوقا ١٥، ١٨)

قصة الابن الشاطر تعود مرة في السنة في الصوم الكبير وتتكرر كل يوم في حياة الجماعة المؤمنة وفي حياة كل فرد منها ذلك لان الضعف البشري ملازم للانسان الذي يطلب ان يعيش بعيدا عن كل قيد، خارجا على كل رتابة، يريد ان يحقق كل ما تطلبه نفسه، محرما كان ام لا، مألوفا كان ام لا، يريد ان يختبر بنفسه كل شيء في معزل عن كل رقابة، يخرج من محيط ولد فيه وترعرع ليتذوق ما يعتبره لذة، كل لذة طمعا بسعادة مزعومة حتى اذا ماغاص فيها ازداد اليها عطشا وجوعا، ويظن انه واصل اليها حتما فاذا به يقع في فراغ موحش وفقر مدقع وعوز الى كل شيء، الى الصحة والمال، الى الصديق المخلص الاليف، الى العطف والرحمة، الى من يحنو عليه ويستقبله، الى من يعيده الى ما كان عليه سابقا، تلك هي قصة الخاطئ الذي يكفر بنعم الله فيخرج من بيت الله الى الصحارى الجرداء المقفرة فيجتذبه سرابها الخلاب فلا يجني منه سوى التعب الشديد والاعياء والفراغ التام.

وطلب الابن الشاطر من ابيه ما يظنه حقا له، طلب منه نصيبه من الميراث، وهل يحق للابن ان يطالب والده بالميراث طال ما هو على قيد الحياة؟ ومع ذلك شطر الوالد ماله شطرين فأخذ الابن الاصغر حصته وسافر الى بلد بعيد اعتقادا منه بان الحرية لا تتحقق فعلا الا بعيدا عن عيون الاهل والاقارب والمعارف حيث لا احد يعرفه وحيث يريد ان يؤسس بيتا له، على هواه، واستسلم في ذلك البلد البعيد الى اشباع جميع رغباته وعبثا كان يطلب الشبع والارتواء فلم يزدد الا جوعا وعطشا فاستنفد كل ما لديه حتى الكرامة والحرية فقدهما، وراح يطرق ابواب الناس بدءا بالاصدقاء المنفعين وصولا الى كل غريب يتوخى منه مساعدة حتى استخدمه احدهم راعيا لقطيع من الخنازير، اكثر الحيوانات نجاسة، ومع ذلك قبل بها خدمة امل ان تؤمن له القوت الضروري دون ان يتحقق له حتى كان يتمنى لو يتاح له ان يملأ بطنه من الخرنوب علف الخنازير دون ان يمكنه منه احد.

وفقد هذا الابن الاصغر كل شيء ما عدا الحنين الى ذلك البيت الوالدي. والقديس اغسطينس يقول بعد ان اهتدى الى الحقيقة في اعترافاته: "خلقتنا لك يا رب ولنا قلب يظل قلقا ومضطربا الى ان يستريح فيك". وشد به الحنين الى البيت الوالدي وراح يقول في نفسه اعود الى ابي واستغفره قائلا: "يا ابت لقد خطئت الى السماء وامامك ولست مستحقا بعد ان ادعى لك ابنا فاجعلني كأحد اجرائك". بدأ العد العكسي وهو يقطع المسافات مهشما، متوقا، لا يلوي على شيء. همه الوحيد ان يصل ويستلقي على قدمي والده طالبا منه الصفح والغفران. وحسبه نظرة ابوية تغمره فتعيد اليه الحياة والثقة المفقودة.

بيد ان الاب الذي ما زال يترقب عودة الابن أسرع الى ملاقاته خارج الدار وضمه الى صدره وكان عناق طويل "تخلله بكاء صامت فانفجرت عيناه بدموع الفرح والشوق، كان أباً لهذا الابن الأصغر وسيظل له أباً برغم كل ما صنع من قبائح. والولد المريض في البيت أحق بالعطف والحنان من الولد المعافى ولم يتركه يكمل.. "فأجعلني كأحد أجرائك" لأنه من صميم العائلة وقلب البيت لهذا استدعى خدامه وطلب ان يأتوه بالحلة القشيبة ويلبسوه اياها وهي ان دلّت فعلى أن من يلبسها هو من العائلة وليس بغريب عنها ومحله في البيت محفوظ لا ينازعه فيه منازع وان الماضي دخل في عالم النسيان بكل مآسيه وعثراته وهي كناية كذلك عن ثوب النعمة موهبة الله المجانية الى الخاطئ التائب الذي يعود اليه. والخاتم الذي يضعه في اصبعه تجديد العهد بين الله والتائب واعتراف منه بانتمائه مجدداً الى الشعب الملوكي. والعجل المسمن المذبوح هو التعبير عن المشاركة في فرصة العودة التي يجب أن تشمل الجميع. اما الحذاء فيدل على انه لن يكون عبداً تحرر لمجرد رجوعه الى البيت الوالدي. وتلك هي علامات الانتماء الضرورية لابناء البيت.

اما دور الاخ الاكبر الذي ظل حتى ذلك التاريخ ملازماً والده بكل أمانة واخلاص، محافظاً على مقتناه فامتعض من استقبال ابيه لاخيه بتلك الحفاوة وغضب وأبى ان يدخل البيت للمشاركة في حفلة الاستقبال مدعياً انه مغبون في كرامته وحقوقه وان أخاه الذي بدد اموال ابيه بطرق غير مشروعة ينال تكريماً يتناقض وما يستحق. فاين هو العدل في ذلك التصرف؟ وهل يساوي بين من يحافظ على الميراث وينميه وبين من ينفقه على رفاق السوء ودور البغاء؟

خاطئ يتوب نادماً على كل ما فعل واقترف من خطايا منسحقاً امام ربه الذي يعمر قلبه بالرحمة والحنان يعود ليأخذ محله في بيت الاب السماوي لأن الله رحمن رحيم. وآخر يدعي البراءة والامانة ويخلو قلبه من الصفح والغفران ولا ينسجم مع التدبير الالهي الذي يعمل على خلاص الناس وهدايتهم الى التوبة. ألم يعطنا الرب يسوع مثلاً على نوعين من الصلاة في الهيكل: احدهما الفريسي اخذ يشكر الله على نعم مزعومة يفاخر بها والاخرى لعشار انزوى في الهيكل يطلب المغفرة فنال مبتغاه. أما الاول فعاد الى بيته اكثر خطأ لأنه دخل في مقارنة بشعة لا حق له بها.

وان كثرت الخطايا وثقلت على الانسان وضاقت الدنيا بوجهه وخانه اصدقاء الامس يبقى باب البيت الابوي، باب التوبة الى الله مفتوحاً على مصراعيه امامه، بشرط ان يأتيه قائلاً: يا أبت لست اهلاً لأن أدعى لك ابناً فاجعلني كأحد اجرائك. والاب السماوي ينتظر فهل نتعلم المغفرة الصفح والغفران والوداعة في الصلاة لكي نكون مقبولين في ملكوته؟؟

المونسنيور يوحنا الحلو

نائب عام ابرشية صيدا

"انتظارات الشباب الرقم ٢"

اجتمعت لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر انتظارات الشباب الاول (١٠ – ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥) للتحضير لمؤتمر انتظارات الشباب الرقم ٢ (تشرين الثاني ٩٧).

اجتمعت اللجنة في مركز الدراسات والابحاث الرعوية (المركزية) وأعلنت ان لقاء الشمال سيعقد في ١٢ نيسان ١٩٩٧ في الرابطة الثقافية – طرابلس، ويضم الى شباب محافظة الشمال شباب المحافظات اللبنانية الاخرى، ووضعت اللجنة اللمسات الاخيرة لانعقاد لقاء زحلة والبقاع من ٣ الى ٤ ايار ١٩٩٧ في الكلية الشرقية زحلة. ويتخلل برنامج لقاء زحلة، بعد حفل الافتتاح، زيارة الشباب الى قلعة راشيا الوطنية وقلعة بعلبك، الى ندوات فكرية ونشاطات فنية.

وينعقد هذا اللقاء للبحث في موضوعات بقاعية (زراعية، بيئة وانماء متوازن...) ويستضيف البقاعيون اكثر من ٤٠٠٠ مشارك من المناطق اللبنانية بمعدل ١٠٠ شخص لكل من المحافظات الاربع: بيروت، جبل لبنان، لبنان الشمالي، لبنان الجنوبي.

وتوزعت قسائم التسجيل على المواقع الآتية:

بيروت: جامعة بيروت العربية ودار الندوة.

جبل لبنان: مركز الدراسات والابحاث الرعوية – انطلياس.

لبنان الجنوبي: النبطية: سلمى الصبّاح وأسد غندور.

صيدا: الجامعة اللبنانية كلية الآداب – الفرع الخامس.

صور: مؤسسات الامام الصدر.

لبنان الشمالي: الرابطة الثقافية – طرابلس جمعية أصدقاء المعاقين.

البقاع: كلية العلوم – الجامعة اللبنانية – زحلة.

على ان تسلم قسائم التسجيل في مهلة أقصاها آخر آذار ١٩٩٧.

وسام لتوفيق عسيران وحفل متحلّق

أقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان حفل استقبال مع منح امين سرها العام توفيق عسيران وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي.

حضر الحفل الى جانب المحتفى به والاعضاء وموظفي الجمعية الكثير من الشخصيات السياسية والاجتماعية ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتولى تقليد عسيران الوسام، والرئيسان سليم الحص وحسين الحسيني والنواب نائلة معوض، مصطفى سعد، مروان فارس، سمير عازار، علي الخليل، اسطفان الدويهي، عبد الرحيم مراد، خاتشيك بابكيان، علي عسيران، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان، ممثل قائد الجيش، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ووفد من خبراء الامم المتحدة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ومستشار رئيس الحكومة الدكتور حسني المجذوب وعدد من الرؤساء والاعضاء في الجمعيات الاهلية والتطوعية.

والقى رئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر كلمة في المحتفى به، واعتبر ان التكريم موضع ارتياح الجميع لشخص يستحق التكريم اعطى ولا يزال باخلاص وكفاية وديناميكية قل نظيرها وان هذا الجهد اسفر عن ديمومة مؤسسة نعتز بها جميعا، مؤسسة تابعت عملها في احلك الظروف واصعبها وحافظت على تماسكها انها لم ترتهن ولم تتطيف ولم تتمذهب.

والقى الوزير حميد كلمة عبر خلالها عن محبة الوزارة وشكرها لكل الجهود التي بذلها عسيران معتبرا ان الجهد في المجال الاجتماعي طوال ٣٥ سنة له المكانة الكبيرة في قلوب الجميع، وله الاثر الاكبر على صعيد الوطن، ودعاه الى الاستمرار بهذا الجهد ليستمر الوطن الذي ما زال بحاجة الى امثاله من المناضلين الاجتماعيين الاوفياء.

وفي الختام القى المحتفى به كلمة شكر فيها اللفتة التي عبر عنها الرئيس والرئيسان والوزيران ايوب حميد واسطفان الدويهي، وان هذا التكريم يتجاوز شخصه الى كل شخص يعمل في الحقل الاجتماعي، مؤمنا بالوطن.

نبض فوتوغرافي متكرر في نكهة مضجرة



كريستوف بونلكورسي، مواليد ١٩٥٣، في سورين في جوار باريس.

الصنعة عادية جدا كأنما غير ضرورية لصاحبها وضربتان وكفى. اي كأن الهاجس وراء تصوير كريستوف بونلكورسي لرأس سعدان يدور وإن عند مظاهر الاشياء على امور لا تنكر، وتفاصيل لا تحمل موضوعا. او كأن لفعل التصوير المعنى المجاني، تصنع شكلا وهنا رأس سعدان، ومن ثم تعمل على تكراره بصيغة تبدو آلية لولا اشارات صغيرة تحرض زائر غاليري اليس مغبغب(*) على الحذر من قبول ما يراه. والامر في الرأس، رأس السعدان طبعا، كأنه يتحرك بزغم انه يبدو في حال قصوى من السكون. ثابت ومتحرك في آن واحد، ويصرخ بملء فمه، وفمه ملآن بالصرخة الاخيرة. وجه يضج ووجه صامت، اي كأن الحياة والموت هنا معا، والتصوير كريستوف بونلكورسي المعنى الكابوسي. وكأن لتراكم هذا الرأس الاسود الذي هو بوضوح شبه فوتوغرافي رأس سعدان، اثراً بين بين، لا هو يبدو معقودا على حيوان اذ يخطو الى الاجواء الاخرى، ولا يحرض بالكامل على ولوج الاوهام المهزوزة التي تعطي السعدان بعض ملامح البشر. والغريب انه حاضر بقوة في عين الزائر. ولفمه المفتوح عقصة. ويكاد يثير وجعا ما. غير ان الانفعال ينطفئ لحظة تاملها في عين الزائر. وربما للتقنية الباردة التي للرسام وقعها في ايقاف نمو لعبة التفاعل بين الصورة والمتلقي.

(ابرهيم الطويل) اثنان اثنان.

وللصياغة دور خفي في صناعة هذه الصورة لرأس سعدان اسود على قماش من قياس ٥٠ × ٦٠. ولكل رأس مقابل يتممه ليبدو كل منهما يستمد حضوره ممن في مواجهته. ولا يكتمل الواحد سوى بالآخر. وكدت اضيف في الآخر. وشعور عنف والغريب فيه انه يصل ملطفا الى المتلقي وكأنه في حال طفولة يصعب تفسيرها، ويصب ذلك في معاني العرض، وشعور بعنف مخفف ينساب اكاد اقول بطراوة مالحة في هذه الصور المتجاورة المتواجهة المتساندة المتكاملة والتي في حال مسالمة نهائية كما في حال انتظار لترتعش. والصور تتوازن على ايقاع مزدوج، فالوجه مقابل الوجه في شبه تناظر كامل او شبه كامل، اذ هناك دوما علامة فارقة تكسر هذا التوازن الذي رغم مظهره المميز يظل كالواقف على حافة بئر. وللصياغة كذلك بفضل تكرار الصورة، المعنى الذي تحمله عادة الاشكال المصنعة في المجتمعات الاستهلاكية. ومن هذه الزاوية تأخذ يد الفنان التي تنتج الرأس نفسه تقريبا محاصرا ببعض التلاوين التي لا تدعي كثيرا، الايقاع الخام البارد المعدني والذي كأنه ثمرة حركة ممكننة تتكرر فيتراكم انتاجها. والرأس انتاج كأنه لآلة فوتوغرافية وانما بحسب زوايا عدة وحركات "زوم" مختلفة اي من بعيد او وسط او قريب.

معنى الضحية

وللرأس حضور يتفاوت تعبيره على وزن الفسحة التي يحتلها، فإن ملأ سطح القماش بدا عنيفا الى ان يأخذ معنى الضحية في حال صغر حجمه. لكون المرجو من الصياغة غير المعلن، والمحكي غير المبطن، او لكون الامر كله مجرد لقطة، مجرد انجاز لفكرة، استغلال لصورة، رحيل بين الصورة وصداها من دون البحث عن معنى للفعل التشكيلي. والتصوير هنا المعنى الفوتوغرافي الذي يعطي نفسه الحق بالخروج احيانا عن القاعدة وانما دون اختيار التجريب كبديل من القواعد المهجورة.

بلا اختمار

او كأن كل هذا الجهد الذي يوحي في جزء عريض منه ايقاعا شبه ميكانيكي، شبه مجاني. وانطباعا مهزوزا بأن المنظر العام للاعمال لا ينعقد على مشروع ولا يطل على اختمار. ويبدو المنظر راكدا حيث هو وحيث بدأ، او كأنه وصل الى نهايته مع اول صورة، او اول صورتين، اذ للايقاع ركيزتان، فالفم يختمر بالفم الذي قبالته في القطعة الثانية، او كأن الفمين الصرخة ذاتها، او كأنهما الباب الى فراغ يغرق في فراغه. والمعرض تختصره صورتان اذا جاز القول، تؤلفان وحدة تشكيلية مقفلة على نصها وحركة روائية تكاد تصنع حكاية. ويحكي ولا يحكي كريستوف بوناكورسي، ولذلك قد يبدو حديثا جدا نوعا ما، ولكنه كمن يدور على صرعة ويراوح، فلا يخطو الى نص على مستوى طموحه ولا يقطف الابعاد الممكن ان تتفجر بين يديه لو جازف. كمن بنى لنفسه مكانا تشكيليا واستراح فيه. وللمكان هذا صفات تستمد طبيعتها من القوى المتداولة في الشكل العريض في المجتمعات الراهنة، فالنبض فوتوغرافي، والعصب طباعي معدني آلي والجو تكراري يحمل نكهة من ضجر هنا وقد يبرز بوضوح اكثر ان تراكمت الاعمال ضمن الاطار عينه. معرض الفرجة طبعا، وجيد ان تعمل غاليري على ابراز بعض الجوانب المسلية في الفنون الاجنبية، وكنا نفضل طبعا ان يتناول ذلك الفنانين المبدعين الكبار، وان يتم ذلك على مستوى الاعمال التي ان دخلت المجموعات اللبنانية تضيف المعنى الثقافي العالمي الفعلي الذي ميز دوما هنا وهناك بعض مجموعاتنا الكبيرة.

نزيه خاطر

* غاليري اليس مغبغب جادة شارل مالك الزيارة كل يوم ما عدا الاحد من العاشرة صباحا الى السابعة مساء. ت– ٠١/٣٣٦٥٢٥.

كيف ننقذ اللغة العربية المحتضرة؟ (٢): الى بلاغة جديدة يرفدها نحوٌ ثوري وصرفٌ فعّال

سجال

بعدما حاول د. مفيد ابو مراد تشخيص اعراض العلل التي تعانيها اللغة العربية في الحلقة الاولى، فانه في هذه الحلقة الثانية والاخيرة يحاول اقتراح حلول لها، وذلك انطلاقاً من المقالة التي نشرت لبول شاوول "اللغة العربية تحتضر فمن ينقذها؟" في عدد السبت ١٩٩٧/٢/٨.



الشيخ عبدالله العلايلي.

انيس فريحة.

عندما كان يؤتى بالترياق من العراق، طبقاً للمثل السائر، كانت الدولة العباسية في عصرها الذهبي، وكان الاشعاع الثقافي يطل من شرفات الكوفة وساحات البصرة ومآذن بغداد.

اما وقد بتنا في حاجة الى ترياق جديد، يستنهض الأمة ويستبعد أفول نجمها جراء احتضار لغتها، فالصيدلية تقع حتماً خارج بلاد المنشأ. وربما كان للبنانيين، انسجاماً مع حظوهم الريادي تجاه العربية، دور يقتضي تعيين خيوطه وتحديد خطوطه واوالياته.

ولئن انصب "ترياق" المغفور له الشيخ عبد الله العلايلي على المفردة اشتقاقاً ووصفاً ونحتاً، وصاغ زبدة دراساته في محاولتين قاموسيتين مبشرتين هما "المعجم" و"المرجع"، فاننا نود استدراك ما فات مصلحي اللغة من أمر التركيب او النحو والبلاغة، يقيناً منهم. على ما ينسب الى المازني، من ان على الذي يود البحث في أمر النحو، من بعد سيبويه، "ان يستحي!"، ويقيناً منا ان المنطلق السيبويهي لا يلائم زماننا، لأن قصده لم يكن قط تعليمياً، ونحن نحتاج التدريس سبيلاً اوحد لاكتساب السوية العربية، بعدما زال السماع الفصيح والسليم.

ثم ان علوم عصرنا اتت بجديد، هذه تقاسيمه:

١– خلف المنطق العقلاني الحديث المنطق الشكلي الارسطي القديم، فسمح بتجاوز السفسطة والمماحكات غير المجدية، الى آفاق ارحب واغنى ثمراً. ثم جاء المنحى التجريبي، والفكر الديموقراطي والنظريات التطورية والثورية، تقوم اعوجاجات العقل المجرد قياساً على الواقع "الكاؤوسي" وتصوب الرؤية بعد تيه المواقف الفوقية والقبلية، والاسقاطية.

٢– جاءت التكنولوجية الثورية المعاصرة بقدرات ووعود جديدة تماماً في ميادين الترجمة، والانفتاح الثقافي، والتفلت من احادية البعد الثقافي واللغوي.

٣– حملت علوم العصر الحاضر، البحت منها والانسلي، اسناداً للفكر اللغوي وللاعتمال الثقافي، لم يتيسر مثله بالطبع لاجداد لنا، انقلبت مقاييسهم وتبدلت الاشكالات التي كانت مطروحة عليهم، فبتنا معهم في مثل ما وقع لأهل الكهف كلما اردنا الاستنارة بسراجهم القروسطي.

انقلاب المفاهيم

كان التوقيف هاجس علمائنا الاقدمين. اولاً لغلبة "السكونية" (الاستاتية) على مظاهر بيئتهم الطبيعية والاجتماعية. وثانياً لفرط انسحارهم بالاعجاز القرآني.

ولكن ثورات زماننا المعرفية والتقنية اوجبت تجاوز التوقيف، واستثناء ناتج التنزيل كنص سماوي، من الدينامية والتطورية والنسبية العامة؛ بشرط التعويل على الدينامية والتطورية والنسبية في ما حول النص الاصلي من شروح وتأويلات تتجاوز بالطبع ما اتى به السلف، على صلاحه لعصره، وجديته وروعته قياساً على علوم زمانه. وهو ما رسم الطريق اليه الشيخ العلايلي في كتابه "اين الخطأ؟".

فالدينامية اخرجت العقل البشري من قمقم التقليد والتقوقع والخصوصية الانطوائية، وفجرت كل ما كان استاتياً، اذ اثبتت "النسبية العامة" ان كل شيء متحرك. فان بدا سكونٌ ما، فهو تحركٌ داخلي دائري، في اطار حلزوني عام. ولم يقتصر هذا التفجير على النظرية الاشعاعية او الذرية، اذ اتاح التلسكوب الكوني والالكتروني تحقيق ما كان من قبل اضغاث احلام، وقلبت اواليات التقنية الحديثة كل المفاهيم المتوازنة من دون استثناء. وهنا بدت الحاجة الى افتراض توقيف ما، لأن الحركة الدائمة والشاملة مدعاة رعب وفزع للناس، فنال الدين هذا الشرف.

فهل يظل النحو راسياً في منظوره التوقيفي اللغة، فيفوت على ابناء زماننا فرصة ادراك الحقيقة اللغوية، بما هي كائن حي متجدد، ويفوت على امتنا فرصة تحدي الاحتضار؟

الدينامية اللغوية

لماذا يريدون ان يكون امرؤ القيس والنابغة والاخطل وقس بن ساعدة، اكثر عروبة، واوفر تحكماً في مقدرات العربية كلفة وكثافة، مني انا المسيحي العربي مثلهم، وانا الواقف مع سائر ابناء امتي، دونهم، على اعتاب القرن الحادي والعشرين؟

انها لمأساة اوقع السيبويهيون لغة الضاد فيها، عندما حصروا الشواهد والسوية العربية بما صدر عن البدو، في الصحراء وحواشيها المباشرة، وفي الجاهلية امتداداً الى اواخر القرن الاول الهجري! فالعلم السليم، المستند الى التجربة التاريخية والمقارنة، والى العقل السليم، يوجب ان تستمر السوية العربية ممكنة حتى نهاية الدهور، او نهاية الأمة المتعاملة بالعربية على الاقل.

وفي تقديرنا ان تحديد السوية بتلك المسلّمات السيبويهية الواهمة، قد شكّل حكماً بالموت الوئيد على أمة العرب جميعاً. فان استمرت اللغة قيد الحياة والتداول المحدود حتى الآن، فبفضل القرآن الكريم، لا بفضل الدينامية اللغوية التي انكرها علماؤنا الاشاوس، منذ هبط عليهم "الوحي النحوي" في مدرستي البصرة والكوفة، لا فضّ فوهما! فاستحيا المحدثون من معارضة الاقدمين واستكانوا.

ويكفي الاقدمين اجراماً بحق الامة تجميدهم للسوية العربية في توقيف لغوي مزعوم، وفي علوم بنيت على فاسد فجاء معظمها فاسداً، فكان السبب الاول في استفحال العجمة واللحن، وبخاصة هيمنة العامية، لأن الاصل في اللغات ان تكون لساناً اي نطقاً حياً، لا نصوصاً محنطة، تحاط بامرامات من التحذلق النحوي والجدل البيزنطي، الذي استهوى النحويين وسائر اهل اللغة حتى الحقبة الاخيرة، عندما شمر العلايلي سيف العدالة والانتقام باسم الأمة المظلومة والمنكوبة بعلمائها الضالين!

لو اجاز اساتذتنا الافاضل، سادة النحو السيبويهي، تذكير المؤنث المجازي كما رأى العلايلي سيراً على خطى الجواهري، وتجويز معاملة المثنى كالجمع، وتسويغ الوقف كلما تعثر الاعراب واختلط الامر على القارئ والناطق، وقبول كل جواز نافع على غرار الفقه الاسلامي العملاني، وما الى ذلك، من تيسير العربية (خلافاً لتيسير المرحوم انيس فريحة)، لما اتسع البون بين الفصحى والعامية، الى هذا الحد الذي اقام العاميات لغات منافسة للفصحى، قبل ان تنجد وسائل المواصلات الحديثة، ووسائط الاتصال الجماهيري، تلك العاميات، فتمكنها من الغلبة الظاهرة، حتى في الجامعات، وفي تدريس الادب العربي نفسه، على السوية الفصيحة!

والى جريمة التوقيف اللغوي اقترف اجدادنا "جنحة" تعريب الفكر الهليني التثليثي، وتطبيقه على قوعدة العربية. وفي هذا السياق قالوا بثالوث صرفي موازٍ للثالوث الديني، الغريب عن الفكر العربي السامي والاحادي او التوحيدي. فزعموا ان الكلام ثلاثة هي اسم وفعل وحرف. لكنهم حاروا في امر المصدر لأنه ليس بفعل مكتمل الشروط بسبب قبوله التعريف والتنوين والنسبة خلافاً للفعل، وهو ليس باسم كامل الاسمية، لكونه يأبى التثنية والجمع والتأنيث والتصغير التي يرتضيها الاسم صاغراً.

والحق ان المصدر حالة رابعة. وكل من الاسم والفعل والحرف حالات موازية لحالة المصدر او لمرحلتيه، على غرار احوال المادة في الطبيعة، وتحولها، اي انتقالها من حالة الى اخرى بفعل الظروف وتبدل الشروط والمعطيات.

وما ان النسبية العامة وما تولد منها من فيزياء كونية، تؤيد سبق الفعل وصدارته الدائمة. حتى اذا فقد الفعل بعض خصائصه الاصلية، انزلق الى الاسمية مروراً بالمصدرية، وعلى ظهر راحلة شهيرة تعرف بأن المصدرية، مخففة من اصلها المشدد الذي صنفه السيبويهيون في باب الاحرف المشبهة بالفعل.

الاصل اذن ان الكلام فعل وحسب. وان الفعل قد يستحيل مصدراً ان هو انزلق، كما ينزلق امرؤ القيس عن متن حصانه، على حصان صرفي متمثل في "أن".

فالمصدر ابتذال للفعل؛ فان تواصل الابتذال او الانزلاق فشمل المصدر بنعمته، استحال المصدر اسماً، فارتضى ان يجمع ويثنى ويصغر وما الى ذلك.

والاسم حالة انفعال، قد يأتي انفعالاً حراً فيكون الاسم طليقاً، او هو يحتبس، والسيبويهيون يقولون انه يبنى، بعد ان كان معرباً. ولقد فاتهم ان الاعراب افصاح وتشبه بالعرب في بساطة عيشهم، وفصاحة لسانهم، وصراحة تعاملهم.

وليس الاعراب انفعالاً شكلياً كما زعموا، انما هو ترتيب مقصدي او مرادي. فقولك "كتبت الرسالة بيدي" يريد ابراز الكتابة لا الرسالة. اما قولك "الرسالة كتبتها بيدي" ففيه اظهار للرسالة، وانما الكتابة استطراد لمدلول الرسالة. فان تزينت الرسالة في المثال الاول بالفتح الظاهر على آخرها، فلأنها ميدان الكتابة، اي ميدان التحقيق لفعل الكتابة. حتى اذا تزينت، كما في المثال الثاني، بضم بديل من الفتح، فلأنك تذكر الرسالة اولاً بما هي كائن، لا بما هي ميدان للكتابة فترفع مكانتها وقدرها بالضم. ثم يخطر لك ان تذكر الكتابة، فتوردها على هيئة فعل، وتقيم مكان الكتابة، وهي الميدان الاصلي او الاصيل لفعل الكتابة، (تقيم مكانها) اسماً آخر وكيلاً، يضمر معنى الرسالة.

وهنا يظهر الاختلاف بين نحونا (المرادي) المبني على دخائل النفس وباطنية العلاقة الاجتماعية التي يعرضها الكلام فتفرضه فرضاً. ونحن انما نؤكد تلك الدخائل والباطنيات، التي تحكم الارادة فتورد الكلام فعلاً او اسماً، وبحالات معبرة عن القصد، أو المراد من الكلام، ومن تحريك اواخره الذي سموه اعراباً. ونحن نسميه تزييناً مرادياً يؤيد القصد ويحدد هويته ووجهته.

الاعراب والبناء

ثم نختلف معهم في ما يسمونه اعراباً وبناء، بمعنى استطرادي للاعراب، مشتق من المعنى الاصلي وهو الافصاح، تشبهاً بالعرب ودخولاً في سياقهم ومنطقهم او نطقهم.

فاذا نفيت وجود الرجال في الدار، قلت لا رجلٌ في الدار او لا رجلَ في الدار. فوصفوا الحالة الاولى بابهام النفي، فقالوا ان "لا" نافية وحسب، لكنها في الثانية "نافية للجنس" وصانعة للعجائب، فاذا بها تبني المعرب، من دون ورش للبناء ولا اسمنت او حديد!

ونحن نحمّل مسؤولية التبدل في صورة "الرجل"، لا الى حرف النفي، وهو مجرد حرف لا قيمة له بذاته ولا معنى، كما وصفوه، بل الى المراد او قصد النافي، اي المتكلم عن عدم وجود الرجال، فان كان مراده اخبار سامعه بأن الرجال غير موجودين في الدار، عامل "الرجل" باحترام كلي، فرفعه كما يرفع الاشياء من بعد ان يضمها، ليجعلها في احتياطه وخزائنه او مكان حرمته، فالرفع دليل حرمة، والنصب دليل استخدام بعد فتح. لذا كان قولك "لا رجلَ في الدار" يستخدم النصب لا البناء في الرجل لتأكيد نفي الجنس، اذ هو يعني انه ليس من رجال مطلقاً، في حين انه قد يفهم السامع من قولك "لا رجلٌ" انك تنفي وحدانية الرجل، وقد يكون في الدار رجال كثيرون لا رجل وحيد! وبذا يكون ابقاء الاسماء في حالة ضم او رفع، اشارة الى جعلها في الحرمة والاحتياط او الحيطة، خارج التصرف، فان نصبتها (وفتحتها) فمعنى ذلك انك جعلتها قيد الفعل او الاستعمال، اي اعمال الفعل فيها، بعدما كانت مرفوعة من التداول.

ونسوق مثالاً آخر في المنادى. فان قلت يا رجلُ خذ بيدي، فانما انت تخاطب امرءاً بعينه (وهو ما يسمونه نكرة مقصودة)، لذلك تضفي عليه مظاهر الاحترام فترفع لفظه، وتكرس رفعته هذه بالضم اي الحرمة والستر، اما ان قلت "يا رجلاً خذ بيدي"، فانت لا تقصد رجلاً معيناً بل تطلب ان يأخذ بيدك اي مار بجوارك من الرجال (نكرة غير مقصودة). لذا فانت تبتذل مخاطبك، اذ تعتبره "أياً كان" لا شخصاً مقصوداً بذاته او لذاته. وهذا سبب النصب.

النحو المرادي

ولما كان القصد (وهو مدار البلاغة او الابلاغ والبلوغ) او المراد، هو زنبرك اللغة ومحرك الافصاح، الذي يسمونه اعراباً، فقد سمينا نحونا الجديد "النحو المرادي".

وعلى هذا النحو او المنحى، يكون الماضي بمعنى القطع (السيف الماضي) لا بمعنى المضي، فهو الى المضاء اقرب! وهو يؤدي حالة تتشابه في "القطع" مع الأمر والمجزوم. لذا نستبعد معنى الزمن من صيغة الفعل، ونتركه للسياق وحده؛ ونرى اجتماع الأمر (بالصيغة او باللام وبالنهي) مع المجزوم والماضي في فئة موحدة هي الفعل القطعي.

اما المضارع المنصوب فمؤول بمصدر، وهو على طريق الخروج من الفعلية الى الاسمية، مروراً بمرحلة وسيطة سموها المصدر، مجازاً.

ان حقيقة الاشياء ان الكلام كله يبدأ فعلاً ويصدر عن الفعل حالة وسيطة بينه وبين الرسم، ثم تتحول الكلمة الى اسم، وقد ينتهي بها الأمر احرفاً، على نحو ما وقع لخلا وعدا وعلا او على...

واما المضارع المرفوع ففعل مرشح، قد يثبت في الفعلية القطعية ان هو تعرض للمضاء او للأمر او للجزم؛ او هو ينجرف بالنصب والمصدرية.

ليس من شأن هذه المداخلة الصحافية ان تستنفد علماً خصصوا له المطولات والألفيات، ومات بعضهم "وفي نفسه شيء من حتى"، اي من محاكات حروف المعاني، فما بالك بمماحكات الاسماء والمصادر والافعال، وهي اشد اغراء للجدل، واولى بالعناية لأن "لها معنى بذاتها" فيما للحرف "معنى بغيره".

وانما اردنا بهذه الكليمات تنبيه القارئ الكريم، الى ان المريض الذي يحتضر، بحسب تعبير الصديق بول شاوول، هو مأزوم لا مهزوم، وان الترياق الجديد كفل رد حياته، مثلما ترد الفلوس، اذ ترن على قبر واصا باشا، حياة المتصرف الاشهر.

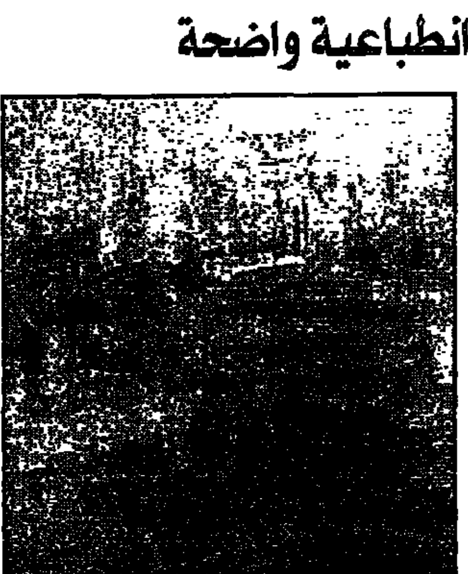
المطلوب لتجنيب العربية الاحتضار، ان نعاملها بجدية، فلا يبقى نص المادة ١١ من الدستور اللبناني مجرد تمنيات او حرفاً ميتاً. وفي سياق هذه الجدية نطوّر علوم اللغة، بالنحو وهو علم التركيب، وبالعرف والقاموس وهما مجالا اللفظة المفردة. فان اجتمع بفضل القصد او المراد شمل المفرد والمركب، كان لنا بلاغة جديدة، يرفدها نحو ثوري وصرف فعال، يعلم الناس كيف يشتقون وينحون، وكيف يستخرجون المعنى من الوزن والصيغة، وكيف يغلب المعنى المبنى من دون ان يفترقا، مستبعدين صدارة الشكل، من دون ان يسقط الشكل نفسه من التعامل، لكونه اطاراً او قطاراً، فيما المراد او المقصود والمعنى هو الشحنة، التي هي بيت القصيد، من اللغة وعلومها وتعليمها، والاعلام بها...

د. مفيد ابو مراد

انطباعية واضحة







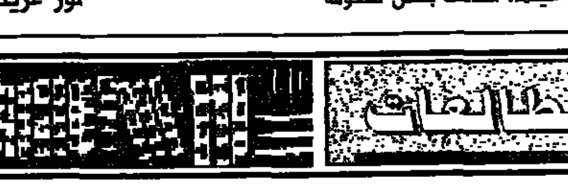
من مناظر سميرة نعمة.

تعرض سميرة نعمة، في "غاليري آر اي فالور"، ٥٧ لوحة تمثل مناظر ومواقع لبنانية. والاعمال ذات انطباعية ايحائية واضحة. فالمنظر هو الركيزة الاساسية وحوله تحاك الهوامش والاشخاص والاشياء التي تتممه من دون المساس بوحدته الواقعية البحتة.

سميرة نعمة تصغي الى ما تقوله لها نظرتها الى الموقع او المنظر فتنطلق مليئة الايحاء من دون التوقف عند حاجات جمالية قد ترغمها على تجاوز المرئي لبلوغ اجتهادات واختبارات لاغناء ما هو في الواقع نسخة لما تراه العين. مكتفية بالعناصر البدائية ومهملة ما قد تكونه التخيلات لو تمت عملية التمازج بين ما هو مطروح امامها وبين مشاعرها ورؤاها بلغة ذاتية تشكيلية جديدة تخص الموضوع وتصوغ حالة تعبيرية يؤمن اللون عنصرها الشعري الاساسي.

وسميرة نعمة اكتفت بنقل امين لما اختارته عينها. اضافت بعض النعومة والعاطفة في ملوانتها. توقفت عند التناغم المنسق في تدرجات الوانها. تخلت تماما عن التأليف. نقلت لقطات من وجوه وبيوت وشجر وبحر وادوات. ربما لم تشعر حتى اليوم بانها مرغمة على تجاوزها لتخوض حقا حقل التجارب والتجاذب والاقدام لتحتل في المستقبل مكانا في صفوف المبدعين.

لور غريب



بين الوردة والسكين

"بين الوردة والسكين" كتاب شعر لمحمد خالد قطمة يُقرأ من عنوانه مثل المكتوب، والشاعر على الحنين مجروح، مرة بعطر يفوح من امرأة او من ذكرى او من خاطرة ومكان، ومرة على حد سكين قد يكون الحنين او الغياب او الشوق او الخيبة او الانتظار، والمفردة الاخيرة صارت عنوانا لقصيدة فيها: "لم يبق للفرح القديم مكان/ حلت محل الضحكة الاحزان/ ما انت تنتظر الغروب كأنما/ مذ الحياة لموتنا عنوان/ يا للصبايا كيف مات نحيبها/ بعض البكاء تملّه الآذان".

الغلاف.

والحنين الذي يعيشه الشاعر او يكتبه تتداخل فيه وجوه الموت بملامح النساء، وقسمات الشوارع بتجاعيد الوجوه، ويشتاق قطمة الى مدينته فيكتب "مرحبا يا دمشق" والى ابنائه فيعنون "الى ولدي"، والى بيروت يكتب: "يا رمل بيروت جئنا نفرش الهدبا/ ونستعيد عيونا زيتها نضبا/ ترى أتذكر احبابا لنا رحلوا/ مع المغيب فاضحى حزننا سحبا/ غرست في الشط ذكراهم لتحرقني/ حيث ارتميت يصير الماء بي لهبا/ اغمضت عيني لعلي ممسك بيد/ كانت حياتي ولم ابلغ بها اربا". هذه القصيدة يهديها قطمة الى الشاعر نزار قباني كاشارة الى ارتباط وجداني ما بين بيروت والشعراء حيث هي فسحة دائمة للشعر وللحلم والحرية وللواعج الصبا وارتعاشات البدايات.

١٧ قصيدة من النوع البوحي لا يعبر عن اعترافات معلنة، واحاسيس جلية. يكتبها الشاعر وفق الاوزان والتفاعيل الكلاسيكية، ويغلفها بمسحة من الرومنسية الخفيفة، ويهديها الى "راعية عمري نور علزار".

● ١٠٧ صفحات من القطع الوسط، منشورات "دار صادر"، طبعة اولى بيروت ١٩٩٦.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الدرنالين" (فيروس قاتل يصيب عاملين في احد المصانع وتبدأ الحكاية. أجواء من التشويق وحبس الانفاس).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣– "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية آتية من المخرج روب كوهين).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غلس).
٦ – "ادي" – ووني غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "اسود رخيص" (مغامرات كوميدية لهواة هذا النوع).
٨– "فليد" (تشويق مع لورنس فيشبرن وسلمى حايك ومايكل نادر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
١– "فدية "راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الوصول" (خيالي ومخلوقات فضائية خارج النظام الشمسي مع شارلي شين).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "افيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج ايليت).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي هيلز".

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادرنالين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (عالم المخدرات مع اشقيائه وتورطهم في داخل المتاهة مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٣ – "فليد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق" (راجع برنامج ابراج).
٥– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غليمرمان" استيفان سيغال.

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (تغيرات فتيات في سن النضج ومرحلة المراهقة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢– "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "بيت في عطلة" (مشاكل عائلة اميركية في ليلة عيد الشكر، الاخراج لجودي فوستر).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر – خرافي).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "راندون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة، روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤– "بخيت وعديلة" (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"ميفن بريزونر"

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"بخيت وعديلة" (٢) (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني عيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: –٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت٠٩/٩/٠٠٩٣٤٩٠٠.

معارض

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– برونو لاسال حتى اول اذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– بونلكورسي حتى اول اذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط. ت – ٣٩٦٥٦٣.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٨ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ اذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة اكزوتيكا:
– لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

● غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة لحجب حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

● الصالة الزجاجية في وزارة السياحة، الحمراء:
– الفن التشكيلي الروماني المعاصر حتى اول اذار. ت – ٠٣/٦٩٤٢٥٠.

● غاليري آر اي فالور، نزلة الانشنال، الاشرفية:
– سميرة نعمة حتى ٧ اذار.
ت – ٤٢٥٩٦٤.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:
– غادة جمال حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

الابراج

● الحمل: استبق الربيع وانشر الازهار والورود، انها مصدر سعادة وراحة نفسية.

● الثور: تعيد حسابات الاعوام الاخيرة وتعقد العزم على انطلاقة جديدة.

● الجوزاء: نظم برامجك لعطلة نهاية اسبوع سعيدة. فالايام ستحمل الكثير من الجهد والتعب.

● السرطان: تجنب التنقلات غير الضرورية لانها ستثير الشكوك لدى شريكك، او قد تزعج كليكما.

● الاسد: امامك فرصة للقيام بمبادرة تعيد احياء علاقة او صداقة قديمة. كن انت المبادر.

● العذراء: نفذ بلا تردد ما تفكر فيه. لان الدخول في التفاصيل الدقيقة يعرقل التقدم احيانا.

● الميزان: تساؤلات حول جدية العلاقات العاطفية، والثنائي العاشق يقع في مطبات تستوجب التروي.

● العقرب: من الافضل تمضية نهاية الاسبوع في المنزل، وكن واثقا من الغير في اتمام بعض الاعمال.

● القوس: الحكماء يضعون خططهم لمواجهة الاحداث ويأمنون المفاجآت المالية. مطلع الشهر مناسبة للتخطيط.

● الجدي: تفكر مليا لاتخاذ قرار يضعك في حيرة بين الحنين الى الماضي والتطلع الى المستقبل.

● الدلو: صداقة قديمة تتعرض للانكسار اثناء حوار صاخب. ابد مرونة ولا تكن متعاليا.

● الحوت: العائلة تتكل عليك، تصرفاتك البسيطة واهتمامك وحضورك تزيد الثقة.

جودت فخر الدين بين ساسين والعبدالله
"منارة الغريق" ديوان ووجهات

في "دار الندوة"، شارك امس الدكتور فارس ساسين والشاعر محمد العبدالله في ندوة عن الديوان الجديد للشاعر جودت فخر الدين "منارة الغريق". ادارها الدكتور هيثم الامين.

الأمين

قرأ فخر الدين قصائد من ديوانه، وقال الامين ان لفخر الدين ميزتين استثنائيتين، انه رجل مرموق وينظر الى الكون نظرة الفارس. ثم تحدث الدكتور ساسين، فقال ان "فخر الدين شاعر مثله مثل الشعراء كلهم من ابي تمام والبحتري الى بودلير واليوت، يحتوي ناقداً بصيراً يظهره ويخفيه، نلقد جمع آراءه النقدية بين دفتي كتاب "الايقاع والزمان"، وانه في شعره يلقي امثولة دون ان يشعر القارئ بذلك".

واضاف انه: (...)" شاعر امين على اللغة وقواعدها، امين على التراث وبحوره، امين على الحداثة لا يتنكر لها او يتخلت منها، امين على الوجدان لا يزوره، امين على الذات يكتبها كما هي متوخيا الدقة – فلا تفشيخ"، ولا تفشيط، ولا تمويل، ولا رومانطيقية مفرطة، امين على شاعريته والعبقرية يأبى تكرار ما قاله السلف او التباري في نظم فارغ القوالب" (...)

واوضح ان ابعاد الديوان في عنوانه "منارة الغريق".

العبدالله

الى كلمة العبدالله، وجاء فيها:

(...) "لا تكشف قصيدة جودت فخر الدين نفسها على الفور ولا تثير غباراً كثيراً، بل تتسلل وئيداً الى العين ثم الى النفس والعقل وتطاول اعماقاً بعيدة دون ضجة ولا "لقطات وقفلات" في انها احياناً لا تخلو من اللمعان الذي يشبه البرق المنذر بمطر غزير، مسارة داخلية وموضوعات شخصية تصعد الى العمومي دون ان تتصيد الخارج المعلن (...).

واشار الى ان فخر الدين يصرح دائماً انه لم يجد ضرورة للتخلي عن الوزن والقافية.

وان في شعر فخر الدين انكساراً بين عالمين، الريف والمدينة، الماضي والحاضر، الامن والخوف، الاستقرار والاضطراب...

ثم تحدث عن قصائد الديوان، صفات ومزايا.

حسين مروّة ذكرى وأصدقاء محتفلون
"متى لأبي نزار ان يرتاح؟"



مقلد متكلماً، والى المنصة: دكروب، وصادق وتيزيني ودياب والعالم وسيف. (محمود الطويل)

حسين مروة الذي غاب عن وجه الدنيا برصاصات من الايام السود، مضرجاً بالدم امام غيلان الجمل منذ عشر، استذكره امس الاهل والصحب ورفاق الدرب واصدقاؤه ولفيف من اهل العلم والادب والمفكرين والمثقفين ومن الاساتذة الجامعيين في ذكراه العاشرة.

٦٠ مفكراً عربياً والحشد الذي غصت به قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، كانوا كلهم امام الحياة الباقية لحسين مروة في مؤلفاته وكتبه ومقالاته ونقده الفلسفي – الجدلي الذي يحتاج الى المزيد من التحليل.

مقلد

النشيد الوطني، فتقديم للدكتور محمد علي مقلد:

"(...) من ارسطو وغاليليه الى فرج فوده وعشرات المثقفين في الجزائر، محنة الثقافة مع خصومها هي هي. ابن حنبل، ابن رشد، الحلاج، الشيخ صبحي الصالح، حسين مروة. خصومهم السياسة الجاهلة. وكم يؤلمنا ان تكون السياسة في بلادنا قرين الجهل ويؤلمنا ان يكون لهذا القرين تاريخ عريق فينا ويؤلمنا ان هذا التاريخ مستمر (...)".

دياب

ثم القى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب كلمة: "(...) اجرى مروة عملية مسح واسعة للتراث العربي الاسلامي شملت اربعة قرون تبدأ بالجاهلية وتنتهي في القرن الرابع الهجري، وهو عصر العلماء والفلاسفة الكبار. وفي هذه العملية المعرفية قام مروة بنثر التراث على نطاق شاسع فاصلاً قمحه عن زؤانه، مستخلصاً جمره الحي اللاهب من رماد ترابه، معيداً بناء ما نثر بأداة منهجه المادي التاريخي (...)".

خليل

ولم يحضر عميد كلية الآداب في الجامعة السورية الدكتور حامد خليل، فتلا الدكتور مقلد كلمته:

"(...) الحق ان فقيدنا الكبير المرحوم الدكتور حسين مروة، الذي كان يتمتع ببصيرة نافذة، ونظر ثاقب، وفهم عميق لقوانين التطور الاجتماعي، كان رائداً في اكتشاف خطورة الدور المعوق الذي يفضي اليه وجود وعي زائف، واهمية الدور البديل الذي يضطلع به الوعي العلمي في تأسيس مشروع نهضوي جديد للعرب (...)".

تيزيني

وتبعه المفكر والباحث الدكتور الطيب تيزيني: "(...) من المفارقات القول ان البحث في العلوم الاجتماعية تشوبه الصعوبة، لكن الحديث عن حسين مروة يدخل في اعلان الثقافة العربية، اذ انه استطاع ان ينمي الضمير العربي ولعله جعله ينبض في افق نهضوي عربي جديد (...)"، وتساءل، "ما الذي تركه حسين مروة لنا؟ انه سؤال كبير يتطلب ابحاثاً عميقة، لكنه سيبقى مفتوحاً، لأن مروة خدم الشيء العميق الذي انتجه". ودعا الى اعلان هذه السنة للبحث في فكر حسين مروة.

العالم

والى الباحث والمفكر المصري محمود امين العالم عن حسين مروة "السبيكة اللهبية" والذي يضيف الى معارف العصر "اعماقاً انسانية نفتقدها اليوم، فهو استطاع ان يضيء سموات العالم الاسلامي وان يجرد الرؤية من السلطة ابداعياً واستشرافاً للمستقبل، ثم كانت رحلة المشاركة من نقد المعرفة الى نقد الواقع (...)".

سيف

وتكلم استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية الامين العام للحركة الثقافية في انطلياس انطوان سيف:

"(...) حياة حسين مروة تصلح للتاريخ لمرحلة. لم يكن ربما بداية مرحلة، ولكن بالتأكيد نهاية مرحلة كان مصرعه مؤشراً لمأساويتها الكبرى، بالقدر الذي تصلح فيه المأساة عنواناً لهذه المرحلة. هذا الكلام قد يجرح رفاقاً له، اكثر مما يجرح سواهم، حيث ما زال يحلو لبعضهم ان يصف الصراع بين "عقلانيين ولا عقلانيين" لكأن الرغبة في انتزاع السلاح من الاعداء قنعت بتلبس تعويضها بنزع عقولهم (...)".

دكروب

وتلاه رئيس تحرير مجلة "الطريق" محمد دكروب:

"(...) في اليوم الظلامي الاسود، قبل عشر من يومنا هذا اقتحم مسلحون/ ادوات، منزل المفكر الشيخ حسين مروة، وكان على سرير المرض انهضه احدهم عن السرير، اوقفه، وضع فوهة مسدسه في اسفل ذقنه واطلق رصاص الجريمة.

فتفجر دماغ حسين مروة.

صادق

واخيراً، القى الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق كلمة:

"(...) انطلاقاً من موقعه النضالي لم يقف حسين مروة عند حدود معرفته المنهجية للتراث، بل عمل، بكل طاقته، على توظيف هذه المعرفة في مجال تحرير الفكر العربي المعاصر من آفتين اثنتين: طغيان الفكر الاظلامي، من جهة، وسطوة التبعية لثقافة الغرب الرأسمالي الامبريالي من جهة ثانية.

ليس بقير الانسان كان مسكون القلب والوجدان وليس على غير قضية الانسان كان مرصود الفكر والعمل في ليله والنهار (...)".

سلمون في الديبلوماسية أمس وحاضراً
وأي دور لها يبقى مع التطورات

بدعوة من المعهد العالي للحقوق في جامعة الحكمة، تحدث امس البروفسور في جامعة لوفان جان سلمون عن "الاتجاهات المعاصرة للديبلوماسية" في حضور رئيس الجامعة وحشد من الديبلوماسيين والمحامين والطلاب.

قال سلمون ان التحدي الاكبر يبرز في كيفية تأمين جهاز بشري يوفر الخدمات في ٢٠٠ مركز ديبلوماسي في العالم خاصة اذا علمنا ان ثلث هذا الكادر يجب ان يستقر في بلاده او يعود اليها للوقوف على اوضاعها او معايشة واقعها. واتحدث مثلاً عن بلجيكا حيث يتألف الجهاز الديبلوماسي من ٣٥٠ موظفاً وان في ٩٠ سفارة بلجيكية في العالم موظفين فقط. واصبح السفير يتولى شؤون سفارات عدة في دول متقاربة.

والسؤال الثاني الذي نطرحه هو: ماذا بقي من الدور التقليدي للديبلوماسي؟ في القرن الماضي كانت سلطة الديبلوماسي تبعاً لدولته متعاظمة. وكان لكلمته صدى قوي لانه يمثل دولة عظمى لا يملك معها الآخر الاتصال المباشر بها لتباعد المسافات وضعف وسائل الاتصال. وكان السفير يرسل المعلومات والتقارير الى بلاده. ونبدأ من هنا اي دور يقوم به الديبلوماسي في عصر الانترنت والاخبار التي تصل عبر الوكالات العالمية على مدار الساعة. واذا كان يقدم تحليلاً افليس لدى الدول اجهزة لتحليل المعلومات بدقة تتجاوز مقدرة الفرد، الى ما يواجهه الديبلوماسي في عمله اليومي من كم هائل للمعلومات.

والى عامل آخر ساهمت فيه وسائط الاتصال والنقل هو عدم استقلالية السفارات وتداخل كثير من الاجهزة وعلاقات تنسجها الدول مع كبار المسؤولين مباشرة وفي معزل عن السفارات.

واذا اتفقنا ان المراكز الديبلوماسية تهتم برعايا دولها، فان حركة السفر المتواتر ادت ايضاً الى تعقيد ومتابعة اكثر جهداً.

وتساءل: هل يعني ذلك ان العمل الديبلوماسي افلس او قضي عليه؟ كلا فدور البعثات الديبلوماسية يبقى قوياً وفاعلاً، ولكن لا خوف من طرح موضوع الديبلوماسية مادة للدرس لنعمل على تجديدها واعطائها طابعاً عصرياً.

ويجب ان نفهم انه الى جانب الديبلوماسية التقليدية تبرز حاجة الى عمل ديبلوماسي.

واضاف: "ان الديبلوماسية ضرورة في حياة المجتمعات، ويجب اعادة رسم دور الديبلوماسي لانه تبدل كثيراً عن الايام الماضية.

وهنا اتوجه الى الطلاب الذين يتهيأون للعمل الديبلوماسي لأقول ان ٥٠ في المئة من عمل الديبلوماسي يتعلق بالامور الاقتصادية والبحث عن استثمارات جديدة. فالمقبلون على خوض غمار هذا العمل يجب ان يكونوا ملمين بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية والدينية واللغوية الى القانون والسياسة.

ويجب ان يتحلى الديبلوماسي بالصفات الانسانية ومنها التكيف مع المجتمعات والدقة وقدرته على نسج علاقات اجتماعية متينة بالشخصيات خاصة لانهم مفتاح لانجاح عمله واتمامه.

ولا ننسى الشجاعة لان العمل الديبلوماسي ليس نزهة وسياحة انما تضحية وكلنا يعلم ما عاناه الديبلوماسيون في لبنان وما يعانونه في الجزائر ودول اخرى.

غ.ح

الجمال والخيبة

أمس الخبر واليوم التعليق:

لم تنقطع امس الاتصالات عن "النهار". كثيرون استنكروا نتائج مسابقة أجمل فتاة التي نقل وقائعها تلفزيون الـMTV، وله وحده الحق الحصري في تتويج الجميلة التي تشارك في انتخاب ملكة جمال الكون، وتلفزيون آخر الحق في تتويج ملكة الجمال وآخر اجمل عارضة والله عليم الى كم فئة سيقسمون الجمال بعد.

تعددت الالقاب والمصيبة واحدة تجمعنا وتجعلنا نوافق المثل الفرنسي القائل "كوني جميلة وأخرسي"، و"كن جميلاً وأخرس" لأن بين جميلات الامس ايضاً، شباباً على وجوههم بسمات الرجولة الحقة والثقافة الشاملة والعميقة. احدهم أكد ان فينيقيته اهم اختراع في العالم وآخر بعد جهد جهيد تذكر اسم مثله الاعلى، هو الزعيم الصيني الذي استرعى انتباهه وسلبه لبه وبعدما تهجأ اسمه المستعصي اطلعنا على قصة شفاء من مرض لم نعرف اين انتهت وكيف بدأت ولا بأس "اطلبوا العلم ولو في الصين". والاهم منه أسئلة بعض افراد اللجنة الحكم، السؤال نفسه مرتين واكثر ويا له من سؤال عن نقطة الضعف وعن المثل الاعلى "يا هو" هل الجمال نقطة ضعف؟

عودة الى قضية جنوب لبنان: لا يكفي مهاترات السياسيين ومبايعاتهم ومزايداتهم في خطاباتهم السياسية حين يتحدثون عن الجنوب ومعاناته، ولا يحس بها الا اهله فقط. "خلصوا الاغاني هني ويغنوا عن الجنوب" والآن انضم الى قافلتهم ابناء الجمال مهما يكن السؤال كانت التفاتة الى الجنوب ومعاناته كأن المتبارين حفظوا الدور اخذوا عبرة من انتقادات وجهت الى زملاء لهم شاركوا في مسابقة ليست بعيدة. وفعلاً كان اسكتش "أس. أل. شي" في المباراة الناطق الفعلي ولسان ما جرى في انتخابات اجمل فتاة: "فاديا شراقة" ليست الاجمل ولكنها الملكة! وعند سؤالها عن القضية أسمعت غيباً كل ما تعرفه عن الامم المتحدة و"الفاو" والمنظمات الانسانية العالمية.

زويا صقر.

والشاشة الصغيرة اطلعت الحاضرين على النتائج واستعد الجميع خارج القاعة حول اجهزة التلفزيون وداخل القاعة لتتويج زويا صقر بعدما جمعوا العلامات وحصلت على الأعلى بعد المشاهدات بالعين المجردة. ولكن فجأة اعلن المزيع داليدا شماعي اجمل فتاة. وأعلن مصدر في الـMTV ان علامات الذين شاركوا في الاختيار عبر الانترنيت هي التي غيرت المعادلة.

وقلم المسرح ولم يقعد حين اعلنوا اسم الفتاة الاجمل وبالكاد ذكر اسم الوصيفة الاولى، والثانية نسوها حقاً. والورد كما طال انتظاره حتى ظننا انهم يقطفونه للتو من البستان ليكون نضراً ومواكباً الحدث.

ولن ننسى طبعاً انسحاب احدى الفتيات العشر اللواتي بقين لانها قررت فجأة "ان النتائج غير سليمة" والغرب من انسحابها اعتذار المقدم انها "مثل اللبنانيين كافة لا روح رياضية لديها".

المهم ان النتيجة فاجأت الجميع، "معليش" لقد تعودنا الخيبات خصوصاً بعد كل انتخاب. (وطبعاً نتحدث عن الجمال لئلا تشطح مخيلاتهم بعيداً) وحتى في الجمال يتاجرون، ومعارض الامس مشجع اليوم وراء. ولا بأس استبشروا خيراً لعله بعد اختراع لقب عاشر بعد المئة للجمال قد نحصل على ملكة تمثلنا خير تمثيل شكلاً ومضموناً.

رلى معوض

يوم المرأة: الأمم المتحدة والمجلس
ماونتن ومطر يعرضان تطوراً نسائياً



روس ماونتن وليندا مطر. (سامي عياد)

تحضيراً لليوم العالمي للمرأة، ٨ آذار، عقد المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مركز الامم المتحدة للاعلام، المنارة.

وعرض ماونتن ومطر الجهود الاهلية والحكومية من اجل تقدم وضع المرأة في لبنان، وما فعلته الامم المتحدة والمجلس النسائي على هذا الصعيد.

ماونتن

حضر جمع اعلامي ونسائي ورحب بالمتكلمين المدير المساعد للمركز الاعلامي للامم المتحدة في لبنان نبيل ابو ضرغم، ثم القى ماونتن كلمة لفت فيها الى تقدم وضع تعليم المرأة في لبنان وحالتها الصحية وازدياد مشاركتها في القوة العاملة، ونبه الى ان ربات الاسر اللبنانيات، واغلبيتهن ارامل حصلن على التعليم الابتدائي فقط، ومن الاكثر تضرراً من فترات التراجع الاقتصادي. ومنا ابرز ما ورد في كلمته:

"استطاعت المرأة اللبنانية ان تحقق تقدماً هاماً خلال العقدين الاخيرين. الا ان هذا التقدم تميز ببطء لم يكن مفاجئاً بسبب الحرب الاهلية والصعوبات التي تواكب السنوات الاولى لاعادة الاعمار. وبرغم ذلك وعلى المستوى القانوني صادق لبنان مؤخراً، ولو بتحفظات رئيسية، على اتفاق الغاء اشكال التمييز تجاه المرأة. واضافة الى ذلك تحقق تقدم متواضع على صعيد بعض القوانين اللبنانية التي كانت تعتبر تمييزاً ضد المرأة. وجاء هذا نتيجة اولية للجهود التي بذلتها المنظمات غير الحكومية والاخص تلك المعنية بحقوق الانسان وشؤون المرأة.

تحقق تقدم هام ايضاً في تعليم المرأة ووضعها الصحي. وفي هذا الاطار ارتفعت نسبة الاناث حتى اصبحت توازي نسبة الذكور او تعدتها في الصفوف الثانوية والجامعية. كما ان مشاركة المرأة في القوة العاملة ارتفعت حتى اصبحت حالياً بنسبة ٢٥ في المئة من مجمل القوة العاملة.

وعلى المستوى السياسي ومستوى صنع القرار الوطني لم تحقق المرأة اللبنانية تقدماً مذكوراً. فلم يسجل تاريخ هذا البلد وجود وزيرة، فيما لدينا ثلاث نائبات من اصل ١٢٨ نائباً ومديرة عامة واحدة (...).

وهناك شريحة من النساء الاكثر تضرراً وهي شريحات ربات الاسر. اظهرت الاحصاءات الاخيرة ان نسبة ربات الاسر اللبنانيات هي ١٤،٢ في المئة. واغلبيتهن ارامل حصلن على التعليم الابتدائي فقط. ان هذا النوع من ربات الاسر يبقى اكثر تضرراً خلال فترات التراجع الاقتصادي على التحديد. وهناك ايضاً حاجة لتوفير جهود خاصة من اجل تطوير انتاجية المرأة الريفية وشروط حياتها (...)".

مطر

الى السيدة مطر التي رفضت ان تكون قضية المرأة فئوية وعرضت لمساهمات المجلس النسائي، ومما قالت: (...) هل من الجائز تلزيم قضية المرأة للمرأة. فالقضية ليست فئوية، انها تهم المجتمع في تقدم تحرزه المرأة ينعكس تقدماً على المجتمع والعكس هو صحيح ايضاً (...).

ان المجلس النسائي اللبناني، وان كان غائباً اعلامياً فهو موجود على الارض في الحقل والمعمل والمدرسة والبيت. فعلى روزنامة المجلس ١٩٩٧ مشاريع كثيرة (...).

ان مهمة المجلس النسائي اللبناني لا تنحصر فقط بالمطالبة، فمهامه الرئيسية تكمن في دفع مسؤولية المرأة وحثها على اخذ قضيتها بيدها. وذلك من خلال ورش العمل والندوات التي ينظمها ومن خلال استبيانات الرأي والدراسات التي يمكن ان تشكل دليلاً للمهتمين بالمجتمع وخصوصاً المرأة. وفي هذا المجال قام المجلس في العام المنصرم بتحضير مشروع دراسة حول المرأة العاملة في الزراعة اضافة الى دراسات ميدانية محلية تمت في تكريت منطقة عكار وفي جبال البطم في الجنوب. وهاتان الدراستان ستترجمان الى دورات تأهيلية تطول المنطقتين اكثر من مئتي امرأة. كذلك سيصدر عن المجلس في هذا العام دراسة عن العنف المسلط على المرأة وستكون بمساعدة مؤسسة فريدريش ايبيرت. اما الدراسة الثانية التي بدأ المجلس بوضع استمارتها فتتناول مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية (...)".

اشرت في بداية حديثي ان احياء يوم المرأة العالمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع ظروف واوضاع كل بلد. يرى المجلس النسائي اللبناني، انطلاقاً من هذا المفهوم ليوم المرأة العالمي ان لا مساواة ولا تنمية من دون سلام. تعرفون جميعاً ان جزءاً عزيزاً من ارضنا ما زال محتلاً واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي يعانون الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي يذهب ضحيتها المدنيون، لذلك يسأل المجلس هيئة الامم المتحدة ومطالبها العمل على تنفيذ قراراتها وقرارات مجلس الامن الدولي القاضية بتحقيق انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها دونما قيد او شرط وخاصة القرار ٤٢٥ (...)".

ف.ا.

مرشحة لرئاسة بلدية؟

في سياق حديثها عن الدراسات التي يجريها المجلس قالت ليندا مطر انه ستكون دراسة عن مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية ايضاً، وهنا علا تصفيق من الحضور، ومعظمه من سيدات المجلس، ثم كانت همسات ان السيدة مطر ستترشح للانتخابات البلدية.

"معاً ودائماً" افتتحه جبران تويني
معرضاً وكل ما يلزم للعرس

جبران تويني وجوزف جبرا يجولان في اجنحة المعرض. (علي حسن)

"معاً ودائماً" عنوان لمعرض افتتحه امس جبران تويني ورعاه "نهار الشباب" في الفوتوروسكوب في سن الفيل في حضور جوزف جبرا ومدير المعرض ملك خوخجي، وفيه كل ما يلزم للعرس من الثوب الابيض الى الشقة الى الادوات وتسهيلات خاصة للشباب تشجعهم للاقدام على الخطوة... الايجابية الى الامام.

المعرض نظمته شركة "اد – وان" ورعاه "نهار الشباب" وأوضح جبران تويني ان اهتمام "نهار الشباب" بالمعرض من ضمن الخطة الداعمة لكل ما يساهم في تشجيع الشباب على كل الصعد، فالهدف مساعدتهم وحفز الصناعة الوطنية وتوفير التسهيلات منها لهم. واللافت ان المشاركين من كل المناطق وكل الطبقات. وفي المعرض قروض مصرفية خاصة وعروض لشراء شقق مقسطة لكل الامكانات.

وعند المدخل كانت استمارة "نهار الشباب" للاطلاع على موقف الشباب من الزواج والعلاقات الجنسية قبله، ثم من جناح الى آخر بالونات بألوان الفرح وفستانين بيضاء زينت المكان الى ملابس داخلية وكل ما يؤلف "الجهاز" وادوات التبرج وسيارات أعراس وفي المعرض يانصيب يومي لربح الجوائز القيمة. وفي جناح "نهار الشباب" سيدة تكشف الحظ الى لقاءات يناقش خلالها الشباب موضوع الزواج.

ويستمر المعرض الى ٩ آذار يومياً من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة العاشرة ليلاً.

"هواة" في مركز معروف سعد الثقافي

صيدا – "النهار":

افتتح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد معرض الفن التشكيلي السابع "الهواة" في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا مع الذكرى الثانية والعشرين لاغتيال معروف سعد والذكرى السابعة لتأسيس المركز وضم المعرض حيث اكثر من ٣٠٠ لوحة تشكيلية من ٢٠ مدرسة رسمية وخاصة. ووزع سعد جوائز تقديرية على مئة طالب وطالبة من الفائزين.

جمعية رعاية الطفل الى العمل

اعلنت جمعية رعاية الطفل في راشيا عن تأسيسها خلال مؤتمر صحافي ظهر امس في مقر نقابة الصحافة حضره النائبان سامي الخطيب وفيصل الداوود والوزير السابق روبير غانم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتوره نور سلمان ووجوه سياسية واجتماعية وانسانية. وكانت كلمات للنقيب البعلبكي ورئيس الجمعية شوقي بحمد والدكتورة سلمان.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ر	ز	س	ش	ص	ب	د	خ	ح	ج
ر	س	ش	ص	ض	ت	ت	ذ	ر	ز	س
ز	ط	ض	ط	ث	ث	ض	ط	ظ	ع	ش
س	ظ	ظ	ج	ح	ج	ش	ع	غ	غ	ص
ش	ع	ح	خ	د	ذ	س	ظ	ف	ف	ض
ص	غ	ق	خ	ز	ر	ز	ط	ق	ق	ط
ض	ف	ل	ك	د	س	ر	ض	ك	ك	ظ
ط	م	ن	هـ	و	ذ	ش	ص	ل	ل	ع
ظ	ف	ق	م	ن	م	و	هـ	ن	م	غ
ع	غ	ك	ل	هـ	ل	ي	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومن – ثم – فلو – كنت – الرجل – الوحيد – الذي – يطلب – الي – النظر – في – الخطوط – وكتابة – مقدمة – له – لهان – الامر – الى – حد – ما – ولكن – امثالك – عشرات – فمن – اين – لي – ان – ارضيهم – اجمعين.

ا	ل	م	خ	ط	و	ط	ن	ا	ا	ا
ل	م	هـ	ي	ض	ر	ا	ا	ل	ل	ج
د	ي	ج	و	ل	ا	ف	هـ	ا	ج	م
ا	ل	ذ	ي	ح	د	ك	ل	م	ر	ع
و	م	ن	و	ا	م	ن	ا	ر	ل	ي
ة	م	ف	ل	ي	ا	ت	ل	ي	ا	ن
ب	ق	ي	ف	ن	ي	ن	ا	ى	ل	ا
ا	د	ب	ه	ل	ل	ر	ن	ك	ل	و
ت	م	ل	ن	ا	ا	ت	ا	ر	ش	ع
ك	ة	ط	م	م	ا	ل	ن	ظ	ر	ب
و	ي	ي	ف	ث	ك	ل	ا	ث	م	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: برلين

الشبكة الرقم ١٢٠٧١

افقياً:

١– سيف مسنون الحد. ٢– نظامها – ملكي. ٣– غشي عليه – هيج وزعج. ٤– ضمير منفصل – نصب ضوء القمر. ٥– حرفان متشابهان – مقبل. ٦– ممتد. ٧– خففت – مطيب بالعنبر. ٨– تاحية – احاط. ٩– نصف جارت – مستورة.

عمودياً:

١– مجرد – اوى الغصن. ٢– اقام في المكان وتنعم – رفقت. ٣– صب الماء – حدها في متواعدة. ٤– نصف فعول – يحفظ. ٥– عزم – لفرح منك الدم. ٦– ضمير متصل – قعر. ٧– لغة النخبة – مثل. ٨– التفاهة – ظهر. ٩– واسع (معكوسة) – فصحت.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

حل شبكة أمس

افقياً:

١– حقبة – رفلت. ٢– الوزر. ٣– يغر – ده – مي. ٤– ربطا – تم. ٥– امة – رج. ٦– امقت – لمي. ٧– عارض. ٨– للتة – غرو. ٩– فر – عطفت.

عمودياً:

١– حقير – رناف. ٢– غبا – فر. ٣– بارحها. ٤– تل – المعنى. ٥– ود – تقام. ٦– رزات – ت ر. ٧– فر – مر – ضفط. ٨– جل – رف. ٩– تصيغ – مموة.

محمد البعلبكي بين الشعب والحكم

النقيب الاستاذ محمد البعلبكي يثير الاعجاب الشديد في نفوس عارفيه، لحيويته ولنشاطه في كل المجالات والحقول.

فلن يمر يوم الا ونسمع عنه او منه الاشياء الكثيرة:
من ترؤس المؤتمرات الصحافية،
الى تأمين الخدمات النقابية،
الى القيام بالواجبات الصحافية والمهنية،
الى المشاركة في الحفلات والندوات الوطنية،
الى القاء الخطب والكلمات في الدعوات والاجتماعات.

فضلا عن حفلات التكريم التي تقام على شرفه، والتي تتلى فيها كلمات التنويه والاشادة بحقه وبشخصه وبمواهبه.

وفضلا عن زياراته الشخصيات الرسمية وغير الرسمية، الى اجتماعه بالرؤساء وكبار المسؤولين، وعن نقله الاحاديث والتصريحات على السنتهم والقاء الضوء على المواقف.

انه حقا همزة الوصل بين الشعب والحكم.

ينقل وجهات النظر الصحيحة ويساهم في تقويم الاوضاع بكل امانة وصراحة.

وفضلا عن الروح الوطنية العالية التي يتحلى بها، وعن الكرامة التي تشع من شخصه، وعما يمتاز به من روح المحبة والصفح والتسامح والانفتاح.

ان النقيب محمد البعلبكي مجاهد لا يكل ولا يهدأ. يعيش تواصلا متكاملا بين الديمومة القومية والاستمرارية الوطنية، مؤدياً رسالته على خير وجه، جامعاً قلوب العرب وامانيهم واهدافهم، مقدرا قيمهم وتوجهاتهم، من اجل خير لبنان والحرية والصحافة والعرب.

فاضل سعيد عقل

اساتذة الجامعة اللبنانية يجاوبون السنيورة وهو يعطيهم "عيوني" اذا بحثوا

يتواصل تقاذف النقد بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واساتذة الجامعة اللبنانية، وجديده امس بيان من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ردوا فيه على قول للوزير اول من امس "هل يعقل ان يكون ٤٩ فرعاً للجامعة اللبنانية(...) واعداد هائلة من المعلمين يتقاضون اجراً ولا يعملون وعددهم يقارب الخمسة آلاف".

الرابطة قالت انها "لم تستغرب صدور مثل هذا الكلام عن الوزير" والسبب انه "سبق ان هاجم كلية الهندسة بروحية تنم بعدم الاحساس بالمسؤولية".

واوردت الرابطة ارقاماً تحدد عدد الاساتذة الداخلين الى الملاك (١٢٠٠ منهم عدد غير قليل خارج الخدمة) والمتعاقدين المتفرغين (٧٣٠) والمتعاقدين بالساعة (١٧٧١)، تختلف عن الرقم الذي اورده الوزير.

واتهمت الرابطة السنيورة باتباع سياسة معادية للجامعة منذ تسلّمه مهامه وأنه الغى المبلغ المخصص للبحث (٤ مليارات ليرة) ومبالغ اخرى لايفاد المتفوقين الى الخارج (٥٠٠ مليون ليرة) ولاقامة المؤتمرات والندوات من ٢٥ مليوناً الى ١٥ مليوناً) وغيرها، واضافت انه بذلك يقف حائلاً امام تطوير الجامعة".

كذلك اوردت الرابطة جدولاً فيه ان عدد الطلاب لكل استاذ في الجامعة اللبنانية هو ١٢ طالباً بينما هو في الجامعة الاميركية ٨ وفي جامعة القديس يوسف ٤ وجامعة الروح القدس ٦ وجامعة بيروت العربية ٣٢ وجامعة البلمند ٤ والجامعة اللبنانية الاميركية ١٥ وجامعة سيدة اللويزة ١٢.

كما اتهمته بتغيير النظام المالي للجامعة دون استشارة مجلسها لفترة الموازنة الجامعية (كانت تبدأ في اول تموز وتنتهي في آخر حزيران، فأصبحت تبدأ في اول كانون الثاني وتنتهي في آخر كانون الاول).

ولفتت الرابطة الوزير الى قضية رواتب الاساتذة المتقاعدين قبل ١٩٩١ ومنهم مثلا الرئيس السابق للجامعة الذي يتقاضى ٤٥٠ الفاً راتباً شهرياً.

وخصصت الرابطة فقرة لنقد السياسة المالية العامة للسنيورة منذ تسلمه مسؤولياته واعتبرت انها "اوصلتنا الى وقائع مريرة".

ولم تنس الرابطة تذكير الوزير السنيورة بأن في الجامعة اللبنانية ١٣ كلية و٣٩ فرعاً فقط وليس ٤٩ فرعاً، وانما ترد على الوزير انطلاقاً من الدفاع عن الجامعة وعن مبدأ الاصلاح فيها(...)".

السنيورة

ماذا يقول الوزير السنيورة في ما وجّه اليه؟

صرح لـ"النهار" مساء ان الطريقة التي تتبعها الرابطة في السجال "عيب لا يجوز"، وانه لا يقبل هذا الاسلوب ولفت الى اننا حتى لو سلّمنا بالارقام التي اوردتها الرابطة يدل عدد الاساتذة على ان لكل ٦ او ٧ طلاب استاذاً واحداً و"هذا امر غير موجود في هارفرد، وليت عندنا مستوى هارفرد". وعن مسألة الغائه مخصصات البحث العلمي قال: "فليعمل واحد منهم بحثاً وسأعطيه ليس مالاً فقط بل عيوني ايضاً. فليعمل اساتذة الجامعة اللبنانية ابحاثاً ويأخذوا معها اموالاً وعيوني".

فراس الامين

وزير التربية أوضح النسبة للأولياء حسن وخويري: نحيي مدارس اعتدلت

كان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة أمس في شاغل الاقساط عبر اتحاد اولياء الطلبة برئيسه انطوان خويري وتجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن، ودار البحث على الاقساط المدرسية.

وكان التقى في مكتبه في الوزارة، المدير العام للوزارة الدكتور جورج يونس ورؤساء المناطق التربوية وعرض معهم شؤوناً ادارية وتربوية تهم المناطق.

اثر اللقاء قال حسن: "الحقيقة ان اللقاء كان عميقاً وصريحاً وجيداً، ولأن معالي الوزير سبق وأوضح اهداف تصريحه على عتبة القصر الجمهوري الذي ادى الى الالتباسات والبلبلة. ونحن مع توجهه وكنا اساساً على اتفاق معه في هذا التوجه الذي قضى بتحويل موازنات الاعوام ٩٥ و٩٦ و٩٧ الى التفتيش المركزي وبالاستعانة بموازنات الاعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ لتقدير مدى الزيادة التي طرأت على هذه الاقساط منذ ٩٣ حتى الآن. وهناك توجه جدي بدأ بتحويل المدارس التي تجاوزت هذه الحدود الى القضاء، ونحن في هذه المناسبة نود ان نقول للاهل لالتزام قراراتنا وقرار مجلس الوزراء، عدم دفع اي زيادة الى حين انتهاء التفتيش المركزي من مهمته، ونتوقع ان تعاد الينا مبالغ كانت تقاضتها المدارس خلال الاعوام الماضية".

سئل: لماذا وافقت لجان الاهل على موازنات المدارس غير الدقيقة؟

اجاب: "المشكلة ليست في الموازنة، فالموازنة الموضوعة بحسب بنود القانون ٥١٥ قد تكون صحيحة، انما المشكلة هي بالمقارنة بموازنات الاعوام السابقة، لذا لا نرضى بدراسة موازنة العام الحالي او الماضي دون ان تقارن بسابقاتها، على ان يؤخذ بالسلفات الموضوعة لكي تعاد السلفات الزائدة وقد توصلنا الى اكتشاف عدد كبير من المدارس المخالفة، وبدأ تحويل هذه المدارس الى القضاء وهناك مجموعة اقتراحات ستوضع لدى التفتيش المركزي تعليقاً على القانون ٥١٥. وتوصلنا الى قناعة ان المدارس التي استوفت اكثر مما تستحق يجب ان تعيد ما تقاضته الى التلامذة".

وقال خويري: "جئنا اليوم لنستوضح معالي الوزير الزيادة التي بلغت سقف ٣٠ في المئة كما صرح، موضحاً أن التصريح قد حرّف، وبعد التوضيح الذي سمعناه من معاليه، قلنا انه لا يجب الدخول في متاهات النسب لأنها تختلف بين مدرسة واخرى. والموضوع يستوفي اولاً اجراء محاسبة عامة على الزيادات التي طرأت منذ العام ٩٢ الى اليوم، وهناك سلفات يجب اجراء محاسبة عليها بمثابة قطع حساب لنتمكن من وضع موازنة صحيحة وهذا ما يجري الآن".

اضاف: "نحن اذ نقدر الوزير عبيد نشاطه نلفته الى ان كل موازنة لا تعتمد نقطة انطلاق من العام ٩٣ الدراسي هي موازنة غير صحيحة، كما طلبنا منه استخدام ايقاف الزيادات المطلوبة من المدارس الى حين البت في صدق الموازنات، واعداً عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء في اقرب فرصة، ولكن نريد ان نلفت دائماً الى ان هناك زيادة تصل الى ٢٠ في المئة طرأت للمعلمين، لا يجب ان تنعكس ٣٠ او ١٠ في المئة على الاقساط، بل يجب ان تنعكس ٥ في المئة في أعلى نسبة، وأخشى ما أخشاه ان نفاجأ بأن تكون دولة المدارس اقوى من دولة القانون، لذلك لفتنا معاليه ان يرفع الظلم عن كاهل الاهل خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ووجدنا لديه كل تفهم ورعاية لحقوق الاهل".

وحول مسألة النسب قال: "ان الوزير عبيد لا يمكنه ان يكون اي نسبة قبل الانتهاء من تدقيق الموازنات. لأن هناك نسباً تختلف من مدرسة الى اخرى، وما يجب الاشارة اليه ان هناك اكثر من عشرين مدرسة ألغت الزيادات المطروحة منها المقاصد. وهناك ايضاً بعض المدارس اكتفت باستيفاء ٥ في المئة فقط. لذا نحييها باحترام وتقدير لأنها فعلاً من اصحاب الرسالات".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق حبيب سعد

اولاده نبيل وعائلته والياس وعائلته وجوزف وعائلته وهنا زوجة سمير سماره وعائلتهما، فاديا ارملة ولده المرحوم حبيب وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت اول آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل ولده جوزف في الحازمية – مار تقلا قبالة سوبر ماركت مالك الطابق الخامس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة لميعة علي مياسي

ارملة المرحوم الشيخ تقي الدين النبهاني
اولادها ابرهيم والمهندس تاج الدين واسامة
اشقاؤها حسين والدكتور سامي والمهندس زين العابدين
والمرحومان محمد وحسني
صهرها فاروق مسروجي.

يصلى على جثمانها عقب صلاة الظهر اليوم السبت اول آذار في مسجد الخاشقجي.

تقبل التعازي للرجال في اليوم الاول في منزل شقيقها حسين في الزيدانية شارع ابن رشد في ملكه الطابق الثاني، وفي الثاني والثالث الاحد والاثنين ٢ و٣ منه من الساعة ٣،٠٠ الى ٦،٠٠ في خلية جامع عين المريسة، والنساء الاول والثاني والثالث في منزل الفقيدة في منطقة الظريف بجانب سجن بيروت بناية الكرم الطابق العاشر.

الآسفون: آل النبهاني/مياسي /قدورة /مسروجي /ابو مرعي وانسباؤهم.

آل حسين آغا والزاهد
ينعون فقيدهم عميد العائلة المرحوم
الحاج وجيه حسين آغا

اولاده العميد الركن فاروق والعميد فؤاد وبسام والدكتور عبد الوهاب ومحمد

صهراه المرحوم هشام الزاهد والدكتور حسان الخطيب.

وصلي عليه في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس عقب صلاة امس الجمعة ٢٨ شباط ثم ووري في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في شارع عزمي بناية حسين آغا للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز غيلان باخوس

زوجته ماتيلدا نمر كركي
اولاده غيلان وجورج وجوزف وايلي وسليم وعائلة زوجة ايلي صفير ونجوى زوجة انطوان عواد وتريز زوجة موسى اميل كركي
اشقاؤه جورج وحياة ارملة شقيقه المرحوم موسى ونجلا زوجة انطوان خير ابي عبود.

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول آذار في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الدكوانة الساحة.

الفنان جوزف نانو وعائلته
واخوته واخواته وعائلاتهم
ينعون والدتهم المأسوف عليها
أوصانا ابرهيم بالجي

ارملة المرحوم غبريال نانو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية الفردوس.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولدها جوزف نانو في الصفرا قرب راهبة مارون ملك خطار الهوا والكيم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج قاسم محمد عياش

اولاده محمد ويوسف ومصطفى وعلي والمرحوم احمد
شقيقاه علي والمرحوم حسين عياش
صهراه حسين علاء الدين ويوسف سلوم.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١ آذار ثم يوارى في جبانة بلدته قعقعية الجسر – قضاء النبطية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته قعقعية الجسر ايام السبت والاحد والاثنين ١ و٢ و٣ منه وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزله في منطقة عائشة بكار شارع ابن رشد بناية سرادار الطابق الرابع.

الآسفون آل عياش وعلاء الدين وفقيه وسلوم وصالح وعموم اهالي بلدة قعقعية الجسر.

زوجة الفقيد ماري فيليب بشعلاني
ولداه شارل وجان مارك
ابنته باسكال
اشقاؤه بشارة وجان وانطوان وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ايلي نخله مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٨ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول آذار في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في اول ساقية المسك بناية مسعود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي
جهاد قاسم القاضي

شقيقه سهيل
اخواله وسيم ونديم ونعيم القاضي.

يصلى على جثمانه اليوم السبت الاول من آذار الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت ويوم الاحد ٢ منه من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

الراضون بقضائه آل القاضي ومرموش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مارون دعيبس

زوجة اميل حنا باسيل
والدة نوال زوجة فريد الكك
وجاكلين وحنا ومنصور
شقيقة يوسف وفارس ومدى ارملة المرحوم جورج قنبر والمرحومين الياس وجورج وطانيوس وعبدو ونهاد ارملة المرحوم حليم دعيبس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آذار في منزلها في الشياح قبالة كنيسة مار مارون بناية حورج المندي.

آل غندر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
محمود ابرهيم دلول

زوجته لينا محمد تامر غندر
ولداه علي وسارة
انسباء زوجته الدكتور علي والاستاذ زكريا والدكتور يحيى والمهندس اسماعيل والاستاذ احمد غندر
عدلاؤه المحامي عصام يونس وسعيد الرز وعزت خليفة ونائف عصافيري وحسن موسى ومصطفى غندر.

ويتقبل آل غندر وعموم اهالي بلدة الغازية بأحر التعازي من ذوي الفقيد سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

ذكرى سنة

شكر على تعزية

قداس وجناز

ذكرى ثالث

ذكرى اسبوع

ذكرى اربعين





بيروت

العقيد ومارلون براندو!

ما الذي يجمع بين العقيد معمر القذافي والممثل الكبير مارلون براندو؟

حتى مساء الثلثاء، لا شيء.

اليوم يجمع بينهما قضية مشتركة.

فمن المعروف ان مارلون براندو هو من أكبر المدافعين عن حقوق "الهنود الحمر" سكان اميركا الاصليين، ويعتبر ان قضيتهم هي قضيته الاولى.

مساء الاربعاء اعلن العقيد القذافي في خطاب نقله التلفزيون الليبي وقنوات فضائية اميركية عدة، "ان اوائل سكان اميركا ليسوا من البيض الذين أتوا من اوروبا، ولا من السود، بل من الذين يطلق عليهم خطأ اسم "الهنود الحمر"، وفي الواقع هم قبائل ليبية هاجرت من طريق جزر الكناري".

مع العقيد القذافي لا تستطيع ان تعرف اذا كان جاداً في ما يقول، أو يمزح.

تماما كما قال مرة ان شكسبير هو من اصل عربي، وان اسمه الاساسي هو الشيخ زبير.

وكقوله ان الديموقراطية مستمدة من العربية، ومن كلمة "كراسي"، أي حب الكراسي، التي اصبحت "ديموكراسي".

ولكن اذا صحت نظرية أصل "الهنود الحمر"، فهذا من شأنه ان يشكل اعباء ديبلوماسية ومادية على العقيد.

ديبلوماسية، بمعنى طرح معاناتهم دولياً من طريق سفاراته، ومن طريق سفارته في واشنطن، اذا اعيد فتحها بعد عمر طويل.

ومادياً، كأن يرصد لرعاياه في اميركا موازنة خاصة ضمن الموازنة العامة للجماهيرية العظمى.

من الآن حتى اعادة فتح سفارة ليبيا في واشنطن – بعد عمر طويل، كما قلنا – قد يكلف العقيد (وبموازنة خاصة ايضا) الممثل الكبير مارلون براندو تمثيله في الولايات المتحدة الاميركية في هذه القضية بالذات: مؤتمرات، ندوات، برامج تلفزيونية، افلام، صحف، لوبي للضغط على الكونغرس، الى آخر ما يحصل في هذا البلد العظيم في مثل هذه الاحوال.

ليس جديدا على العقيد ان يتنطح لقضايا عالمية. ألم يتجد ثوار ايرلندا، الا يساند الان ثائر اميركا الاسود لويس فرخان، ألم يقف كالطود الشامخ ضد الحكم في التشاد ويرسل جيشه يقاتل الحكم هناك بضراوة كأنه يقاتل جيش اسرائيل من اجل تحرير القدس؟!

وهل يبخل على أي منظمة "ثورية" في اراضينا العربية بمساعدات بالملايين، دولارات ودنانير؟

في غياب القتال من اجل فلسطين، يصير القتال من اجل "الهنود الحمر" واجبا وطنيا ومطلبا يوميا.

الا يقول المثل العربي ان عدو عدوي صديقي، فاذا اردنا ان نصيب من اميركا مقتلا فما علينا الا ان نؤلب هنودنا الحمر، ونذكرهم بان أصلهم العربي الليبي يفرض عليهم قتال اميركا التي تؤيد عدونا اسرائيل.

ومن يدري فقد تمر طريق القدس بالهنود الحمر، قبل ان يتحول عرب القدس "الهنود الحمر للقرن العشرين"!

أولبرايت: من أبيها الحرية والديموقراطية ومن الجذور مدهوشة انها يهوديّة

تجوب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت العالم، ويستمر نبش تاريخ عائلتها اليهودي لدى كثيرين. ويقال انها دهشت عندما علمت الشهر الماضي ان ثلاثة من جدودها ماتوا في معسكرات نازية.

ولدت اولبرايت في براغ عام ١٩٣٧ وسميت ماري يانا كوربيلوفا. وفرت وعائلتها بعد الانقلاب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٨ الى الولايات المتحدة ونشأت على الديانة المسيحية الكاثوليكية.

لكن مع تركز الاهتمام الغربي في الفترة الاخيرة على مآسي أسرتها في المحارق الجماعية تبين ان ميراث والدها من الديموقراطية هو الذي انقذ العائلة المهددة بالخطر بعد الحرب العالمية الثانية، وكان له اكبر الاثر على اولبرايت.

لدى أدائها اليمين الدستورية وجهت اولبرايت الشكر الى والديها وقالت انهما "علماني ان احب الحرية" ثم اشادت بفاتسلاف هافيل المنشق التشيكي الذي اصبح رئيسا للبلاد قائلة انه هو "الذي ساعدني على فهم مسؤوليات الحرية".

وقالت اولبرايت في حديث معها في الفترة الاخيرة الى مجلة "تايم" الاميركية: "كثير مما فعلته قمت به لانني كنت ارغب ان اكون مثل والدي".

وشنت اولبرايت حملات عنيفة ضد مناهضي الديموقراطية خلال توليها منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وكثيرا ما شجبت تصرفات الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والعراقي صدام حسين والاعتداء الصربي على البوسنة.

والآن يتساءل العالم هل تخفف من سلاطة لسانها المعتادة وهي تعالج مشكلات الديبلوماسية الاميركية في ارجاء العالم من هافانا حتى بيجينغ او ستوبخ الزعماء والنظم السياسية التي كان والدها يكرهها.

وقالت اولبرايت فور توليها منصبها الجديد: "كوبا مبعث عار على نصف الكرة الغربي واعتقد اننا نحتاج الى الاستمرار في التوضيح انه يتعين حصول تغيير هناك".

كان لوالدها الديبلوماسي التشيكي جوزف كوربيل تأثير مباشر على تجربة الديموقراطية الهشة في تشيكوسلوفاكيا خلال فترة الحرب. وقال اصدقاؤه وزملاؤه السابقون في تشيكوسلوفاكيا ان تركه لوطنه الحبيب ممزقا سحقه.

وتأثر كوربيل كثيرا بمؤسس الديموقراطية في تشيكوسلوفاكيا الرئيس توماس غاريغ ماساريك الفيلسوف المدافع عن حقوق الانسان الذي وصفه كوربيل بأنه "أعمق كاتب ومفكر في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين".

وفي كتابه "تشيكوسلوفاكيا القرن العشرين" الذي نشر عام ١٩٧٧ اشار كوربيل الى ماساريك الشخص الذي اتخذ الخطوة التقدمية بمساندة حق المرأة في دخول الجمعية الوطنية عام ١٩١٨ وقال "النساء يتعين ان يكرسن جهودهن للنشاط العام مثلهن مثل الرجال".

وكثيرا ما كان كوربيل يشير الى ماساريك مذ اصبح استاذا جامعيا ثم عميدا لكلية الدراسات الدولية في جامعة دنفر عندما استقر مع عائلته في كولورادو عام ١٩٤٩.

ولد كوربيل في قرية في شمال شرق تشيكوسلوفاكيا لتاجر اخشاب يهودي عام ١٩٠٩ ودرس في السوربون في باريس ثم حصل على درجة الدكتوراة في القانون في براغ عام ١٩٣٣. وانضم الى السلك الديبلوماسي التشيكوسلوفاكي بتعيينه ملحقا صحافيا في براغ.

واصطحب كوربيل عائلته الى لندن مع اقتراب خطر النازية واحتلال المانيا للاراضي التشيكية.

وبدأت صداقة كوربيل لابن ماساريك خلال الحرب وكان كوربيل مسؤولا اعلاميا للحكومة في المنفى في لندن وكان جان ماساريك وزيرا للخارجية. واثناء الحرب تعلمت مادلين التحدث بالانكليزية والحياة تحت الحصار.

وبعد عودته من لندن وعمله سفيرا لبلاده في بلغراد صدم كوربيل بسبب الانقلاب الشيوعي عام ١٩٤٨. وكتب ان آخر رئيس ديموقراطي ادوارد بنيس ابلغه عبثا قبل ايام من الانقلاب "سأدافع عن الديموقراطية حتى آخر قطرة من دمي".

وتوفي جان ماساريك بعد الانقلاب مباشرة عندما سقط او دفع او قفز من نافذة في مبنى وزارة الخارجية. وما زال أمر وفاته مثيرا للجدل في براغ. وكتب كوربيل في عام ١٩٧٧ ان ماساريك "قتله عملاء سوفيات".

وقبل ان يتمكن الشيوعيون منه لجأ كوربيل وعائلته الى الولايات المتحدة ثم حصل على منصب اكاديمي في جامعة دنفر.

ويبدو ان مفهوم "التعددية المتنوعة" في السياسة الخارجية وكثيرا ما ينسب الى اولبرايت، ترجع جذوره الى دفاع كوربيل القوي عن التدخل الاميركي في الخارج.



صورة قديمة لمادلين أولبرايت ووالدها جوزف أولبرايت والابنتين التوأمين اليس وآنا على شاطئ من ألبوم صور قريبة لوزيرة الخارجية الاميركية داغمار سيموفا (رويتر تيليفوتو)

ملتقى للمناقشات

وقال الاستاذ الجامعي ارثر جيلبرت الذي زامل كوربيل في التدريس في جامعة دنفر ان منزل كوربيل تحول ملتقى للمناقشات الاكاديمية غير الرسمية وهو أمر واصلته اولبرايت عندما عملت مدرسة في واشنطن.

وتزوجت اولبرايت صاحب المؤسسة الصحافية جوزف اولبرايت وانجبت ثلاث بنات اثناء حصولها على الدكتوراه ثم طلقت.

وما زالت تحتفظ باسم والدها الى جانب اسم زوجها لان ذلك يسهل اقتباس الابنة من ابيها في الابحاث الاكاديمية.

وعام ١٩٧٧ تنبأ كوربيل بالثورة في براغ في الكلمات الاخيرة من كتابه الاخير "الشرارة ما زالت هناك. لا مجال للشك في انها ستشتعل يوما ما وستعود الحرية الى هذه الارض، وسيعود للبلاد مرة اخرى دورها النشيط في صراع الانسانية الابدي من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية".

ووجهت اولبرايت اثناء عملها تدريسا في جامعة جورج تاون النصح للرئيس هافيل بعد ثورة براغ عام ١٩٨٩ التي انهت اربعة عقود من الحكم الشيوعي.

جون ماستريني
(رويتر)

صباحاً تمارين على الشجرة



امرأة صينية في العاصمة بيجينغ تتمرن صباحاً بالتعلق على شجرة وتحريك عضلاتها لتحسين دورتها الدموية وتخفيف آلام تشنج العضلات. وتعتبر الرياضات الصباحية جزءاً اساسياً من نظام ملايين الصينيين في انحاء البلاد الذين يأملون بما تحسين ظروفهم الصحية.

(رويتر تيليفوتو)

تيسيان لوحة مزوّرة



فككت الشرطة الايطالية شبكة تزوير لوحات فنية ومنحوتات وصادرت مئات منها. وأفادت وحدة مكافحة التزوير في الشرطة المالية ان الشبكة باعت لجامعي التحف واللوحات والغاليريات اعمالاً مزورة بمئات ملايين الدولارات. وفي الصورة شرطي يمسك، بقفازين لوحة مزورة لتيسيان في غرفة حوت غيرها من اللوحات المزورة.

(رويتر تيليفوتو)

بحثاً عن منفذي إعدام

مانيلا – و ص ف – تقوم مصلحة السجون في الفيليبين بالبحث عن شبان مؤهلين لتنفيذ ٢٠٠ حكم بالاعدام اصدرتها المحاكم بعد اقرار العقوبة القصوى في البلاد اعتبارا من عام ١٩٩٤.

وقال مدير سجن مانيلا فنسانت فينارو: "تلقينا حتى الان ٣٠ طلبا ولم نعمد الى نشر اعلانات في الصحف". واوضح ان المقابلات مع المرشحين ستجرى خلال شهر اذار على ان تنتهي في الشهر نفسه لتعيين "رئيس قسم وفريق عمل".

واشار فينارو ان الراتب سيكون في حدود ٦٥٠ دولارا، وهو راتب جيد في الفيليبين، يضاف اليه مكافآت وتعويضات. ويخضع من يقع عليه الاختيار "لدورة اعداد في الولايات المتحدة".

وطريقة الاعدام المتبعة في الفيليبين هي الحقن القاتلة، الطريقة نفسها المعتمدة في ٢٥ ولاية اميركية.

وكان آخر اعدام في الفيليبين نفذ عام ١٩٧٦ واعتمد فيه الكرسي الكهربائي. وتكاليف اصلاح هذا الكرسي الوحيد الذي اصبح قديما جدا جعلت المسؤولين يتحولون الى طريقة اخرى.

وينص القانون الفيليبيني على ان عقوبة الاعدام يجب ان تنفذ خلال الثمانية عشر شهرا التي تلي صدور الحكم.

الموت المفاجئ للاطفال الى انخفاض

باريس – أ ش أ – ذكرت مجلة "انفان" الفرنسية أن الموت المفاجئ للاطفال الحديثي الولادة انخفضت بنسبة ٦٠ في المئة منذ الحملة الوقائية عام ١٩٩٤.

وأوضحت المجلة ان افضل الاوضاع لنوم الاطفال هو الاستلقاء على الظهر.

الانسان الآلي كرة طائرة ومجنون

طوكيو – أ ش أ – نجحت شركة "توشيبا" اليابانية اخيراً في ابتكار انسان آلي حديث يمكنه ان يمارس لعبة الكرة الطائرة مع بقية افراد الفريق وتم تصنيعه بطريقة تكنولوجية متقدمة.

ومن المنتظر ان تقوم شركة "توشيبا" بانتاج انواع اخرى من الانسان الآلي ويساعد المسنين في حياتهم والعاملين في المصانع.

وسيعرض الانسان الآلي الجديد في معرض التكنولوجيا الذي سيقام في طوكيو في الفترة من الرابع حتى التاسع من شهر آذار المقبل.

حجر كوارتز لاطلاق شرارة



لقية اثرية في يد احد الباحثة لحجر من الكوارتز الخام عثر عليه قرب ياكوتزك في سيبيريا. ويعتقد ان الحجر الذي اتخذ هذا الشكل كان أداة لاشعال شرارة نار بعد ضربه بحجر آخر.

والبشر الأوائل في شمال سيبيريا تكاثروا قبل ٣٠٠ الف عام، اكثر مما كان يعتقد سابقاً.

(أب تيليفوتو)

زحف مع الاطفال على طبيب القلب

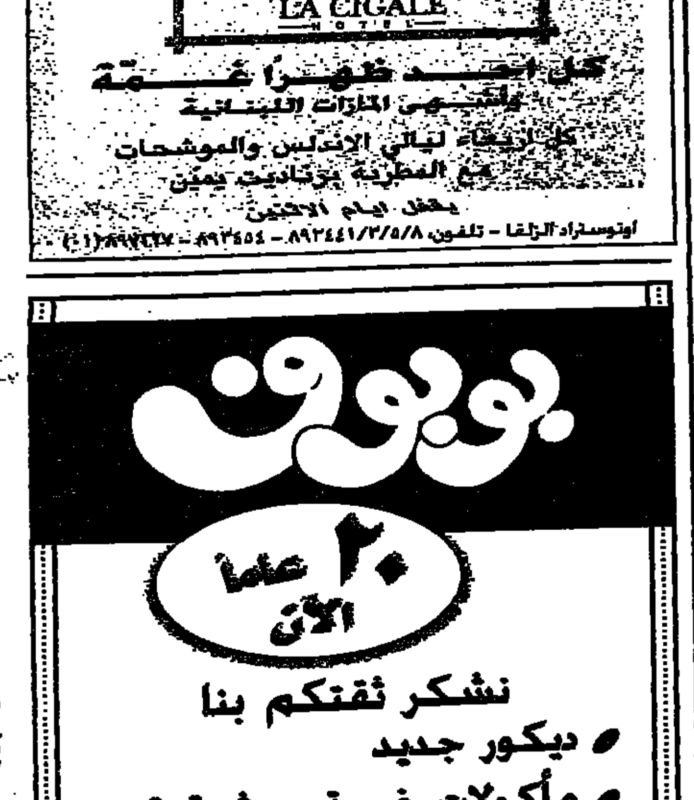
القاهرة – رويتر – في صحيفة "الاخبار" القاهرية أمس الجمعة ان آلاف الامهات زحفن الخميس الى مستشفى في القاهرة وهن يحملن اطفالهن من اصحاب القلوب المريضة بعد البيان التلفزيوني الذي ادلى به جراح القلب العالمي مجدي يعقوب باستعداده للكشف على كل اطفال مصر مجاناً.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي مستشفى ابو الريش استدعوا الشرطة لحماية يعقوب الذي يقيم في لندن من جموع الاباء والامهات تدافعوا واقتحم بعضهم الغرفة التي كان يعقوب فيها.

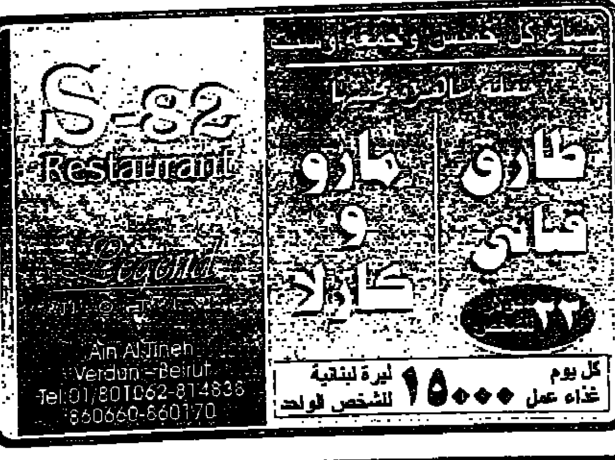
وان الشرطة "تدخلت لانقاذ الجراح العالمي في الوقت المناسب. وفشلت كل الجهود للسيطرة على الزحام الذي سد ابواب المستشفى وطرقاته واوقف حركة العمل داخل باقي اقسام المستشفى".

وقالت الصحيفة ان بعض الاباء والامهات قطعوا مسافات تزيد على ١٥٠ كيلومتراً للوصول الى المستشفى فجراً ولقاء الجراح المولود في مصر. وأضافت "تحولت زيارة الجراح العالمي الدكتور مجدي يعقوب رائد زراعة جراحات القلب في مستشفى ابو الريش الى مهزلة من الزحام وسوء التنظيم".

ولم تذكر الصحيفة عدد الاطفال الذين سيفحصهم يعقوب.







النهار